

۸۹۱

كليلة ودمنه، تأليف بيدبا الفيلسوف الهندي، ترجمه

لکھ پ

عن الفارسية ابن المقفع، عبد الله بن المقفع - ١٤٢ هـ.

بخط محمد بن عبد الرحمن في القرن الثالث عشر الهجري  
تقديرا .

١٤٦ ق ١٣ م ٢٨x٥٩سم

٧٠٥٣ نسخة وسط ، بأولها نقص ، خطها أندلسي ، طبع

مرات آخرها سنة ١٩٦٤م.

الأعلام (ط ٤) ١٤٠٤: ٤ معجم المخطوطات المطبوعة

c 11844

५७ : ५

0121114100

1-11

ج. - الفنا ماضي

## الهندي

هـ قبا ويخ الذبح . مخ .

الهندي ١ - المؤلف عبد المقصود محمد

V. 07











الباب في النبل والبيع وهو باب في باب ما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم

مشاري وعمل ويجري فيه كبره بعد وفاة ابنه فذ لك  
كان مشر في الى الله فقال الملك ما انعموا عليك فقلت في حب  
ما انت وحب ثم ان الملك امر بترز جهنم ان يضع له قبا وب  
ونسبته اليه ولا يفرض في انقلبه ونسبته بغايته وشعبه  
وكان فنه فقال بترز جهنم كلاما كثر في ذلك لعله ومفس  
را به فاحسب في ذلك الباب واجتنب في انقلبه ونسبته اليه  
ونقله من الى الى حاله ونسبته عن الى الى حاله فاحسب  
الحكمة ثم انشد الملك جفرا له فلما فرغ من قراءته شكره  
ملك على ذلك ومن كان ما ضرا ثم ان بترز ربه فلم وفيل الى بترز  
بعد الملك واتى الى بترز جهنم وفيل الى بترز ربه فلم وفيل الى بترز



بلوغه افسره قبل الاحكام له وليس شيعه بفرأته  
 ولا يقيده منه شيئا وانما خليفه لا يصيب منه الا كما اصاب  
 الرجل الذي بلغني انه اصاب في بعض الخمار كنز اقلما  
 كسفه عنه ونظر اليه رءا شيئا عظيم الا عهد له بمشيه  
 فقال في نفسه اني امررت ما مثا مثا بنفله وخدر لم ارف  
 انقله الا ايامي واولي نفسي عملا صوبيا ولكن انشا جرد  
 ربي لا يعملونه وبعث ذلك وجاء بالرجل النعم كل واحد منهم مالا  
 خافوا واطلوا فيملاز عمر الى منزله فجعلوا ينفلون له  
 الى بيوتهم شيئا بعد شيء حتى لم يبق في الموضع شيء  
 فلما فرغ فلم وانى الى بيته فلم يبريه شيئا ولم يكن  
 له الا العجايب والتعجب ولا ينبغي ان يربى هذا الكتاب  
 بما وز شيئا حتى تحكمه ويثبت فيه **كتاب**  
 لو اني اخوض حمام لم يتبع حتى يفسره ولا يستخرج ما فيه

وار علمه

وسبيلهم منه احيالين واستيف الركب العلم بنسبه  
 فلم يزل في ذلك زمانا حويلا يتعلم بما هو علم به  
 وينتد به بما هو له من ربه وانما الخصال في امته  
 اشد فناء كثيرة من قبل الهند من الاشرف والشو  
 فة وان كل صناعة وانتم من اشد فناء رجلا كان  
 عالما يسمى الزوية وكان صاعية عكينة لمارء الى  
 من عليه وفضل له به وكان يشاوره في جميع امور  
 الا انه كان يكتفه الا من الخد هو غيخته وكان  
 يجربه بالتكليف لينظر على امره موصفا على سره  
 فلم يزل يبحث عن نفسه حتى وثوبه  
 وعلم انه اذا استودع سرا حبه ثم انه احمق اليه

3



کتابخانه کتبی خطی و چاپی



الرجل الغريب وقد أصاب في بعض الرجلين منكم  
 الضالفة جيبه من خضوله قال الله تعالى وإن كنتم  
 لمبدئيك ولم أخبرك لما له جئت وإنك تكتنم  
 أمرنا نخلبه وإنك تكفر فخيرته وإنه لم يكن يخبر على  
 ولكن رغبت في إلهابك كرمته أروجهك بأن  
 قد صغر في ما كنتم قائلين أنكم كنتم السلام فإننا  
 خبرك عن نفسك ومنهم من سريرة أمرك ومع  
 ومعلمك ما لك ولديك فممت عليه فإنك قد  
 من إلى بلادنا لنسلمنا علومنا الربيعة وكنوزنا  
 النجاسة فتغيب بها إلى بلادك لتشر بها  
 ملكك وكانت مصداقتك بالمكر والخديعة

فهدى فخط العبد العبد والعبد

ولم يعمل له ينشئ  
 سارق منزله بالليل فاستيقظ الرجل فقال في نفسه  
 لأكثر حتى أخضر فائدة ما يضح ولا تركت حننا إذ أصبح  
 فممت إليه وتغصت ذلك عليه وكذرت وجعل  
 السارق يطوف بالبيت ويجمع ما قد رزقته من الزهر فقلب  
 عليه النوم ووافق ذلك فراغ الليل فجمع ما كان جمعه  
 فاستمطه وذهب به فاستيقظ الرجل فوجد ذهب السارق  
 فبلغ يري منزله شيئا فجعل يلوم نفسه ويغضب نفسه  
 ومعلم ولم يعمل بعلمه فدم كالمريض العال في شغل



بشری که از آن طلب امر میسر شود و طبعی که از آن طلب امر میسر شود  
صلاح نفسه و از انعام و اخوة و من و علة و کار و خلیفان  
یصیبه ما اصاب الرجل الذی بلغه انه کان یسبح  
السمسم و کان له شریک و کان سمسمه صاحب بیت  
واحد یتران الذی واحد علی حجره باصباحه و ان یذهب  
بالذی بشریکه من السمسم ثم احب ان یفعل له عملاً  
حتی اذا اذنا الی القوم قد بهد و عمة الرید و عطا الی بدت  
انکلوا الذی صیروا و باخبروا بانهم بدو سألوا الذی یحینه  
علیه باقر صیفة الذی الا ان یحل له نصف السمسم  
یفعل ثم ان شریکه دخل البیت فز السمسم و عظم جرداء  
صاحبه فکثر ان عطا الی من الشراب ففعل فی نفسه لفة احسن

بشری که از آن طلب امر میسر شود و طبعی که از آن طلب امر میسر شود

و سمسمه اقول یفعل برید ایه و هو الرید الی سمسم  
صاحبه فلما کار البنا جاء شریکه و الرجل معه و دخل  
البیت و هو منظم ففعل یحترق و ففتت یده علی الریداء  
و هو یحسب انه کما عکاه و انه سمسم صاحبه فافند  
نصفه و اعطى صیفة نصفه فلما اصبح جاء هو و شریکه  
حتی خلا البیت فوجه الذی ذهب سمسمه و راء اس  
سمسم لشریکه علی حاله و عفتی ان یحترق و یحسب  
و لم یقل شیئاً و یحسب صاحب الرجل شیئاً لم یکن علیه  
غیر راجح له کما احب الرجل الذی کانت به  
و لفة سمسمه و ففعل یحسب من مغلوبه و شکال الیهم  
و سألهم فزوا یلبسوه و سمسمه فلم یجب شیئاً و رجع الی  
منزله فبینما هو کذا و ذی یسار و ففعل علی عینه و منزله فلما



ما يشاء وإن الشراير لفي الحيت وكلب يفتري كذبا  
 فراء خبيثة فيفترشها من جوف فقال ما أجد بدا من أمر هذه  
 البراذل إنما جئتكم ببشرية مملوكة كانت عليه وحب  
 ذلك البر فيها فليما بصر به الرجل فاليسر على هذه الحبر  
 يذهب البر ويختف على أمرنا الجوع والعز والحر  
 على أميد إلا أهلكاه فصاح بالشراير وبهرق من البيت  
 ونزل العلقمة فأخذها صامت المنزلة فليسهها أو البر  
 أعلاه لا يجوز بعد فليبين تنبغى لا عديا يفتري ولا يكلب  
 ملائيل ولكن لا يبع جفقه إلا كلب بليل البخل والرزو  
 ياتيان من لا يهابهما ولكن إذا انخرع ذلك وجد من يطلب  
 وأكلت أكثر من حباب بغير كلب ولم يفتري فتدبروا  
 حيا كلاب من غير كلب ولا كرفيتي وبالكثير الذي

كلبوا فإلا خربوا

قاصبوا وخو على الله يدينهم الله ما يبيد وينتزع  
 بالمتجارب وإذا أذاب شئ فيه مضرة خذرا وأشبها  
 هذه وقاسر بعنه ببعض وتبغى له أن يخذل ما يصيب غيره  
 حتى يسلم إذا أذاه مثله ولا يكون كالحمامة الذي يوحه  
 فراقها فينزع بها وترى ذلك ولا تتغير عن مكانها فيفترش  
 هي فتدفع. وعلى العاقل الأياضة إلا بالتحريم وتعلم أن الجرا  
 كابر ومن فرأ هذه الكتاب فليفتد به ما فيه وإني  
 أرفوا أن يكون بصرًا ومعرفة. وإذا أمارت أهلكا فاسرفه  
 فبشروا هذه الكتاب وأخبروه من الهنعة إلى العارسية  
 الحفوا به دابة فليما فبشروا من العارسية إلى العجارية الحفنا  
 به هذه الباب ليكن من معي فيه إسماء إلى الأبد ونعوذ بها  
 لله من الغصا والزليل

في رواية المتنحيب العارسية







وَحَمْدُهُ هُوَ الْحَيَاةُ وَهُوَ الْمَرْفَعُ كَالْقَطْرِ الْمَصْرُ  
أَعْرَافُهُ إِذَا رَكِبَتْ جَمِيعَهَا مَسْمُورٌ وَاحِدٌ أَوَامٌ  
وَأَمْسَكَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا أَفْنَدَ الْمَسْمُورُ نَفْسًا  
فَلَحَتْ الْأَوْعَالُ يَا نَفْسِي لَا تَغْتَرِبِي بِأَحْبَابِي وَأَخْلَا  
يَا وَالْمُتَرَلِّةُ الْغُلِيَّةُ يَا نَفْسِي لَمْ يَمْسُ عَلَيَّ أَوَالُ الْمَرْ  
ضِيِّ وَلَا تَنَهَا وَغَرِبَتْ رُوحُ الْحَبِيبِ وَأَرْغَبِي وَعَكِيمِي لَا  
جُرْ وَالْثَوَابِ وَبِذَلِكَ أَوَالُ الْمَرْضِيِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَحْبِرُونَ  
بَعْدَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَشْفَاءِ الْحَايِلَةِ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْتَبِهُوا  
وَلَا أَنْهَارُ وَنَعِيمُهَا وَكِبَرُهَا وَشَرَابُهَا وَأَرْوَاهُ الْمَرْضِيِّ  
مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْهَا الدُّنْيَا هُمْ يَفْقَهُونَ الْحَبِيبِ وَالْأَخْرَافِ  
يَتَّبِعُ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ **كُلُّ النَّاسِ** الَّذِي جَزَّ عَسْوَانُهُ كَانَ  
مَلَا مَلَأَ بَيْنَهُمْ خَرْجٌ فَقَالَ لِبَنِيهِ إِنْ بَعَثْتُمْ سَوْزُونَ خَاصِيَةً  
عَلَيَّ فَبَاعُوا فَمِيزَاجُهُ بِأَسْوَرٍ فَلَمَّا خَلَا حُفَّتْ نَفْسِي

لَمْ يَكُنْ

أَحْمَلْتُ عَلَيْهِ وَحَلَيْتُ الْأَدْيَانَ فَإِذَا الْأَدْيَانُ  
كَثِيرَةٌ بِقَوْمٍ رَجَوَاتُهَا الْأَخْرَافُ وَخَرُورُ رِيحِ هَمْسٍ  
أَنْ يَنْتَعُونَ بِهَا الدُّنْيَا وَمَا زِلْمًا وَمَعَايِشُهَا وَكُلُّهُمْ  
عَلَى ثَوَابٍ وَهَدَى وَأَنْ مِنْ غَدَائِهِ عَلَى خِلَالَةٍ وَأَقْلَافٍ  
يَتَرَامِرُ الْغَالِي وَالْمُخْلُوقُ فَجَعَلْتُ أَحْلَبَ عِلْمُ أَهْلِ كَلِمَةٍ  
وَالْمُسْتَهْزَأُ لَا عَرَفَ الْخَوْفِ مِنَ الْمَلِكِ فَإِنْ خَلَّوْا وَخَوَّوْا  
عَلَى قَفْوَةٍ وَيُفَيِّرُ بِمَعْلُومَاتِكَ وَتَنْظُرُ فَإِذَا أَكَلَتْهُمْ تَبَرُّمٌ  
لَمْ يَكُنْ مِنْ غَدَائِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَتَابَعَةً أَقْدَمَ  
سَهْمٌ قَبِيلًا وَعَلِمْتُ أَنَّ هَذِهِ بِمَا لَمْ أَعْلَمْ أَكْثَرُكَ الْقَلْبِ  
الْمَحْدُودِ **حَدِيثُ** النَّبِيِّ عَمَّا قَالَ لَمَّا دَخَلَ حَتَّى صَعِدَ بَابُ  
مَاءٍ وَعَلَى عِلَاقِهِ بَيْتٌ رَجُلٌ لَا غَيْرَ تَلَجَّرُ مَعَ أَفْعَالِهِ  
بِمَا تَشِيفُهُ صَاحِبُ الْبَيْتِ يَوْحِيهِمْ وَأَمْسَرَهُمْ فَلَمَّا سَأَلَ  
عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَلَمٌ الْبَيْتِ بِذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَكُنْ



وَأَنبَأَ التَّاجِرُ زَوْجَتَهُ وَفَالِقُ الْمَسْرَا الْعَلِيُّ أَنَّ اللَّهَ  
 فَذُ مَعَهُ وَأَجْوَدُ سَلَحَ بَيْتِنَا وَأَنَا أَتْلُو وَمَا كَيْ جَانِبَيْنِ  
 بِصَوْتِ عَالٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَوْلًا  
 حَاجِبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ أَمْرٍ لَكَ هَذِهِ الْخَيْرُ وَكَثُورُكَ  
 مِنْ أَيْدِي جَعَلَتْهَا وَالْحَيُّ عَلَى الْقَوْلِ بِفِعْلَتِ مَا أَمَرَ هَلَا  
 وَمَا أَنَّهُ كَمَا أَمَرَهَا فَلَا تَسْمَعُ اللَّهُ صَوْرَ لَمَّا أَوْزَنَهُمَا فَقَالَ  
 الرَّجُلُ لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ فَذَلِكَ الْفَرْزُ إِلَى رِزْقٍ وَابِيعْ بِكُلِّهِ وَادَّ  
 وَاشْرِبْ وَلَا تَتَّقِ لَيْسَ عَزْ شَيْءٍ إِنْ أَخْبَرْتُكَ بِمِثْلِهِ أَقَالَ  
 يَسْمَعُهُ مِمَّنْ قَوْلُنَا فَيَكُونُ فِيهِ مَا نَكْرَهُ فَقَالَ الْمَرْأَةُ أَفَمِنْ  
 مَا تَقْرَأُ تَدْرِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَمَدٌ يَسْمَعُ كَلَامَنَا فَقَالَ هَذَا قَوْلُ جَعَلَتْ  
 هَذِهِ الْمَالَ مِنَ الشَّرِيفَةِ فَذَلِكَ فَكَيْفَ تَدْرِي وَأَنْتِ عَمَلٌ  
 لَمْ يَتَّقِمْكَ أَمَدٌ فَالْعِلْمُ حَبْنَةُ أَيْسَرُ وَارْجِعِي إِلَى رِزْقِكَ  
 أَوْ تَقْرَأِ بِي كُنْتُ أَنْدَبُ لَهَا بِمِثْلِهِ الْمَقِيَّةُ وَمَعِيَ قَوْلُهُ

لَمْ يَتَّقِمْكَ

حَتَّى أَعْلَمَ

حَتَّى أَعْلَمَ الْخَمْرُ الْبَيْتَ فَأَتَتْهُمُ إِلَى الْخَوَلَاءِ يَدْخُلُ مِنْهُمْ  
 حَوَّةُ الْفَمْرِ إِلَى الْبَيْتِ فَأَرْزُقُ بِفَعْلِهِ الرَّقِيبَةَ فَتُؤَلِّمُ نَشْوَاهُ  
 سَمِعَ مَرَاتٍ ثُمَّ أَعْتَنُوا لِحَوَّةٍ فَأَخَذَ إِلَى الْبَيْتِ فَلَا يَحْتَرِهُ



بَيْتَهُ وَلَا يَمُودُ فِي بَيْتِهِ مَا أَرَادَ  
 مِنَ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ فَلَمَّا وَلَّى لَا تَحَابِسَ  
 ثُمَّ أَقُولُ كَمَا قُلْتُ أَوَّلًا وَأَعْتَنُوا  
 حَوَّةُ الْفَمْرِ بِأَصْعَدَ كَمَا تَرْتَلُ  
 وَمَقْصِدُ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ إِلَى الْمَنَازِلِ  
 بِخَفِيفَةٍ جَوْهَرَةٍ أَمِجَتْ بِهَا

تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ صَوْرَ ذَلِكَ فَرَمَوْا قِرْمَةً يَدًا وَقَالُوا  
 فَذُ خَمْرُ نَارٍ هَذِهِ الْبَيْتُ بِمَا هُوَ مِثْلُنَا مِنَ الْمَالِ وَفَعْلُ حَبْنَتَا  
 عَلِمَا أَنَّهُمَا بِنَاءُ الْبَيْتِ وَالْخَوَلَاءُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ كَالُوا الْمَتَاعَ  
 إِلَى الْخَوَلَاءِ حَابِ الْبَيْتِ وَرِزْقُهُ فَذَلِكَ مَا يَسْمَعُ

مَقَالُ



إلى الكوفة التي كان فيها فل منها خوة الفجر إلى البيت ففعل  
ثم شاولم شاولم على ما سمع من بيت ثم أغتسل عرقا  
الفجر ينزل إلى البيت فيبذل زعمه فيأخذ إليه فله تكريمه وسفوه  
على رأسه من قعر الصلح إلى أسفل فنهضهم وتكثرت يداه  
ورجلاه وفلم صاب البيت وزوجه بمراوة فذا عذاه الله  
فلم ينزل إلا بخر بانه على حبيبته ورأسه حتى أشكره خربا  
وجميعا ثم قال له من أنت يا ويلك قال له القريبي السبيدي أنا  
الشمس السخنة مع المضروب بالكعب والتمثال بما لا يشور وقته  
خمره الطمع وأما نأيت على يدك إلا أعوذ لمثلها فاستجاب  
الناسير وعلى بسيله فلم أخبت أو أحمق فبما لا يشور  
بأفع على الهلكة والقتل ليرمك حبيب وديعة الباهر وال  
جدا ديونة كرت فوارجل كان ومثل لا إلا أكل فاعلم  
عليه فكان مرا عذاره أن قال الفجر كذا كذا وجاءه أجد

هكذا

مظن

بلا كاور وفلنت تعقب قتره من حجاب الاديان والمذاهب  
يحيي ما أصاب الرجل المختير **هذا بيت القنبر**  
**زعموا** أن رجلا هو امرأة ذات رقوم وتعلم منها وأن المرأة هي  
من بيتها إلى الصربو سربا وبعثت مقلد الصرب عند بيت  
الماء وتقدمت إليه بمعرفة تراك الباب مخافة أن يبيت  
زوجه على غفلة فوجدته عند ما كان يبعث فملا إليها حتى إذا  
كانت في يوم وهو عند المرأة إذ جاءه زوجها من الباب  
فقال له لحديفها فتم بها خرج من باب الشراب  
الدم عند الحب وليس منها ك سرب ففالت وتحدث  
الشراب عند الحب فمخا ورجع وفلا تجبر وقال  
ليس هناك لا حب ولا سرب ففالت له ويحك أيتها  
الاحموا الحب علامة على الشراب وببائه هناك  
فقال ليس ثم سرب ولا حب وإذا زوجه فملا فدخل



فوجدته عنده ها وقد تعثروا به عقاله بخرينه  
 حزينا وجميعا وساقه الى السلطان وعوفت وميسر فلما  
 خفت من التعثر في ذلك علمت عمل الولا ان تعثر في الاما  
 فيه ووجدت الرجل الذي يتره في الصلاح وعلم فنه ود  
 ويهييه عن ذلك فليل ما هو من حلا ولا العلم اية انما مثله  
 فيما اتفق عليه ايامه مثل النصارى في **رغموا** انه كان  
 له جوهر كثير ثم رجا شتا اجر لنفسه وعمله رجلا  
 بما اتى في يار فانكسبه الى بيته فلم يدخل راءه  
 حيث اتيه حتى موضوع فقال النجار للرجل  
 تعثر ان تعثر بالصنع قال نعم فقال له ونك  
 وله الرجل وكان ما هرا فلم يتر ان يسمعه من حزب  
 محب حتى امس وتترك بموهرة واقبل على اللهو  
 فلم لا امس في الوبى في بخر في فقال له سلمت معي شيئا

بخر في

في الجوهر فتنا خذ بخرته فقال له فلم عملت معك  
 في الله ان تستغفرتني فيه وما كمة الى الفلاف بخر  
 له بخرته بخرته الى المال وبخرته بخرته بخرته بخرته  
 فلم ازده في امر الله في انظر الا ازده في بيها زهدا  
 في الله نيا كالماء الى المالح الذي مني ازدها صاحبته  
 منه شربا ازدها عكشا وكالعظم يصبه الكلب  
 في من فاه **وكما** تصيب فحصة لخم يجمع  
 عليها الضير ولا تزال في تعب وهرب حتى يلفه ما  
 يعطى وكما الكبة من العسل في اسفلها اسم عاقب  
 في الله ايو منها فلا ولا علمه ولا اسفلها الموت **وكما**  
 في الامم النائم الذي يفرح بها في الملام في الله ان يصف  
 انظر في ذلك الفرح وكما البر والى في يصف في الملام ثم  
 له بخرته بخرته بخرته بخرته **وكما** في الله ان يصف



تَنَسَّجَ عَلَى نَفْسِهَا وَهِيَ لَا تَزِيدُ إِلَّا الْبَعْدَ أَوْ قُلْتُ لَوَافٍ  
رَبِّهَا أَعْرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْيِيَهُ مَائَةً قِسْمَةٍ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ يَوْمُ  
الْآفَاقَةِ بِالدَّائِرَاتِ وَالشَّهَوَاتِ بِأَمْرِ وَسُرُورٍ إِلَّا  
أَنْعَامُهَا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى عَفْوِ عَلَيْهِ أَلَا يَرَى أَنَّ لَكَ شَيْئًا  
بَعِيدَ لَا أَحْبَبَ عَلَى الْكَلِمِ فَلَا يَلْقَى النُّفْسَ • أَوَلَيْسَتْ  
الْأَنْبِيَاءُ كَالْمُتَبَلِّغِينَ وَكَأَيُّهَا • أَوَلَيْسَ لَكَ نَسْلٌ إِلَّا نَسْلُ  
يَنْفَلِتُ بِذَلِكَ مِنْ حَيْرٍ بَشَرٍ وَأَمِينًا حَتَّى يَسْتَوِي قَائِلًا  
• فَإِنَّا نَجِدُ فِي كِتَابِ الطَّبِيبِ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَقَعُ مِنْهُ السَّوَالِ  
السُّورَةُ أَوْ قَعُ فِي رَجَمِ الْمَرْأَةِ وَاقْتُلَتْ بِمَا يَهْجُرُ وَغَلَتْ  
ثُمَّ أَوَّلَ الرِّجِّ يَقْتَضِي لَكَ الْمَاءَ حَتَّى تَنْتَرِكَهُ كَمَا أَلْجَبَسَ  
ثُمَّ يَحْيِيهِ كَالرَّيِّبِ الْغَلِيلِ ثُمَّ يَقْسِمُهُ بِأَعْضَائِهِ لَا يَلْمُهُ  
فَلَوْ كَانَ كَرَأْفَتُهُ إِلَى الْخَمْرِ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَوْ تَشَى قَوْفُهَا  
يَكُونُ لِلرَّيِّبِ لَمْ يَكُنْ وَكَانَ قَسْمًا عَمَّا كُنْتَ تَبْتَدِيهِ وَبَدَا لَهُ وَجْهَهُ

وَجَنَّتِيهِ

عَاوَجَّتِيهِ يَنْفَبِضُ بِأَلَمٍ شَيْقَةٍ كَأَنَّهُ مَسْرُورٌ بِحَقَرَةٍ  
وَهُوَ يَنْفَبِضُ مِنْ مَسْخَرٍ شَارٍ عَلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْهُ عَضْوُ  
إِلَّا كَأَنَّهُ مَقْمُولٌ بِفَمَالِكٍ وَقَوْفُهُ حَرَّ الْبُخْرِ وَتَغْلَاهُ وَتَحْتَهُ  
وَهُوَ سَرِيحٌ بِمَعَاذٍ وَصُرَّةُ الْخَمْرِ لَمْ يَكُنْ • بِمَقْلُوكِ الْمَرْءِ  
يَعْيِشُ وَيَقْصُرُ مِنْ عِلْمِ لَوْ يَكُونُ وَشَرَّاهَا جَدُّهُ وَمَنْزِلَتُهُ  
بِقُدْرَةِ الْمُنْزَلَةِ فِي الْغَمِّ وَالْكَرْبِ وَالْخُلَامَةِ وَالضُّيُوفِ وَالْيَوْمِ  
وَلَا تَبْدِي سَلَامَتِ الرِّجِّ عَلَى لَحْمِ لَوْ يَكُونُ وَفِيهِ عَلَى الشَّحْرِ  
بِيَضْرِبِ بَرَأْسِهِ فَيَتَلَقَّى مَائِيَهُ حَاحِيَةً لَمْ يَكُنْ مِنْ  
عَمْرِهِ فَإِنَّهُ أَوْ قَعُ إِلَى الْأَرْضِ بِأَصَابِهِ رَجَّ أَوْ مَسْتَهْلِكَةً وَفِي  
مَنْزِلَةِ أَمٍّ مَائِيَهُ إِلَّا فَسْلًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَلَجٌ جَلَدُهُ ثُمَّ هُوَ فِي أَنْوَالٍ  
بِحَاوِيَةِ الْعَمَادِ • إِذَا أَجْلَعَ وَلَيْسَ بِهِ اسْتِغْنَاءٌ عَنْ تَوْجُّعٍ  
وَلَيْسَ بِهِ اسْتِغْنَاءٌ مَعَ مَا يَلْفَاهُ مِنَ التَّوَجُّعِ وَالْحَلِّ وَالْكَفِّ  
وَالْمُحَرِّقِ وَالْمَسْحِ وَأَنْ هُوَ قَوْمٌ عَلَى الْخَمْرِ لَمْ يَكُنْ يَشْفَعُ تَقْلِيلًا وَأَخْلَافًا

مَائِيَهُ



وأصناف الغناب ماء امر رحيما فإذ السمع من غناب  
 الرخاغة أفقة بعماد الاداب والحمية من الأوجاع  
 والاشغال كذا ترك فكم المال ولا هلا والوالد  
 والشعب والخمر وهذا كذا النعب في الحلب والشعب  
 في البر والبرق ومعه في جسمه أفعى أو الأربعة البرق  
 والدم والشمع والسود أو الشرج والشمع الميت  
 والحيات الأربعة والنفار مع موقب الشباع  
 والبرق والخمر ولا مكارو الثلج والبرق ثم غناب  
 الكبر ثم الساعنة التي يحضرها فيها الموت  
 ويغار ويعيه الدنيا فينتد كذا هو نزل به في تلك  
 الساعنة من هراو الأهل والولة والأخيرة والأقرب  
 والإشراف على القول المخلص على الغيرة والفتنة وهاتين  
 تلك وتزول عنه شهوات الدنيا ونكاحها وكلها

كذا

لم تقن وأصنع كل شيء منه تغير وزا ليسر عنة  
 ونفكاه في التفتت لا نسا شلا في هذه الدنيا وإذا  
 مثله مثل **بيت** الترفل والجزل فيزوا التنبير **زمر**  
 وبلا خرم من بلده ما يها هاربا في الجبال المخوف إلى يديه  
 شجرة فتنه لا منها وتلقو بغضين من أغصانها اثنين  
 على ما فتنها ووقعت رجلا على شئ عمة بهما عليه فإذا  
 كثر حبات أربع فدا الحلقز وشفق من الحزن ونظروا  
 ٧٠ أسقى السير فإذا أسق  
 ٧٠ تيسر عنهم فأغروا غوة  
 ووقع حرقه إلى الغصين وإذا  
 ٧٠ أسق لهم جردا ريشوا  
 سواد يفرض الغصين فينما  
 سوكه لك ينكر له أو يهتم لنفسه من الخلاص إذا نظر  
 فإذا خربا منه كوارثا وإذا أجبه اشق من غسل فتنهم

زمر



منه شيا شغل قلبه عن الفكرة واستمر الخيلة  
 في الخلاع والنجاة ونسب الحيات لا زرع التي تفت  
 رقلبه لا يدر مني يلهج به أحد لهم ولم يدر كذا الجرد بين  
 أم يبين في فطح الغصين وانهم إلى افكعها وقع  
 في جمر التشنج ولم يزل عاريا ولا هيا خفي مات وفلك  
 قد تشبهت البير باله نيل التي هي مملوءة اقله وشرا  
 وبلاء ومثاق وشبهت الحيات لا زرع بالاخلا  
 كذا لا زرع التي هو في جسد لا تسار ومن يهيج به  
 شئ منه يكثر كجمع الا باعى والعفارب والشم  
 المصيت وشبهت الغصين بالخيالة والجرد الاشوة  
 والجرد لا ينجوا <sup>بالله</sup> النصارى وهم ارجع في بناء الا يسل  
 ولا جلا والمصير الموت والفبر النع لا به منه وشبهت  
 العسل به لاهلا والقليلة التي يري لا تسار ويستمع  
 ويستمع

ويستمع ويستمع ويا كل ويستمع ويستمع امره و  
 ويستمع عن كلب فلا حبه ويستمع عن سبيل نجاة وقصار امره  
 امره الى الله يتبعه الى رواق خلاع ما استلمت ان اخرج من  
 عملي العبد <sup>الذي</sup> اصابه بامثال الوعد يلبس على الهبة وسلماني على  
 نفسي الشفي وعولي على امره والوفاء ففت على هذه الحال  
 وانصرفت من جلاي الهمة الى بلاي وفتة تسخت كتاب  
 كليلته له ومنتقوه هو ارفع كتاب نكس فيه اهل العفول  
 وولا لا باب

**باب الاسد والشور** قال عيشتم ملك  
 اسد لبيد بالقبيلوس القبيلشوف الحكيم اخرب  
 مثل الصم يبين المتخا يبين يفتح بينهما الرجل الك  
<sup>في</sup> فقال زعموا انه كان بار خا رجل قاجر مكبر وكان  
 شور عينا ان كوا الشرعوا ونفقة مال ابيهم وتبخر له



وَلَمْ يَجْنِرُوا فِي مَعَانِيهِمْ كَيْفَ يَسْتَوْفُونَ مَالَهُ فَلَا مَالَهُ مَرَامُو  
 هُمْ وَوَعَدَهُمْ وَكَانَ مَقَالُ الْكُفْرِ بِمَا يَتَّبِعُونَ عِلْمُ الْوَالِدِ  
 حَبَّ الْبَيْتِ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ وَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ  
 فَإِذَا الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا فِي السَّعَةِ وَالْمَعِيشَةِ وَالْفَرْ  
 كَةِ فِي النَّاسِ وَالسَّرَادِ فِي الْآخِرَةِ **وَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ**  
 الَّتِي يَجْتَنِبُ الْبَيْتَ فِي إِدْرَاكِ ذَلِكَ وَبَيْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ  
 فَلَا كِتَابَ الْمَالِ مِنَ الْوَقْفِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ عَسَى أَنْ  
 لَا يَفِيحَ عِلْمُ الْكُتُبِ مِنْهُ عَنْ مَنَازِلِهِ ثُمَّ نَقَلَ فِيهِ وَمَا يَحِلُّ  
 بِهِ مَعِيشَتُهُ وَرَضَى الْأَهْلَ وَالْأَخْوَانَ بِمَرَاغَاتِ شَيْءٍ  
 مِنْ هَذِهِ الْخِلَالِ إِلَّا رَجَعَ لَمْ يَذْكُرْ مَا أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ  
 بِكَيْفِ مَالٍ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مَا لَمْ يَعْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ بِهِ  
 أَحَدٌ قَارِئٌ كَانَتْ لَهُ الْوَقْفُ الْكِتَابُ ثُمَّ لَمْ يَذْكُرْ الْفَيْدَ  
 فِي حَلِيلِهِ أَوْ شَكَّ أَنْ يَفْنَى بِغَيْرِ مَالٍ قَارِئٍ هُوَ وَنَفْسُهُ لَمْ يَفْنِ

كَيْفَ يَفْنَى

وَلَمْ يَمْنَعَهُ قَلْبُهُ إِلَّا نَقْلًا مِنْ سُرْعَةِ النُّقْلِ كَالْكُحْلِ  
 الَّذِي يُوَفِّقُهُ مِنْهُ بِالْأَمْبَالِ الْغُبَارِ ثُمَّ هُوَ مَعَ ذَلِكَ سَرِيعُ  
 بَقَاةٍ وَبَرٌّ هُوَ كِتَابُ الْوَالِدِ وَأَصْلُ وَأَنْتُمْ تَمْسِكُ  
 عَنِ الْأَنْقَالِ إِلَّا فِي مَوَاضِعِهِ وَأَمَّا فِيهِ كَلَامٌ مَعْنَى  
 قَبِيرٍ لَا مَالَهُ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ مَالَهُ أَنْ يَجْلِسَ وَيُحِبَّ  
 هَيْثُ لَا يَرِيدُ كَيْفَ يَسْرِ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَزَالُ الْمَاءُ الْمُنْتَضِبُ إِلَيْهِ  
 فَإِنَّهُ يَنْزِلُ فَيُخْرِجُهُ وَمُفِيضٌ يَخْرُجُ إِلَيْهِ بِالْفَرْ وَالَّذِي يَنْبَغِي  
 بِحَسَبِهِ وَسَالَفُ نَوَامِي كَثِيرَةٍ وَرَبَّمَا اتَّقَى النُّقْلَ الْعَظِيمَ  
 فَهُوَ هَبَّ الْمَاءُ ضَائِعًا ثُمَّ إِنْ بَنَى السَّاحِرَ اتَّعْظُوا بِأَمْرٍ  
 أَيْبَهُمْ فَإِنْ تَطَلَّوْا كَبُرَ هُمْ مُتَوَجِّهًا بِتَجَارِئِهِ مِنْ أَرْضِهِ  
 بِفَالِ الْهَلَاكِ مَيَسُورٌ بِفَرْقِهِ حَرِيفُهُ عِلْمُهُ مِنْهُ وَجَلَّ شَمْعُهُ  
 وَكَانَ مَعَهُ عَجَلَةٌ يَحْرُسُهَا ثَوْرَانِ يَفَالُ الْأَحْمَدُ هُمَا شَتْرَبَةٌ وَلَا فَرْقَ  
 يُقَالُ لَهُ نَبِيَّةٌ وَوَجَلَّ شَتْرَبَةٌ وَتَذَكَّرَ الْمَكَارِ وَالْمَرْجُوهَ الرَّجُلُ



وَأَعْوَانَهُ بَعْدَهُ مَا بَلَغَ الْحَقُّهُ فَلَمْ يَسْتَكْضِ إِلَّا نَبْعًا  
مَعَهُمْ لَمَّا حَرَدَ قَبْلَهُ مِنَ الْمَشْفَقَةِ فَتَرَكَ التَّاجِرَ عَنْهُ لَمْ يَجَلَا  
وَأَمَرَ أَنْ يُفَوِّمَ عَلَيْهِ جَارَ رَأَاهُ فَذَلِكَ كَلِمَةُ بَعْدَهُ فَلَمْ يَقُمْ  
الرَّجُلُ إِلَّا بِسِيرًا أَوْ خَلَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ التَّوَمُّوسِ وَالنَّسْبِ  
وَالنَّحْوِ بِالنَّجَارِ وَالْخَبَرِ أَوْ الشُّورِ قَدْ مَاتَ ثُمَّ أُرْسِلَ بِشَرِّهِ  
لَمَّا اسْتَرَاحَ انْبَعَثَ مِنْكُمْ أَنْتُمْ لَكُمْ فَلَمْ يَزَلْ يَمْشِي حَتَّى أَتَى  
أَرْضَ فِزْيَةَ الْمُعْتَقَةِ كَثِيرَةَ الْمَاءِ وَالْمَرْعَى فَلَمْ يَلْبَثْ  
بِهَا إِلَّا أَيَّامًا مَتًى رَجَعَ وَفِيهِ وَرَسْمٌ فَحَكَ فَرَيْتَهُ بِالْأَرْضِ  
وَحَارَ قَلْبُهُ بِقَبْلِ حَتَّى وَكَانَ بِفَرْجِ آتَسَ وَهُوَ مَلِكُ التَّوَمُّوسِ  
الْفَاجِيَةِ وَكَانَ مَعَهُ سَبَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْخِيَابِ وَالْقَبْعُودِ  
وَعَبْرَةٌ لَكَ مِنَ التَّوَمُّوسِ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَسَدُ خَوَارَ الثَّوَرُ وَلَمْ  
يَكُنْ رَأْيُهُ أَنْ يَفْعَلَ لَمْ يَلَمْ يَسْمَعْ خَوَارَهُ فَزَعَّ مِنْهُ وَدَخَلَ رَجُلًا  
وَكَمَرَهُ إِلَّا سَمِعَ أَنْ يَقُولَ لَكَ جَنَّةٌ لَا يَسْفِكُ مِنْ أَيْمَانِهِمْ

فَتَحْتَرِ

فَتَحْتَرِ وَلَمْ يَسْرَحْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ أُنْزِلَ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
لَهُمْ هَمًّا كَلِيلَةً وَلَا خَرَدَ مِنْهُ وَكَانَ مِنْهُ أَسَدُهُمَا  
بِأَمْرٍ وَأَقْلَمَ أَمْرًا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ عَرَبُهُمَا جَدَّالَ  
لَمْ يَكُنْ كَلِيلَةً أَمَّا نَزْرًا خَصِي لَمْ يَكُنْ عَرَبُهُمَا أَعْلَى مِنْهُ أَنْ وَاحِدَ

لَا يَسْرَحْ وَلَا يَسْتَكْضِ  
وَقَالَ كَلِمَةً كَلِيلَةً  
لَمْ يَكُنْ الْمَسْأَلَةُ  
عَمَّا لَا يَغْنِيكَ أَمَّا نَحْنُ

فَعَالِ النَّاحِيَةِ حَتَّى وَتَحْتَ عَلَى بَابِ مَلِكِنَا وَاجِدِ مِنْ لَمَّا نَاكَلِ  
لَسْنَا مِنْ أَهْلِ الْمَرْتَبَةِ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا كَلَامَ الْمُلُوكِ وَالنَّظَرِ  
بِأَمْرٍ هُمْ بِأَسْكَنْتَ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ وَأَعْلَمَ أَنْ مَلِكًا مِنْ  
الْفُقُولِ مَا لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ أَحَابَهُ مَا أَحَابَ الْفَرْجُ فَقَالَ لَمْ  
لَمْ يَكُنْ كَلِيلَةً كَلِيلَةً فَتَحْتَرِ

17

فَتَحْتَرِ



دع النجار ان ينشر خشبة على ولده يرفه الفرد النجار  
وهو ركب على الخشبة كالجارس فاعجب الله الفضا  
ركوبه ثم ار النجار فام لبس من المشغال اكثر قبل العزلة فقول

الخشبة وعلاها

واحدة المنشار بيده

وتزلت خشيته

في الشغل المشغور

وكان النجار كلما شق

نداء جعل في الشق ونادى جاء النشرداء على خرد ووقته

وفلح الولد الا ولفلح الفرد الولد فقبضت الخشبة على

خشيته وادخل النجار فرد الفرد على ذلك الحال فاحذ عطا

ثم ضربه ضربا وجمعا وكان من الفنى من النجار اعظم مما الفنى من

الخشبة **وانما ضربت** لك هذه المنال لئلا يهملهم فقال الله

في حنة قد سمعت كلامك وكبر كل مؤنة نوا من

البلوك انما قد نوا منكم ما كان ولا يكر

لهم ما يكر الصديق ويغتم العدة وقيل اقل

الذين يفتنون الفيل كالكلب الذي يبيت

ما يابسا فيفرخ به واهل المرونة والعقل

لا يرضون بالفيل وراى يسموا الى ما هم اهل كاه

سبح الذي يفتن شر لا رتب ثم يترى العير فيتر

فيتر كلالا رتب وياخذ العير لا تترى ان الكلب

يبيص بين يديه حتى يلفي له الكثر والويل يعرف

فصله وقوته فاذا قدم عليه علقه لمريا

كل من ينملو ومن عا منخا من المنزلة فهو كيو

يل المموم والمموم والحجابيه وبنيه واول حال

به الغم فخير الغم ليل وقد كان يقال ليس من



مِنَ النَّاسِ سِرًّا لَا يَخْفَى مِنْهُمْ قَوْلُكَ الْعَمْرُ وَجَفِيرٌ  
 وَخَيْرٌ بِفَالِ لَهُ كَلِيلَةٌ فَذَ قَهْمَتَا مَا قُلْتَ قَرَأَ  
 جَعَّ عَفْلَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ مَنَزَلَةً وَسَبِيلَةً  
 أَنْ يَفْنَعَ وَيَبْرُضَ كَمَا تَنْزِلُ بِهَا الْحَالُ الَّتِي تَعْرِضُ  
 عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ مِنْهُ أَمَا أَنَا فَمَا أَرْضَى بَعْدَ الْيَوْمِ  
 إِلَّا بِالْمَنَزَلَةِ الشَّرِيعَةِ لَا الْمَنَزَلَةَ الْوَحِيدَةَ بِفَالِ  
 لَهُ كَلِيلَةٌ هَذَا الَّذِي تَرِيدُ فَقَالَ لَرَبِّهِ أَرَأَيْتَ خُلَاكَ  
 لِلْمَلِكِ عَنْهُ هَذِهِ الْفُرْصَةُ فَإِنَّ الْأَسَدَ خَفِيفُ الْبَرَاءِ  
 وَأَنَّهُ وَمِصْبَعُ جَنَدِهِ فَذَ الْبَسْرُ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُ فَلَعَلَّ  
 أَحَبَّ عَنْهُ إِلَّا سَعِدَ جَاهًا وَمَكَانًا فَقَالَ لَهُ كَلِيلَةٌ  
 وَمَا يُدْرِيكَ إِنْ الْمَلِكِ قَدْ الْبَسَرَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ فَأَلْزَمْتَهُ جَاهًا  
 بِالْبَرَاءِ وَالْحُسْنِ أَعْلَمْتُكَ لَكَ فَإِنَّ لَرَأْيَيْهِمَا حَرْفَ مَا  
 صَارَ بِهِ وَبَلَّغْتَ أَمْرَهُ بِمَا يَخْشَرُ مِنْ مَالِهِ فَقَالَ لَهُ  
 كَلِيلَةٌ

١  
 قَمَا

كَلِيلَةٌ وَكَيْفَ تَرْجُوا الْحَيَاةَ عَنْهُ إِلَّا سَعِدَ وَأَفْلَكَ  
 لَمْ تَنْصِبِ السُّلْمَ قَدْ وَلَا تَعْرِفُ الْمُلُوكَ وَلَيْسَ  
 عَنْهُ كَ عِلْمٌ بِخِدْمَتِهِمْ وَأَكْأَبَهُمْ فَقَالَ لَهُ مِنْهُ وَفَ  
 قَهْمَتَا مَا كُنْتَ وَأَنْتَ صَادِقٌ وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتَ  
 قَوْمًا نَوَّاهُ مِنْهُ وَقَرَّبُوا بَعْدَ بَعْدٍ وَأَنَا مَلْتَمِسٌ بِلَوْعِ  
 مَلَانِهِمْ بِجَهَنَّمَ وَفَ قَارِئُهَا لَا يَوَاجِبُ أَحَدٌ عَلَى  
 بَابِ السُّلْمِ وَيَحْتَمِلُ الْأَدَى وَيَكْثُرُ الْغَيْظُ  
 وَيَبْرُقُ بِالسُّلْمِ الْأَوْصَالُ الرَّفْعُ أَوْ يَجِيءُ مِنْهُ  
 قَالَ كَلِيلَةٌ هَبْكَ فَذَ وَصَلْتَ إِلَى الْأَسَدِ قَمَا رَفَعَكَ  
 الَّذِي تَرْجُوا أَنْ تَنَالَ بِهِ حُسْنَ الْمَنَزَلَةِ عَنْهُ لَهُ وَقَالَ  
 لَهُ مِنْهُ لَوْ فَذَ نَوَّاهُ مِنَ الْأَسَدِ لَسَرَّيْتُ لَهُ كُلَّ أَمْرٍ  
 وَفَتَحْتُ لَهُ بَابًا يَسُرُّ قَلْبَهُ وَإِذَا الْبَصْرُ إِلَّا سَعِدَ بِخِلَافِهِمْ  
 مَا عَنْهُ لَكَ مِنَ النَّصِيحَةِ وَفَ مَنَزَلَتِكَ وَأَكْثَرُ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ كَ

باب السُّلْمِ وَالْوَزَارَةِ  
 وَهُوَ أَوَّلُهَا



كَلِيلَةُ أَمَّا إِذَا دَاوَدَ فَهَذِهِ أَرَأَيْكَ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ حُبَّةَ السَّمِ  
 السَّلَامِ فَإِنَّ حُبَّهُ فَكَّرَ عَزِيمٌ وَقَدْ كَانَتْ لِحْشَتُهُ أَمْوَرًا  
 ثَلَاثَةً لَا يَجْتَرُّ عَلَيْهَا إِلَّا أَمْوَجٌ وَلَا يَسْلُمُ فِيهَا إِلَّا إِلَى  
 الْفِيلِ فَمِنْهَا حُبَّةُ السَّلَامِ وَتَيْمَارُ النِّسَاءِ عَلَى الْأَسْرَارِ  
 وَشَرِبَ السَّمَّ عَلَى الْبَحْرِ فَقَالَ لَهُ مِنْهُ فَدَسَّ فَنَظَرَ  
 فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ لَمْ يَرِ كَيْفَ إِلَّا هُوَ أَلَمْ يَكُنْ الرِّغَالُ  
 وَقَدْ فُتِلَ وَأَعْمَالُ ثَلَاثَةٍ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا إِلَّا بِمَعُونَةِ مَرَاتِلِهِ  
 هِمَّةٍ وَعَزِيمَةٍ فَكَيْفَ حُبَّةُ السَّلَامِ وَرُكُوبُ الْبَحْرِ وَمَنَاظِرُهُ  
 زُهْدُهُ وَبِالْعَرَبِ وَالْفَقْدَانِ فَكَيْفَ وَوَفُوعُهُ وَالْهَلَاكَةُ وَقَدْ فَاتَتْ  
 لَيْلُ الْعِلْمَاءِ لَا يَنْبَغِي لَيْلُ الْمَرْوَةِ أَنْ تَبْرَأَ إِلَّا بِمَكَلَّتِيهِ أَمَّا  
 مَعَ الْمَلُوكِ مَكْرًا وَمَا مَعَ النَّسَائِ مَبْتَلًا كَمَا الْبَعْلُ الْبَعْلُ  
 لَا يَبْرَأُ إِلَّا بِمَكَلَّتِيهِ أَمَّا فِي الْبَيْتِ وَخَشْيَتُهُ أَمَّا مَرْكَبُ الْمَلُوكِ  
 فَقَالَ كَلِيلَةُ فَدَسَّ نَحْتَكَ فَإِنَّ الْمَرْفَعِ الْبَيْتَ فَخَارَ اللَّهِ لَكَ

وَجَمَا

فِيهَا فَدَسَّ عَزِيمَتِ عَزِيمَةٍ ثُمَّ أَرَادَ مِنْهُ أَنْ يَطْلُقَ مُسْلِمًا عَلَى الْأَمْرِ  
 فَقَالَ  
 أَلَا مَسَدٌ  
 لَا تَحْلِبُهُ  
 مَرْفَعَةٌ  
 فَقَالُوا لَهُ تَفَعَّلْ لِي مِنْهُ مَرْفَعَةً فَقَالَ لَهُ كُنْتُ أَعْرِفُ  
 كَلِيلَةَ وَدَسَّ عَلَيْهِ أَلَا مَسَدٌ وَقَالَ لَهُ الْفَيْزُ فِي أَيْدِي كُنْتُ تَقُولُونَ  
 فَقَالَ لَهُ مِنْهُ لَمْ أَرِ أَبَابَ السَّلَامِ مَرَّ بِهَا زُهْدًا أَرَادَ فَعَدَمُ  
 وَأَيْشُ الْمَلِكِ بِنَفْسِهِ وَجَمِيعِ الْأَمْوَرِ فَإِنَّ الْعَوْدَ الْمَكْرُوحَ  
 فِي الْأَرْضِ رُبَّمَا اتَّبَعَ بِهِ الْمُتَّبِعُ تَأْكُلُهُ أَيْدِيهِ فَيَحْكُمُونَ  
 بِهِ قَدْ لَعِنُوا فِي الْعَالَمِ بِالنَّبِيعِ وَالضَّرَّاءِ أَرَادَ يُتَّبَعُ بِهِ فَلَمَّا  
 سَمِعَ أَلَا مَسَدٌ كَلَامَ مِنْهُ كَرَّرَ مِنْهُ لَهُ رَأْيًا وَصِيحَةً وَلَمَّا  
 عَلِمَ مِنْهُ أَنَّ أَلَا مَسَدٌ أُعْجِبَ بِكَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ أَيْهَا الْمَلِكُ  
 إِنَّهُ يُعْجِبُ عَلَى الْمَلُوكِ وَالسَّلَامِ يَرَى يُبَلِّغُوا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ بَيْتِهِ

عكس 9 00000



عَلَى قَدَرِ رَأْيِهِ وَنَمِيجَتِهِ لَمْ يَرَوْا لَمْ يَرَوْا أَعْمَرَ نَبِيَّهُ  
فَلَمْ يَنْتَعَمْ جَلَّ هَلَا مِنْ عَفَّةٍ عَلَى رَأْسِهِ حَلِيَّةٌ رَجُلِهِ أَوْ مَلَأَ رَجُلِهِ  
بِحَلِيَّةٍ رَأْسِهِ وَمِنْ رَجْعِ اللَّوْلُو وَالْيَدَاوَتِ بِالنَّحْلِ وَالرَّحَايِصِ  
فَلَيْسَ بِكَ يَفِيضُ الْيَدَاوَتِ وَاللَّوْلُو وَلَكِنَّهُ نَفْصٌ وَجَبَلٌ  
وَشَيْبٌ لَمْ يَفْعَلْهُ وَإِنَّمَا يَنْتَعِرُ مِنْ عَيْنِهِ الْبَرِّجَالُ وَلَا تَهْمُ  
وَمَا عَيْنُهُ أَنْجَبُوهَا فَلَمْ تَهْمُ وَمَا فِي الْغُرُوبِ عَامِدَةٌ وَلَمْ تَهْمُ  
مَا عَمَسَ لَهَا سَدٌّ عَلَى مَنَّةِ الرُّمِّ وَقَالَ الْجَلَسَاءُ بِهِ إِنْ عَمَسُوا  
أَنْ لَمْ يَسْرِ جُلُوسٌ جُلُوسٌ مِنْهُمْ صِبَاغَةُ الشَّرْقِ فَبَقُوا كَالْحَيَّةِ  
إِنْ رَأَوْهَا هَلَا وَهَلَا لَمْ تَهْمُ غَمٌّ كَلَانٌ عَيْنٌ رَأَى لَمْ يَعْلَمْ وَهَلَا  
وَحَيْثُ مَا قَتَلَتْهُ غَمٌّ وَنَفَتْلَهُ وَزَجَلْ أَمَلٌ لِحَبَاغِهِ السَّهْوُ  
لَمْ يَفْعَلْهُ الصَّنْعُ لَمْ يَلْبَرِدْ إِذَا الْفَرْجُ فِي حَكْمِهِ حَارٌّ حَارًّا  
وَقَبِي قَالَ ثُمَّ أَرَى مِنْ مَنَّةٍ لَمْ يَلْبَسْ نَفْسٌ وَلَا سَدٌّ خَلَّى بِهِ وَقَالَ  
رَأَيْتُ الْمَلِكَ قَدْ فَلَمْ يَمَكِّانَ وَاحِدٌ مِنْهُ زَمَانٌ مَا يَسْرَمُ  
مِنْهُ فَلَمْ يَمَكِّانَ فَالْأَمَلُ لَا سَدٌّ فَيَرَوْهُ أَنْ يَفْرَقَهُ ذَلِكَ

فَيَمِينُهَا هُوَ

فَيَمِينُهَا هُوَ يَكْلُمُهُ وَيَخْلُصُهُ إِذَا حَارَّ شَتْرِيَّةَ الشُّوْرِ  
خَوَارًا شَتْرِيَّةَ أَوْ حَوَاتٍ عَلَى الْيَدِ فَهَيَّجَ ذَلِكَ أَلَا سَدٌّ وَد  
وَمَمْلَةٌ عَلَى أَنْ يَفْتَرِدَ مَنَّةً يَمَا فِي نَفْسِهِ وَأُقْبَشِي إِلَيْهِ سِرَّةً  
وَقَالَ لَهُ يَلِدُ مِنْهُ مَنَّةً مَنَّةً الصُّوْقُ الْيَدِ لَمْ يَسْمَعْ وَلَا أَدْرِي مِمَّا  
هُوَ وَفَلْيَقُورُ أَنْ يَكُونَ الْجَنَّةُ عَلَى قَدَرِ الصُّوْقِ وَالشَّيْءُ لَهُ عَلَى  
قَدَرِ الْجَنَّةِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ هَذِهِ الْمَكَّانُ  
لَنَا بِمَكَّانٍ وَقَدْ أَرَى مِنْهُ هَلَا رَجَبُ الْمَلِكِ شَيْءٌ لَا غَيْرَ هَذَا  
الصُّوْقُ قَالَ أَلَا قَالَ مِنْهُ إِنَّ الْقَلْبَ الضَّعِيفَ أَوْجَتَهُ  
الصُّوْقُ الْعَلِيمُ وَفَدَّ فِيلٌ فِي الْقَمَلِ لَيْسَ مِنْ كِبَالِ الْخَوَاتِ  
يُقَابِلُ وَلَا يَخَافُ وَقَالَ أَلَا سَدٌّ فَكَيْفَ ذَلِكَ وَقَدْ أَرَى مِنْهُ  
مِثْلَ هَذِهِ يَثُ الثَّلْبُ فِي الْبَحْرِ لَمْ يَمَكِّانَ قَلْبًا كَانَ قَبْلَهُ  
بَعِيدًا وَفَعَلْتُ بِأَجْمَةٍ فَإِذَا رَأَيْتُ جُلُوسًا كَبِيرًا مَعْلُومًا بِشَجَرَةٍ  
فَهَبَّ الريحُ بِهِ وَجَعَلَتْ تَحْرُكُ فَضْطَارَ الشَّجَرَةَ فَإِذَا



فَإِذَا أَصَابَ الْجَبَلَ خَرَجَ لَهُ صَوْتُ عَظِيمٍ فَبَسِيعَ  
 التَّغْلِبِ الصَّوْتُ فَهَالَكُمُ الرَّعْبُ وَأَرْهَبَهُ وَأَقْرَعَهُ  
 وَكَذَلِكَ الْجَبَلَ قَلَمَ لَهُ ضَعْفًا وَسَمِعَ صَوْتَهُ شَيْءٌ بِأَخْزَى  
 أَزْدًا لَكَ الْكُثْرَةُ الشَّيْمُ وَكَذَلِكَ وَكَبَرُ الْجَنَّةِ  
 فَزَرَوْهُ بِوَعْدِهِ فَفِيهَا فَصِيعَ بِهِ وَعَلَّجَهُ حَتَّى شَفِهُ  
 قَلَمَ لَهُ الْهُجُوبُ فَإِذَا مَا أَدْرَى يَقُولُ أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ  
 جِسْمًا أَفْضَلُهَا وَأَفْقَهَا وَأَشَدُّهَا  
 صَوْتًا وَلَيْفَ ضَرَبَ بِهِ الْكَفَّ الْمِثْلَ  
 يَعْلَمُ أَرْهَبَ الصَّوْتِ الْعَظِيمُ لَوْ أَنَّ شَيْئًا إِلَيْهِ لَوْ جَدَّ نَفْعًا  
 فَإِنْ أَرَادَ إِلَى الْعَلِيكَ وَبَعَثَ نَفْسَهُ هَذَا الصَّوْتِ وَأَقَامَ مَكَانَهُ  
 حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِ بِبَيِّنَاتٍ يَحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ فَإِنْ قَبِلَ قَبُولَهُ الْكَ  
 إِلَّا سَدَّ فَبَعَثَهُ وَأَنْكَلَوْهُ مِنْهُ إِلَى شَرْبَةِ الشَّوْرِ قَلَمَ  
 عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِهِ فَكَبَرُ الْأَسَدِ وَنَدِمَ عَلَى أَسْلَابِهِ مِنْهُ وَبَعَثَهُ

بِهِ وَخَرَجَ

بِهِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا الْحَقُّ بِإِسْرَارٍ مِنْهُ  
 وَبَعَثَهُ بِهِ وَمَدَّ إِلَيْهِ وَمَدَّ وَأَيْمَنَ لَهُ عَلَى مَا أَيْمَنَتهُ  
 وَقَالَ يَحِبُّ عَلَى السُّلْطَانِ الْيَمِينُ لَا يَتَوَبُّ وَلَا يَتَوَبُّ وَلَا يَتَوَبُّ  
 يَتَوَبُّ مِنْهُ مَا يَفِيرُ لَيْلًا وَلَعَلَّ يَصْلُحُ صَاحِبُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ  
 أَفْقَى مِنْهُ وَأَفْضَلُ سُلْطَانًا وَيَحْسُرُ إِلَيْهِ وَيَسْتَمِيلُهُ قِيَرُ عَيْبِ  
 مِنْهُ فَيَمْلَأُ عَيْنَهُ إِنْ أَرَادَ صَدْعَهُ وَيَمِيلُ عِلْيَ وَيَدُّ لَهُ عَلَى عَدُوِّ  
 وَهُوَ وَخَرَابَ بِلَادِهِ وَلَمْ يَزَلْ لَا مَعَهُ يَقْبَرُ بِهِ لَكَ حَتَّى  
 فَامَ يَمْسُكُ وَيُفَعِّدُ وَيُنْصُرُ إِلَى الطَّرِيقِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ مِنْهُ  
 فَوَجَدَ مَا فَبَلَ قَلَمَ لَهُ الْأَصْلَ تَنْبَعُ وَرَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ  
 فِيهِ فَعَلِمَ مَا مِنْهُ إِلَى الْأَسَدِ قَالَ لَهُ مَا الَّذِي رَأَيْتَ قَالَ  
 مِنْهُ رَأَيْتُ نُورًا وَصُورًا هَذِهِ الصَّوْتِ الْعَظِيمِ قَالَ  
 إِلَّا سَدَّ جَمَاعَتُهُ جَمَاعَتُهُ وَقُوَّتُهُ قَالَ مِنْهُ إِنَّهُ لَا  
 شَوْكَةَ لَهُ وَلَا قُوَّةَ وَفَدَّ نَفْسَهُ مِنْهُ وَمَا وَرَثَتُهُ مَعَارُفُ

أَهْلُ الْبَيْتِ



أَلَا كُفْرًا وَلَمْ يَشْعُرْ بِالْجَوَابِ فَقَالَ لَهُ لَا سَهْوَ وَلَا غُرْتُ  
 ذَاكَ مِنْهُ وَلَا تَضَعُ مِنْهُ عَلَى ضَعْفٍ فَبَلَغَ السَّيْحُ الضَّعْفَ  
 مَا تَغْلِبُكُمْ الْعَشِيدُ وَهِيَ تَفْصِفُ أَغْصُنَ الشَّجَرِ فَقَالَ لَهُ مِنْهُ  
 أَيُّهَا الْمَلِكُ لَا تَهْلِكْ شَيْئًا قَلِيلَ مَرَّةٍ وَلَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ  
 وَكُرُوا ذَاءَ إِلَيْكَ بِهِ حَتَّى يَكُونَ لَكَ عَبْدٌ أَسْلَمَ مَعَكُمْ كَيْفَ  
 وَفَرِحَ لَا سَهْوَ بِقَوْلِهِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُكَ وَقَالَ الْإِزْفَرُ نَزَلْتُ عَلَيْهِ  
 وَأَنْطَلَقْتُ مِنْهُ إِلَى الثَّوْرِ فَقَالَ لَهُ غَيْرَ هَلِيبَ لَهُ وَلَا فَرْعَ مِنْهُ  
 أَيُّهَا الثَّوْرُ إِنْ لَا سَهْوَ مَلِكُ السَّيْدِ أُرْسِلَتْ إِلَيْكَ وَإِنِّي  
 إِنِّي بِكَ إِلَيْهِ مُكَيِّدًا فَإِنْ أَنْتَ أَفْلَيْتَ إِلَيْهِ كَيْفَ عَالَامَتُكَ  
 عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ دَبِّكَ وَتَرْكِكَ وَإِنْ أَنْتَ تَعْصَبْتَ عَلَيْهِ أُرْسِلْ  
 حَتَّى أُرْمِيَهُ إِلَى يَمِينِهِ وَأَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ فَالْشَّيْءُ بِهِ وَهِيَ هَذِهِ الْأَمْرُ  
 سَهْوًا لَيْدًا أُرْسَلْتُ إِلَيْهِ وَأَتَى هُوَ فَالْهُمُومُ مَلِكُ السَّيْدِ  
 كَلِمًا وَهَذِهِ التَّوْبَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهِ وَالْمَرْءُ عَلَى هَوَاهُ وَمِنْ عَمَلِهِ  
 وَفِي نَحْتِهَا لَكَ إِنْ أَنْتَ فَبِلْتَ النِّصْبَةَ فَلَا فَرْعَ الثَّوْرِ وَفَرِحَ

شَرُّهُ

مَرْءٌ

مِنْ كُرَالِ السَّيْدِ وَالسَّبَاعِ فَقَالَ لَهُ مِنْهُ إِنْ أَنْتَ جَعَلْتَ لِي لَا  
 شَرًّا إِلَّا مَا رَمَيْتُكَ وَمِنْهُ أَفْلَيْتَ سَلَامًا مَكِيدًا إِلَيْهِ وَكُنْتُ  
 خَلَامًا مَقِيرًا بِهِ فَأَعْلَمَ لَهُ مِنْهُ مَا وَفَّقَ بِهِ مِنْ لَامٍ وَخَمَامٍ عَلَيْهِ  
 فَلَبِثَ ثُمَّ أَفْلَمَ أَنْطَلَفَ جَمِيعًا يُبْسِرُ رَحْمَتِي وَقَبْلَ مَقِيرٍ لِي لَا سَهْوَ

وَأَمَّا هَذَا لَا سَهْوَ -

مَسْأَلَتُهُ وَسَلَّمَتْ شَرُّهُ -

بَنَى عَلَيْهِ بِالرَّيَالَةِ

وَالْمَمْلَكَةِ قَبْلَ عَلَيْهِ

الْإِسْلَامَ وَرَحِبَ بِهِ وَقَالَ

لَهُ يَا شَرُّهُ مَتَى فِدَتْكَ هَذِهِ الْبَلَدُ وَمَا إِلَيْكَ بِأَفْهَمَكَ بِفَضْلِ  
 عَلَيْهِ شَرُّهُ فَخَسَنَهُ فَقَالَ لَهُ لَا سَهْوَ الزَّمَنُ وَكُنْ بِنَاجِي  
 مُقِيمًا فَإِنَّ مَكْرَمَتَكَ وَتَعْصِي إِلَيْكَ قَبْلَ عَالِهِ الثَّوْرِ وَأَقْبَنِي  
 عَلَيْهِ وَرَأَى الْإِلَاسَةَ مِنْهُ رَأْيًا وَغَفَلَ أَمْنَهُ عَلَى سَرَارِهِ وَكَرَأَ



بِشَلْوَةٍ بِقَلَمُورِهِ وَأُحْبِبَ بِهِ لَا سَعَلَ بِجَلْبَابِ عَطِيَا  
 حَشَى حَارًا حَمَلًا أَحْمَدًا بِعَيْنِهِ وَأَمَدَ نَدَامُهُمْ مَكَانًا وَأَرْقَعَهُمْ  
 مَنَزِلًا قَلَمًا رَقْدًا مَنَّةً نَدَامَكَ وَأَمَدَ قَدَمًا لَوَا شَتْرَبَةً  
 لَدُونَهُ وَأَنَّهُ حَلَبٌ سِرِيٍّ وَمَشَقَرَتِهِ وَخَلَقَانِيهِ أَشْتَنَدَ لَدَاكَ  
 عَلِيمٍ وَهَسَدُهُ وَشَكْلُ الْأُفْهِهِ كَلِيلَةٌ فَالْكَ كَلِيلَةٌ أَحْمَدُ  
 بَكَ وَذَلِكَ مَا أَصَابَ النَّاسِيكَ فَالْحُ مَنَّةً وَكَيْفَ ذَلِكَ  
 فَالْكَ كَلِيلَةٌ زَعَمُوا أَنَّ نَاسِيكَ أَحْمَدُ كُتُوبُهُ بِهَيْبَةٍ وَبُحْرٍ  
 بِحِلْمٍ قَرِيبٍ بِهَا فِجَاءُ إِلَى النَّاسِيكَ وَقَالَ الْفَتَى رُبُّهُ أَرَادَ  
 أَرَأَيْتَ بَكَ وَأَتَعْلَمُ مِنْكَ فَأَجَابَهُ النَّاسِيكَ بِالْوَدَّ لَكَ بِحَبَّةٍ  
 وَلِزْمَةٍ فَأَيَّتَمَنَهُ النَّاسِيكَ بِخَيْرٍ يَوْمًا بِالشَّيْبَابِ فَأَخَذَهُ  
 هَذَا فِجَاءُ النَّاسِيكَ فَلَمْ يَجِدْ الشَّيْبَابَ وَلَا الرَّجُلَ فَحَلَبَهُ وَتَوَّ  
 جَهُ نَعْمَةً مَعَهُ يَتَمُورُ فَمَرَّ بِالْخَرِيْبِ وَعَلَى وَعَلَيْهِ بِشَطْرِهِ  
 وَقَدْ سَأَلَ عَنْ مَهْمَا فَجَلَّ تَعَلَّبٌ وَجَعَلَ بِأَعْيُنِهِمْ

مَوْجِدُهُمَا

مَرْحَمَةً مَهْمَا وَشَلَّالَ رَأْسُهُ جَانِدٌ وَنَ يَسْرُورَةً وَسَهْمًا  
 جَمَلًا ثُمَّ أَرَادَ النَّاسِيكَ أَنِّي إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَجِدْ مَأْوَى  
 إِلَّا بِبَيْتِ امْرَأَةٍ قَابِلَةٍ فَتَنَزَّلَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ لِلْمَرْأَةِ بِلَارِيَّةٌ  
 لَتَوَامِيرُهَا وَأَجَارَتُهُ قَدْ عَضِفَتْ رَمَلًا وَهِيَ لَا تَرِيهِ غَيْرُهُ  
 وَأَخْرَجَ إِلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَخَذَتْ لِقَتْلِ الرَّجُلِ فَالْكَ الْبَيْتُ وَمَدَّ  
 فَيَسَفَتْهُمَا مَشْرَاقًا صَرَبًا حَتَّى أَشْتَفَلَا نَوْمًا وَالنَّاسِيكَ

بِمَنَزِلِهِمَا يَنْكُرُ فَعَمِدَ إِلَى الْفَتَى  
 هَيْبَتُهُ فَعَمَلَتْهُ بِفَضِيحَةٍ ثُمَّ كَتَبَتْ  
 لَهُ بِرُحْمَةٍ وَرَكِبَتْ إِلَى الْقَصْبَةِ فِيهِ

لَتَبْعُهُ فَبَكَ

مِنَ الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ

تَبْعَهُ فَبَكَ

نَدَامَكَ الشَّمْرُ فِي خَلْوِ الْمَرْأَةِ الْقَابِلَةِ فَمَلَأَتْ فَجَعَلَتْ النَّاسِيكَ



ثُمَّ اخْتَبَعَ غُلَامٌ مِثْلَ حَلِيبٍ مِثْلَ غَيْرِهَا لَيْتَ الْقَتْلُ  
الْمَشُورَةُ بِأَخِيهِ وَجَلَّ شُكْرُكَ فَقَالَ لَا مَرَاتَةَ أَفْهَرُ  
إِلَّا هَذِهِ النَّارُ جَاءَ فَرِيضَةً وَأَقْبَسَتْ إِلَيْهِ فَجَاءَ فَدَعَا  
بَعْمَلِ خَلْبِهِ إِلَى مَنَازِلِهِ وَالْخَلْقُ لَا شُكْرَافٍ إِلَى الدَّعْوَةِ وَوَدَّ  
وَكُنْتُ أَمْرًا فَدَعَا فَتَتَّ وَجَلَّ وَكَانَ الرَّسُولُ فِيهَا  
أَمْرًا رَجُلٌ عَجَلَمٌ فَأَرْسَلَتْ أَمْرًا لَا شُكْرَافٍ إِلَى أَمْرٍ أَلْجَمِ  
فَأَمْرًا أَنْ تَوَاعِدَ الرَّجُلَ حَيْثُ بِفِيهَا وَتَحْبِرُهُ أَوْ رُوحَهَا فَدَعَا  
غَابَ بِهَا الشَّيْءُ وَأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَّا مَكْرًا نَامُوسِيًّا قَالَا  
فَبَلَّ حَيْثُ بِفِيهَا حَيْثُ أَلْجَمُ حَتَّى فَعَدَّ عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُ  
أَرْقَاذَ لَمَّا أَمْرًا بِالْخُفَايَا وَانْصَرَفَ لَا شُكْرَافٍ  
إِلَى بَيْتِهِ فَجَاءَ أَرْجَمًا لَرَجُلٍ فَأَعَدَّ عَلَى الْبَابِ يَنْتَظِرُ قَائِلًا  
بِهِ وَدَخَلَ عَلَى رُوحِهِ فَخَضِرَتْهَا خَضِرًا شَدِيدًا ثُمَّ أَوْثَقَهَا  
إِلَى سَلَابِيقِ الْبَابِ فَلَمَّا هَجَعَتِ الْعُيُودُ جَاءَتْ أَمْرًا أَلْجَمِ

لَا يَجْعَلُ

الْعَجَلَمِ الْفَوْرَةَ فَقَالَ لَيْتَ الْمَرْأَةَ لَهَا قَدَمُ الْهَالِ السُّرْمَةِ  
الْفَعُولَةُ بِمَا تَرْتَبِرُ فَقَالَ لَيْتَ لَهَا الْمَرْأَةَ إِلَّا شُكْرَافٍ تَبَاغَتْ  
لَوْ شِئْتُ أَفْهَرْتُ وَإِنِّي وَأَوْثَقْتُ نَفْسِكَ بِمَا كَانَتْ فِيهَا  
سَاعَةً وَاحِدَةً حَتَّى أَنْتَ إِلَى الْخَلْقِ بِفِيهَا فَفَضِي حَاجَتُهُ وَأَمْرًا  
أَنْعَمَ تِلْكَ إِلَيْكَ فَقَالَ لَيْتَ أَمْرًا الْعَجَلَمِ لِي فِي قَاعِلَةٍ تِلْكَ  
فَعَلَتْهَا وَرَبِّكَ نَفْسُهَا مَكْرًا نَامُوسِيًّا

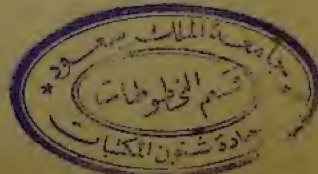
وَمَكَرَ إِلَى حَيْثُ بِفِيهَا فَخَوَّفَ عَلَيْهِهَا  
وَأَمْرًا لَيْتَ لَهَا الْمَرْأَةَ إِلَّا شُكْرَافٍ فَبَلَّ الدَّعْوَةَ

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرًا أَلْجَمِ فَخَوَّفَ أَرْجَمًا حَتَّى صَوَّتَهَا



وَتَعْمَلُ الْفَضِيحَةَ ثُمَّ عَلِمَ سِرَّهَا وَهُوَ سِرُّ كَيْفَ لَا تَجِيبُ  
 بِأَرْجَاءٍ غَيْرِهَا عَلَيْهَا وَقَامَ إِلَيْهَا بِالشَّجَرَةِ فَجَعَلَ أَنْفُهَا  
 ثُمَّ قَالَ لَمَّا خَلَتْ بِهِ هَذِهِ أَقْبَلَ تَحْفِيضًا بِهِيَ يَفْكُ وَرَجَعُ  
 فَدَ قَلَمًا رَجَعَتْ أَمْرًا لَهَا لَا سَكَافٍ وَرَأَتْ مَا مَعَهَا  
 مَلَكُهَا وَرَجَعَتْ نَفْسُهَا مَكَانَهَا وَأَخَذَتْ أَمْرًا  
 الْحَجَامِ أَنْفُهَا بِبَيْدِهَا وَفَقِلَتْ إِلَى تَيْبِنِهَا وَقَدْ نَفَتْ  
 تَفَضُّتْ تَيْبَانِهَا بِالْإِدْمَا وَقَلَبَهَا جَهْدًا أَيْلًا وَكَانَ  
 تِلْكَ لَكَ بَعِيرُ النَّاسِكِ وَسَمِعَهُ ثُمَّ أَرَامْرَأَةً لَا سَكَافٍ  
 مَعَلَتْ تَدْعُو رَبَّهَا وَتَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَتَبْكِي وَتَدْعُو عَلَى  
 زَوْجِهَا لَا سَكَافٍ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ زَوْجِي قَدْ ظَلَمَ  
 وَاتَّهَمَ بِالْبُحُورِ وَالزُّنَى وَأَنَا بَرِيَّةٌ مِنْهُ فَأَعِزَّنِي عَلَيْهِ  
 أَنْفُ جَمِيعًا كَمَا كَانَ مِنْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدَ بِي  
 ثُمَّ تَلَا وَفَقِلَتْ أَنْفُهَا الظَّالِمَ الْفَاجِرَ ثُمَّ قَاتَلَتْ إِلَى

مُسْتَشْفَى



26  
 الْوَسِيمِ عَمَلِكُ وَأَعْتَبَرُ بِفَعْدَةٍ رُبَّكَ وَنَعْمَتُهُ بِفَعْدَةِ أَعْلَى  
 اللَّهُ أَنْفُ صَبِيحًا كَمَا كَانَ عَلَى غَيْرِ أَنْفِكَ بِفَعْدَةِ أَعْلَى  
 لَا سَكَافٍ مَا هَذِهِ الْأَلَمَاتُ بِمَا مَرَّةً بِمَا جَاءَتْ ثُمَّ  
 قَامَ قَلَمًا وَقَدْ نَارًا وَنَظَرَ إِلَى أَمْرٍ قَدْ قَلَمًا وَأَنْفُهَا صَبِيحًا  
 أَعْتَبَرُ وَأَقْرَبُ لَهَا نَبْ وَقَلَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَلَمًا عَمَلِكُ وَالْب  
 إِلَيْهَا وَمَا لَهَا الرِّضَى عَنْهُ قَلَمًا قَرَضَ وَبَسَلَهَا  
 وَمَلَا هَا قَلَمًا انْتَهَتْ أَمْرًا الْحَجَامِ إِلَى تَيْبِنِهَا مَلَكُهَا  
 الْحَيْلَةُ وَالْعَمْرُ وَقَلَتْ مَا عَمْرُ مِنْ عَمْرٍ زَوْجِي وَجَعَلَ  
 أَنْفُ وَفَضَّعَهُ وَأَمَّا كَلَامُ الشَّعْرِ أَمْسِي فَفَ الْحَجَامِ  
 قَلَمًا وَأَمْرًا وَقَالَ الْيَتِيمُ سَمِعَ عَمْرٍ وَأَنْفُ الزُّبْدِ الْخَلْقِ  
 الْبَعْضُ لَا سَكَافٍ قَلَمًا عَمْرٍ قَلَمًا تَنْفُ بِالْمَوَاسِي وَقَدْ  
 لَهَا لَيْسَ هَذِهِ أَيْلًا مَعُونَةً أَرَدَتْ وَرَمَلَهَا بِهَا قَبْرَمَتْ  
 نَفْسُهَا إِلَى الْأَرْضِ صَارَتْ أَنْفُ أَنْفٍ فَكَمَعَ الْحَجَامِ

26  
إِلَى السُّو



الملعون افبر ولم تنزل تصيح وتنداء وتشتغيث منه  
 اتينها اهلها وامتبع الحيران قلامه وعده لوه ورو  
 بغوة وقالوا بيسر ما صنعت بزوجتك من غير تريب  
 واغذوه واقتولوا بالافان بالافان بعفونته بقله  
 الناسك وقال ايتها الافان لا تشبهن عنيك ان الله  
 ما سرفن واذا الو عليم يسر فتلا الثعلب واذا المرأة ليس  
 قلها الرجل واذا المرأة انجم ليس فكم عز وجهها  
 انقها بل نخر جميعا فعلنه انك بانيقستوا فكم  
 له الحكاية **قال له** فكم بهمتك انك واكن  
 فكم عولت على قلاو الثور وفي تاجه تعود منزلة  
 عنه الا سمع افضلها كانت عليه **قال كليله** و  
 وكيف تفخر على انك وتشتريه اليوم اكترم منك  
 حنة الا سمع واكثر منزلة **قال له** يا احسى

لا تنظر

لا تنظر انك ولبس الامور ليقت بالافان ورب صغير  
 عمل عملا يعجز عنه اشد الا فويله مثل الغراب والحية  
 قال كليله وكيف كان ذلك قال له منه **وعمو** ان غرابا  
 كان له وكرو كلمة افرخ كان يحية اسود ويا كل فراخه  
 جاشتة لك عليه فشكرها له الى احد بيوت من هذراوى  
 وقال له اني اريد ان اذود الى الاسود الا اسود وانقر عينيه  
 فقال له حديفه ميتا لحيكة التي همتت بمالها وهذا اقم  
 لا فليد فيه واياك ان يكون مثلك في ذلك مثل العجوم الذي  
 اراد قتل الشرحا فاهلك نفسه ولم ينجح فيه قال الغراب  
 وكيف كان ذلك **قال له** **عالم** ان عجموما كان يحية  
 السمك وكل العجوم معقنه من اجمه مخصبة كثيرة  
 السمك فعاش هناك وما دام هيرم ولم يستمع الصيود  
 حابه جوع وقبضه بالسمم العجل وقعد حزينا جواه شرا ورا

١  
 السمك



وَرَأَى اسْمَ عَلِيٍّ وَغَرَفَ الْخَرْزِجَ وَبُهِدَ بِدَنَائِمِهِ وَقَالَ ارْزُقْ  
عَلَيْكَ كَغَاثَةً وَغَمًّا قَالَ لَمْ تَعْلَمُوا وَحَقِيقَ لَا تَعْلَمُونَ بِي الْقَدْرَ  
بَعْدُ وَإِنَّمَا كُنْتُ مَعِي شَيْئًا مِنَ السَّمَاءِ لَا شَيْءَ كُنْتُ فِي كُلِّ  
يَوْمٍ أَصِيَّةَ السَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ كَثِيرٌ أَعْيَشَ بِذَلِكَ وَلَا يَفْعَلُ اللَّهُ  
السَّمَاءَ كَثِيرًا أَوْ تَرَى أَنِّي أَيُّومٌ صَبْرًا لَمْ يَكُنْ لِي الْقَدْرُ  
الْمَكِينُ قَالُوا قَدْ هَمَمْنَا بِإِزْوَاجِنَا سَمَكًا كَثِيرًا أَوْ لَا نَحْبِبُهُ  
فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَنَا إِزْوَاجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَنَا كَثَرًا وَكَذَلِكَ  
سَمَكًا كَثِيرًا أَوْ أَفْأَمَّيْتُ أَوْ تَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَنَا تَوْجِيهُ  
بِالْهَمَمَةِ فَلَمْ يَدْعُ عَلِيٌّ قَدْرَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ سَمَكَةً إِلَّا أَهْلًا لَهَا  
وَبِذَلِكَ هَلَاكِي هَلَاكِي هَلَاكِي كُنْتُمْ قَلَمًا سَمِعَ الشَّرْحَ أَنْ تَحْتَوُوا  
فَبَاغْتَمَهُمُ الْخَبْرَ قَالُوا فَبَلَّوْا إِلَى الْعُلُومِ بِشَيْءٍ شَبِيرٍ وَتَهُ بِذَلِكَ  
قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَنَا فَسْلُكَ أَوْ تَشِيرَ عَلَيْنَا فَإِذَا الْعَفْلُ لَا يَدْعُ  
أَسْمَ شَارَ وَتَعَدُّوهُ إِذَا كَانَ رَأَى وَلَكِ بِبَقَايَا صَلَاحٍ قَالُوا شَرُّ

لَمْ يَكُنْ لَنَا رَأْيٌ قَالُوا الْعُلُومُ أَمَّا فَحَارَتِ الصَّبْرُ فَلَيْسَ  
بِنَدْرٍ قُوَّةٌ وَلَا عِلْمٌ بِهَا إِلَّا أَنْ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانًا كَثِيرًا  
الْمَاءَ قَالُوا فَبَلَّوْا نَفْسَكُمْ إِلَى لَيْلٍ لَكُنْ بِذَلِكَ صَلَاحَكُمْ وَنَصْبَكُمْ  
قَالُوا لَمْ يَكُنْ لَنَا بَقَايَا إِلَى لَيْلٍ غَيْرُكَ وَكَانَ الْعُلُومُ يَنْفُلُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ سَمَكًا كَثِيرًا فَبَلَّوْا بِهِمُ الْإِنْفَالِ بَعْضُ الْإِنْفَالِ  
بِقِيَا كَاهِلًا حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقْبَلَهُ شَرْكَاهُ فَقَالَ  
يَا أَخِي لَيْسَ قَدْ اسْتَوْعَدْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْمَكْرِ فَإِنَّ هَذِهِ بِي  
بِالْمَكْرِ لَيْسَ الْمَكْرِ مِنْ فَعْمَلِ الْجَاهِلِ الشَّرْحَ وَهُوَ يَكُونُ بِقَلَّةٍ عَفْلِهِ  
أَنَّهُ قَدْ اسْتَوْعَدَ عَلَى صَبْرٍ يَوْمِهِ وَكُنْتُمْ بِذَلِكَ تَحْمَلُ ضَرْبَهُ حَتَّى إِذَا  
دَخَلَ مِنْ دَاخِلِكِ الْتَمَّ لَكُمْ الشَّرْحَ إِلَى عِلْمِهِ السَّمَاءِ فَتَجْمُوعَةٌ  
خَلْفَ مَعَالِيْلٍ يَعْلَمُونَ وَيَقِفُ عَنْهُ تَأْيِيدُ الْعُلُومِ هُوَ صَرَفُ قَبْلًا  
الْبَقَايَا أَهْلًا وَتَعْلَمُونَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُنْ لَكُمْ بَقَايَا بِبَقَايَا إِذَا تَمَسَّ  
الْعَدُوُّ وَفِي قَلْبِهِ وَهُوَ فِي الْمَوَارِجِ السَّمَاءِ يَحْمَلُ قَدْ يَقْلِبُهُ فِيهَا فَيَقِفُ



فَيَقُولُ عَلَيْهِمْ اَنْ يَمْلِكُوا قُلُوبَهُمْ كَمَا وَهَبْنَا لَهَا فَاَهْوَى  
 كُلًّا لِيَمْسَهُ لُغْنُ الْعُجُومِ بِعَصْرِ هُنَّ وَفَعَّ بِمِنْهَا وَرَبَّ السَّوْءِ  
 كَمَا رَأَى السَّمَكُ فَاَخْبَرَ هُنَّ بِخَيْرِهِ وَقَالَ لَهُ اَجْمَلِي وَانْقَضَتْ لَكَ  
 هَذِهِ الْقَمَلُ لَتَعْلَمَنَّ اَنْ يَحْمِلَ قَمَلُكَ الْفَحْشَاءُ وَلَكِنْ اِنْ لَكَ  
 عَلَى الْمَرْءِ قُوَّةٌ عَلَيْهِ كَانَ فِيهِ هَلَاكٌ الْاَسْوَدُ وَالرَّامَةُ مِنْهُ فَعَالَ  
 لَهُ وَمَا دَا لَكَ قَالَ اَتَتَكَ لَعَلَّكَ تَنْفَرُ بِحُلِيِّ النِّسَاءِ فَتُخَدِّعُهُ وَتُخَيِّرُ بِهِ  
 فَرِيضَةً وَتَفِيضُ شَيْءَ يَحْمِلُكَ النَّاسُ وَلَا يَبْرُكُ ذَلِكَ الْخَيْرُ اِنْ هُنَّ تَنْهَى  
 عَنِ الْاَسْوَدِ فَتَمْرُ بِهِ عَيْنُهُ فَاِذَا اَنْتَهَى النَّاسُ إِلَيْهِ اَفْعَدْ وَاقْبَلْهُمْ وَ  
 وَقْتُلُوهُ وَاَرَامُوكَ مِنْهُ فَاَتَمَلَّوْا الْغُرَابَ بِقَتْلِهِ السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ  
 وَلَمْ يَزَلْ يَنْفَسُ وَيَكِلُكَ حَتَّى وَقَعَتْ مَرَّةً عَلَى خَصْرَيْتَيْهَا فَخَضَعَتْ  
 نِيَابَتَهَا وَخَلِيَّتَهَا وَهِيَ تَغْتَسِلُ فَاَضْحَكَ الْغُرَابُ مِنْ عَلَيْهَا عَفْءَ لُغْلُ  
 لُغْلُ يَضْحَكُ وَلَمْ يَزَلْ يَكِيْرُ بِهِ وَالنَّاسُ يَنْفَرُونَ هُنَّ حَتَّى اَنْتَهَى اَنْ يَحْمِلَ  
 سَوْدٌ قَالَتْ لِي الْعَفْءُ عِنْدَهُ وَكَمَا رَأَيْتُمْ قَالُوا اِلَى الْاَسْوَدِ فَتَقْتُلُوهُ فَاِنْقَضَتْ

مَرْبُوتٌ

حُرِّبَتْ لَكَ هَذِهِ الْقَمَلُ لَتَعْلَمَنَّ اَنْ يَحْمِلَ قَمَلُكَ الْفَحْشَاءُ وَلَكِنْ اِنْ لَكَ  
 عَلَى الْمَرْءِ قُوَّةٌ عَلَيْهِ كَانَ فِيهِ هَلَاكٌ الْاَسْوَدُ وَالرَّامَةُ مِنْهُ فَعَالَ  
 لَهُ وَمَا دَا لَكَ قَالَ اَتَتَكَ لَعَلَّكَ تَنْفَرُ بِحُلِيِّ النِّسَاءِ فَتُخَدِّعُهُ وَتُخَيِّرُ بِهِ  
 فَرِيضَةً وَتَفِيضُ شَيْءَ يَحْمِلُكَ النَّاسُ وَلَا يَبْرُكُ ذَلِكَ الْخَيْرُ اِنْ هُنَّ تَنْهَى  
 عَنِ الْاَسْوَدِ فَتَمْرُ بِهِ عَيْنُهُ فَاِذَا اَنْتَهَى النَّاسُ إِلَيْهِ اَفْعَدْ وَاقْبَلْهُمْ وَ  
 وَقْتُلُوهُ وَاَرَامُوكَ مِنْهُ فَاَتَمَلَّوْا الْغُرَابَ بِقَتْلِهِ السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ  
 وَلَمْ يَزَلْ يَنْفَسُ وَيَكِلُكَ حَتَّى وَقَعَتْ مَرَّةً عَلَى خَصْرَيْتَيْهَا فَخَضَعَتْ  
 نِيَابَتَهَا وَخَلِيَّتَهَا وَهِيَ تَغْتَسِلُ فَاَضْحَكَ الْغُرَابُ مِنْ عَلَيْهَا عَفْءَ لُغْلُ  
 لُغْلُ يَضْحَكُ وَلَمْ يَزَلْ يَكِيْرُ بِهِ وَالنَّاسُ يَنْفَرُونَ هُنَّ حَتَّى اَنْتَهَى اَنْ يَحْمِلَ  
 سَوْدٌ قَالَتْ لِي الْعَفْءُ عِنْدَهُ وَكَمَا رَأَيْتُمْ قَالُوا اِلَى الْاَسْوَدِ فَتَقْتُلُوهُ فَاِنْقَضَتْ

• فقال كليله ارفع  
 • على الثور يشيخ ليس لا  
 • سعيه مضرة به ونك  
 • واباله وار لم تفره وعرا لك  
 • ولا تفره عليه

اِنْ مَنَّةٌ تَرَكَ الْاَفْعَالُ عَلَى الْاَسْمَاءِ يَلْمِزُهَا فَمِنْ عَلَيْهَا فَعَالَ الْاَسْمَاءُ  
 مَا غِيْبَكَ عَنْهَا اِنْ مَنَّةٌ لَمْ يَكُنْ الْاَخِيْرُ اِفَالِ لَا سَمَ هَلْ عَدَتْ  
 اَمْرُهَا اِنْ مَنَّةٌ تَعْمُ مَا لَمْ يَكُنْ الْمَلِكُ يَرِيْدُ فَاِلِ لَا سَمَ مَرَدَاكَ  
 فَاِلِ مَنَّةٌ اَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ كَلَامٍ يَكْرِهُهُ سَامِعُهُ لَمْ يَشْجَعْ عَلَيْهِ  
 فَاِلِ يَلْمُوهَا كَانَتْ اَصْحَابًا فَاِنْ اَمْتَلِ الْفَوَلُ عَرَفَ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ  
 لَانَهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ بَعْدٍ بِمَوَالِهِ وَانْتَ اَيُّهَا الْمَلِكُ وَفِي الْحَلَمِ زَكَاةٌ  
 الْعَقْلُ وَانْتَ تَحْبِرُ بِمَا تَكْرَهُ فَعَالَ الْاَسْمَاءُ فَاِلِ مَنَّةٌ عَمَلُ شَيْءٍ



الصحة ووفاء ميزان شترته خلا بفوم مرجنه ك وقال لهم  
انه فلو ان بلادهم وهرنت رايه جاز من ذلك خضع رايه وعجزه  
ولما بلغني لك عرفت انه خرو وكره وهو من نفسه انه  
مثلك وانت ان زلت عزمك انك تار له ملكك وفيه فيل الر  
بال ثلاثة حارزم وكيسر وعاجز والحرزم القنفذم والامر فيل  
وفوعه والكيسر انه ان تر له بلاد لم يدهش ولم يدهب قلبه  
ويغير الحيلة التي يترجوا بها النجاة والعاجز الذي لا يزال  
في تركه ويغير حتى يهلك ومثل ذلك كمثل السمك كات الثلاث  
قال الامم وكيف كان ذلك **فالحكمة** زعموا ابره  
كته ماء كان فيها ثلث سمكات حارز منه وكيسية وع  
جزه وكانت البركة في موضع قليل الحارز ولما كان ذلك  
يوم جاز بالعين حديد او ثوا عند الغد يرجعوا الى العيس  
بيحيه ارميها من السمك فلما سمعت الحارز منه خرجت  
من الموضع

من القو حرج انه يبيع من الماء يد بال البركة في السمكة الصيا  
غير ان لا من الغد قال ليقا السمكة فلما عاينت الكيسية تماد  
تت وكفت عن رايه الماء فاحدها الصياد والفرها على وجهه  
الارض ففتحت والفت ففت قلبه النهر واما العاجز فغيرت  
به تركه ويغير حتى يهلك وفيه فيل الر  
بال ثلاثة حارزم وكيسر وعاجز والحرزم القنفذم والامر فيل  
وفوعه والكيسر انه ان تر له بلاد لم يدهش ولم يدهب قلبه  
ويغير الحيلة التي يترجوا بها النجاة والعاجز الذي لا يزال  
في تركه ويغير حتى يهلك ومثل ذلك كمثل السمك كات الثلاث  
قال الامم وكيف كان ذلك **فالحكمة** زعموا ابره  
كته ماء كان فيها ثلث سمكات حارز منه وكيسية وع  
جزه وكانت البركة في موضع قليل الحارز ولما كان ذلك  
يوم جاز بالعين حديد او ثوا عند الغد يرجعوا الى العيس  
بيحيه ارميها من السمك فلما سمعت الحارز منه خرجت  
من الموضع



الْمَشْفُوعِينَ بِهِمْ حَيْثُ لَمْ يَتَّبِعُوهُ وَيَتَّبِعُوا لَكَ أَنْ تَغْنِيَ عَنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ  
 الشُّرُورِ وَلَا جُرْرِكَ مَا جَرَّ لِلْفَقْلَةِ **قَالَ لَا سَمَ** وَكَيْفَ نَدَا  
 لَكَ **قَالَ لَا مَنَّةَ زَعَمُوا** أَنْ فَعَلَهُ كَلَانَتْ بِهِ جَرَّاشُ رَمَلٍ وَكَلَا  
 نَتْ نَصِيبَ مَرْحَمَةٍ وَهُوَ نَائِمٌ وَتَدْبُفُ عَلَيْهِ مِيَّانٌ وَفِيهَا فُسْلَةٌ  
 بِذَلِكَ وَعَلَانَتْ مَدَّةً مَشَى أَخْرَجَ بِهَا جَرَّ غَوْثًا ذَاتَ لَيْلَةٍ قَفَا  
 لَنْتَ بَتْ مَعْنَى رَجْعٍ دَمٍ حَيْثُ عَلِمَ جَرَّاشُ لَيْسَ بِأَفْأَمَ عَنْهُ هَذَا خَشَى  
 إِذْ أَتَى التَّرْعَالَ إِلَى الْبَرِّاشَةِ وَتَبَّ عَلَيْهِ الْبَرُّ غَوْثًا فَعَلَهُ غَدَا لَمْ غَدَا  
 شَدِيدَةً لَمْ تَلَزُهُ فَلَا تَنْبَهَ مِنْهَا وَأَمَرَ بِفَرَاشَتِهِ أَنْ يُقْبَلَ فَنُخِرُوا  
 فِيهِ وَفَدَا لَمْ تَلَزُهُ الْبَرُّ غَوْثًا وَتَدْبُفُ عَلَيْهِ وَاجِبُهُ غَيْرَ الْفَقْلَةِ  
 فَفَصَعُواهَا وَقَتْلُواهَا وَأَمَّا خُرْبَتُ لَكَ هَذَا الشُّرُّ لَتَعْلَمَ  
 أَنْ صَارَتْ السُّوءُ لَا تَبْسُلُ مِنْ شَرِّهِ إِنْ كَانَ مِنْ مَنَّةٍ وَلَا مَنَ  
 غَيْرِهِ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَخَافُ مَنَّةً فَإِنَّ الْخَطَرَ مَوْكِبُهُ وَوَسَى  
 الْغَيْرَ حَمَلَهُمْ عَلَى غَدَاؤِكَ وَجَرَّاهُمْ عَلَيْكَ جَوْفُوعٌ وَنَقَسَ

حَار

الاسم

لَا سَمَ فَوَاحٍ مَنَّةً وَقَالَ لَمْ يَمَّا تَرَى أَوْ فَعَلْ وَقَالَ لَمْ **قَالَ مَنَّةُ**  
 إِذَا الضَّرْسُ الْمَا كَوَالِيزُ الصَّاعِبَةُ مَنَّةً وَجَعٌ وَادْعَى مَنَّةً  
 يَفْلَعُهُ وَيَقَارِفُهُ وَالْمَعْلَمَةُ الْبَارِيَّةُ غَنَّتْ رَأْيُ مَنَّةٍ لَيْسَ لِلْمَقْبَرِ  
 مَنَّةً رَاهَةً لَا فِي فَمِهِ **قَالَ لَمْ لَا سَمَ** يَدَا مَنَّةً لَفَدَا تَرَكْنِي  
 وَأَنَا كَارُهُ لَيْسَ أَوْ تَشْتَرِيهِ وَأَتَا مَرْسَلُ إِلَيْهِ وَذَا كَرَلَهُ مَرْوَفٌ  
 فِي نَفْسِي مَنَّةً فَلَا مَرْوَفَ وَلَا تَصْرَافَ وَالْعَوِيلُ عَنْهُ إِلَى حَيْثُ أَهْبَ  
 وَكَرَاهَ مَنَّةً لَكَ وَعَلِمَ أَنَّ لَمْ لَا سَمَ إِذْ كَلِمَةُ الشُّرُّ شَتْرَجَةٌ  
 وَتَسْمَعُ عَنْهُ رَأْيُ الصَّاحِ عَلَى كَيْفِ لَمْ مَنَّةً وَلَمْ تَبْجَفْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ  
**قَالَ لَمْ مَنَّةُ** أَمَّا إِنْ سَأَلْتَكَ إِلَى شَتْرَتِهِ وَنَدَا إِيَّاكَ وَمَعَا  
 وَمَعَا إِيَّاكَ إِيَّاكَ مَا كَانَتْ مَنَّةً فَمَا أَرَى مِنْ لَكَ زَايَا وَلَا  
 خَرْمًا فَإِنَّهُ إِنْ عَلِمَ الشُّرُّ أَنَّ خَيْرَهُ فَعَدَّ وَحَالَ إِلَيْكَ وَبَلَغَكَ خَيْرُهُ  
 أَوْ يَحْتَاجُ لَكَ الْفَتَا وَلَا يَلْزِمُكَ فِيهِ نَفْسٌ وَلَا عَارٌ وَلَا لَغْوٌ  
 الشُّرُّ عِلَامَةُ الشُّرِّ وَلَوْ تَبَّ الْعِلَاقِيَّةُ عَقُوبَتُهُ الْعِلَاقِيَّةُ **قَالَ**



لَهُ لَا مَسَإِلَةَ الْفُلُوكَ إِذْ رُفِعَتْ عَنْ حَيْثُ يَكْتُمُهُ بِغَيْرِ تَفِينٍ  
فَنَفْسُهُ أَهْلًا وَقَالُوا لَمْ يَمْنُنْ لَدَيْهِ خَلٌّ عَلَيْكَ فَاصْتَبَتْهُ إِلَّا وَارَتْ  
حَدْرَ مَنْهُ وَسَوْفَ يَجْعَلُكَ تِلْكَ مَسْجُودًا رَأَيْتَ كُنُوزَهُ تَتَغَيَّرُ  
أَوْ أَهْلَهُ مَضْجُورَةً تَزْعَمُ وَنَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا فِي سِرِّهِ وَشِمْلًا وَبِمَعْمُورِ  
فَرْجِهِ كَمَنْ هَمَّ بِالنَّطْحِ بِقَالَ لَا سَمَإِلَةَ أَنْ يَسْأَلَ كُونَ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ  
فِي رَأْيِكَ مِنْهُ لَمْ يَلَمْزْهُ إِلَّا مَا لَمْ يَلَمْزْهُ أَشْكُ بِهِ عَمَّ أَوْ تَدْرِي وَفَرَعَ  
بِمَنْهُ مِنْ تَحْسِبِ الْأَسْمَاءِ عَلَى الشُّورِ وَعَلِمَ أَنَّ تَسْتَعِينُ بِهِ أَرَأَيْتَ الْغُفْرَانُ  
إِلَى الشُّرْبَةِ تَغْيِيرُهَا لَا سَمَإِلَةَ كَمَا أَغْرَبَ الْأَسْمَاءُ ثُمَّ رَأَيْتَ أَنْ يَكُونَ  
تِلْكَ بِأَمْرِ الْأَسْمَاءِ لَيْلًا يَبْلُغُهُ مِنْ غَيْرِهِ فِيهِ قَهْمُهُ بِقَالَ أَيْهَا  
الْأَسْمَاءُ الْمَلِكُ لَا أَمَقُّوهُ إِلَّا شُرْبَةً فَإِنْ طَرَأَ الْفَالُ بِهِ وَأَمْرُهُ وَأُ  
سَمِعَ مِنْ كَلَامِهِ لَعَلَّ أَمَلَهُ عَلَى غَضِّ سِرِّهِ وَخَفِيفَةِ أَمْرِهِ وَأَنْ  
لَهُ لَا مَسَإِلَةَ وَتِلْكَ **وَلَمْ يَلْمِزْهُ مَنْهُ** حَتَّى خَلَّ عَلَى شُرْبَةٍ وَفَقُو  
مَشِيَّةً بِالْحَرْزِ الْكَبِيرِ فَلَمَّا رَأَى الشُّورَ رَحَّبَ بِهِ وَقَالَ لِمَ يَلْمِزُ

مَنْهُ

بِأَمْرِ مَنْهُ مَا لَا أَرَاكَ مِنْهُ أَيُّامٌ وَمَا حَبَسَكَ عَنْهُ هَلْفُهُ  
إِلَى خَيْرٍ فَقَالَ مَنْهُ وَسَيُتَرَكُ أَمْرُهُ الْخَيْرُ مَوْلَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ يَجْزِيهِ

وَمَوْلَا أَمْرُهُ  
وَنَفْسُهُ بِقَالَ لَمْ تَشْرُ  
بِهِ وَمَا الَّذِي قَدَرْتَ

فَقَالَ لَمْ يَمْنُنْ مَنْهُ مَا فَضَى وَقَدْ رَفَعْتُمْ أَيْغَالِكِ الْفُكْرَةَ وَالْفُكْرَةَ  
رَوْضَ حَاجِبِ الْأَشْرَارِ فَسَلِمَ مِنْهُمْ وَمِنْ أَلَدِهِ حَاجِبِ  
الْشَّلْحِ قَدْ أَمَرَ لَهُ مِنْهُ لَا مَسَإِلَةَ وَلَكِنَّ أَصَابَ الْخَبِيرِ قَدْ  
أَيْهَا الشَّلْحُ مِنْ الشَّلْحِ وَقَدْ رَفَعْتُمْ أَيْهَا مَنْهُ وَقَالَ لَمْ تَشْرُ بَهُ  
إِنَّا نَسْمَعُ كَلَامًا قَدْ نَفَا أَنْ يَكُونَ قَدْ رَأَيْتَ مَوْلَا لَا سَمَإِلَةَ  
يُزِيكُ وَقَالَ لَمْ يَمْنُنْ مَنْهُ ضَحْمَةً رَأَيْتُ مِنْهُ رَبِّبٌ وَلَيْسَ مَنْهُ  
بِأَمْرِ نَفْسِهِ وَلَكِنْ أَنْتَ تَعْلَمُ مَقَرَّكَ عَلَى وَمَا جَعَلْتَهُ لَكَ



من عند الله سبحانه وتعالى لا اله الا الله  
 على ما افادك علمك منه فقال له شجرة وملاذك فقال له  
 في منة عند نفسي الضاد والمصدة واللاسة قال له لم يسم  
 بمغنى ضايع قد اعجبني فانه الشجر وسقته ومالي اليه  
 حاقة وانما اريد ان اكله في منة لا ضايعي ولما ابلغني  
 مفالته فقله وعرفت غدره وكفره وسوء عقده اقبلت  
 اليك لا علمك ذلك حتى اتيتك بالبفسك بل الغلاص  
 قال فلما سمع الشجر كلامه منة وقد كرم ما كان يعمل له  
 من الغصن والمشاو وبكره امره لا يسمه وخبر ان  
 في منة طيبه في الامر تشبه بما قال ان اغتم له  
 لك وقد اكل ما كان لا يسمه ان يغدر في الغدر ولم اذنب  
 اليه ذنبا ولا اكله في منة ولا في منة فذبحه على  
 بالكذب لا لاسه قد حبه قوم سوء ومرب

منهم

منهم نور السعابة بغيرهم وهو من ذاك على فحده  
 كخطبة البكة التي **عمر** انما رأت كوكبا  
 في السماء فادارت ان تصيبه فلما رأت ذلك مرارا عرفت  
 انه ليس بشي وبما ان كان في بعض الايام رأت في احد  
 النجوم راس سمكة فحنت انها على اليد رأت قبله  
 فلم تحدها وما بيني وبينه الا سبعة حمر ولا ذنب  
 ويحيى على الملك لعل في التوبة ان ينكر في امر من  
 فيسعى به اليه في السلك له سخوات وهو يشترى  
 عن يمينه في الرضى لا في الشجرة الحسنة الكبيرة  
 الكبيرة العمل ربما جعل في سلكه هاد حمله فذنت  
 اغصانها حتى تنكسر والطاروش ربما ضرب به في  
 الحبة الذي هو حسنة وزينة في صا وبلا عليه  
 في الاختتام الى الحقة والتجالة ممن يحلمه فيشقله عن



من القريب والقرى والجمادى والجمادى والجمادى  
 وكذا لك العمل الذي وضعت عليه الا قد ارجو  
 على منتهى اراة الامة بك ما اراة بليتر ليشي بملاذ كثر  
 من جملة الا سرار وكر الغم فخور لا في كماله جيل  
 غدا ارجو اول مقامه فلو وافرته شمر فليل فانه  
 له شجرة قد تصمت الخلاوة فلمنته لنت بهوا وراة  
 فله التفتت الى الذي منه الموت والبقاء والقتل ومن له  
 ومن انما مقامه انما عنه الا سية وهو سبع يدا كل  
 اللهم وانثورة كل العشب فيفتح الله الحرح بانه  
 مع الامل وفقداني به هذه التورحة وفوق النخل في زهر  
 ابلوحي حتى تموت ومن لم يفتنع بالكد والكد  
 عيشه الى قبوركم اي من الة تبارك الله ببارك الله لا يفر  
 بالثمن والربا مير حني بقلب العناء الذي ييسر من ان

انجيل

اليبيل المعظم فيض به انجيل يانه به في قتلته ومن يذل  
 محبته وتبصيته لمر لا يشكر له كان كالنجم  
 تبه زنده في السبل او من يشاور الا صم فقال له  
 على منتهى ع عنك كثره الكلام وافتل كنتم  
 في النجاة فقال شجرة باي شئ افتل انفسى اراة  
 الا سة اكل في ما اعرقني بل خلا ولا سة واعلمني  
 به انه لو اراة الا سة بعي الخيز وراة اهدا به به  
 بمر من ملا كوفه رواة لك لانه انا المجتمع الم  
 الشكر والغنى على البحر والجميع لملكاه كماله  
 الغراب والذئب وابو اورا لجم افدان منه وكيف  
 كان ذلك فال شجرة زعموا ان سة اكار به اجمه  
 مجاورة كبريقل من حروا ناس و كان له افراب ثلاثة



الذبيبة وابنه اوى وغراب وارز عماله مروا بملك  
 الحريوب فبانسا با منهم جعل قد خالتك لا بقعة  
 حتى انتهت الى الاسد فقال له من افر افنت فلا خبره  
 بشايفه قالوا الى افر فريد قال ما يا مزرع ليد الملك  
 قال في اريدت حبيب ولا موز السعة والتحب قننا  
 نك فافلمر الجمال مع الاسد حتى اذا كان يوم ما تنو  
 حه الاسد في طلب الصبي فأتى بيلا فقال له الاسد  
 فتدلا شديدا وانقلت الاسد من العيل نصيل ماله  
 مما جرحه العيل بانيه فوقع مريض لا يشيخه  
 حبيدا فليت الذبيبة وابنه اوى والغراب ايلما الاية  
 من ما يا كلور فاحل بهم جوع شديدا وعرف الاسد  
 ليك منهم فقال لهم لخذ جعتم وما تحلور الى ما قد كلور

فقالوا

فقالوا له ما يطيبت لنا ان ناكل ونغتر شر الملك  
 على ما هو عليه من الجفد فقال لهم لا سة ما الشك  
 في محبتكم ونصحتكم ولكم ان فة رتم قبا تنشروا  
 لعلكم تصيرون حبيبا افر يا مزرع الغيب وابنه اوى  
 والغراب من عنده الاسد فتنكروا فاحبوا وايتهمروا  
 بينهم وقالوا ملكنا وراي بقاء على هذه الجمال الاكل  
 العشب الذي يغير شأنه مشا فنادوا رايه رايه اوف  
 فقالوا فخير لا سة على اكله والى صدامنا منه فقال  
 ابن اوى هذه املا انشحيص لا كرهه الا سة لا شه فده  
 كمنه وجعل له ملامه فقال لهم الغراب بما انتم الى  
 مكر انكم اودعنا في الاسد فانا لا نجيكم كلامه  
 والكلور الى الاسد فقال له الاسد ما شأنك هل ومة ثم  
 شيئا فقال له انما يجي من له ابتغاء ويصير من له خسر فدا



قَلَامًا نَفَرًا وَلَا شَيْءَ لَنَا وَلَا تَبَصَّرْ مِنَ الْجُوعِ وَلَكِنْ قَدْ انْقَضَى  
 عَمَلُ رَأْيٍ وَاقْبَلْ عَلَيْهِ قَائِلًا مَصِيبُونَ قَدْ أَلَدَ لَنَا  
 وَمَا ذَاكَ قَالُوا الْغَرَابُ تِلْكَ الْجَمَلُ لَا كِلَا الْعُشْبِ  
 الْمَتَمَرِّحِ يَنْتَبِهُ فِي غَيْرِ مَقْبَعَةٍ لَنَا بِهِ، بَغْضَبِ  
 الْأَسَدِ مِنْ كَلَامِهِ، وَقَالَ رَأْيُكَ مَا لَأَقْبَحَ مَقَالِكَ  
 وَأَنْجِزْ رَأْيَكَ وَأَنْبَعِدْكَ مِنَ التَّوَقُّاتِ وَالرُّقْمَةِ وَمَا  
 كُنْتُ خَفِيفًا أَنْ تَجْثِرَ عَلَى شَيْءٍ لِي بِهِ لِمَا لَمْ يَكُنْ لِي  
 أَلَمْ تَقُلْ إِذَا كُنْتُ الْجَمَلُ وَقَبْلَتْ لَهُ مِنْ مَلِكٍ أَلَمْ تَقُلْ  
 أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَمَتَّعِي وَحَدَفَةً لَعَنَ أَجْرًا وَتَوَابًا  
 مِنَ الرُّبُوبِ نَفْسًا وَجَفَرَةً مَا وَقَدْ أَجْرَتْ الْجَمَلُ وَمَا أَفْعَدَ  
 بِهِ، قَالُوا لَهُ الْغَرَابُ أَنْتَ عَارِفٌ بِمَا قَالُوكَ الْمَلِكُ وَلَكِنْ  
 لَنْ نَقُصَّ النُّوَاقِدَ يَفْتَعِي بِهَا أَقْلًا لَيْتَ يَفْتَعِي بِهِمْ  
 الْغَيْلَةُ وَالْغَيْلَةُ يَفْتَعِي بِهِمْ أَقْلًا لَيْتَ يَفْتَعِي بِهِمْ

رَأْيُكَ

يَنْتَضِدُّ

الْمَصْرِ يَفْتَعِي بِهِمْ الْمَلِكُ وَقَدْ تَزَلَّتِ الْحَاجَةُ بِالْمَلِكِ  
 وَبَدَأُوا بِهِ جَاعِلًا مِنْهُ مَلِكًا بِرَجَاءٍ وَخَرَجًا لَا يَتَكَلَّفُ  
 الْمَلِكُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَلْمُ بِهِ، أَمَّا أُولَئِكَ فَهُمْ  
 لَوْ الْمَلِكُ يَحْبِلُ فِيهَا وَقَدْ لَدَّ مَتْنَهُ وَخَفَرَتْ  
 جَمْعًا فَسَكَتَ إِلَّا تَعَوُّدًا نَصْرَفَ الْغَرَابُ إِلَى الْغُلَا  
 بِهِ، قَالُوا لَهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ قَدْ كَلَّمْتُ لَكُمْ لَنَا  
 وَقَدْ لَا رَيْءَ وَأَبْلَسَ فَكَيْفَ الْغَيْلَةُ لِلْجَمَلِ فَالْوَالَهُ  
 لَمْ يَكُنْ لَكَ قَالُوا الْغَرَابُ أَرَأَيْتَ أَنْ تَجْتَمِعَ غَيْرُ الْجَمَلِ  
 وَتَذْكُرْ لَهُ مَا لَا سَعِي وَمَا قَدْ أَحْصَاهُ مِنَ الْجَمْعِ وَتَقُولَ  
 لَهُ لَقَدْ كَانَ الْأَسَدُ إِلَيْنَا مُخْتَصِلًا مُجْمَلًا يَفْتَعِي مَنَافِعًا  
 لَوْ أَيْتَ أَخْتَلِي نَحْنُ أَنْ نَقْصِدَ عَلَيْهِ وَتَبْفَعُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مَتْنًا وَتَغِيرُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ كُنَّا أُنْهَى الْمَلِكُ وَلَا  
 تَقُولُ جُوعًا وَفَقْرًا فَإِنَّ أَعْلَى أَمْرًا مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ

مَا



البتة فورا كلما فيه عذره ووقته لم يزلوا  
 يفعلوا ذلك وتنفذوا الغراب إلى الأبد فقال أئيب  
 الملك إنك قد أخطأت إلى ما ناكله وقد أصابك  
 الجوع والجحمة وقد كذبت لنفسك لا تلافى لنا  
 كذا نعيمك وأنت إن هلكت هلكنا كذا وما  
 لنا بما نعيمه خير وهذا الذي أئيب الملك يتردد  
 فكلني فأجابه الذي وأبى وقال له أئيب  
 فليس عليك من نعيم الملك ثم قال الجواب أئيب الملك  
 ما كنت وأبى فكلني فقال له الذي وأبى وأبى  
 من نعيم الملك فقال له الذي وأبى أئيب الملك كلني فكلت  
 أنا كذا لك فقال الغراب وأبى وأبى فكلني فكلت  
 وهلاكنا فبينا كل الخمر الذي فكل الخمر المشكبي  
 أنه إذا عرض نفسه عليه أشبهوا له حيلة إلى الغدة ركذا

التمسوا

التمسوا إلا أنفسهم ورضي لا سد عفا  
 كلني أنا في الملك شبع ولحمي صيب  
 تكيف وسنا من فيه شفاء ودا والامر  
 كلني الملك فقال الذي وأبى وأبى وأبى  
 يا أبا أيوب وبالحول ففت ووثبوا عليه



ففتوا بخصه ومرفوا جلده وأكلوا  
 سدا وإنما خربت لك هذا المثل بعد  
 الأسد إذا اجتمع  
 إذا كثرت مرورا المدا



روا الحجر اخطب من الامة **قال** في منه جمل  
 منع **قال** شتر به ما لا ازل فاقله واعلم به واما  
 الجهاد افضل ام روثا ب من جميع الاسوال  
 ينس على الجهاد في مجاهدته بعد ولا الا الخبز وفتل  
 وهو مظلوم قبل الجنة له **قال** في منه ليس ينبغي لاحد  
 ان يهاجر بنفسه في القتال والحرب وهو يتسكع الصلح  
 فان ملك كان في اضع نفسه واعلم على هلاكه ولكن هذا  
 والحزم والسرور ان يبادر بالانكسار من مال او غيره  
 ومما اراق قلبه لا ينبغي للعادل القتال الا بعد  
 او انفسا عنها لان معاد الجنة الحرب ومعاقلة  
 والقتال بغيره ويكفر الك المقاتل  
 كية الى التق  
 حرر العبد والم

كنت ففت وكرفت ففتك لا رغبة الا خيل  
 والحبة من فيه حياء ووداء ثورث الخبز والحبة الا شتر  
 ثورث الشتر الرب لا احمك فتل نثر شمة واذ امرت  
 بالحب حملت كيب او فذ عرفت فقل كلامي هذا  
 عليك فانه لم يزل النائم يستنفر كلامه علمك  
 جمل اللهم وليك مكرم كرامهم  
**قال** في شتر بك ليلة هذا  
 الكلام وقد قرع الامة  
 من قبل الثور فلما قتله  
 في الامة بجمع قلبه  
 اياه وكرهه فب عنه الغضب **قال** روا الله لقد سمعت  
 شتر به بنفسه ولقد كان اراي وعقل اعلمه كان بريعا  
 يبغي عليه فخر ونعم ويحرمه في منه فترك معارضة كليلته



وَقَفَّيْمْ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ خَبَّرْتَنِي وَقَتْلْتَ عَدُوَّكَ بِمَا يَخْبُرُ  
نَكَ ابْنُهَا الْمَلِكُ قَالَ لَا تَسْأَلُنِي قَتْلَ شَرِّتَيْهِ وَقَتْلَهُ  
وَرَأَيْتُ وَخَرَفَهُ فَقَالَ لَهُ مِنْتَهُ ابْنُهَا الْمَلِكُ إِنْ أَعْلَفَ لَا يَرْسُمُهُ  
وَلَوْ مَرَّ بِغَائِبِهِ وَالرَّجُلُ الْحَارِثُ بِحُجْرَتِهِ وَهُوَ جَمِيعُ الْمَوَالِحِ  
وَالرَّجُلُ يَصْبِرُ عَلَى شَرِّهِ إِلَهُ وَأَهْلُ الْكُرْبَةِ رَجَاءُ مَنْ يَقَعُ فِيهِ كَالرَّجُلِ  
الَّذِي تَلَهُ غَدَاةً الْحَبِيبَةَ عَلَى أَصْبَعِهِ وَيَفْكَرُهَا مَخْلَقَةً أَنْ يَلْبَسَ  
تَسْمَةً لَوْ جَسَدُهُ لَكُلَّهُ يَفْتَلَهُ فَإِنْ خَرَفَ عَنْهُ لَا تَسْأَلُ بِقَوْلِهِ  
عَلَى مَنْ تَحْتَنِي عِلْمُ أَمْرِهِ بَعْدَ مَا لَكَ بِقَتْلِهِ وَمِثْلُ بَشَرٍ مِثْلَهُ

**بَابُ الْفَخْرِ عَمْرٍاءُ مِنْتَهُ**

قَالَ لِيَسْلَمَ مَلِكُ الْهِنْدِ لِيَسْبَحَ بِالْأَقْلِيَسُوفِ وَمَا مِنْ رَيْعَةٍ  
لَكَ فَأَلَوْ مَرَدُّكَ أَيَّامَ فَخْرٍ أَمْرٌ ذَاتُ لَيْلَةٍ وَهُوَ كَانَ  
مُعَلِّمَ الْأَسَدِ وَأَمِينَهُ يَفْتِيهِمْ نَارَ أَمْرِ يَنْتَبِ كَلِيلَةَ وَبِشْنَهُ  
فَلَمَّا أَتَوْهُمُ إِلَى بَابِهِمْ إِذْ أَمْرُ بِيْلِيلَةَ يَلُومُ دُشْنَهُ وَبَعْدَ لَيْلَةٍ

عَلَى الْمُسَوِّدِ

عَلَى الْمُسَوِّدِ وَأَبْدَى وَصَنِيْعَهُ وَمَا أَرَاكَ بِهِ مِنْ قَتْلِ الشُّرُوكِ كَلِمَاتٍ  
غَيْرَتُ نَبِ كَارِ مِنْهُ إِلَيْهِ وَلَا مِثْلَهُ وَيُخْبِرُهُ أَنْ لَا يَدَّ لَهَا  
أَسَدٌ أَنْ يَكْمُلَ عَلَى مَا كَارِ مِنْ مِثْلِهِ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ فِيهِ بِغَفْوٍ  
بِفَيْتُورٍ فِيهِ هَلَاكُهُ وَقَتْلُهُ فَلَمَّا سَمِعَ الشُّرُوكُ لَكَ  
مِنْهُمْ مَا دَخَلَ عَلَى الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ حِينَ رَضِيَ بِمَا عِلْمُهُ لَيْسَ سَمِعَ  
مِنْ كَلَامٍ كَلِيلَةَ لَيْلَةً بَعْدَ خَلَّتْ عَلَى ابْنِهِمَا جِرَانَتُ خَرَفَةٍ  
وَلَقَدْ تَلَمَّحَ عَلَى الشُّرُوكِ وَتَوَجَّعَ بِأَمْرِهِ وَقَالَتْ إِنْ أَلْزَمَ رَوَانِغُ  
وَالْهَمَّ لَا يَرُدُّونَ شَيْئًا وَهُمْ يَنْجَلُونَ رَأْسَهُمْ وَيَتَوَقَّعُونَ الْعَقْلَ  
وَيَتَعَقَّبُونَ أَمْرَهُ وَأَبَا خَيْرٍ لَمْ يَخْبُرْكَ وَأَنْ كَارِ خَيْرُكَ عَلَى  
الشُّرُوكِ أَسْتَبَارَكَ إِذَا بَيْتُكَ قَتْلَهُ عَلَى غَيْرَتِهِ نَبِ  
كَارِ مِنْهُ وَلَا يَجُزُّ وَلَا غَرَابَةٍ وَلَا مَضَامِيرَةٍ عَلَيْكَ وَلَوْ  
كُنْتُ بِكَ كَرْتًا بِقَتْلِهِ وَتَشَبَّثَ عَلَيْهِ لَمْ تَغْبِلْ فَإِنَّهُ يَقُولُ  
وَالْأَمْرُ مِثْلُ الْإِلَهِ وَالرَّجُلُ لَا يُؤْمَرُ بِالرَّجُلِ وَلَا يُنْصَحُ إِلَّا وَجْهٌ



له صاحبه يدعيه مثلك فاعلمني كيف نفقت  
للتور قبل قتله وبعده وما اشدك الا انه كان يري ما  
قد يدعيه عنك فبالا لاسه ما زلة التور سالم الله  
الحمد وانما يدعيه غير ابي وما انكرت منه شيئا قبل  
قتلي له ولا بعده ولا اشدك ببراءته معار مني به عنده ولم  
تدعي غير منهم ولا كني عن ابي جبر منه ومعلمي الكلام  
الكاذب بالمرئى شترية به حفيظا لكرار يري الكنى  
اعلمني هل سمعت شيئا او قد شك به محمد فالت  
لم لا لاسه عنه نفي الصاء ولا يميز ارج منه كان قاسم  
شترية لماراة احسن منزلة عنه كواكر امك له وقفا  
اهل قريته بك بعد انه استغنى بيه والفسد كتم من  
امر ومن قريته امر من يثمه فقه خارا ما نته فقال اله الا  
سبه صفت انه لك ذلك ولكن ينبغي لصاحبه ان يجحد

اعلمني

اؤتمن

الاجلنة وبنينته

والتور به وبنينته الا جروا التور بانه دمهم  
لم يخلوهم وان الكاتم للذنب شريك لصاحبه الذنب  
وان السلطان لا ينبغي له ان يعاقب على الذنب الا بالامر  
المرضى وان القتل عظيم عند الله فقالت ام لاسه  
انما اشدك تكتمه في حق وقولي ولا تنهضني فقال اله  
الاسه يا امه اما انك بتهمته ولا كني عن ابي من الذي  
قال لك فهو اشبه اجدرك فقالت له امه ان كنت  
تغير منهمة عنه كقيلاد بعفوتك منه فقال اله الا  
الاسه فما عرضك في الا تخبر بني به السرفان كان  
من يتوب به امضيت عفوتك فقالت له هو سر من قوم  
فامر الاسه ان يتوب في ارج منه وان يحضر الجند قلمنا ارفق به  
منه وحضر الجند نكر الاسه اليهم ونكسر راسه  
مستحييا امه اركب من قبل شترية قلمارة له منه الا



أَلَا سَمِعَ فَإِنَّ بَعْضَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْجِنِّدِ سَرَامًا إِلَى أَرْضِ الْأَسْمَانِ  
مَنْكَ سَارَ أَسْمَهُ مَقْصُومًا كَيْبِيًا هَلْ جَدَّ أَمْزِجَةً لَمْ يَدْرِ  
عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ أَمْرُ الْأَسْمَاءِ لَهْنًا مَهْ كَيْفَ تَرَكَكَ مِنْهُمْ  
فَقُلْ شَرِبْتُهَا فَالْإِقْنَةُ فَكَانَ يُقَالُ إِنَّ أَلَمَ دِيْعَهُمْ نَفْسُهُ  
يُحَلِّبُ الْخَيْرَ وَيُجْعَلُهُ قَبَارِ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ إِلَيْهِ يَسْتَرْعِي وَلَهُ  
النُّفْسُ كَيْدٌ عَوْرَتِي الْكَفَرُ النَّاسُ وَمَجْلَدٌ شَهْمٌ فَإِنَّهُ مَعْلَمٌ  
النُّفْسُ لِلْعَلَّامِ وَالْشُّبُهَةُ عَلَيْهِ عَلَانِ الْكَلْفَةُ عَلَامٌ أَلَا  
أَلْفُ رَوَالِثُ عَلَيْهِ وَاسْتَبَارَ كَذَلِكَ وَتَضَعِيهِ الْخَيْرُ  
حَدَّثَهُ يَدٌ وَلَمْ يَزْنِ كَبَابُهُ مَرَّةً مَا أَرْتَكِبُ إِلَّا عَلَى حَبِيرَةٍ  
وَإِنْ هُوَ تَعَزَّزَ الْأَمْرُ وَسَأَلَ عَنْهُ عَرَفَ صَدْرُهُ وَالْإِقْنَةُ إِلَيْهِ  
وَكَانَ كَالْقَارِ فِي الْعَجْرِ وَالْفَقْدُ فِي الْحَبِيرَةِ لَيْسَ يَسْتَعْرِجُ  
بِالْحَبِيرَةِ لَيْسَ يَحْفَظُ مِثْلَ هَذِهِ إِنْ هُوَ مِنَ الْعَجْرِ مَرَّةً لِيُحْصَى  
عَنْهُ أَوْ يَنْتَهَى أَوْ يَنْتَهَى أَوْ يَنْتَهَى أَوْ يَنْتَهَى أَوْ يَنْتَهَى

فَقُلْتُ

وَقُلْتُ أَوْ شَرِبْتُ أَوْ شَرِبْتُ أَوْ شَرِبْتُ أَوْ شَرِبْتُ أَوْ شَرِبْتُ أَوْ شَرِبْتُ  
يَسَارَ كُنْتُ مَرَّتَ عَرَبِيَّ الْعَلَّامِ وَكَانَ لِي فِي الْأَرْضِ مِثْرٌ  
وَسَبَّحَ إِلَّا أَنْتَ وَتَوَضَّعَ لَكَ فَلَمْ يَزَلْ مِنْ بِلَادِهِ وَلَمْ يَزَلْ يَدْفَعُ  
وَأَنَا أَسْأَلُ الْعَلَّامِ إِنْ كَانَ يَفْقَهُ لَوْ أَنَّ بِلَادَهُ مِنْ بِلَادِهِ  
وَيُولِيهِمْ لَكَ أَمِينًا لَا يَخْلُفُ لَكَ الْخَيْرَ وَتَوَضَّعَ لَكَ يَمِينًا وَلَا يَكُونُ  
حَامِيًا مَعَا بِلَادَهُ لَيْزَ وَقَعَ إِلَيْهِ فَوَلَّى وَغَدَى عَلَى الْخَفَةِ وَالْحَقِ  
وَالْخَفَةِ وَوَالِ الشُّبُهَةِ مِنْ قُلُوبِ مَا لَا يَحِلُّ لَكَ جَلَامُجًا وَلَا مَلَامَةً  
إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْخَيْرُ يَعْلَمُ سَرَاتِنَا أَعْمَالَهُ وَلَا يَأْتِيهِ بِالْمَشْرِ  
بِالْمَشْرِقَةِ وَبِئْسَ خَيْرٌ لَمْ يَكُنْ أَمْرًا كَالْقَارِ أَلَمْ تَسْمَعْ  
لَمَّا حَبَّرَ مَلَكُوتَ الْكَلْبَةِ مِنْ بِلَادِهِ وَبِئْسَ فَعَلًا إِلَّا تَعَدَّ  
وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ فَلَمْ تَسْمَعْ رَحْمَتُ اللَّهِ كَانَتْ  
يَنْفَعُ الْهَنْدَ رُبْلًا جَبْرًا كَانَتْ لَهَا أَمْرًا مَشْنَاءً بِمِثْلَةٍ  
وَكَانَ لَهَا جَبْرًا مَقْصُورًا وَهُوَ صَدُوقُهَا فَهَلْ تَدْرِي لَيْلِيَّةً



احد فيهما من قذر علي ان تصنع شيئا اذا جئت بها  
تلقوا رايته وعائنته عرفت بميتك به وخرجت  
اليك من غير ان تصيح في جفان نعم انا اصنع اليك  
ملاة سوداء وبيضا بوزن خصال الفم و  
تلك هاتك انبل وسوال الحية قد تم انطلو وقال لها  
اذا رايت هذه الملاة فهي العلامة شي وبيد  
واخر هي فاعجب ذلك الامراة وسمع عبيها الكلام  
وكان يقولوا لها وتغشفت بها وانطلو القصور الى  
دار الملك وانطلو الى القلعة القروية وتحت ثاويك  
تقولوا ولا تستعاز مني فانك الملاة باغثتها ايا  
ها فليست ما تم انكمنوا الى سبيته لئلا يلما انظرت  
الملاة ضمت انه صديقه فخرجت اليه وامر  
وامر الله من قيسها وما شئت انه القصور وفيه

فقط

وبعض ما اشترى العبد الملاة وجاء القصور بليقة  
تلك فليست الملاة وانني الى الامراة فليست انما خرجت  
اليه وقالت له اني شري احبارك البيلة لفة انشئت  
النكر والبرقة بضع فظلمت بك فلما سمع القصور  
القصور انك ظلمت ففزع في قريح الى منزله فاحم  
جمل رايته فاحمها ضربا فاحمها فاحمها فاحمها  
واقرت له فاحمها الملاة فاحمها فاحمها فاحمها  
خربت لك هذه الامثلة لئلا تنجل وامرك فتنقل  
وزرا وانما اولست افول هذه اكرامه القصور  
فلما كان كرام امركها فاحمها فاحمها فاحمها  
لو كانت نفسي في ما تبيع فاحمها فاحمها فاحمها  
الملك هو لها وهلا كما كسبت نفسها فاحمها  
عظيم النجس امر تشفع بهذا اليك الملك ولا كنت



فلنتمسك العذراء لنفسك فقال له منته ففعل على ما  
العذراء عيت وصل أمه اقربا او اميت الى النار من نفسه  
فلاذ الم يلتمس لها العذراء ولم يلتمسها ولا عرفه ففعل  
الملكوا البغضة له ومثلك انت ما ينبغي ان يترك  
مبارك الملك ولم يصح ان يترك الامع انهم لم يملوا  
به به لك فخرج خربنا فستحييا فالت امم الاسلم  
من ان نجيب انك لا واسلك بالافول فحييا الفم تكلم  
فموا الصبر وفقد كان منك ما كان فقال له منته علم  
فكلم من غير وامدك وتسميها فاذر وامدك ولكن اري  
كل شيء غير وفكروا ليس ينكحوا امه يحو ولا يقوم به ولا  
تبعك امم الا بالافول **فقال** امم لا سمع انكروا يا قوم  
الى امم العجاير الغداير لم منته اليه فتركها الامم  
العجاير من القتل ثم قدامه يا عيبر الى النار ونفسه

فقال

**فقال** امم منته يا صاحبا ملة كرت انني يري  
ولا يذ فنه والربيل الذي يلتمس اسر المزاله والمزاله  
لمن لها اسر الربيل والحيث الذي يترغم انه ربك الذي  
والذي ينكحونك امم الملك بملا لا يسمع منه **فالت**  
امم لا سمع فذ عرفت اسوء عمالك اذها الاعمال والقوام  
انت تتكلم بهذه الكلام يترجم بيد الملك عينا لك  
كيف تركك خيلا **فقال** امم منته ما انك بغداير روفه  
بمنكهم النجبة والكر الغداير وفتر يه فتلقوا ولا  
كمي يغير ريب **فقال** امم لا سمع ايها الكثر ارب  
ترجموا ان تبغوا منكم العجاير **فقال** امم منته ان الكثر ارب  
الذي يقول ملا يعلم وانما بقه حمة وفول وفول ولو كنت  
كذا امم اقل امم الى امم الفم ارب امم لا سمع ان لا  
سمه لا ينكحون بشيء شككت يا امم منته **فالت** لعلة



كَيْفَ يَمُوتُ وَلَا يَتَّعِ مِنْ أَنْ تَكْلَعَهُمْ عَلَى نَبِيٍّ  
قَتَلَ تَجِدَ بِهِمْ إِيَّاكَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَنْتَ مِنْ بَعْدِ **وَقَالَ**  
**لَكَ كَلِيلُهُ** فَتَذَكَّرْتَنِي أَنَا وَكَذَلِكَ وَلَيْسَ بِهَذَا  
هَذَا عِيُونَهُ طَائِفَةً فَتَذَكَّرْتَنِي أَنَا وَكَذَلِكَ وَلَيْسَ بِهَذَا  
يَقْدِرُ نَفْسُهُ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ رَجَاءُ الْحَيَاةِ وَتَغْفِيرُ الْعَذَابِ  
جَسَدُهُ وَأَنَا مُنْكَرُ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَكُنْ مَلَأَ مِنْهُمْ بَيْتَ رَأْيِي  
نَدَامَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ تَسْمَعْتَ وَقِيلَتْ هِيَ أَنْ تَغْفِرَ  
تَغْفِرَ بِذَنْبِكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَمَقْتُولٌ لَا مَحَالَةَ وَلَنْ  
أَقْتُلَ بِتِلْكَ خَيْرًا لَكَ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ **فَقَالَ لَهُ مَنَّهُ** فَتَذَكَّرْتَنِي  
فَتَذَكَّرْتَنِي وَأَنَا صَاحِبُ رَدَا الْخَيْرِ الْمَقْبُولِ بِبَيْتِ رَأْيِي  
**وَقَالَ** فَإِنْ كَلِيلُهُ لَمْ يَكُنْ لِي بِوَفْعٍ فِي سَهَرٍ وَمَنْ  
أَقْبَلَ أَنْ يَتَوَقَّعَ بِذَنْبِ أَمِيهِ فَإِنْ كَلِيلُهُ لَمْ يَكُنْ لِي  
بِوَفْعٍ وَمَنْ كَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لِي بِوَفْعٍ فَقَالَتْ لَهَا كَرَامَةُ الْخَيْرِ

وَعَنْ تَنْبِيْهِ

وَعَنْ تَنْبِيْهِ بِإِلْبَارِخَةَ فَقَتَلَ مَنَّهُ الْبَاجِرُ مَنَّهُ أَمْرٌ وَتَوَاقَفَ  
وَالْجَبْرِ لَمْ يَشْرِكْ أَمْرٌ بِالْأَخْرِ وَالْأَخْرِ وَالْأَخْرِ وَالْأَخْرِ  
لَا سَمَ الْبَاجِرُ وَالْفَلَاخِي أَنْ يَكْلَعَهُ وَتَغْفِيرُ الْعَذَابِ  
كَمَا قَتَلَ مَنَّهُ وَتَغْفِيرُ الْعَذَابِ كَمَا قَتَلَ مَنَّهُ وَالْأَخْرِ  
وَالْفَلَاخِي فَتَذَكَّرْتَنِي وَأَنَا صَاحِبُ رَدَا الْخَيْرِ الْمَقْبُولِ بِبَيْتِ رَأْيِي  
**أَيْهَا** الْجَنَّةُ لَمْ يَكُنْ لِي بِوَفْعٍ لَمْ يَكُنْ لِي بِوَفْعٍ أَنْ تَقْتُلَ تَنْتَرِ  
بَنِي مَهْمُومٍ مِنْ بَنِي كَيْسِيَّةٍ وَأَنَّهُ فَتَذَكَّرْتَنِي عَلَى غَيْرِ ذَنْبِ  
لَمْ يَكُنْ لِي بِوَفْعٍ وَكَذَلِكَ بِأَعْلِيهِ وَتَغْفِيرُ الْعَذَابِ كَمَا قَتَلَ مَنَّهُ  
مَنْ أَمْرٌ مَنَّهُ يَعْلَمُنَا مَنَّهُ مَنَّهُ مَنَّهُ مَنَّهُ مَنَّهُ مَنَّهُ مَنَّهُ مَنَّهُ  
لَا يَقْتُلُ أَمْرٌ إِلَّا بَعْدَ الْبَغْيِ مَنَّهُ مَنَّهُ **وَالْبَغْيُ** تَنْتَرِ  
**الْفَلَاخِي** أَنْ يَكْلَعَهُ وَأَمَّا لِي كَلَّمَ بِهِ الْمَلِكُ وَلَا تَتَّعِ وَلَا يَكْلَعَهُ  
أَمْرٌ تَنْتَرِ عَنْهُ فَإِنْ صَغِيرُ الْحَقِّ عَظِيمٌ وَأَعْلَمُ مَنَّهُ مَنَّهُ  
أَلَهُ أَنْ يَقْتُلَ لَيْسَ عَلَى غَيْرِ ذَنْبِ بِنَمِيمَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لِي بِوَفْعٍ



**قوله الثاني** إذا تخوفت المنية وقيل صاحب البحر والسم  
والنسيمة كان راحة للملك ومجنون له وأمره فامد يديه  
بلاء فخيم لا تكتموا مفا ولا تنكروا بالحقلا فتمكنوا  
**فقال** لهم في منة ما لكم سكونا ليتكلم كل واحد  
بشئكم بكلمة واعلموا أن لكل فواج واول لكل عمل ثوابا  
ولا نه من زعم أنه راحة المريد وعلم ما لم يعلم فسنو  
يحييه مالا صاحب الحبيب الجاهل **قال** الفاضل وكثير  
كان ذلك قال في منة **نعموا** أنه كان في منة النسيمة  
حبيباً وكان عالماً بالطب رفيقاً فمات **و** لم مات  
تكرراً في كتبه فكانوا يثبثون بحور بها ويتعلمون منها  
فأما من رجل غريب لا يعلم له بالحب **فزع** عمر أنه  
حبيب عالم وكان **قال** لك بذلك المديته لينة كسر  
منه عليه وكانت ملاماً بها حليتها علة فجعلت

نفسه

تتشبه ثم رجع عن الملك وحبب لإلهاء وأمر  
حبيباً عالماً كان به منزله في قرية على رأس من البحر  
فوجدوا له قوة عظمى من قوتهم وأمره أن يباركه ابنه الملك  
فأمرهم أن يشفوهاء **و** أنه يقال أنه أمرهم فلما رجع رسول الله  
إليه أخبره الخبر فأرسل خلف من يظن أنه له **و** أنه يقال أنه  
مريض فأقاله الرجل فأتاه الجاهل فأخبره أنه طبيب عال  
فكلمهم بصير بالآونة وأفلاحها فأمراً الملك بالأسفار  
التي كانت فيها **و** أنه الطبيب الأول فإمره خف عليه  
وقيل أنه أنظر أجملاً قوة أمرهم فلما رآه الملك سرعته أفلاط  
الآلة **و** أنه كان عالماً بالطب يصير بالآلة فإمره كلف  
بيرة وكسوة **و** أنه الطبيب مخواضاً يظن به الآدوية  
**و** أنه أفلاط وسفا هذا الجارية ابنه الملك فلما شرته نفخة  
مصاريفها وإعشارها وماتت في مكانها من ساعتها



رَأَيْتُكَ أَنْ تَقْتُلَ الطَّيْسَ أَنْفَاجًا مِنْ ذَلِكَ الْوَأَدِ  
 وَمِنْهُ فَتَقْتُلُ مَعَكَ بَيْتَهُ وَمَاتَ وَهَلَكَ مِنْ سَاعَتِهِ  
**فَمَا حَرَبْتُ لَكَ كُنْهَ الْأَمْرِ لَيْتَهُ تَتَكَلَّمُوا بِمَا تَقُولُونَ**  
 وَأَتْلُو سَوَائِدَ طَائِفَتِكُمْ فَلَيْتَهُ إِنَّمَا يَجْازِي كُلَّ نَسْرٍ  
 بِعَمَلِهِ وَعَمَلِهِ وَأَنْزِلَتْهُ مِمَّا كُنْتُمْ بِهِ فَلَيْتَ بَيْتِهِ يَكْمُرُ  
 بِبَيْتِهِ نَابِتٌ **فَقَالَ** رَأَيْتُ بَيْتَهُ لَيْتَهُ بِمَنْزِلَتِهِ مِنَ  
 الْعَالَمِ أَسْمَعُوا أَيُّهَا الْجَمْعُ وَتَكْرُأُ فِيمَا أَقُولُ لَكُمْ قَدْ رَأَيْتُ  
 كُنْهَ كَفَرِيَّةِ غَوَانِشِي حَتَّى تَبَيَّنَ لَهُ بِعَلَامَاتِ الْأَسْرَارِ  
 وَالْأَسْبَابِ وَعَلَامَاتِ الشَّرِّ لَكُمُ الشَّفَقُ **وَأَمَّا بَيْتُهُ فَهُوَ**  
 قَالَ فَذَلِكَ نَابِتٌ كُنْهَ الْعِلْمِ أَرَأَيْتَ كُنْهَ الْيُسْرِ  
 قَبْرَهُ كُنْهَ الْأَخْلَامِ وَأَنْفَهُ مَا بِيَأْتِي الشَّفَقُ لَا يَمُوتُ وَمَا  
 جَبِيهٌ مِنَ الشَّعْرِ مُبْلَعٌ وَإِنْ أَمْسَى لَكُنْ رُسُومُهُ وَلَا  
 فَتَقْتُلُوا الْوَرِيدَ قُلْ ذَلِكَ عِلَامَةُ صَائِبٍ نَمِيمَةٍ

وَجَعَلُوا

وَجَعَلُوا شَرًّا مَكْرُوهًا لَكُمْ الْعِلَامَاتُ كُلُّهَا هُنَا  
 الشَّفَقُ هُنَا **فَقَالَ بَيْتُهُ** أَنْتُمْ تَكُونُونَ كَلَامًا وَعَسَى  
 بِأَنَّ كَلَامَ وَفَدَ سَمْعَتُهُمْ فَإِنَّ هُنَا الْخَشْيَ بِيْنَ وَفَدَ سَمْعَتُهُمْ  
 مَا أَقُولُ لَكُمْ جِيءَ بِإِلَاحِ الْعِلَامَاتِ وَالشَّرَامَاتِ لَا تَنْصَحُ  
 وَلَا يَخْلُصُ بِهَا وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ إِلَى الشَّرِّ جَعَلُوا بِأَيْدِيهِمْ  
 فِي بَيْتِ الشَّرَامَاتِ وَالْعِلَامَاتِ وَفَدَ بِيْنَ وَلِيٍّ وَكُلُّ مَنْ هَضَرَ مَعَهُ  
 الْفَعْلُ فُلْتُهُ عَفْلُكَ وَعِلْمُكَ بِالْأُمُورِ كَمَا قَالَ الْبَرُّقُ  
 حَسْرَتُهُ لَمْ يَشْرُ عَفْوَتُكَ ثُمَّ تَحْلَعُ إِلَى عَفْوَتِهِ وَغَيْرِكَ فَقَالَ  
 الْخَشْيَ بِيْنَ هُنَا وَكَيْفَ كَانَ لَكَ فَالْمَقَامُ **زَعَمُوا**  
 أَرَأَيْتَ تَعْلَمُ عَلَى كُنْهٍ أَوْ كُنْهٍ أَعْلَمُ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ وَقَتْلُوا  
 الْبَرِّ قَاتِلُوا نَسَبُوا النِّسَاءَ وَأَصَابَ وَجِلُهُمْ وَفَدَ حَرَاتُهَا  
 فَتَقْتُلُوا وَكَانَ رَيْسُ الْيَهُودِ وَبَيْتُهُمْ وَأَوْجَدَ بَيْتَهُمْ وَفَدَ حَرَاتُهَا  
 فَتَقْتُلُوا وَكَانَ رَيْسُ الْيَهُودِ وَبَيْتُهُمْ وَأَوْجَدَ بَيْتَهُمْ وَفَدَ حَرَاتُهَا







لك اليه ان تخبرني بعد ما كتبت النمر والفاضي ما قال الله  
 وبعثوا يد منة الى السبع فانه خلق صبي له منة فقال له  
 روزبه الى منة فاجبره يموت اجبه كليله قبك اخبرنا عليه  
 وقال ما تمنع يا كليله لا اليوم وقد هلك افعى وانما في  
 كليله وقد كان يقال لا الا نسر اذ التلي بالحق  
 اتاه الشر من كل مكان وان كنت قد نجعت يا فلي كليله  
 وقد انقضى الله لك منك يا روزبه اخا ليس بهوي وركليله بل  
 انت افضل عطا على وخرقة وقيصر منة لي انت موافق القوم  
 والحقا في ان كنت انتم لولا الى منزل كليله قتل ليس ما كان  
 فيه باق فافعل روزبه ذلك فلهما اتاه به وضعه يبريه  
 واعطاه نصيب كليله كله وقال له انك وانت افعوى  
 وكلب اليد ان يكره عنه الا سمع يخبروا ان يضر مجلسه  
 والسمع ما ذكره له الا سمع عنه انيها في علمه به وقبل منه  
 ما انك لا

ما الت

ما اعطاه وضمن له ما طلب منه ومضى روزبه الى المجلس لاسم  
 بعد من اليد وقد قال النمر والفاضي الى كليله التي تبتاعها  
 فوضعها يبريه فلهما نضر الا سمع في قولهم الامر كما قد  
 انشجته ويرمى الكتاب الى النمر وامرهما ان يمتصا يديه  
 فيوقعا للناس ويرفعها اليه فوالله في يد وعذره فلهما  
 خرجا من عنده مع عا الملك ومعه فقر عليه فلك الشقة  
 فلهما سمعنها فالت الا سمع لا يبري علي واغلمت  
 لك القول في انك مغرور ابقوا القوامر الشقة اب  
 في منة فاقبله واسترح منه فالت ان تركته افسح عليك  
 جنتك وقر وعنتك افعواك ثم انصرفت من عنده فانه  
 فانه نضر روزبه بما سمع من قولهم الى منة وهو في السبع  
 فاجبره واعلمه بذلك فبينما هو يمتص فلهما ان اليد منة  
 من اخبره من السبع وان





فقال له عظيم الجمع والله لولا امرنا به العتق لم يرد  
 بالرعيته ورحمته لهم من النظر في امرك لكان القضاء وما  
 نوابك عليك في اول يوم الفتن فقال له فنته ان تصرفك هذا  
 ليس بمشكوك به رافعة ولا رخصة ولا انت نفسك تنصرف في امر  
 مملوك ولا تحب الفوق والعمه اولادك فلما تغيرت عنه الفطن  
 ووجنتي وتركت امور القضاء وما يجي عليك ويلزمك  
 من الكف عو الخد يخذ للناس وانصرفت الي العمل بالله  
 بالمشورة التي تختلف بها الخالان ومزكركم لك احابده  
 ما احاب البزازين والفردف لمولاه وزعمه ان ذراعا  
 مع رجليه يغير بها قال الفاضل وكيف كان ذلك قال له فنته  
**تعمدا** انه كان قبله كوروله امر الله ان عفل  
 ومعه او يعرف وكان للزمن عليه بزازين عارف بسبب  
 اخوة مولاه عن نفسه

تختلف

بازي

سنة

جاءت فباخذ من عليتها لا متسلعة او مال الى اعمال  
 الخيل به مشا فها ولم يارب عيب لها فلم يزل اليك مسيلا  
 فخرج يوما الى الحبيبة فصارت جرح من بغاء فباخذ منها و  
 يا همار واجرد همارا وعلم راحة لها ان يقول انك البواب  
 مضاجع لمولا تبي عار من سبيته وعلم الا فراما انا قلت  
 بفاريل شيئا ارا به في السفيته وادبي البزمين بك الك حشلي  
 حة فافيه وكسلا في سبيته استقر وكانت اللغة فليته  
 القول رعيه بلحيد فصارا حاشية في السبيته بملك اللغة  
 وما عجب مولا له بهما من غير معرفته بملك اللغة وقسم ما  
 يقول له وامر بفضلهما من البزازين واولا فمسر الله ثم  
 امر امراته بالاحياء ليهما وعصر الفيام بهما قبل  
 روج الصعلم وانتم هذا الامم التي في قوتها البغاء  
 يرفلما وضع علما يعرف القوم



ما فالتا ففخر بعضهم الى بعض ونكسوا رءوسهم  
 استحياء من قولهم ثم ان بعضهم شجع فقال  
 للمزبدان هل تعرف ما تقول البغلا فقال لا اعرف  
 لغتهم فقال الحبيب لا كنا نعرف ما يقولون وهو  
 امر وضيع واستحيى القوم مما قاله للمزبدان والح  
 المزبدان عليهما واكثر فقالوا لا فيولان كذا وكذا  
 ومن مثل نداء اذا كان في بيت يعمل فيه برية  
 او فجور وسمع الباز يدرفولهم فراح فوجدوا ان  
 انهم بمثل ما شهد عليه البغلا وان فلما اتفقوا  
 في ذلك القول بقة والمرأة امر المزبدان فقتلهما  
 فقالت المرأة او قتلك ايدي من غير حمل يعني عندك  
 شيئا وربما اوزنتك في ذلك فبقة وانما جبر القوم  
 ان يسئلوا الحبيب كلامه في كل

انما  
 يقولان

يستمر

فينا بعضهم غيرهم من الكلام وامرهم على عزيمتك  
 في قتلهم وكانوا لم يعلموا غير هذا من الكلامين وان علم انه من  
 تعليم الخنثى البعير الذي ارادني على نفسي فلبثت في حال  
 القوم ان يعلموا بما سار البلخية ففعلوا فلم يجدوا واعنه  
 هما غير هذا من الكلامين فاستبصار للمزبدان ومن حضر هذا  
 نداء المرأة واما تشهروا في العبد وانه علم تلك الحيز  
 واما المزبدان فالدخول عليه فدخلوا فثقتا بنفسه كانه لا  
 نب له وعلى يد الباز يعلمه فنادى له مولاه فيروا الشرايين  
 ايها العبد الخالم لتبسه انت رايتني على مثل هذه الحالة  
 السرية التي عملت البغلا وير فقال الباز يا امراة  
 اذا سبيلت فنعمة فقلت اني رايت فقالت المرأة ان  
 كلاما فقلت حقا ولا سلك الله عليك البازي فعفا  
 عنيك جوثب البازي الذي كان عليه فندوا وبغليبه



قَالَتْ قَتَلْتُ لِبَنَاتِي قَاتِلًا ثُمَّ عَمِلَ بِهَا قَاتِلُ الْقَاتِلِ  
 أَعَابَكَ الْغِيَا حَتَّى بَكَتَ إِنَّهُ لَبِغَاءُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الشَّهَادَةُ  
 عَلَيْكَ عَلَى مَا لَمْ تَتَرَأَى كَتَبْتُ الْفَاضِلَةَ إِلَيْكَ كُلُّهُ مِنْ قَوْلِ  
 فِي مَنَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْأَسَدِ فَتَمَرَّدَ بِهِ وَدَعَا لَهُ مَنَّةً فَعَمِلَ عَلَيْهِ  
 وَقَالَتْ حِينَ تَمَرَّدَ كَلَامُ مَنَّةٍ لَفَتْ صَارَ قَاتِلًا مِنْ أَيْدِي  
 لِمَا أَتَوْفٍ مِنْ أَهْلِي إِلَى مَنَّةٍ بِمَكْرِهَا وَدَعَا لَهُ مَنَّةً حَتَّى يَفْقِدَ  
 أَوْ يَفْقِدَ عَلَيْكَ أَمْرًا أَعْلَمَ مِنْ أَهْلِي مَا سَلَفَ  
 مِنْهُ فَبَدَأَ إِلَيْكَ فِي الْخُشْيَانِ وَالسَّعْيَانِ وَوَزِيرُكَ وَوَحْدُ  
 وَحْدِهِ يَفْقِدُ مَنَّةً قَتَلَهُ بِغَيْرِ نَيْبٍ فَرَجَعَ كَلَامُهُ إِلَى نَفْسِهِ  
 بِفَعَالٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ أَبِي مَنَّةٍ بِمَا أَخْبَرَكَ فَيَكُونُ لِي  
 حُجَّةٌ فِي قَتْلِهِ وَقَالَتْ إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أِفْشِيَ سِرَّ الْأَسْتَكْتَمِيَّةِ  
 وَلَا يَهْنِي شُرُورُ بَقِيَّةِ مَنَّةٍ بِكُشْفِ السِّرِّ الْقَهْرِ عَنْهُ  
 عَنْهُ الْعُلَمَاءُ وَلَكِنِّي لَأُحْلِبُ مَنَّةً أَسْتَكْتَمِي لِي لَا لِيُحْلِلَ

بِهَا إِلَيْكَ

فِيهِ إِلَيْكَ ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَأَرْسَلَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ كَرَاهَةً  
 إِلَيْكَ وَأَنَّهُ لَا يَلِيكَ بِمَنْزِلِهِ كَتَبْتُ إِلَى الشَّهَادَةِ وَالْفَقْدِ  
 عَنْ نَصْرَةِ الْمُظْلُومِ بِكُتْمَانِهَا وَفَقْدِهَا فَالْتِ الْحُكْمَاءُ مِنْ  
 كُتْمِ حُجَّةٍ مَيِّتٍ أَهْلًا تَجْتَنُّهُ يَوْمَ الْفِيْدَةِ وَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى  
 قَامَ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يَلْ عَلَى الْأَسَدِ بِشَيْءٍ عَلَى مَنَّةٍ بِمَا سَمِعَ  
 مِنْ أَفْرَارِهِ فَلَمَّا سَمِعَهُ النَّاسُ عَمِلَ مَنَّةً بِهَا إِلَيْكَ أَرْسَلَ الْقَهْرُ  
 الْقَهْرُوسَ الْغِيَا كَارِ سَمِعَ حَتَّى كَلِيلَةَ لِي مَنَّةٍ كَلِيلَةَ عَلَى عَلَيْهِ  
 فِي التَّجَرُّ وَمَا كَلَامُ أَفْرَارِهِ مَنَّةً إِيَّاهُ عَنْهُ وَشَهَادَةُ فَاخِرَتُكَ  
 بِشَيْءٍ عَلَى أَفْرَارِهِ عَنْهُ تَوْبِيخُ كَلِيلَةَ إِيَّاهُ وَلَمْ يَخْلُوهُ  
 يَتَرُ الْأَسَدَ وَالتَّوْبِيخَ بِالنَّمِيَّةِ وَالْكَذِبِ بِفَعَالٍ أَلْهَمَ مَا مَنَعَهُ  
 مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَقُولُوا شَهَادَةً نَكْمًا وَفَقْدَ عِلْمِنَا أَمْرًا بِالْبَقِيَّةِ  
 بِالْبَقِيَّةِ عَمْرُ بْنُ مَنَّةٍ بِفَعَالٍ كَلَامُ مَنَّةٍ مَنَّةً فَهَذَا عِلْمُنَا أَرْسَلَ  
 شَهَادَةُ الْوَالِدِ لَا تَوْبِيخَ مَكْمًا وَكَارِ كَلَامُ مَنَّةٍ شَهَادَةُ



حاربه وعلمه جاهد لا فكر هذا القرض غير ما يقض  
به فخر فقبل الامه مفل التما وامر به منة اذ يفتل  
في جباله جوعا وفكشا فمات شرمينه افضى باب  
البحر عن منة

## باب العمامة المكوفة

وهو داب الوفاء والكرم والصفاء

**قال** الملك فذ سمعت مثل القمل يبر الذر يفتح  
بينهما الكوف الخاير وكيف كان عافته ففعل  
عرا من الصفاء قال الفيلسوف **زعموا** انه كان  
بعض شرمه يا شجرة وكان بها وكر غراب فبينما الغراب  
ذات يوم على الشجرة اذ نخر الى جملاد وشبكة على كنفه  
وهو قبل نحو الشجرة فقال الغراب ملورد هذه الصيلة  
الا لحيه اوعين فبر وبان اذ ثرت ب مكافى وناخر ماء

ما يمتنع

ما يصنع وبسك الصيلة شبكة ونشر فيها قبل وحين  
فربا منها ولم يلبث الا قليلا حتى منى العمامة المكوفة  
ومعها مقام كثير وعميتا على الشبكة وراف الحب  
ما نفخت وانفخ العمام معها جو فخرج الشبكة وبقا كل  
واحدة فظن من ناحية فقالت المكوفة لا تلامسوا  
ونول بنا جميعا لعلنا نفلح الشبكة وجعلوا شلغس  
الشبكة وخرج بها فتبعهم الصيلة فقال الغراب لانه  
لا تبعهم وانخر ما يصير اليه امر شر قبل ان يفتل المكوفة  
فتراب الصيلة اذ نخرنا بقا فالت اذ اذ نخلو القضا لا ينج  
لا يبتكر عليه امرنا فقولوا ويوهض الى الخافية الصل  
ولما غابوا عن غير الصيلة ايسر منهم فخر انهم لم يزلوا يبر  
فقال العمام المكوفة كيف يكون فلا منا فالت اذ بالفر  
جرا احد يقالي ففوقنا فخر الغراب فتبعهم ينخر هل هن



حيلة اختلعت بها الفروج من ذلك الشبكة بينكم ما  
 الاغراب وتكون له عده لا قلما التفت العمامة الى الخبير  
 الذي فيه الجوز اذ فلامه باسهم وكما انهم زيرك قاجا  
 بسلام وخرج من حجره مفسر على اليها فنصرها والعمامة معها  
 وقال كيف سفلت يا اخي هذه هي الورقة وانت من  
 كياس العقلاء فالت المسوفة البير تعلم يا زيرك ان  
 المقادير هي التي اوفعتني بهذه الورقة وهي التي افضت  
 عن الحب واوقعت على الشبكة حتى وقعت فيها ولم تكن  
 باشتاع من الفخاء والقدروا لا يمتنع منه من هو اقول من وقد  
 انكشف السقم والقمز اذ افضت لك عليهما ونحو  
 السقمك وهو في الماء العمي الذي لا يسبح فيه احد و  
 وينشز الجير من قعر السماء بالسبب الذي يترك به القاع  
 جز ما جنته وهو الذي يقول بئر الحرام وكل بقعة ثم اخرجتم افعه

و  
 ر

ففرض الشبكة تلك <sup>واحد</sup> العقده وبع ابا المسوفة فقالت  
 له يا زيرك عبيدك عليك اية ابيس ابيس العمام  
 ثم اقبل على عقده لي فافهمها وكثر في عليه  
 الف وقلتم يلبقوت الجوز الى كلامها **وقال**



يا مسوفة كانك لبيرك وبفسك حابيه ولا تزيرو  
 لها رقة فالت له لا تلمني على ذلك يا زيرك برفقه  
 لم يملني على ذلك الا لاني تكلفت بجماعة هالولا  
 العمام الرب لا تيقه ففهم على عبيدك لا تعرفه اذ جرت الجماعة وا



والمقرونات

وَبَلَّغْنَا مَتْنَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

صَحَّحَ عَفَرُ بْنُ قُرَيْشٍ وَأَبُو مُسَيْبٍ الْكَلْبِيُّ وَالْفَتْوَرُ **قَبَالَ** الْجُرْدُ فَقَامَتْ أُمُّ  
بَيْرُةُ أَهْلَ الْمَوَدَّةِ لَكَ وَقِيْلَ وَأَهْلُ الرِّغْبَةِ فِيكَ رَغْبَةً وَهَبْنَا مِ قُرْعَ  
الْجُرْدِ مِ قُرْعَ هَبَالِ الْهَرِّ قَبِيْعًا وَاسْمًا وَاسْمُ قَبَالِ الْحَمَامَةِ وَصُورُهَا كَقَبَالِ  
الْمَرْوَةِ طَائِفُهَا لَمَاتِ أَنْسَابُ **قَلْبَارُ** الْغَرَابِ صَنَعَ الْجُرْدُ بِالْحَمَامَةِ  
رَغْبَةً مَوْجِدَةً وَصَدَاقَتَهُ وَقَالَ فِي بَقِيْعِهِ مَا أَذَانِيَامِي أَرَأَيْتَ دِيمَا  
وَقَعَ فِيهِ تَقْوَى وَالْحَمَامُ وَمَا أَذَانُ مَوْجِدَةِ الْجُرْدِ يَغْمُرُ قَدْرَ ثَلَاثِ جُجُرٍ  
وَنَامَ بِاسْمِهِ يَا زَيْرُكَ **قَبَالَ** الْجُرْدُ مَرَاتٍ وَمَا تَزِيدُ بِهَا حَقَّةً أَقْبَالَ  
أَنَّا غَرَابٌ مِزَامِيرٌ وَهَبِيرٌ كَرَاوِكْرَاوِلَا زَارُئُكَ وَفَادَكَ وَخَلَا صُكَّ  
الْحَمَامَةِ الْمُصَوِّفَةِ وَتَبَانِقُهَا أَمْدُ تَعَالَى بِهَا الْعَقَامُ رَغِبَتْ فِي إِخَابِكَ  
وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ أَقْبَالَكَ وَتَحْبَبَكَ فَقَالَتْ الْجُرْدُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَبِيلٌ



مواصلة ولا مواصلة وانما ينبغي لتطاول ان يمتد ما يروى الله الشيل  
 ويترك انما من مالا طافه لم يمد ليل لا يبعد جاهدنا كالرجل الذي  
 يريد ان يخرج الشقة في البرزخ الغيل في الجعر فكيف يجوز يمتد  
 تواخر وانما لنا طعام وانت اكل قبل ان الغراب ياريد  
 اعترى بقلبك واعلم ان اكله اياك وان كنت طعاما لا يغني عن  
 شيئا وان بفك تنقذ ما عيش وتشت حقيقا باكله وقد جئت  
 اليك اطلب مودة تك وضدتك فلا تزدني حايلا فانه قد ضفر  
 لي من مسر خلفه ما سرني لان الفضل لا يحكم فضله وان اخطاه بمسرة  
 كالمسك الذي ينجو ويقم فلا تمنع من ذلك من الله في ما عيش  
 فلا تمنع من مودتك قبل ان تجرد في اشعة العداوة عداوة ولا ضدا  
 كعداوة العيل والاسد فانه يما قبل العيل الاسد واما قبل الاسد  
 العيل وهي كعداوة ما بينك وبينك وكعداوة ما بينك وبين  
 النجوم فان عداوة الاسد والعداوة ما بينك وبين النجوم وليس هو وروى

ولا يغتر

ولا يغتر بها وني لا القاة اذ المنز واحب الاستقامة لم تمنع ذلك  
 من احبها بالارادة احب عليها صاحب العداوة المصالح عداوة  
 كصاحب الغيلة التي تحمى ما به كحمي ولد اليك لا ينبغي الغافل  
 ان يغتر بالعدو ولا يامنه قاله الغراب قد فهمت ما تقول  
 واما خفيو ان تاحد يعطل عليك وتصدىو مقالتى ولا تصعب  
 على الامر يقولك ان ليس لي اموال صر سبيل في العفلة والكلام  
 يتجوز ان كرامة وفي صلة ومسيك وان المودة تير الصالحين  
 صريح ان الصالحا يبعد ان يفضا الصالحا ان يفضا عداوة المودة تير الاشر  
 ان يفضوا ان يفضا الصالحين ان يفضا الصالحين مثل كوز الذهب وال  
 لفضة الذي هو بركة انك صاير صريح الا لملام اذ اصابه تلم  
 او كسر والمودة تير الا شرا كميل الكوز من البعير يتركسر  
 ياد من عيش لا يرمح كما كان ولا يضلح ابد او الكريم بعود الكرم  
 في مساعيه ومع قبة يوم واحد واليهم لا يضلح احد اليه الا غربة



أَوْ هَبْنِي وَأَنْتَ كَرِيمٌ وَأَنَا الْيَوْدِيُّ فَكَفَّ عَنْهُ عَنِ بَيْتِهِمْ  
 وَلَا خَافَ أَنْ يَنْطَلِقَ وَلَا يَنْتَرِبَ أَيْ خَشِيَ تَوَاضُعَهُ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ  
 أَخَاكَ لَا يَنْتَرِبُ لَمْ يَرْكَبْهُ أَمَّا عَنْ خَافَةٍ فَكُفَّ وَأَنَا أَلَمْ يَنْتَرِبْ أَتُكْذِبُ مِنَ الشَّعْثَةِ  
 وَالنَّشِيدِ يَدْرِي أَنَّ الْقَوْمَ يَنْتَرِبُونَ عِنْدَ بَيْتِهِمْ يَوْمَ مَرَّ إِلَى بَيْتِهِمْ لَمْ تَقُلْ  
 وَقَدْ نَفَّيْتُ الْيَهُودَ عَنْ بَيْتِهِمْ الرَّأْيُ سَرِيعٌ إِلَيْهِ فَنَدَّاعِ ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْيَهُودِ مِنْ  
 خَيْرِهِمْ فَوَقَفَ لَمْ يَرْعَ الْبَابَ فَقَالَ الْقَرَابُ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْخُرُوجِ  
 لَمْ يَرِ الْيَهُودِيَّةَ لَمْ يَرِ أَيْ نَفْسُ يَمِينِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّهُ  
 أَلَمْ يَنْتَرِبْ لَمْ يَنْتَرِبْ فِيهَا يَنْتَرِبُ أَمْرٌ يَنْتَرِبُ عَلَيْهِمْ أَمَّا الْيَهُودِيُّ وَنَدَّاعِ  
 التَّبَعِ قَامَ الْمَتَابُ لَمْ يَرِ الْيَهُودِيَّةَ الْيَهُودِيَّةَ قَبْلَهُمْ الْمَتَابُ رَجُلٌ الْمَسْ  
 الْمَسْتَمْعُونَ الْيَهُودِيُّ يَلْتَمِسُ بَعْضُهُمْ الْيَهُودِيَّةَ يَنْتَرِبُ وَالْمَتَابُ  
 يَنْتَرِبُ الْمَعْرُوفُ الْمَتَابُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَتَابُ سَالِبُ الْيَهُودِيَّةَ الْمَتَابُ  
 فَإِنَّمَا مَثَلُهُ فِيهَا يَنْتَرِبُ لَهُ وَيُعْجِبُ مِنَ الصَّيْدِ وَالْقَائِدِ الْيَهُودِيُّ الْيَهُودِيُّ  
 لَا يَرِيهِ يَنْتَرِبُ الْيَهُودِيُّ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ

أفصل

أَفْصَلُ مِنْ تَعْلِيلِهِ وَأَنَا الْيَهُودِيُّ فَكَفَّ عَنْهُ عَنِ بَيْتِهِمْ  
 وَمِنْ أَدَاكٍ مِنْ نَفْسِهِ وَلَيْسَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكَ سَوْءُ ظَنِّكَ  
 وَلَيْسَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكَ سَوْءُ ظَنِّكَ وَلَيْسَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْخُرُوجِ  
 خَرَّابُ وَأَنَا أَلَمْ يَنْتَرِبْ أَتُكْذِبُ مِنَ الشَّعْثَةِ وَالنَّشِيدِ يَدْرِي أَنَّ الْقَوْمَ  
 يَنْتَرِبُونَ عِنْدَ بَيْتِهِمْ يَوْمَ مَرَّ إِلَى بَيْتِهِمْ لَمْ تَقُلْ وَقَدْ نَفَّيْتُ  
 الْيَهُودَ عَنْ بَيْتِهِمْ الرَّأْيُ سَرِيعٌ إِلَيْهِ فَنَدَّاعِ ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْيَهُودِ مِنْ  
 خَيْرِهِمْ فَوَقَفَ لَمْ يَرْعَ الْبَابَ فَقَالَ الْقَرَابُ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْخُرُوجِ  
 لَمْ يَرِ الْيَهُودِيَّةَ لَمْ يَرِ أَيْ نَفْسُ يَمِينِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّهُ  
 أَلَمْ يَنْتَرِبْ لَمْ يَنْتَرِبْ فِيهَا يَنْتَرِبُ أَمْرٌ يَنْتَرِبُ عَلَيْهِمْ أَمَّا الْيَهُودِيُّ وَنَدَّاعِ  
 التَّبَعِ قَامَ الْمَتَابُ لَمْ يَرِ الْيَهُودِيَّةَ الْيَهُودِيَّةَ قَبْلَهُمْ الْمَتَابُ رَجُلٌ الْمَسْ  
 الْمَسْتَمْعُونَ الْيَهُودِيُّ يَلْتَمِسُ بَعْضُهُمْ الْيَهُودِيَّةَ يَنْتَرِبُ وَالْمَتَابُ  
 يَنْتَرِبُ الْمَعْرُوفُ الْمَتَابُ الْيَهُودِيُّ وَالْمَتَابُ سَالِبُ الْيَهُودِيَّةَ الْمَتَابُ  
 فَإِنَّمَا مَثَلُهُ فِيهَا يَنْتَرِبُ لَهُ وَيُعْجِبُ مِنَ الصَّيْدِ وَالْقَائِدِ الْيَهُودِيُّ الْيَهُودِيُّ  
 لَا يَرِيهِ يَنْتَرِبُ الْيَهُودِيُّ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ يَنْتَرِبُ

نَفْسُهُ يَمْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَنْتَرِبَ يَمْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ  
 مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكَ سَوْءُ ظَنِّكَ وَلَيْسَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْخُرُوجِ  
 إِلَيْكَ سَوْءُ ظَنِّكَ وَلَيْسَ يَمْنَعُهُ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكَ سَوْءُ ظَنِّكَ

وَأَنَا أَلَمْ يَنْتَرِبْ أَتُكْذِبُ مِنَ الشَّعْثَةِ وَالنَّشِيدِ يَدْرِي أَنَّ الْقَوْمَ  
 يَنْتَرِبُونَ عِنْدَ بَيْتِهِمْ يَوْمَ مَرَّ إِلَى بَيْتِهِمْ لَمْ تَقُلْ وَقَدْ نَفَّيْتُ



مكانا في غمرته وتريد ضيق السلاحيين وعرفه صاحب قس  
 السمط وانا واحد عند هذا ماء اكل واربعة ارايها اعيان  
 معهما اما يا كفاي حل وحبيب وغير خافرة غيب شيئا مما  
 عند هذا وبلادها كهيئة خضبة والغير التي فيها عذبة  
 الماء والحر جانيها شجرة كثيرة الا غصن خضبة القمار فقال الخمر  
 يا اي البلاد هي قال يا رجل لا اتيتم بها ولا احد من الصياد يتردد  
 يفحصها ولا يجر اليها ولها امر غريب وحبيب ونبت ذو حبيب  
 وارض مفضية ذات تراب عذب وبقا صيبا من مكانها هذا  
 فقال له الخمر يا اخي بانطوي معك في ابي امكاني هذا اكله فقال  
 الغراب وما نخره من مكانه ففدا قال له الخمر لي اخبار طريفة  
 وقصص عجيبه وسافطها عليك لو فدا انتفينا انك حيث تريد  
 فاحذ الغراب يدب الخمر وطارد الى حيث اراد فلياقربا من  
 القيراني فيها السلحفاة انصرفت السلحفاة غرابا معه فوجد

على  
 الخمر

قد عرفت منه ولم تعلم انه صاحبها فباعت في البحر الماء  
 بوضع الغراب الخمر على الارض ووقع على الشجرة التي كانت مع  
 القير ونداء السلحفاة باسمها وكان اسمها خضبة وعرفت  
 صوته وخرجت اليه ورغبت به وسالتة من اير اقبلت فاجبرها  
 الغراب بفصته حين تبع الخمر واما كرام من الخمر وصاواته  
 له فلما سمعت السلحفاة قصه الخمر تعجبته منه ومن غفله  
 وقالت الخمر سافك الى هذه الارض فاصار وحب عيشا وفر  
 عينا قانا وكلما فيلي صند ولك فبشرها الخمر ودعها يطول  
 البقاء فقال الغراب للخمر يا في هات الاخبار والقصص التي رعت  
 انك تبيعنيها فافضها على لشمع اليك السلحفاة وانك  
 عند عيشها الصمود والخبية بقة الخمر في قصصه وتجاوبه  
**كان مبعدا من حريمه انك تبيعنيها**  
 الخمر في بيت رجل ناسك ولم يكن لينا سبط عينا او كان يوتي كل يوم

سلة طعام



يسلّم طعام فينفس منضاراً ويجمع يفيّة الطعام في زيبا مقيون  
في البيت بكت أَرْض الناصب حتى يخرج قلاءهم وثبت إلى الزيبا  
نيل قلاءهم فيه طعاماً إلا أكلته ورقيت ما فيه إلى البحر وإن  
قيا كلونه في هذه الناسك صراراً أن يعلو ذلك الزيبا لمع  
ضج لا أحر إليه فلم يغير علمه إلى متى نزل به خفيف يات عنه  
ليلة فينفس حاصباً أو أخذوا الحديث فقال له الناسك مر أيتي  
أقبلت ومرأى بلك أنت وكار الضيف قد جال الأفاور رأى العجريب  
فأخذ معه ثم وجعل الناسك به خيالاً إلى يصفو يبعه يوليف  
عن الزيبا فغضب الضيف أنا أهدته وأنت تنصرا عديني فاعتذر الله  
سك إليه وقال له لا وإني ما أهدرك عدينيك ولقد سررت به وإني  
كنت أبعثك إلى لا تفرج جرداً أنا في البيت قبلني لمست أضغ في هذه  
إلى السلة طعاماً إلا أكلوه فقال الضيف وهم كثير وقال الناسك  
نعم ولكن ينضم جرداً فهو أجراً ثم وقد غلبني وأكبرني فقال الضيف لقد

وقال

ذكرتني

لقد ذكرتني قول الرجل الذي قال تبع الضيف المفسور مثله  
غير مفسور عن أمير قال الناسك وكيف كان ذلك **قال الضيف**  
إني نزلت منزلاً بعد ينة كشمير قاضياً في رجل وقدم إلى أكلنا  
فأكلنا ثم قرش في قرش النوم وانقلب الرجل إلى مضجعه فسمعته  
يقول لزوجته إني أريد أن أذهب عوارضاً يا كلون عني فقالت زوجته  
كيف تفعل ذلك وليس لك قسط عني ألم وأنت رجل لا تسب  
تسبهم شيئاً ولا تدخره فقال الجمع والبالد حارزاً كما كانت عاقبة  
كعافية الديب قالت زوجته وكيف كان ذلك **قال الضيف**  
أن جلالهم ليصطاد شيئاً فرمى ضياءاً صاباً فرمى إلى بيتهم  
فتمزق له خنزير في ظهره فعمل على الرجل والرجل أيضاً ما به يشابه  
نعتي الرمية في وسطهم وأراهم خنزيراً ذك الرجل فصر به ما به  
فوقوا جميعاً صيرون فأتى عليهم ما ذك فبازأ الرجل والخنزيروا  
لصوت وثوباً عقيب وقال تبغوني أراهم ما استطعت من هذه

الديب



فإنه مرقب في أيام الجمع المرحمة فليش عازم وقال الذي بقي  
في يومى يومى القوم قد نامته ففزع النور فانقطع ورتة القوم  
من عليه فقتله وإنما ضربك هذه المثل التعليم أن الجمع ولا  
في خا وخيم العاقبة ففالت المرأة نعم ما قلت وعنه ندم الأثر  
والسمسم فوت مسجة أنيس وأنا عادية على صفة الطعوم  
وإدعوا من أحببت عندها غدا ولما أصبحت أخذت السمسم  
ففسرته وبسكتة في السمسم يحق وقالت لسلام زوجها طمعه  
عنه الطير والكلاب واشتغل بالمرأة فيعجز عملها وقعد الغلا  
ثم فاقبل كلب إلى السمسم فيقال عليه ثم غيبك وأكل منه  
فخرجت المرأة إليه فخرجت أن تصنع منه طعاما وأنطق بالمرأة  
وقاغت عوضه سمسم غير مفسور وأنا في السور فسمعت فأن  
يلا وهو يقول يقوم لا شيء باغت هذه المرأة سمسم مفسورا  
بشبه غير مفسور وكذا الدك أعلم ما يقول هذه المرأة أن يفهم من الأرض

إلى السقف إلا لأمير فالحلب في قاسا وأرني حجره حتى أمير له قبا  
ستار له قاسا من بعض حيرانه وأنا حينئذ أسمع كلامهم  
وكان في حجره ألف دينار في خروا أدرو من كان وضعها فقال  
فما منقر الضيف جمع حتى انتقم إلى الدنيا فبأخذها فقال الناس  
ما كان يقول ففقد الجرد على المنصور من الأرض إلى السقف إلا لأمير  
هذه الدنيا في العار زياخ له في القوم والرأى وشتر بعد أخذها  
فقد الدنيا في أنه لا يستطيع الجرد التوثب إلى حيث كان يثب  
ولا يكون له فضل على سائر الجردان فسمعت ما قال الضيف ففقدت  
أنه صرور وأحسست من نفس ينقص القوة حتى أخذت الدنيا  
منه وخرجت من وقتي وانتقلت من حجر إلى حجر وأمر فلما كان من  
الغد خرج الناس والضيف وقال لا تدع الدنيا في البيت قبا  
هذه الدنيا وأغلق البيت واجتمع إلى الجردان ففقدت في بازيرك  
فأهلكنا الجوع وقد غوتنا عاده وأما رجاونا فبأخذها أمرنا

فترى



قَدْ تَصَلَّفَتْ وَأَتَقَوْا الْمَرْءَ إِلَى الْمَكَارِ الْخَيْرِ كُنْتُ أَفْقَرُ مِنْهُ إِلَى الْبَيْتِ  
 قَدْ وَثِقْتُ التَّوْبَتِ مَرَّارًا كَأَنَّكَ لَا أَفْقَرُ عَلَيْهِ فَيَسْتَبِاحُ الْمَرْءُ أَنْ  
 حَالِي وَإِنْ قَدْ ضَعُفْتُ قَبْلَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ أَنْصَرَفُوا عَنْهُ وَتَبَاعَدُوا  
 وَلَا تَطْمَعُوا فِيهِ الْيَوْمَ وَمَا تَسْبَحُ إِلَّا وَقَدْ لَقِيتَ إِلَى مَنْ يَقُولُ وَمَنْ  
 كُنْتُ وَخَفِي نَبِيٍّ وَأَخَذَ فِي غَيْبٍ وَتَقَبَّلَ عَنْهُ مَنْ كَانَ يُعَادِيهِ وَمَنْ  
 يَسْتَعِينُ بِهِ وَجَرَّ لَا يَفْقَهُ قِيَمَهُ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى قِيَمَتِهِ فِي نَفْسٍ مَا أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ  
 وَالْإِخْوَانُ وَالْأَعْوَانُ إِلَّا مَعَ الْمَالِ وَمَا أَرَادَ الْقُرَّةُ تَطَهَّرُوا بِالْمَالِ وَلَا أَرَادَ  
 وَالْقُوَّةُ إِلَّا مَعَ الْمَالِ وَوَجَدْتُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ الْقَدَمَ  
 عَمَّا أَرَادَ فَيَقِفُ مَقْفِرًا عَمَّا يَرِيدُ كَالْمَاءِ الَّذِي يَفْقُحُ فِي الْوَدْعِ يَكُونُ  
 مِنْ قِطْعِ الْمَطَرِ وَلَا يَصِلُ إِلَى الْبَيْتِ فَيَقِفُ مَكَانَهُ حَتَّى تَنْشَبِعَ الْبَلَاءُ وَتَرْوَدَ  
 جَرَّتْ مَنْ لَا مَالَ لَهُ بِإِذْنِ كَرَامَتِهِ وَمَنْ لَا يُوَكِّلُهُمْ لَا إِخْوَانُ لَهُ وَمَنْ لَا إِخْوَانُ  
 لَهُ لَا أَهْلَ لَهُ وَمَنْ لَا أَهْلَ لَهُ لَا وَلَدَ لَهُ وَمَنْ لَا وَلَدَ لَهُ لَا عَقِبَ لَهُ وَمَنْ  
 وَمَنْ لَا عَقِبَ لَهُ لَا عَقْلَ لَهُ لَا نِيَالَ لَهُ وَلَا إِفْقَرُ لَهُ وَمَنْ كَانَ كَذِبًا وَلَا

شعده

نَفْسٍ لَهُ وَوَجَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا آخَابَهُ وَأَهْلَهُ الضَّرَّ وَالْفَقْرَ قَضَى إِخْوَانَهُ  
 ثُمَّ وَفَّقَهُ دُورَ حِمَمِهِ وَرَبَّمَا اضْطَرَّه الْأَمْرُ إِلَى النَّاسِ الرُّزَّو بِمَا يَصْحَلُ  
 بِهِ مِنْهُ فَيَسْأَلُ إِمْرَأَةً فَإِذَا هُوَ فَتُفْرِدُ نِيَا وَالْإِخْوَانُ قَلَّ شَرُّهُ أَشَدَّ  
 مِنَ الْفَقْرِ وَأَنَّ الشَّجَرَةَ الْمَا كَوْلُهُ الْمَانِيَّةُ فِي السَّبَاحِ أَحْسَنُ مَا لَمْ يَكُنِ الْفَقِيرُ  
 الْغَنِيِّرُ الْفَتَّاحُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَالْفَقْرُ دَاخِلُهُ إِلَى مَقْبَلِ النَّاسِ  
 وَمُسْلَبُهُ لِلْعَقْلِ وَالْمَرْوَةِ وَمَعْدَنُهُ لِلْعِلْمِ وَالْإِدْبِ وَمَعْدَنُهُ لِلشَّجَرَةِ  
 وَتَجَمُّعُ اللَّيْلَةِ وَمَنْ تَرَى فِي الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ لَمْ يَجِدْ بِهِ أَمْرًا تَرَى فِي الْغِنَى  
 وَتَضَيُّعُهُ وَمَنْ ذَهَبَ خِيَالُهُ ذَهَبَ تَمَرُّهُ وَمَنْ ذَهَبَ سُرُورُهُ  
 مَقْتَبَ وَأَوْعَى وَمَنْ أَوْعَى مِنْ رَقْعَةٍ أَحْيَا فِي عَقْلِهِ وَبَقِيَّةٍ وَمَنْ أَمْسَى  
 فِي عَقْلِهِ وَبَقِيَّةٍ كَانَتْ كَلَامُهُ بِمَا عَلَيْهِ لَا لَوْ وَجَدْتَ الرَّجُلَ  
 إِذَا الْبَقِيَ أَتَمَّهُ مِنْ كَلَامِهِ مَوْفِقًا وَأَسَاءَ بِهِ الضَّرَّ مَنْ كَانَ يَصْرُفُ بِهِ  
 حُصْنَ الْأَرْزَاقِ غَيْرَ الْهَمِّ وَكَانَ لِلشَّجَرَةِ مَوْضِعًا وَلِلْيَمْرِ مَوْضِعًا  
 فَضْلُهُ يَقِي لِلْغَنِيِّ مَدْحًا إِلَّا وَهُوَ لِلْفَقِيرِ عِيَارًا كَانِ الْفَقِيرُ شَجَاعًا

وَمَنْ خُزِرَ



شجاعاً مشهوراً أفعولاً كان جواداً أميناً مقيساً أفعولاً كان حليماً  
 سمي خجلاً وأفعولاً سمي بليداً أفعولاً كان صوته سمي عيباً  
 وكان لبيد سمي مفعولاً أو الموت أفعولاً وأسير من العفو والعدو  
 إلى مسئلة الناس لا سيما مسئلة الأعداء واليهم فإن الكريم إذا علف أن يد  
 خلد به في فم الشين يستخرج منه سمّاً فيسلعه كالأفعى إلى  
 المسئلة للخيول وقد قالوا العلماء من أبلهم مريض يهلك أو يافقه  
 حيث لا يعرف له ميسر ولا مفيل ولا أحد يارو إليه أو يافقه تضر إلى  
 مسئلة الناس كاتب الخيول له موتاً أو الموت راحة وتباعدة الفقير  
 المسئلة ويدهما جده فعمله على السيف والغضب وقطع العري  
 وهو أشد من البس كرهه وقد قالت الحكماء الخمر خير من استساع  
 الخبز والنعوة خير من العفو والضر والفاقة خير من السعة وأموال الناس  
**وذكر كثر آيات** الضيق خير أخذ من لا يبرور وقسمه ضيقاً وبين  
 الناس ما جعل الناس ستهمة في خريضة ووصفها تحت

رأسه

رأسه وأرشد أنه أخذ منها شيئاً فأزله إلى حجر وألقى به في القوت  
 أو يراد به بعض أحد قاي قد نوت والناسك نائم والضعف يقطر  
 ومعه فضيب لوز قمر بين على رأسه ضرباً مؤمقة وقبيشة وز  
 جعت إلى موضع فلما سكر غلب الوجع عاودني الشر والمرض  
 فغلبني غلب فسمعت إيماناً صمعي الأول وقد نوت حتى وصلت  
 والضعف يحدني قمر بين بالفضيب أيضاً على رأسه ضرباً سار منها  
 ومي وانقلب طفر البصر حتى دخلت حجر وأصابت من الوجع ما  
 بقدر إلى المال حتى إن اليوم إذا سمعت يد كروية فليكن منه الرعب  
 والعوف ثم فكرت فوجدت البلاء فإني يسوف في أهلهم في الدنيا  
 الخمر والشره ورأيت أهل السوء والسوء ووجدت ركوب الأهوال  
 والديفار والجمار والمكار البعيد في طلب الرزق والدنيا أفعول على الخمر  
 بصر والشبح من بسط اليد إلى فطر المال غير السوء ولم أركل إلى خي  
 بالفتوح سبباً وسمعت الغفلة فالوالا غفل إلا بالنه يسر



وَلَا وَرَعَ الْأَيُّكُفَ وَلَا وَرَعَ الْأَيْمُسُ الْغُلُوْ وَلَا غَنَوَكَ الرِّضْوَانُ وَأَمَّا  
 مَا صَبَرَ عَلَيْهِ الْمَرْءُ مَا لَيْسَ بِهِ قَبِيحٌ وَسِيمٌ وَكَارِهًُا أَجْزَلَ الْبِرِّ الْإِسْرَ  
 حَمَهُ وَرَأْسُ الْمَوْعِدَةِ إِلَّا سَمِعَ سَأَلَ وَرَأْسُ الْعَقْلِ الْمَعْرُوفَةِ وَرَبِّهَا يَكُونُ مَا لَا  
 يَكُونُ وَيَجْمَعُ الْأَنْصَارَ عَمَّا لَا سِيْلَ إِلَيْهِمْ فَضَارَ فَاخِرَ أَمْرِهِ إِنْ قَبِلَتْ  
 وَرَضِيَتْ وَانْتَفَلَتْ مِنْ مِيزَانِهِ وَهُوَ مِيزَانُ النَّاسِكِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَالصَّغِيرَةِ مَا  
 يَلِيهِ الرِّيقُ وَكَانَ فِي حَبِيْبِهِ مِنَ الْعَمَامِ وَيَقِي الْحَمَامَةَ الْمُصَوِّفَةَ قَبِيْلًا  
 فَتَا إِلَى حَقَائِدِ الْغُرَابِ ثُمَّ كَرَّ إِلَى الْغُرَابِ مَا يَنْبَغِي وَيَسْمَعُ مِنَ الْأَخْوَةِ  
 وَالضَّادَةِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ يَرِيدُ تَرْوِيحًا فَأَعْبَتِ أَنْ أَكُوْنَ مَعَهُ وَكَرِهَتْ  
 التَّوَعُّدَ قَبْلَ أَنْ لَيْسَ يَهْتَدِي بِمَسْرُورٍ أَلَيْسَ يَعِدُ الْحَبِيْبَةَ  
 إِلَّا خَوَارٍ وَلَا يَسْفِهُ أَسْنَدَهُمْ فَجَدَّ هَمُّهُ وَكَرِهَتْ وَقَعَهُ  
 فَكُرَّتْ قَبْلَتْ إِنَّهُ لَا يَغْنِي الْمَلَقُ عَنْ أَيْدِي الْمَرْبِ  
 أَلَيْسَ قَبْلَ قَبُولِ الْكَلْبِ الْغَنَى يَفْعَلُ بِهِ الْحَاجَّةُ وَالْأَخْرَجَ  
 نَفْسَهُ وَغَيْرُهُ إِلَّا لَا يَنْفَعُ بِهِ قَبْلُ مَنْ عَلَيْهِ وَحِزْنُ الْيَقِيْنِ وَأَنَا عَلَى الْخَدَا

لكن

أَلَيْسَ لَكَ أَمْ فَتَكُونُ بِي أَمَّا كَذَابِي وَأَنَا غَرِيْبٌ عَنْكَ وَفَدَا خَشَرَتِكَ  
 عَلَى أَهْلِي وَأَهْلِي بِي وَقَعْلِي عَنْكَ مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْغُرَابُ مِنْ عَقْلِكَ  
 وَرَقَابَتِكَ وَخَسِرَ عَشْرَتِي وَمَسَا عَذْلِي إِحْوَايِي وَنَطَرْتُ لَعْنَتِي  
 وَدَعَيْتُ بِاللِّسَانِ وَالْيَمْعَ عَنْهُمْ ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَرَأَيْتُ مِنْ كَرَمِ أَهْلِكَ  
 وَمَا وَعَقْلِكَ وَحَلِيمَتِكَ مَا زِلْتُ مِنْ رَغْبَةٍ فِي مُجَاوَرَتِكَ وَأَنَا لَكَ  
 كَالْغُرَابِ فِي الْمَوْعِدَةِ وَالْمُحِبَّةِ وَكَذَلِكَ أَسْأَلُ أَنْ تَكُونُ لِي  
 قَبْلًا فَرِغَ الْخَيْرُ مِنْ كَلَامِي أَجَابَتُهُ السَّلَامَةُ فَقَالَتْ لَمْ تَقَدْ تَمَعْتَ  
 مَقَالَتِكَ يَا زَيْتُونِي فِي غُرْبَتِكَ قَبْلًا تَفَكَّرِي فِي ذَلِكَ قَبْلَ عَشْرِينَ  
 الْكَلَامَ لَا يَمُتُ إِلَّا بِحُسْنِ الْعَقْلِ وَالْمُؤَيِّضِ الْخَيْرَ يَعْلَمُ مَا دَوَّاهُ  
 إِذَا الْمَرْءُ يَتَذَوَّبُ لَمْ يَفِيحْ عِلْمُهُ بِأَمْتِ عَمَلِكَ وَلَا تَعْرِفُ لَفْلَقِ  
 الْمَالِ فَإِنَّ الرِّجْلَ وَالْمَرْوَةَ وَالْأَدَبَ يَكْرُمُ عَلَى الْمَلِكِ بِأَمْسَالِ  
 كَالْأَسَدِ الْغَنَى يَهَابُ وَلِي كَارِ رَايَضًا وَالْقَيْنُ الْغَنَى لَا مَرْوَةَ  
 لَمْ يَهَابُ وَإِنْ كَثُرَ مَالُهُ كَالْكَلْبِ الْغَنَى يَهْوَى عَلَى النَّاسِ وَإِنْ خَوَّ

عشرتك

السُّلَحْمَا يَفْتَحُ  
 اللُّامُ وَاسْتَكْبَارُ  
 الْحَمْدُ الْمُصَلِّفُ  
 تَهَكُّمًا ضَلَمَ ابْنُ  
 فَتْنِيَّةٍ فِي مَالِيهِ  
 الْمَسِيرُ بِأَمْسَالِ  
 الْقَدَا

لَقَدْ يَضَعُ  
 الْكَلَامُ



وَخَلِيلٌ فَلَا تَحْزَنْ فِي نَفْسِكَ غَرْبًا فَإِنَّ الْغَائِلَ لَا غَرْبَ عَلَيْهِ  
 لَا تَمْلِكُ أَنْ تَنْتَحِبَ إِلَّا وَمَعَهُ تَحْيِيَّتُهُ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ فَلْيَجْسُرْ  
 عَزَاؤُكَ عَمَّا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ وَتَسْلِيَتُكَ عَمَّا قَاتَلَ مِنْهُ لَنْتَوُا  
 الْخَيْرَ فَإِذَا تَسَلَّيْتَ لَهْلَكَ كَمَا لَهَلَ الْمَاءُ الْعَذْوُ وَوَكَيْتُ  
 الْمَاءَ وَالْمَاءَ وَعَلَيْكَ بِالطَّلَبِ لِلْعِلْمِ وَالْخَيْرِ فَإِنَّمَا جَوَلُ الْفَضْلِ  
 لِلطَّلَبِ الْمُتَلَزِمِ الْبَصِيرِ بِوُجُوهِ الْمَطَالِبِ وَأَمَّا الْخَسْلَانُ  
 فَإِنَّ الْفَضْلَ وَالْخَيْرَ فَمَا يَتَّخِذُ كَمَا لَا تَكْتَسِبُ نَفْسُ الْمَرْءِ الشَّيْءَ  
 بَعْدَ يَمُصُّ حَبِيَّةَ الشَّيْخِ الْقَيُومِ وَلَا تَقُولُ قَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ وَأُجِيتُ  
 ذَا عَيْلَةٍ وَفَقِيرٌ فَإِنَّ الْعَالِ وَمَتَاعِ الْعَالِ فَيَأْتِي سَرِيعٌ أَفْجَالُهُ إِذَا هُوَ  
 أَقْبَلَ سَرِيعٌ ذَهَابُهُ إِذَا ذَهَبَ كَالْأَكْرَادِ أَنْتَ هُوَ سَرِيعٌ  
 أَرْتَقَا عَصَا سَرِيعٌ وَفَوْعَهَا وَقَدْ فِيلٌ فِي أَشْيَاءَ لَيْسَ لَهَا وَفَعِ  
 فِيلٌ فِي أَشْيَاءَ لَيْسَ لَهَا ثَبَاتٌ وَلَا تَفَاءُ خِلَافُ الْعَصَامِ وَخِلَافَةُ  
 الْأَمْثَارِ وَمَوَدَّةُ النَّسَاءِ وَالْأَمَانَةُ الْكَاذِبَةُ وَالْعَالُ الْخَيْرُ

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
 فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ  
 وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

وَالْيَمِينُ

وَيَسِرُ

وَلَيْسَ لِلْعَالِ فِي أَنْ يَهْرَمَ إِلَّا بِمَا قَدَّمَ مِنْ مَصَالِحِ عَمَلِهِ فَإِنَّهُ بَدَأَ  
 بِمَسَلِكِ صَالِحٍ مَا عَمِلَهُ وَلَا يَوْمًا يَمْلِكُ يَعْمَلُهُ وَلَا يَقْبَلُ عَمَلُهُ  
 إِخْرَاجُهُ وَالشَّرُّ وَهُوَ قَبْلُ الْمَوْتِ بِدَايَتِهِ إِلَّا بِقَعَّةٍ وَلَيْسَ تَيْنَةً وَبِشَرِّ  
 أَحْمَرٍ أَمْرٍ وَلَا وَفَتْ مَعْلُومٌ وَقَدْ فَصَدَّ عَنْ بَعْضِ مَا يَحِبُّ عَلَيْهِ مِنْ خَفَاةٍ  
 لَا تَمْلِكُ أَنْ تَمُوتَ بِأَخٍ وَمَا عَنِمْ قَبُولُهُ مَبْنِيٌّ وَأَقْبَلُ أَمْرٍ الْغَرَابُ كَلَامُ  
 الشُّعْبَةِ الْبُحْرَى وَخُسْرُهَا تَنْفَاسُ رُوحِ الْإِلَهِ وَفَرْخُ بَيْتِهِ وَخَاسِدٌ يَدَا  
 وَقَالَ لِلشُّعْبَةِ الْقَدَمُ تَسْرِعُ تَسْرِعُ وَإِنْ أَمْرُ النَّاسِ بِشَيْءٍ لَا يَسْرُرُ وَكَرَمُ الْعَمَلِ  
 الْعَيْشُ وَخُسْرُ الشَّيْءِ مِنْ لَا يَزَالُ رَحْلُهُ وَمَنْزِلُهُ لَا يَمُوتُ بِهِ وَأَصْدَقُ  
 بِهِ مَنْزِلًا وَلَا يَزَالُ عَنْهُمْ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ يَفْضَحُ إِلَيْهِمْ بِذَاتِ  
 نَفْسِهِ إِلَّا الْكَيْدَ إِذَا عَمِيَ لَمْ يَسْتَعْرِ بَعْضُ إِخْوَانِهِ الْكِرَامِ كَالْعَيْلِ الْغَدَاةِ  
 إِذَا وَحَلَّ لَمْ يَسْتَخْرِجْهُ إِلَّا الْعَيْلَةُ وَأَخْشَرُ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَالْعِلْمِ  
 أَكْثَرُ نَفْسٍ سُؤَالُهَا عَنْهُ قَبُولُ مَعْلَمٍ وَكَلَابُ مَنِيحٍ وَلَا يَزِيدُكَ غَنَاءُ لَمْ  
 تَشَارِكْهُ فِي مَالِهِ وَتَكْرَهُ بِالْجَمِيلِ قَبُولُ الْعَرَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ



اذ اقبل غوثهم خبيث مرعوب في غرامه فوثبت السلم بها  
 الماء والجره على البحر والغراب على الشجرة وانهم  
 الضبي الى الماء فمترت قليلا ثم وقف خائفا مرعوبا  
 وان الغراب تعلق طيرا ما بين السماء والارض  
 لينظر هل الضبي طالت بطلبه  
 فتفرغ في كل ناحية فلم ير  
 شيئا فانفض الى الارض ونا  
 دى صاحبه فقال لها اخرجي وتبادى الجرهميلان ترك امرهم فليكن  
 لها هذا احد فخما جميعا واجتمعوا في مكان ناعم فقال  
 السلم بها الضبي اشرب اكل ريك عكس فلا خوف عليك وانت  
 اامن قدنا الضبي منخف وسلم عليهم وركبت به السلم بها وحبته  
 وقالت له مر اير اقبلت فقال لها الضبي كتبت الحوق في هذه النجار  
 والبرار فلم تنزل الا ساورة شعرون وتكذب في الجبل والكلاب من مكان



الوعيد

مستصفا لشوك يبيد الخمر اليك ويفتح قلبه ويضرب بغيره لا  
 ربح فاعلم انه يريد قتلك وهلاكك وانه قد اله شرب  
 اذ ركب هذه العلامة من عند جملتك في الدنيا كثر نفاق  
**مخار من عند** لما فرغ من شرب لا سمع على الشجر ونسج الشجر على  
 الا سمع وجهه الى ابيه كليله **بقال له** الى اير انتم عملك وقال  
 له من عند قد فترت من الغراب وسلفك بينهما كمل قطع الماء  
 من الشجر والجوهر **قال قافل** كليله ومن منه جميعا الى الجبل لا  
 سمع جلا الشجرة الشجرة من على الا سمع فلقا رة الى لا سمع نصيب  
 مفضلا وصراة فيه وفتح قلبه وضرب الارض بغيره ولم يشك  
 من عند الى الشجر انه يريد قتله وفتكه فقال الشجر في نفسه ياما  
 حيا السلم لا تا من جوارده كذا الشجر في الماء الذي فيه السلم  
 سمع ما لم يسمع ما تاحده فالق من عند الشجر ليقال لا سمع قلم رة الى سمع  
 العلامة التي تدكرها من عند لم يشك انه اني اغتاله فواتبه ونسب



بينهما الحرب وهذا الغنم الحنن تملكت اليدها من جميعها  
 ولم تترك الحيلة لاسد والشور **وما قد فعل** فيه قال له منته وانتم  
 الى هيلتك ما انكدها واشترعها فاستها قال له منته وماذا لك  
 فان فضيحة لاسد وهلاك الشور وتبريؤك لعلك التجند ومجان  
 كل قنعة من الحرب والغنم لا تيسر الرجل الخازم رجما أم كنت  
 الجرحه من الغنم فيتركه مخافة الغنم الحرة والنكبة ورجا  
 أن يفهم على ما جئته بالمسألة والتشبيث حتى يعرف وجه الامر  
 لا يقع في مثل عملك هذا ولم ازل منه سمعت كلامك متو  
 قعا منك داهية وبلية تجنيها على نفسك وعلى ما في الغنم  
 بينه وابا التكر في الامور والاعمال من قبل ملا مسينها فمارجا  
 منها أفدتم عليها وما تنوفا لا ينتم له انصرف عند واما غر  
 لاسد منك انك احدثت القول وامر بحسن البعل ولا يفسر  
 في القول الا ومع البعل ولا في المال الا ومعه الجود ولا في الله

والامم التي

فم  
 فم  
 فم

الامم التوقل ولا في العفة الامم السور ولا في الص  
 فله الامم حصر النية ولا في الحيلة الامم الصحة  
 ولا في امر والشور وقد عملت عملا لا يدر  
 الا العاقل الربوي المريض الذي يجمع عليه لا  
 خلاص الاربعة ولا يتشبع منه اوانه الا الطيب  
 الربوي واعلم ان الابد بانيه هب عن العاقل الشكر  
 ويزيد الممتن شكر اكلها ويزيد كاذب بصر  
 بصرا ويزيد العاقل سوء بصر والعاقل لا ينظر مثله  
 اصابتها ولا شرفا وان عظم كالجمل الذي لا تزيه الريح  
 الشديدة والتخيف بفضله الذي مثله كالحديث الذي  
 له يتركه الذي ربح وقد قالت الحكماء والسلمى  
 ان كان صاعدا وراؤه وراؤه سوء شعوا في النار  
 فلم يمتز عليه احد ونزله نوايته احد من الجود واراد

الامم



قَتَلْتُمْ أَوْلَادَكُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَتَاكُمُ الْمَوْتُ بَغْضًا  
 ثُمَّ بَدَأَ بِمَوَاجِدٍ وَأَنْتَ بِمَا يَنْبَغِي لَكَ شَرٌّ كَمَا  
 الرَّجُلُ الَّذِي لَا تَصْلُبُ تَقْوِيَةً وَلَا تَنْتَفِيهِمْ وَلَا تَعْلَمُ تِلْكَ  
 مِنْ تِلْكَ **فَالْمُنَّةُ** وَكَيْفَ كَلَّمَكَ الْكَلْبَةُ **وَعَمُوا**  
**أَرْجَمَا عَذَابُ** مِنَ الْعَذَابِ لَوْ كَانُوا فِي جَهَنَّمَ لَوَجَدُوا فِيهَا  
 وَلَوْ كَلْبَةً بَارِدَةً لَبَرَفَتْ وَخَسَنُوا أَنْهَا شَرَارَةٌ تَارِعَةٌ  
 فَعَمُوا حَسْبًا فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا وَجَعَلُوا لِيُقْنَعُونَ  
 وَكَانَ يَفْقَهُهُمْ شَجْوَةً تَكَلِّمًا كَمَا يَرَى بَنُو النَّاسِ فِي حَالِ الْيَمِينِ  
 يَنْتَدِمِيهِمْ بِقَوْمٍ إِذَا لَمْ يَرَوْا لَيْسَ لَيْسَ بِذِي قَبْلِ الْيَمِينِ  
 أَوْ تَسْمَعُ مِنْهُ قَوْلَهُ فَيَنْتَدِمِيهِمْ لِيَعْلَمَهُمْ قَوْمُهُمْ  
 وَقَالَ لَهُ أَيْهَا الضَّيِّقُ بِاللَّهِ لَا تَلْتَمِمْ تَقْوِيَةً وَلَا تَنْتَفِيهِمْ  
 وَتَنْتَدِمِيهِمْ قَوْلًا يَنْتَدِمِيهِمْ قَوْلًا لَمْ يَنْتَفِيهِمْ  
 فَذَلِكَ لَكَ الْكَيْسُ أَوْ تَسْمَعُ ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ الْفُتَيْمِ بِقَوْلِهِ

حَمْدًا  
 حَمْدًا

حَمْدًا حَمْدًا حَمْدًا حَمْدًا حَمْدًا حَمْدًا حَمْدًا حَمْدًا  
 رَضِ قَتْلُهُ مِثْلَكَ بِلَا مَنَّةٍ وَفَلَا لَتَقْبَلَا عَنْكَ بِلَا  
 عَمَلٍ وَالْمَوْعِظَةُ وَالرَّيْكَ بِلَا مَنَّةٍ فَغَلَبَ عَلَيْكَ  
 الْغَيْبُ وَالْفُجُورُ وَهَمَّا قَلَّةٌ مَسْقُودَةٌ لِيُثْبِتَ شَرَّهُمَا  
 عَفِيتَهُ أَوْ شَبَّاهُمَا بِأَمْرِ شَرِيكِ الْمَغْفِلِ فَإِلَى مَنَّةٍ وَ  
 وَكَيْفَ كَانُوا مَرْتَمًا وَقَالَ لَهُ **وَعَمُوا أَنْ خَبَا** وَمَغْفِلًا  
 حَزَقًا يَمْشِي فِي حَرِيٍّ وَفَتَحَتْ سَاعَةً فَوَجَدَ كِلَاهُمَا  
 فِيهِ أَلْفٌ يَخْلُفُونَ وَخَبَرَهُ الْخَبْرُ بِمَا وَجَدَ الْهَمَّا أَنْ رَجَعَا  
 إِلَى رُضْمَتِهِمَا وَقَعْدَهُمَا لَمْ يَنْتَفِ بِمَا وَجَدَ الْهَمَّا أَنْ رَجَعَا  
 خَلَا نَصَقَهُمَا لَكَ وَكَانَ الْخَبْرُ قَدْ أَصْحَرَهُ وَفِيهِ أَنَّهُ  
 يَدُ هَبٍ بِمَا جَبَّعَا وَقَالَ لَا نَفْسُهَا لَكَ الشَّرُّ كَذِبٌ أَفْرَدَ  
 إِلَى الْعَمَلِ فَخَذَّ وَالْأَصْحَابُ أَوْ لَكَ مِنْهَا مَا جَنَدَ  
 وَأَنَا أَيْضًا كَذَلِكَ وَتَدَ فَرَّغَ نَافِيسُهُ مَعْلَمًا هَلَا

كَيْسًا



وَمَكَرَ عَدُوُّوهُ أَنْ يَجْعَلَ إِلَى النَّبِيِّ حَيْثُ وَافَقَهُ  
فَالْتَمَحَ حَيْثُ أَقْبَلَ إِلَيْهِ الْمَغْفَلُ نَعْمَ أَوْ جَعَلَ هَذَا أَقْبَلَ إِلَيْهِ  
إِلَى نَابِيرٍ مَشِيئًا وَدَفَعَهُ إِلَى الْبَلَدِ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ مِنْ أَكْظَمِ الشَّجَرِ  
ثُمَّ إِنَّهُ لَجَبَّ ثَمْرًا تَرَكَ الْمَغْفَلُ وَعَادَ إِلَى إِلَهِ نَابِيرٍ وَبِأَخْفِ  
هَؤُلَاءِ مَا كَانَ هَؤُلَاءِ أَعَادَ الْأَرْضَ كَمَا كَانَتْ فَلَمَّا كَانَ  
بَعْدَ أَشْهُرٍ **فَالْمَغْفَلُ** فَخَاجَتْ حَيْثُ إِلَى النَّبِيِّ فَإِنْ هَلَوْ  
بَنَى إِلَى إِلَهِ نَابِيرٍ لِنَافَةِ مِنْهُمَا حَيْثُ فَإِنْ هَلَوْ  
جَمِيعًا إِلَى إِلَهِ التَّوْبَةِ فَلَمَّا تَقَرَّرَ إِلَيْكَ السَّمَاءُ وَبَلَدُ  
يَعْقُوبَ أَشْيَاءَ فَلَمَّا قَبِلَ الْقَبْ يَتَنَفَّحُ حَيْثُ وَيَدُ وَهْمَهُ  
وَيَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِي عَلَيْهِ أَنْ يَتَنَفَّحَ بِأَخٍ وَلَا صَاحِبٍ وَلَا صَدِيقٍ  
يَبُورُ نَجْمِكَ خَالَفَتَنِي إِلَى إِلَهِ الرَّاهِمِ بِأَفْئِدَتِهَا فَجَعَلَ الْمَغْفَلُ  
يَخْلَفُ وَالْقَبْ لَا يَزِيدُ إِلَّا مَيَاحِدًا وَيَقُولُ مَرُوفَةً مَا عَيَّرَكَ  
مَا شَعَرْتُ بِهَا سِوَاكَ ثُمَّ أَخَذَ الْمَغْفَلُ وَهَبَ بِهِ إِلَى الْقَلْبِ هَلْ

در بیان

لَكَ نَبِيَّةٌ فَإِنْ نَعِمَ الشَّجَرَةُ فَشَهِدَ بِهِ إِلَى  
 مَذَلِكِ ثُمَّ قَالَ نَعَالِي مِنْ غَدَاةٍ غَدِ عَنْ شَجَرِهِ إِلَى  
 يَلَمَّا تَمَرَّ الرَّائِبُ أَقْبَلَ إِلَى أَبِيهِ وَفَضَّ عَلَيْهِ الْغَصَصَ  
 بَيَّاتٍ إِذْ لَمْ تَسْتَشْهَدْ بِالشَّجَرَةِ إِلَّا فِي عَزْمِهِ  
 عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَتَيْتُ بِهِ عَلَيْكَ فَالَوْ مَا هُوَ فَ



الرثيب وكيف كان ذلك قال ابو  
 بؤم جاورته حية بكاء وكلمة افرق فراخا  
 لحيته واكثرت فراخه وكان العليوم من  
 مكائده واستوحشته فلم يفرق تركه والس  
 والتفعل للغيره وكان له يوم من الشرهات  
 فبره اليوم الشر كان له وهو قزير فقال له ما لي اراك  
 في هذا مضموما فتسكن الطغوم حاله ومالقه من ابيته من حية  
 فراخه ولا يفكر الشكر من موضعه لا يفرق العدة واستوحشته  
 والسمك به كيم وهو موضع قليل الطارو ولله امر فيه  
 من الصياد من لا يفرقه احزبه الحية ومالقه منقذ فقال الشر طار  
 الله له على امر يستغفره من الحية وتقلعه وتستره من شره  
 فالوماء الك قال الشر كان ترى هذه البحر اعلم ان فيه اجر  
 عظيم وهو عدو الحية انت فاجمع سمكا كثيرا

لا يفرق

الاجمل

فلم يجده واحدا على عودك الى روية براند  
 وقزير وكان من روضة اساء اخباها فاشروهم انباء  
 عما ليفها فالتوا به الى الملك انوشروا وفيل  
 المخريرين والملك فقال له الملك اناف  
 التفتياك لموضع جمل جنتنا وقت قزير شنا جيك  
 الحية ولعل الرية فيك ما اردنا من حابة  
 فقل له العابة التي نخر من سلوكي فيها من علمنا  
 منك

الحمد لله فرعم الحديد

دعهو البعير انتي  
 ولتكن من رية  
 الحية وتماينة  
 عشرين بار

من جنتها في العلم والمذهب ومن حرك في طيه

اعماله

البحر



وَنَحْنُ مِنْ سُلُوكِ إِلَى بَلَدِ الْعَيْنِ مَا جَاءَنَا عَنْ  
كِتَابٍ عَنْهُ مَلُوكٌ مَا فِي الْبَيْتِ الْعَلِيِّ  
وَقَدْ بَنَى الْعَمَلُ كَيْفَ خَرَّابِ الْمَلِكِ  
مَنْ لَهُ فَتَقَرَّمْ عَلَى الْقَبْرِ وَتَحْمِلْ مِنَ الْمَالِ مَعَكَ مَا أَرَادَ  
وَمِنْ كُتُوبٍ هَذِهِ أَيْدِي مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ يُعِينُكَ  
عَلَى السَّخْلَةِ وَلَيْسَ لَكَ فِي سِرِّكَتِهِمْ  
قَبْلَهُ زَمَانٌ وَحَبِيبٌ مَا وَجَّهَتْ فَخَرَّبَتْ  
بِرُزْوَيْهِ سَاجِدٌ أَوْ قَالَ سَفْعًا وَكَلَامَةً لِسِيحَةٍ  
الْمَلِكِ كَمَا أَحَبَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ نَهَضَ  
إِلَى مَنْزِلِهِ فَخَبَّرَ مِنَ الْيَدِ الْأَيْمَنِ أَيْدِيَهُمْ وَمِنْ السَّاعَةِ  
أَبْرَكَهَا وَسَارَ فِي الْيَوْمِ الْفَتَرَةِ وَلَمْ يَزَلْ يَجِدُ  
الْقَبْرَ حَتَّى فُتِحَ إِلَى بَلَدِ الْهَيْبَةِ فَجَعَلَ يَكُوفُ بِبَابِ  
الْمَلِكِ أَيْدِيًا وَتَحْمِلُ عَلَى الشَّوْفَةِ فَيَسْتَلِ عُرْفَ رَأْفَةِ

الملك والي

الصُّورَةَ حَمِيلَةً إِلَى الْبَيْتِ كَانَتْ قَبْلَهُ قَائِمَةً وَكَانَتْ رُؤُوسُهَا  
الْبُحَارَ يَحْتَفِلُهَا وَلَا يَحْضُرُ عَنْهَا قَبْلَهُ فَقَامَتْ أَنْ يَوْمَ  
رَجُلٌ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ حَيْرَانِهِ وَأَطْلَعَ عَلَى ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِ  
بَيْتِ الْبُحَارِ فَكَانَ خَبْرُهُ يَحْتَرِهَا وَخَبْرُهَا فِيهَا فَأَحَبَّ  
أَنْ يُشِيرَ إِلَيْكَ فَقَالَ لَا مَرَأَتِي إِنْ أَرِيدَ أَنْ أَهْبَ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى  
سَاحِلِ الْبَحْرِ بِمَسِيرَةِ قَرْيَةٍ لِبَعْضِ أَعْمَالِ الْمَلِكِ وَأَنَا مَا كُنْتُ  
هَذَا أَيْدِيًا قَائِمَةً بِرَأْسِهَا أَيْدِيًا قَائِمَةً بِرَأْسِهَا وَكَانَتْ  
فَالْيَتِيمَ لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ شَيْخًا وَكَانَتْ يَحْتَفِلُهَا فَاحْتَمَلَتْ لَهُ  
زَادَ أَوْ يَفِي عَنْهَا حَتَّى أَمْسَى الْمَسَاءَ فَقَالَ الْفَتَا غُلْفِي الْيَتِيمَ  
عَلَيْكَ وَاسْتَوْفِي مِنْهُ وَأَحْبِظِي نَفْسَكَ وَذَارِي حَتَّى  
أَرْجِعَ إِلَيْكَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَوَدَّعَهَا وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهِيَ تَنْظُرُ  
إِلَيْهِ وَتَحْمِلُ إِلَى الْبَيْتِ أَيْدِيًا وَهِيَ فِيهِ وَعَطَفَ إِلَى قَائِلٍ يَقْرُبُهُ  
فَنَزَلَ مِنْهُ إِلَى خَارِجِهِ وَعَطَفَ إِلَى الْبَيْتِ أَيْدِيًا وَهِيَ فِيهِ وَهِيَ فِيهِ



امرأتهم على سيرير قد خلت النجاسة السريرة وانزلت  
 الرجم يفهم ان راجعاً انطلق النجار الى قرية يغيب فيها ابنا  
 لا رده الله تعالى واراغنامته ومن وجههم قاتل صاحب يفتها فاد  
 طقمته وسقته ثم خاف على السيرير واهلها في شايهم  
 حتى غلب النجار النجاسه امر قدام ومه رجليه من تحت السيرير قرا  
 نه امراته فافتت بالشر والفضيحة والفتنة فبسات  
 صم يفهم وقالت له كلفني واربع صوته وسأني ايها الحب  
 اليك زوجك او حري فله فقال لها صم يفهم الك والنجار  
 يسمع كلامها وكان قد انتبه من نومهم وقالت له يا خليلي  
 وما حملك على هذه المسئلة اما علمت انما معاشر  
 النساء انما يبد الا حد فاد لفضل الشفوة ثم تر قصهم وتمهم  
 لان التاجر يخطو وازاحه لينا اذا ضمت شفوتها وحلا  
 جنتها من صم يفهم كان عند هذا كغيره من اليا عدا لابه وم

بها ولا تدوم له والزوجه  
 بمنزلة الاب ومنزلة الاخ  
 ومنزلة الولد فلما الله امره  
 لا يكون زوجه عندهما كغير  
 زوجها في حبسه بها وما اعش

ان اسمع فعاد منك مئة اخر وقيل اسمع النجار القواء الك  
 المورث في المقالة من امراتهم زولها وحفنة العبرة والى  
 حصة لقوا ووثق منها بالصحة والموت ولا ولم يرحم من كذا  
 نه حتى احب وعلم ان صم يفهم فاد من عندهما فخرج من  
 تحت النجس بر قومه امراته نايمة ففقد عند راسها زوجه  
 ويبد عنها بالمد ته حتى تحركت واتجهت فقال لها يا  
 حبيبة القلب قد تك تقصى قد تب ساهرة وتولا القافة  
 منك ان تقصى علم النجار الى ولصم يفهم القافة شر عظم



وخصومة واكثر تركته وصبرت عليه احراما لك وموقفا  
عليك وهو من قوسها ولا يطعمها كيدا تغت عليه ولا  
تفكته من نفسه وانما عرفت له هذا المسمى امة فبما  
تسمعون وتسبحوا وتقولوا ولا تكونوا مثل النجار الذي كذب  
ما رآته عبده وصدوقا سمع من ابائهم فلا تصدقوا هذا  
الغراب فيما اخبرت من جميع الغراب كخوف منة وقربى  
لا تدع خبيث غير فالقلم يلقب قلم اليوم وسائر ايامه  
الى كلامه وامر ملك اليوم بالغراب ان يحضر الى مكانه ومو  
ضوعه فيستره عنده ويكرمه ويحسب اليه فقال له الوزير  
الذي كان ينشر بقوله اما انا فانه تصدق به الم تفضل مني ما  
اسئلك به عليه من قبل هذه الغراب قلتك من منة عنده  
منزلة العبد والخوف قبل هذه الغراب ذو مكر وخبر وما  
خافه الله فما هذا ولا اعمل بفتح له ليلته علينا الا بما يصح

ربيع

ونفسه فاقال قلم ترجع ملاط اليوم الى قوله ولم يصعد ذلك  
ما احرام الغراب والاحسان ايده وجعل الغراب يكلم اليوم بالظف  
كلام وفيهم الم اليوم الذي كان ينشر عليهم بقله وكان  
الغراب يقول لهم يسلع بعضهم بعضا عنى امر اتصا على اشرار  
يسفلن من خلقه الغراب الى خلفه اليوم فاستقى من غدوه العن  
بما فعلت الى قيفو له اليوم الذي كان اشار بقله ما استشهد به  
مسير ما تشبه وفيه ما عظم الا بالحيمة الصبيحة التي مع الحسنة النور  
وفيها اسم المتفح الغراب ان ائت ارحر اخر فاما بالشار بقا كان  
هو قهره وحبنا بقله فمختر فار معه اليسر يدور مع طغيث  
ما رت فتصير الى عنى وحبنا بقله كالقارة التي وقفت  
من الارواح الشجر والسحاب والريح والنجل فتركت اذ اليه كلمة  
ورفضته وتزوجت اخره اقبالوا له وكيف كان ذلك اخبرنا به

**فقال اليومى رعموا ان فاسحا عبدك ان مسجاب الربوة**







الخبز يترك إن شاء الله تعالى صاحبنا خلاصا من هذه البقية فاعث  
 أخانا وصاحبك الضيف فليصده من هذه التورحة وأنت فتمو  
 مشهور فقال نعم حبلا وحرامه ثم طار الغراب مسرعا إلى الضيف  
 فقال له يا أخى كيف وقعت في هذه التورحة وأنت من الأكياس  
 وتعلم بغيب الخازن مع المفادير المفضية إليك لا تراهوا ولا تعاد  
 ينهار ولا حيلة له بها فيقع في بئرته بخلاصه وأقبلت السحابة  
 ثم مع الغراب فقال لها الضيف يا أختي ما أصبت بحبيب لي إلى ما قبل  
 نصحنا أنا فافد قمر زير لم قطع حبلا فترت أنا ودخل الغراب في  
 بعض الأجر وطار الغراب وأنت ثقيلة الجسم غيرهم بغير قيا حذر  
 وأنت بطيئة عن الذهاب معنا ولست أمان عليك من الصياد القارن  
 أن يحمدها هنا فيأخذك ويقتنابك فقالت السحابة إنك لا بد  
 بعدد الغيس ما كان معكم فراق إلى حباب والأحبة لا تغم ولا تحزن  
 وإذا فراق بين الأول والأخيرة شئ السحابة فؤاده ومنع رفاة فلم

نصر

ثم مع السحابة من كلامه حتى لحق القارن وواقوه الك فراغ  
 الغراب من قطع الحبلا ففجأ الضيف وطار الغراب ودخل الغراب إلى جحر  
 منه فبدأ ما الصياد من حباله ردا على مقطعة فتعجب منه ولم ينظر  
 ثم قرأ بئرته فلم يزل السحابة فتوهم أنها هي التي فرخت الحبلا وأود  
 نفسها حبلا وانطوى نحو الغراب من فمها فاستمع الضيف والجحر والغراب  
 فيقول الضيف والى الفانح وقد ربط السحابة وانطوى بها واستند من ثم  
 وغمغم عليها وتأسفوا له الك ويكوا على فمها ويراها فقال الغراب  
 سكر أنت ما ذا أنا في ثقبك ورعقة الأوقعنا في آخر ولا تخلص من  
 مصيبة الأوقعنا في غير هذا وقد صدق الحكيم الذي قال لا يزال الرمح مستورا  
 في ممشيه حتى يعثر فإذا عثر لم يبه العنارة إيماء أو مس في حذر ولقد  
 غصروا ومع فليس مصيبة السحابة هي خير إلا صدق الله أنه لم يكن  
 لنا ميلد لها بمكافاة ولا محاراة ولا جمعيت الحرم والعقل والوقار  
 ولقد كانت أفضل من الولد الذي ولد لها وكانت مروتها وحسنها لا يربها

ط  
نصر



هه ذا الموت ولا حرفة الخمسة الموكلة الا قات في المصائب  
 واعظمها من بليل يقف اخوانه واجبايد فقال الغراب والطير الجرد  
 يازيرط انا خرفنا على السلقية اخزينا وعشنا على فبقها حقيط ولم نكاز  
 لا يغفر هذه الكلام عن السلقية الساعة شيئا قد عرفت انهم عننا وعرف  
 ثنا في حيلة تحتنا انما نحن نلجس السلقية من فمكة الصياد الممد  
 ير النعذور والاهلكات فاما نحن انما نلجس الاخوان ونبراه ورعنا السقا  
 يد فقال لهم ما الجرد انما ان من الزاير او نكلوا اننا انما الطير حتى تكور اما  
 هم القايض وتقف في صدقهم يوم تبرز امامه كأنه لم يبع صبي وتقع  
 الغراب عليك كأنه ياكل منك وانبع اما القايض واكثور من خيلهم وانما  
 امامهم في نيتهم انما انما انهم انما انهم وانك رايت الغراب واقف  
 عليك طمع فيك وفي اخذك وتوهم انك تجرهم فيضع السلقية  
 في الارض ثم يسقي في طيله لا كل صياد طمع وتة بقرقلاء اعدا  
 القايض منك فانهم واسع يمد يده ولا تقب عن عينه وان يضل

في هذه  
 الجمل

حتى لا يقطع طمع فيك ولا تزل تقابلهم الك من طامك الغراب  
 يعبر ما قايض ان هو ان افصح الجمل  
 عن السلقية او اخلصه ونعود الى  
 مكاننا فافعل الطير والغراب  
 واما امهم به الممد واقام القايض غير  
 وراه الصبي وقد حط عنه سلاحه لئلا يتعلم قبضة اليد قطع الممد  
 وتاوا السلقية ونحوها يا جمعهم واقبل القايض قرا احبالة مقطعة و  
 تفكر في امر الطير والغراب فقال في نفسه ففعل في ارض الجرد فوالله انهم  
 ولم يعد الى بلد الارض واجتمع الطير والغراب والسلقية والممد في غير شهر  
 امير مصميش **ف** **القبيل لسوي** انما بلغت حيلة الصبي و  
 قايضهم فيما اخلصوا بعضهم بعضا من عظيم ما نزلهم فكيف بالناس لو  
 فعلوا مثل ما فعلوا وتعاونوا فيه وانه الموقوف **باب**  
**النوم والغراب قال المبلل للقبيل لسوي** فلما



مائة كرت من عظم إلا خاء فاقمتم عن القدر وهذا يصير صفا قال  
 الفيلسوف **رغموا أن أراضا يقال لها مضران كان بها**  
 جبل محيط بها وكان فيه شجرة عظيمة وكان فيها وكر لفرعون  
 وكان له من ملك قال فخرج اليوم ذات ليلة فوقع بالفرعون في كثر في القل  
 والجراح قبلنا كان من القدره واما ملككم ما حل بالفرعون فاقمتم له العلم  
 وءعاضة ووزرايه وكان فيهم خمسة غراب عارفين بالأمور قسما  
 لهم المملوك عزراهم **فقال الأول منهم** المرائي في هذه الأيام ما  
 كانت الحكمة تذكركم فإني كما هو يقولون أنا أنا القدر والغنى لا قوة له  
 يفتاليه قال أمثال الزاوي له في أمره القدر منه والنجاة من بأسه ثم سأل  
 القليل **الثاني عزراي الأول** فقال إنكم لم يفلسوا وإنما لا ينبغي لنا أن  
 نغزو بلادنا ونترك أفعالنا ومعايشنا ونهرب عزرا وطائفا ونرمل عنها  
 ونترك القدر ونأمر أول من له آصا بيننا لقيم بيلدنا ونجمع أمركنا ونستعده  
 لعدونا ونكون على قدر منته ونأخذ الحفينا منهم ونستعده غاية إلا عن

الغنى

لا نقدر أن نكون معكم ثم ترفع عدونا ونجاءه أهدأ  
 نصيبا من ضيقنا أو يعيننا الك فتعرب منه وقد أبلينا عزرا  
**فقال القليل الثالث** ما رأيكم وما تقولون قال لا يعيننا أنا ما قالوا  
 ولا نأخذ الناحية لا يعيننا وينصم ومواسمنا فيجسسون لنا  
 فمأثرية عدونا منا صلا أو فدية أو جزية تؤد بها إليه من أموالنا  
 ونرفع عزرا منسأنا بأسهم ونصير في بلدنا وحسنا في بلدنا  
 الملوحة والسلاخير إذا اشتد شوقه عدوهم وخافوا على ملكهم  
 أنفسهم والهلكة على رعيهم فقلوا الك الغنى حقيقة للملوك

والبلاد والزعية **فقال الرابع** المرائي ما رأيكم وما تقولون فقالوا  
 الضلع فقال ما رأيكم رأينا لا نترك وكنتنا ونلينا ونصير على الغربة وص  
 وضك المعيشة نعد من الخضوع للعدو والغنى عزرا شرف منه وأخر







الملك الظفر وانعم بتعيينه للاستشارة ليطالبه بالسير في مستشار  
ما من يعرض اليه يسير ويخبره عن اية فائدة يرد اية الحقرة وراسا  
كما تراءى الفار بالمحلب وعلى المستشار موافقة المستشار في الرأي  
على صواب ما رآه من يستقيم لهما يتعاون بهما فيصيح ما يمتاروه وانه  
كان الملك يحضن الاستشارة المختارة للثورة فيعيد الرأى على نفسه  
والاستشارة من ارضها ما يرد فيهما التواجد ومنها ما يرد على يده امتداد  
ومنها ما لا يطلع عليه احد ولا يرى لهما السر في عرف به غي حاد  
ارقوا فانه يفل من كثر يرد على امره وان التورير الصالح اذ الشورى في الام  
فيستعملوا او ينفع الى ما رآه الملك من الرأى فيار كالت فيه منفعة للبلد  
وللمعية وحالة على الرأى وصوب له ذلك وحسنه له به وبارك الله  
الرأى ليس فيه منفعة بل يحصل منه منة ردة له عرفه بالبروق وحسن  
نحو وكلام **فاما سمع النجرايت** ملك النجرايت الميمنة  
فاله الا نجح في فائده عالم بالامور غير عكسها لواقعة التي يشتمل  
7

اليوم ما كان يتبعها وبه واما مرها واطلسها او لا فلان العراب  
كان الملك على كلمة تكلم بها غراب موله واجده قال ملك  
الغراب وكيف في الطاف الغراب **وعصوا ان جماعه من**  
**الخير لم يكر لها ملك واجتمع يوم ما على يومى**  
**للملك على ما وصي به جمعا اذ وقع الحضر**  
غراب فقال بعضهم لبعض شاوروا هذه الغراب فاستشاروه  
فقال الغراب وانه لو ان الخير جاءك وهلك او فية الطاوور  
من البازي والعقاب والكركي والبط والاوز والتمام لما  
اضحرت يوما عايش الخير الى ملك اليوم لانه افع الخير  
منه او اشركهم فخير او اقلهم غفلاوا شهدهم غضا وبعده  
هم رحمة مع ما يها من الرضا في العشا بالنها وقر سير  
امورها سبقهم وسوا خلا فضا قلا تملكوها كما وقعت  
الارافيت التي رعت الرأى ملكها فقالت لهم وكيف



كَارَهُ الْقَوْمُ **فَالْعَرَابُ زَعَمُوا أَنَّهُ رَايَا حَصِي**  
**الْقَبِيلَةِ تَتَابَعَتْ عَلَيْهَا الْمُسَوْرَةُ فَاجْتَبَتْ قَوْمًا**  
 وَغَارَتْ عِيُونُهُمْ وَأَصَابَ الْقَبِيلَةَ فِيهَا عَطَشٌ شَدِيدٌ فَسَقَوْا إِذَا  
 لَبَّاهُمْ إِلَى مَلِكِهِمْ فَأَرْسَلَ مَلِكُ الْقَبِيلَةِ رَسُولًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَجَاءَتْهُ قَوْمًا إِلَى بَعْضِهِمْ فَأَخْبَرَهُ أَنَّكُمْ قَدْ وَجَدُوا غَيْرَ مَلِكٍ  
 فِي أَرْضِكُمْ عَلَى الْقَوْمِيَّةِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْقَوْمَةُ مَلِكُ الْقَبِيلَةِ  
 يَمْلِكُهُمْ إِلَى تِلْكَ الْغَيْرِ لِيَسْتَرْجِعَ مِنْهَا وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْأَرَابِ  
 قَوْمُ كَيْتِ الْقَبِيلَةِ الْأَرَابِ فِي أَجْرِيهَا أَهْلُهَا عَامَّةً وَأَهْلُهَا  
 الْأَرَابِ إِلَى مَلِكِهَا فَقَالَتْ لَهُ لَقَدْ عَلِمْتُ وَرَأَيْتُ مَا أَصَابَكُمْ إِلَّا  
 قَبِيلَةٌ قَاتِلَةٌ لَنَا بِعِيْلَةٍ مِنْ قَبِيلَةٍ فَجِئْتُمْ بِهَا لِيَسْتَرْجِعَ  
 فَيَرْزُقَ قَوْمَهُ فَقَالَ نَبِيُّ الْقَوْمِ رَأَيْتُمْ قَبِيلَةً يَمْلِكُهَا أَرَبٌ يَقُولُ  
 وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ عَرَفَهُ بِالْأَدَبِ فَقَالَ لَهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَرَأَيْتَ أَرَبٌ يَمْلِكُهَا  
 الْقَبِيلَةَ وَتَبَعَتْ مَعَهُ مِنْهَا الْقَوْمُ وَمَا أَصْنَعُ فِيهِمْ لَمْ يَكُنْ

الملك

الْمَلِكُ أَنْتَ أَمِيرُ قَوْمٍ وَنَبِيٌّ رَأَيْتُكَ وَتَبَعْتُ قَوْمَكَ فَانْظُرْ إِلَى  
 الْقَبِيلَةِ وَبَلِّغْ عَنْهُمْ مَا أَهْبَبْتُ وَأَعْمَلْتُ بِأَيْدِي وَأَعْلَمُ أَنَّ الرُّسُولَ بِهِ يَعْرِفُ  
 عَمَلُ الرُّسُولِ فَجَلِيلٌ بِالرُّسُولِ وَاللَّيْلِ فَإِنَّ الرُّسُولَ نَعُوذُ بِهِ مِنَ الْقَبِيلِ  
 إِذَا رَفَعُوا وَيُشْرَحُ الصُّدْرُ إِذَا حَسَرُوا وَنُصْرًا نَظَرُوا إِلَى رَبِّهِ لَيْلَةً  
 فَمَرَّاهُ مَتَى أَتَيْتُمُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَكَرِهَ أَنْ يَدَّ ثَوْبًا مِنْهُمْ فَتَنَّهُ بِأَرْجُلِهَا  
 قَطَعَ عَلَى جَبَلٍ وَدَاهُ مَلِكُ الْقَبِيلَةِ وَقَالَ لَهَا مَلِكُ الْقَبِيلَةِ إِذَا تَنَصَّرَ  
 بَعْضُكُمْ إِلَيْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرُّسُولَ لَا يَقْتُلُ وَإِنْ أَغْلَبَ فِي الْقَوْلِ الْأَرْغَبُ  
 الْبَلَاءُ قَالَ لَهَا مَلِكُ الْقَبِيلَةِ وَمَا أَلَيْكَ بِتَعَشُّدٍ بِهِ إِلَيَّ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَبَّ  
 إِذَا تَنَصَّرَ يَقُولُ لَهَا أَنَا الْقَوْمُ الْغَيْرُ الْمُطَاعُ وَأَمَّا أَكْثَرُكُمْ مِنْكُمْ جَرِيًّا  
 وَقُوَّةً وَشِدَّةً وَقَدْ عَمِدْتُ إِلَيْكَ غَيْرَ تَسْمِي بِاسْمِي فَجِئْتُمْ مِنْهَا  
 وَكَدَّرْتُمْ وَعَمِدْتُ إِلَيْكَ الْأَرَابِ أَنْتِ حَوْلَ الْغَيْرِ وَهِيَ رَجِيَّتِي وَأَهْلُ  
 مَمْلَكَتِي فَقَتَلْتُمْهُمْ وَهَمَمْتُ أَنْ أُجَرِّدَهُمْ وَكَدَّرْتُ الْقَوْمَ عَلَيْهِمْ  
 وَإِنْ أَلْبَسْتُ إِلَيْكُمْ أَبْصَارَكُمْ وَأَفِيضَ أَرْوَاحَكُمْ قُلْ كُنْتُ فِي شَيْءٍ مِمَّا



أَرْسَلْتُمْ إِلَيْكَ فَقُلْتُ إِلَى تِلْكَ الْغَيْرِ فَإِنِّي عِنْدَهُمَا فَإِنْ طَلَوْا الْغَيْرَ  
وَالْأَرْبَابِ إِلَى الْغَيْرِ فَقَالَ الْأَرْبَابُ لِلْغَيْرِ مَنْ يَسْتَمِرُّهُ وَتَوْصِيَّةُ  
وَحِيلَ وَاسْتَجِدَّ لَهُ فَيَقْعُ الْغَيْرُ إِلَى الْغَيْرِ فَاضْطَرَّ الْمَلَأَ وَتَمَرَّطَ الْغَيْرُ  
فِي الْمَاءِ فَقَالَ الْأَرْبَابُ أَنْتَ إِلَى غَضِيمٍ لَمَّا مَسَسَتْ الْمَاءَ أَسْرَعَ وَاسْتَجِدَّ  
لَهُ فَإِنْ رَأَى مَلِكَ الْأَقِيلَةَ ذَا الْعِلْمَ فَافْوَاقًا لِلْأَرْبَابِ وَالْغَيْرِ وَالْغَيْرِ لَا  
عُودَ أَبَدًا وَلَا أَمَدَ مِنَ الْأَقِيلَةِ إِلَى الْغَيْرِ فَقَالَ الْأَرْبَابُ لَنْ يَرْضَى عَنْهُ الْغَيْرُ  
حَتَّى تَلْتَمِسَ بِالْأَقِيلَةِ وَتَعْلَقَ بِهَا وَتَمَرَّطَ الْغَيْرُ وَاسْتَجِدَّ الْغَيْرُ وَتَتَفَافَهُمْ  
الْغَيْرُ فَقَالَ مَلِكَ الْأَقِيلَةِ سَمِعُوا حَاجَتَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى بِالْأَقِيلَةِ وَأَوْفَقَهُمْ عَنْهُ  
الْغَيْرُ وَتَقَدَّمَ مَلِكَ الْأَقِيلَةِ إِلَى الْأَرْبَابِ فَقَالَ الْأَرْبَابُ اسْتَجِدَّ لَهُ فَيَسْجُدَ الْغَيْرُ  
لِلْغَيْرِ وَتَابَ إِلَيْهِ فَمَا صَنَعَ وَشَرَّطَ لَهُ أَنْ لَا يَغَاوِرَ لِيُغَيِّرَ لَاهِقًا وَلَا يَغَيِّرَ  
مِنَ الْأَقِيلَةِ أَنَّهُ أَمَّا قَالَ الْغَيْرُ لِيُجْمِعَ الْغَيْرُ وَمَعَ مَا كَرِهَتْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِ الْبُيُوتِ  
فَمِنْ شَأْنِهَا الْمَكْرُوهَاتُ يَغِيثُ وَشَرَّ الْمَلُوكِ الْغَيْرُ وَمِنْ أَمْرِ الْبُيُوتِ  
الْمَلُوكِ الْغَيْرُ وَحُكْمُهُمْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ الْغَيْرُ وَالْأَرْبَابُ الْغَيْرُ

مَكْمَا الْمَشُورُ الصَّوَامِ قَالَ الْمَلِكُ وَكَيْفَ كَانَتْ الْكَ قَالَ الْغَيْرُ كَانَتْ بِحُجْرَةٍ  
وَكَانَتْ الصَّوَامِ وَكَانَتْ بِحُجْرَةٍ الشَّجَرَةِ الَّتِي وَكَرَّ عَلَيْهَا وَكَانَتْ كَثِيرَاتُ  
وَتَوَاشَرَتْ رَأَتْ بَعْدَ تَمَّ قَلَمُ أَمْرٍ غَابَ وَطَالَتْ عَمِيَّتُهُ حَتَّى خَسَتْ أَنْفُوقُهُ  
هَلْهُ قِيَادَاتُ أَرْبَابِ الْمَكَارِ الصَّغِيرِ وَمَا كَانَ مِنْهُ بَعْدَ فَمَكَّتْ الْأَرْبَابُ  
فِي ذَلِكَ الْمَكَارِ زَمَانًا وَحِينَئِذٍ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمَّا  
وَجَّهَ فِيهِ الْأَرْبَابُ قَالَ لَهَا قَدْ امْكُنْ فَإِنْ تَقَلَّى عَنْهُ فَقَالَتْ لَهُ  
الْأَرْبَابُ الْمَسْكُورُ فِي يَدِي وَأَنَا أَمُورِي مِنْكَ وَأَنْتَ مَدْعِي قَلْبِي كَمَا  
رَأَيْتَ حَقًّا فَاسْتَعْدَّ عَلَى الْغَيْرِ فَقَالَ الصَّغِيرُ هَذِهِ الْمَكَارِ مَكَارِنِي  
وَعَلَى ذَلِكَ أَفِيحُ الْيَنْفِةِ فَقَالَ الْأَرْبَابُ مَا يَفْصِلُ هَذِهِ الْأَمْرَ إِلَّا الْغَيْرُ  
حَيٌّ وَهُوَ مَذْخَرِي فَإِنْ طَلَوْا إِلَيْهِ فَإِنْ الصَّغِيرُ إِنْ بِالْفَرْبِ مِنْهُ عَلَى  
شَاخِ الْبَحْرِ يَسُورُ أَمْتَعِبِدَ أَصَابَ الْغَيْرِ كُلِّهِ وَهُوَ يَطْلُ الْيَسْلَ  
كُلُّهُ لَا يُؤْخِرُ دَأْبَهُ وَلَا يَهْرُؤُ مَا وَهُوَ حَائِمٌ دَهْرُهُ أَجْمَعُ وَيَعِشُرُ  
وَيَعِشُرُ مِنَ الْمَاءِ وَالْخَشْيَةِ فَإِنَّ هَبَّ تَنْدِ إِلَيْهِ تَخَافُكُمْ عَنْهُ لِيَحْكُمَ



يَسْتَلِمْ جَمِيعًا دَاخِلًا وَقَالَ الْإِزْبُتُ نَعَمْ مَا قُلْتَ وَأَخْلُو بَنِي إِلَهِ قَالُوا  
نَرُضُ بِعَيْنِهِمْ وَأَنْتَ لَمْ تَجْعَلِ الْإِسْمَ وَالْأَوْفَعُ يَنْفَعُهُمْ وَفَقَالَ  
يَسْتَلِمْ يَسْتَلِمْ قَالُوا لَيْتَ كُنْ الْكَثِيرُ وَثَقُلَ مَعَهُ فَأَدْنُوهُ جَمِيعًا  
حَتَّى أَسْمَعَ كَلَامَكُمْ مَا قَبِلْتُمْ مَا إِلَيْهِ وَأَعْلَا عَلَيْهِ الْفَضَّةُ قَالُوا الْغَرَابُ  
وَتَقَبَّلْتُمْ إِلَى الْفَاخِرِ الصَّوَامِ وَقَضَايَهُ يَنْفَعُهُمْ **وَقَالَ** اللَّهُمَّ السُّنُورُ  
قَدْ قَبِلْتُمْ كَلَامَكُمْ وَمَا قُلْتُمْ وَأَنَا بَدَأْتُ الْكَلَامَ النَّصِيحَةَ قَبْلِ الْفَضَّةِ  
وَأَنَا أَمْرُكُمْ أَنْتُمْ مَا تَطْلُبُوا الْعَوْرَ وَمِنْ فَضَّةِ أَعْوَجَ وَكَلَامُ  
الْبَدَاخِلِ يَخْذُوا وَأَوْفَرُ لَدُنِّي وَأَنَا أَحَدُ الْإِسْطِصِيحِ أُرِيدُ هَبْ مِنْ إِلَهِ بَنِي الْإِسْطِ  
مَا قَدَّمْتُمْ مِنْ عَمَلٍ خَالٍ قَائِدُهُ يَنْفَعُ لَهُ وَيَعْدُ خَيْرَ تَقْوَى مَا سَوَّكَ الْإِسْطِ  
يَنْفَعُهُمْ وَيَنْفَعُ الْعَافِينَ يَنْفَعُهُمْ فِي حَلَبِ الْخَيْرِ وَعَمَلِ الْتَقْوَى وَمَا يَنْفَعُ لَهُ  
وَيَعْدُ مَا سَوَّكَ إِلَهُ وَقَدْ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ يَنْفَعُ أَنْ يَسْتَلِمْ جَمِيعَ الْبَشَرِ خَرَامًا  
عَلَيْهِ خَرَمَةُ اللَّهِ وَأَخْتُهُ وَأَرْجَى لِلْبَشَرِ مَا يَجِبُ لِيَقْبَلَهُ قَالُوا قَلَمًا  
سَمِعَ الصَّخْرَةَ وَالْإِزْبُتُ مِنَ السُّنُورِ كَلَامَ الْحَمْدِ إِلَيْهِ وَاعْتَمَرَ أَقْبُولُهُ

قوله

قَدْ قَبِلْتُمْ مِنْهُ عَلَى أَنْتُمْ يَفْعَلُ إِلَيْهِ قَوَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَا قَبِلْتُمْ  
وَجَعَلْنَا كُلَّ صَنَعٍ لَكُمْ مَعَهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ الْغَرَابُ إِنَّمَا خَرَّتْ  
لَكُمْ هَذِهِ الْقَمَلُ الْتَقَلُّوا أَلْزَمُوا الْبُيُوتَ أَصَابَ مَكْرُوحَهُ يَغِيهِ وَمَا  
يَنْفَعُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهُمْ وَلَا نَقْبَلُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا سَمِعَ الْبَطْيُورُ كَلَامَ  
مَنْ الْغَرَابِ حَذَفُوهُ فِي قَوْلِهِ وَلَمْ يَمْلِكُوا الْبُيُوتَ عَلَيْهِمْ قَدْ خَلَّ  
الْحَفْدُ فِي قَوْلِهِمْ مَرَّكَ الْكَلَامَ قَالُوا الْبُيُوتُ الْإِسْمُ خَرَّتْ الْكَلَامُ  
لِيَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ لَدُنْكَ الْغَرَابِ مَا لَعَنَهُ عَالَمًا إِلَى مَا نَطَقَتْ  
بِهِ مِنَ الْفَيْحِ وَقَدْ قَالَتِ الْكَلَامُ أَنَّ الشَّجَرَةَ تَقْطَعُ وَتَبْتُ وَخَرَّتْ  
السَّيْفُ تَنْفَعُ مَنْ تَبْتُ وَخَرَّتْ السَّيْفُ لَا يَبْرُكُ أَيْدٍ أَوْ لَا يَبْرُكُ الْخَيْرُ  
حَمْدُ فِي الْقَلْبِ وَالْكَلامُ الرَّحْمَنُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ كَوَفْرٍ عَالَمًا  
لَا يَقَعُ رَأْسُهُ عَلَى نَزْعِهِ وَالنَّارُ تَقْطَعُ بِالْمَاءِ وَالسَّمُّ يَدُورُ بِاللَّحْمِ  
وَيَدُورُ الْخَيْفُ لَا حِيلَ لَهُ فِيهَا وَلَكِنْ يَأْمُرُ الْغَرَابُ قَدْ تَمَرَّ  
مَشْرُوعًا أَوْ يَسْتَلِمْ وَيَسْتَلِمْ إِلَى الْإِسْمِ أَنْتُمْ وَالْبُيُوتُ وَهُوَ غَضَبُ

السرير يجمع السرا



فَيَكْسِرُ الْغُرَابُ بِأَمْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْمُرَ مَا فَعَلَ وَتَضَرُّبُهُ وَعَلِمَ  
 وَنَعِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَقَالَ فِي تَقْسِيمِ لَفْعٍ أَخْطَأْتُ فِي كَلَامِي الْقَبِيحِ  
 بَلْ كَانَ غَيْرُهُ أَجْمَلَ مِنْهُ وَأَفْضَلَ لِأَنَّ الْكَلَامَ الرَّعِيَّ يَرْمِي صَاحِبَهُ فِي الْحَقِّقَةِ  
 وَالْعَدَاوَةِ فِي الْخَافِ وَالْوَثَاقَةِ كَانَتْ خَافُوهُ وَبَاسِرٌ فَلَيْسَ بِغَيِّفٍ أَوْ يَقُولُ لِلصَّ  
 الضَّعِيفِ مَا لَا يَحْمِلُهُ وَمَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَالْعَدَاوَةُ وَالرَّجُلُ  
 النَّاسِيَةُ لَا يَأْكُلُ الشَّمَّ لِقَدَرِهِ عَلَى الْوَادِ وَالرَّصَابِ الْكَلَامُ إِذَا انْصَوَّ  
 بِهِ فِي غَيْرِ مَوْجِعٍ يَفْقَهُوهُ أَوْ لَمْ يَفْقَهُوهُ مَوْجِعٌ فِي آخِرِهِ وَنَ  
 سَبَقَ بِهِمْ وَخَفِيَ لِي أَنْ تَضَعْتُ يَمَا اسْتَكْبَحَ رَمَاهُ وَلَا شَاوَرْتُ فِيهِ مَرْهُو  
 أَفْضَلَ مِنْ رَأْيَا وَقَدْ فَعَلْتُ أَنْ تَقُولَ بِرَأْيِهِ ثُمَّ تَقُولُ مَا أَغْنَانِي  
 عَمَّا كَسَبْتُ فِي يَوْمِي فَقَدْ أَوْعَاثَ الْغُرَابُ نَفْسَهُ بِكَلِمَةٍ الْمُعَايَنَةِ  
 ثُمَّ أَنْفَعَتْ بِكَانَ ذَلِكَ أَصْلُ الْحَقِّقَةِ وَالْعَدَاوَةِ يَنْشَأُ وَيَسْتَأْوِيهِ الْيَوْمُ قَالَ  
 مَلِكُ الْغُرَابِ قَبِيحٌ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى إِلَهٍ غَتَّاجٍ فِي أَمْرِ الْيَوْمِ مِنْ  
 عَمَلٍ فَا عَمَلِي بِهِ بِرَأْيِكَ قَالَ الْغُرَابُ أَمَا الْقَتْلُ فَكَيْفَ قَدْ فَرَّغْتَ مِنْ رَأْيِي

م

فِيهِ وَخَرَّاقَتِي لَمْ لَكُنَّا نَسْمُرُ فِي حِيلَةٍ نَحْنُ أَعْلَى عَلَى خَلْقٍ  
 كَيْفَ قَالَ الْغُرَابُ بِرَأْيِهِ وَخَسِرَ نَحْنُ لَهُ وَحِيلَتِهِ يُفَعِّرُ عَلَمَا  
 لَا يُفَعِّرُ عَلَيْهِ بِالْفَقْوَةِ وَالشَّعْثَةِ وَالْمَالِ وَالرَّجُلِ وَالْجِيلَةِ أَشَدَّ  
 الْمَعْرُوفَةِ قَرِيبًا قَوْمٌ فَخَرَّاقَتَانِ بِالْأَمْرِ النَّجِيمِ حَتَّى لَحِقُوا كَا  
 لِقِيَالِهِمْ مَكْرُوا بِالنَّاسِ حَتَّى تَرَوْهُمْ بَعْرِيضٍ فَقَالَ الْفَلَكُ  
 وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ قَالَ الْغُرَابُ **زَعَمُوا أَنَّ نَاسِكَ الشَّيْخِ**  
**لَمْ يَمْصُورْ كَانَ لِحْمًا تَسْمِيًا لِيَجْعَلَ الْحَقُّ قَرِيبًا نَا**  
 قَانْطَوِيهِ يَقْوَدُهُ قَرْدَاهُ قَوْمٌ لَصُورٌ مَكْرَهُ مَيَامِسُهُ قَا  
 ضَمَرُوا تَسْمِيَهُمْ أَنْ يَجِدَ عَوْلَهُ وَغَرَّضَ أَحَدُهُمْ فَقَالَ لَهُ أَبَيْهَا النَّاسِ  
 يَسْلُ مَا فَتَكَ الْكَلْبَ الْبَحِيرَ أَطْرَدَهُ ثُمَّ غَرَّضَ لَهُ الْآخَرَ مِنْهُمْ  
 فَقَالَ لَهُ أَبَيْهَا النَّاسِ تَرَى الصَّيْدَ يَفْخَرُ الْكَلْبَ الْبَحِيرَ أَطْرَدَهُ  
 ثُمَّ غَرَّضَ لَهُ الْآخَرَ فَقَالَ النَّعَمُ يَحْيَى يَسْمَعُهُ يَقُومُ إِنِّي أَرَى هَذَا  
 الرَّجُلَ الْغَرَّابَ عَلَيْهِ ثِيَابُ الشَّيْخِ فَيَمْنُونَا أَنْ نَلْزَمَ وَكَيْفَ يَقْوَدُ

فَرَّطَ

وَأَخْرَجَ



فَعَدَّ الْكَلْبَ خَلْفَهُ وَهُوَ يَجْمَعُهُ فَقَالَ النَّاسُ لَعَلَّ هَذَا  
 الْبَيْتَ بَاغِيَةٌ فَهَذَا الْكَلْبُ فَدَسَّخَرْتَنِي فَلَا حَاجَةَ لِي بِهِ فَقَالَ



فَأَخَذَ النَّصُورَ فَدَسَّخَرْتَنِي وَافْتَسَمُوا لِحْمَهُ وَأَكَلُوهُ وَإِنَّمَا  
 وَإِنَّمَا ضَرَبْتُ لِحْمَهُ الْمَثَلُ لَا يَنْجُو مَنْ أَرْتَضِي مَا جَسَّاءَ رَاحَتَنَا  
 وَفَرَحْنَا مِنَ الْيَوْمِ بِالْمَخْرِ بِعَمِّ وَأَنَا أَرْتَضِي مَا جَسَّاءَ رَاحَتَنَا  
 عَلَى رُؤُوسِ أَصْحَابِكَ وَفَعَلْتُ وَتَأْمُرُ بِي فَضَرَبْتُ حَتَّى أَصْحَبَ بِالْعَمِّ  
 مَاءً وَيَنْتَقِرُ رَيْسِي وَتَدْنِي وَأَطْرَحَ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ وَتَرَحَّلَ الْفُلُكُ  
 وَخَبَرْتُهُ كُلُّهُمْ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَوْ يَدٍ عَنِ حَتَّى أَمْكُرَ بِالْبُورِ  
 بِمِيقَاتِ ذَلِكَ وَتَقَرُّ رَيْسُهُ وَتَرْكُهُ مَخْضَبًا بِالْعَمِّ مَاءً وَتَرْكُهُ  
 الْمَلِكُ بِالْعَمِّ جَلَّ إِلَى الْمَلِكِ الْغَنَاءُ وَصَفَّ لَهُ ثُمَّ إِذَا الْيَوْمَ أَقْبَلْتُ  
 لَيْلَتَهُ غَابَتْ عَلَى الْغَيْلِ فَلَمْ تَجِدِ الْغَيْلَ بَارِوْلَمْ تَقَطُّ بِذَلِكَ

الغراب

الغراب وَهُوَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ فَجَاءَ أَنْ يَسْجُرَ الْيَوْمَ قَبْلَ الْيَوْمِ فِيهِ  
 هَبَّ عَذَابُهُ لِنَفْسِهِ بِأَجْلَافٍ عَلَى الْغَرَابِ بِالْبُكَاءِ وَالْأَسِيرِ مَنِي سَمْعَهُ  
 بَعْضُهُ فَأَخْبَرَ الْمَلِكَ بِمَنْعِهِ فَعَدَّ مَنَعَهُ بِبُومَاتٍ حَتَّى مَنَعَهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ  
 وَتَأْمَنَّهُ وَتَدْنِي لَيْلِي وَسَأَلَهُ مَرَاتٍ فَقَالَ أَنَا قَلْبَانُ قَلْبَانُ فَقَالَ لَهُ أَمَّا الْغَرَابُ  
 الْأَشْرَارُ فَيَسْأَلُ مَنْ يَسْأَلُ صَغِيرَةً مَا صَغُرَ فَإِنَّ الْغَرَابَ إِنَّهُ لَمَّا كَانَ مِنْ أَهْلِهَا  
 عِزٌّ بِمَا كَانَ اسْتَشَارَ نَامِلِكُنَا فَقَالَ لَنَا أَيُّهَا الْغَرَابُ مَا تَأْمُرُ وَرَوَيْتُ  
 أَنَا مَنَعَهُ بِمَكِيلٍ يَسْأَلُ مَنْ يَسْأَلُ وَأَنْجَحَهُ فَقُلْتُ لَوْ أَنَّهُ لَا طَافَةَ لَنَا بِقَالَ الْيَوْمِ  
 وَهُوَ أَسَدٌ بِحَسْبِ مَا أَفْوَ فُلُوهُ وَأَيُّهَا الْغَرَابُ أَرَأَيْتَ تَلْتَمِسُ الصَّلَاحَ وَتَبْدُلُ  
 لَهْمَ الْمَلِكِ قَلِيلَ مِنْكَ الْمَالِ وَالْأَهْلَ يَسْأَلُ مَنْ يَسْأَلُ الْبِلَادَ فَإِنَّهُ أَصْلَحُ وَأَوْ  
 فَضْلُ عَمِّهِ وَأَمْرٌ تَعْمَمُ بِالْخُضُوعِ

لَكُمْ وَضَرَبْتُ لَهُمْ مَثَلًا بِذَلِكَ وَقُلْتُ إِنْ أَعَدَّ وَالشَّعْبُ بِهِ لَا يَزِيدُ بَأْسَهُ مِثْلُ  
 الْخُضُوعِ لَدُنْكَ أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ يَسْأَلُ مَنْ يَسْأَلُ مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ بِلَيْلِيهِ وَأَنِّي لَا  
 يَدُوعُ الرِّيحُ حَيْثُ مَالَتْ بَعْضُهُمْ مِنْ قَوْلِهِ وَرَعَمَ أَهْلُ بَرْزَخِ الْغَرَابِ



والفتار وعصب الملك علي ولم يقبل نصيحتي وعدتني بهذا القدر  
 اب قلم اسمع ملك اليوم ما قال الغراب قال لا حذر ورايهم ما  
 تروى هذا قال له اترك السما المعاجلة له بالقول والوعدة منه  
 فانه عدو لنا ولك وهو من اقبض مكر الغراب وقيل له لنا قسم  
 عظيم وراية من مكره ومكيدة به وقيل له وقيل على كل حال على  
 الغراب شدة يد وعنه كان يقال من استمكر من الامم الجسيم واذا غدا  
 او امره لم يفعده عليه مرة ثانية ومن التمس فرصة من عدوه ثم وجده ما  
 يعاقره ورايهم يفسر من منه اصابته السدامة حين يفور القدر وتشتد له  
 ولا يفور عليه فقال الملك لا حذر من ورايهم ما تروى انشد الغراب  
 فقال اترك من الراي الا تقبله في العفو الغلب الذي لا شوكه له اهل ان  
 يرهم ويصنع عنه والمستمير الخائف اهل ان يوقر ويحار ويترحم  
 مع ان الرجل ايضا عظم على عدوه بالامم الياسير فيعضه عدوه كالسليم  
 الذي عطف عليه السارق ولم يعقده قال الملك وكيف كان ذلك

تقتله

**فان غمق ان قنار اشجاء كثير السمر كثير المال**  
**كانت له امره مشابهة ذات حشر وجمال**  
 كان لها عاصفا وكانت له فالية مبيضة لا تمكده من الترامها  
 ولا قصي حاجه منها وكان التاجر يترعب في امساكها ولا يترده لها  
 الا بنية وعشفا ثم يراها صار فانقب عليه يتهمة ان ليلة قضاء  
 ف التاجر تايماء وامرته مستيفضة ففزع من السار والشر وود  
 ثبت الي التاجر فالتزمته وعانقته وخلت في صدره فاستيقظ  
 التاجر بالترامها ورفع رأسه ونظر الي الشر ونادى الشيع التاجر

أيها الشر السارق

خده ما شئت فانت في حرم

في حرمي كل ما تظن

له صالي ومن مشاعي

ولم علي القبل بيضاء



غُلِبَتْ قَهْرُهُ الْبَارِيَّةُ حِينَ غَاثَتْهُ اللَّيْلَةُ وَلَمْ أَكُنْ أَفْقَرُ عَلَى  
 خَالِدٍ مِنْهَا يَوْمًا وَاحِدًا وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا رَأَيْتُكَ تَقُولُ  
 الْغَرَابُ بِرُشْعِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلزُّمَيْرِ الثَّلَاثَ مَا رَأَيْتُكَ أَنْتَ أَيُّضًا قَالِ  
 مَا أَرَى أَنْ تَقُولَ لَهُ بِلِسَانِهِ وَتَقُولَ لِي بِلِسَانِي وَلَا تَقُولَ لِي بِهِ قَهْرًا عَلَيْهِ  
 أَنْ يَأْتِيَكَ فَإِنْ دَخَلَ الْغُفُورَ يَزُورُكُمْ أَحْسَنَ الْإِخْوَانِ وَيُحِبُّ بَوَاحِشَ  
 وَهُمْ وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ وَعَدَّ بَقُولِكُمْ بِأَمْسِ قَالَهُمْ بَرَاءَةٌ  
 أَنْ يُصِيبَ مِنْهُ مَنْعَقَةٌ وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنْ أَيْقَنْتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ  
 إِلَيْهِ رَجَوْتُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ نَاجٍ أَوْ عَجَبًا لِأَنَّهُ يَزُورُكُمْ قِصْلَةً  
 وَغَنَمًا فَإِنَّ الْفَضْلَ يَزُورُ غَنِيمَةً وَخَيْرًا وَحَسَنًا مَعَادَاتٍ إِلَّا عَدَاوَةً  
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْشَى الْعَدُوَّ وَيَغْشَى الْخَلِيقَةَ خَلَاصًا  
 مِنْ كَيْدِهِمْ مِنْ أَمَا كَانَ مِنْ إِيْتِلَافِ اللَّحْرِ وَالشَّيْطَانِ فَلَا مَلِكَ الْبُيُوتِ  
 وَكَيْفَ قَالَ الزُّمَيْرُ عَمَّا أَرَادَ إِسْكَانَ أَصَابَ بَعْدَ هَلُو  
 بِأَيُّهَا نَطْلُو بِهَا يَقُولُ هَذَا قَوْلُهُ إِفْهَامُ قَوْلِهِ قَوْلُهُ

أَيْضًا

نَقَصَهُ بِأَنْ يَمُوتَ فَهَذَا مِنْهُ فَأَتْبَعَهُ لَدَى الْطَرِيقِ وَحَبَّ شَيْطَانِي حُورِي  
 إِنْشَاءً فَقَالَ النَّصْرُ لِلشَّيْطَانِ مَا أَنْتَ وَمَا تَرِيدُ فَقَالَ الشَّيْطَانُ لِلنَّصْرِ وَمَا تَرِيدُ  
 فَقَالَ النَّصْرُ حَتَّى تَقُولَ لِي أَنْتَ فَقَالَ الشَّيْطَانُ أَنَا شَيْطَانٌ وَقَدْ جِئْتُ الْهَلَبَ  
 هَذَا النَّاسُ كَالْأَشْجَاءِ فَقَالَ النَّصْرُ وَأَنَا سَارُورٌ وَإِيَّاهُ أَرَادَ قَوْلَ يَفْعَلُ  
 هَذَا النَّاسُ كَالْأَشْجَاءِ فَقَالَ النَّصْرُ كَيْفَ أَصْبَرْتُ أَنْتَ حَتَّى إِذَا هَبَّ بِالْبَقَرَةِ  
 فَإِذَا إِذَا هَبَّتْ بِهَا أَفْعَلُ أَنْتَ مَا تَرِيدُ فَقَالَ الشَّيْطَانُ لَا ظِلَامَ حَتَّى يَدْخُلَ  
 النَّاسُ كَيْفَ تَتَمَرَّدُ أَنْتُمْ أَتَبْعَاهُ حَتَّى أَتَمُوتَ لَمْ يَوْعِدْ مَا تَتَمَرَّدُونَ وَأَدْخَلَ  
 الْبَقَرَةَ إِلَى الْبَيْتِ ذَاخِرًا ثُمَّ إِنَّهُ تَقَشَّرَ وَنَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّصْرُ بِأَنْ يَشْعُرَ الشَّيْطَانُ  
 رِيَاءًا مِنَ النَّاسِ كَيْفَ مَرَّ قَبْلَ أَنْ يَشِيرَ الْبَقَرَةَ فَيَصِيرَ النَّاسُ كَيْفَ يَتَمَرَّدُ  
 النَّاسُ عَلَى حُورِيهِمْ وَلَا يَفْعَلُ رَغْلًا مَرُوفَةً لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ كَرِيمٌ حَتَّى  
 أَمْرُكَ بِالْبَقَرَةِ وَأَسْرَقْتَ مِنْ عَلِيكَ بِالرَّحْلِ فَاسْتَقْبَلَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَشْعُرَ  
 النَّصْرُ بِالْبَقَرَةِ أَنْ يَشْعُرَ بِهَا النَّاسُ كَيْفَ تَتَمَرَّدُ وَلَا يَفْعَلُ رَغْلًا فَضَاءَ حَاضِرِهِ  
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَنْتَ تَضْرِبُ حَتَّى إِذَا هَذَا النَّاسُ كَيْفَ تَتَمَرَّدُ فَجَاءَ الْبَقَرَةَ وَأَقْبَلَ

مَرَّ أَنْتَ



كل واحد منهما على صاحبه ثم قال اختلافا عما خلقناهم الله تعالى  
بكم وخالكم به ويا ناسك استيقظ قال هذا الشيطان يريد ان  
ياخذني ونداء الشيطان بالناسك ويا ناسك استيقظ فهذا  
الله قد جاء يريد ان يفسدك ويزيلك واثمة الناسك وخبراته وهزبا  
ولم يخلق كل منهما بشي وبما اخرجت له هذه القتل الى اهل خيوله  
ان يصحح عدوه اذ ايمده وسبح عليه لا تترك حقيقه على عزرائ  
عدوه ويريد بقرضه منه قتل ابرع التورث الثالث من كلامه قال الاول الله  
اشار بقول الخراب ان كان قد غر كرهه الخراب وقد غر بكلامه وم  
مكروه فانظر وارج امره فظهر من امرهم وامور عدوهم ولا يصح  
هم شيء من امكر غير المحرم والراي ولا يبالوا بما يسمعون من الكذب مثل  
التجار المخور والخذ كذب بقرانه عينه وصعدوا بسمعته اذ نه قال  
له ملاك اليوم وكيف كان الله **قال السور يترغموا الى النار**  
**كانت له امره ان ينفو بها ويحبها وكانت حسنة**

السورة

الاشباح **بقال الله مثل قوله للشمس فقال الله السحاب انا اذل له على**  
**نحو افق مني وهو الريح فقال لها مثل قوله للشمس والسحاب فقالت**  
**له الريح انا اذل له على من نحو افق مني وهو السحاب الذي لا استطيع**  
**ان اعزعه ولا اغير كنهه ولا ازيله من مكانه فان اذنه في الريح فقال**  
**له مثل قوله للشمس والسحاب والريح فقال له السحاب انا اذل له على من نحو**  
**الشمس مني وافق فقال له الناسك ومن نحو قال البرد الذي ينفثي وب**  
**ينفس ولا اغير ان امتنع منه فانطوى بها الناسك الى البرد فقال له**  
**فان انت متزوج مني ففعل الجارية العنسي الجميلة فقال له يا**  
**ناسك كيف انت وحبها وانا صغير ونحمة ضيولا يسعها**  
**قادم امة ان يقول لها فان من انت وجماعة عا الناسك ربه وتساله**  
**رغبة هذا الى صورتها الاولى وتصيرها فارة كما كانت او امره**  
**يرضى من الجارية وشهوة فيقول الجارية فارة وخرجت الى نفسها**  
**واضلها وحوصلها وتزوج البرد لا تقا ما صلت الاله ففعل**



مَلِكُ أَنْفَالِ الْغُرَابِ الْفَخَّامِ قَلَمٌ يَلْتَقِ الْمَلِكُ وَأَعْيَانُهُ إِلَى قَدَمِ  
لَهُمْ وَوَيْسُ بِهِمُ الْغُرَابُ وَكَلَمَهُمْ بِالْبَرِّ الْكَافِ  
وَأَمْسِيَّةً وَأَكْرَمَ الْبُيُوتِ وَأَقَامَ عِنْدَهُمْ حِينًا وَأَسْتَفْهَرَا  
وَأَسْتَأْشَرَا بِهِ وَنَبَتْ رِيْشُهُ وَهَمَّ وَعَمِلَ مِنْهُمْ مَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ  
وَالْحَلَمُ الْغُرَابُ مِنْ عَوْرَاتِ بَلَدِهِمْ وَكَيْفَ يَكُونُ عِنْدَ تَهْزُوعِ  
غَبْلَتِهِمْ ثُمَّ إِنَّهُ خَاضَ وَانْقَضَعَ إِلَى مَلِكِ الْغُرَابِ فَأَخْبَرَهُ وَأَخْبَرَهُ  
خَبَرَ الْغُرَابِ بَلَدَ كَلَمَ بِالْمَغَارِ مِنْ أَرَاةٍ مِنْ مِثَارِ الْبُيُوتِ وَخَنُودِهِ  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ وَالْغُرَابُ بَارِعٌ فِي سَامِعِهِ وَمُصْجِرٌ فِي أَلْوَانِهِ وَكَلَامَتُهُ  
أَمْرٌ وَنَهْيٌ قَمَرٌ نَابِغٌ أَهْبَتُ قَبْلَ الْقَمَرِ الْغُرَابُ إِلَى الْبُيُوتِ  
كَأَنَّهَا وَمَلِكُهَا بِكَارِ كَذَا وَكَذَا وَهِيَ تَجْتَمِعَانِ بِالْمَغَارِ  
رَبِّ مَكَارٍ فِي ذَلِكَ الْخَبَرِ وَقَدْ عَرَفْتَ مَكَانًا فِيهِ خَصْبٌ كَثِيرٌ  
يَأْتِي بِقَيْحٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا أَمْكَنَهُ إِلَى الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ  
الْبُيُوتُ كَأَمْنَانِ بِالْمَغَارِ وَفِي الْخَبَرِ أَرَاةٍ وَمَعَهُ عَشْرٌ

سَمِ

عَشْرٌ وَكَانَ تَصْبِرُ هَذَا مَا أَرَادَ الْقَوْصُ فِي الْخَطِّ الْجَمُوعِ  
وَالْغُرَابُ لَا تَقْتَرِفُ وَلَا تَقْتَرِفُ مِنَ الْبُيُوتِ بِالْأَجْفَةِ تَرَوِي  
وَمَا عَمَّ تَضْطَرُّمُ الْغُرَابِ وَتَشْغَلُ بِالْخَطِّ قَبْلَ مَرْتَمٍ مِنَ الْبُيُوتِ  
مِنْهُمُ بِالْمَغَارِ وَمَاتَفَى دَائِلَاتُهَا بِالْمَغَارِ وَفِي الْمَغَارِ فَعَلَسَ  
دَائِلَةُ الْقَلَمِ وَالْبُيُوتِ وَهَلْكَ كَلَمَ ثُمَّ رَجَعَ الْغُرَابُ إِلَى الْوُطْنِ  
وَالْمَغَارِ مَحْمِيَّاتٍ فَقَالَ مَلِكُ الْغُرَابِ

لَا إِلَهَ إِلَّا الْغُرَابُ لَفِي خَمَلَتِ مِنَ الْبُيُوتِ مَشْفَقَةٌ فَقَالَ إِنَّهُ مَرِ  
نَظَرٌ مَشْفَقَةٌ يَرْغَبُوا بِهَا التَّمَيُّقَةَ فَهِيَ كَمَا صَبَرَ الْأَسْوَدُ  
عَلَى مَقَالِ الصَّفْعِ وَالْوَالَهُ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ وَالْأَيُّ خَفَلَهَا قَالَ



عملها على طهره قال له المليك وكيف كان الله **قال المليك**  
**وكيف كان ذلك قال الغائب زعموا ان اسوء**  
 سألهم كبر وهرم حتى انهم لم يستطيع صيد او لم يقدروا عليه  
 ولا على طعام ولا على شيء يا اكله قد ب انا سوء في كل  
 الرزق والمعاش حتى انتهى الي غير ما يكاد يقتلنا كثير الضل  
 ح عن وقت كان في قديم ايامهم يضاد من ضاده في قرفه من سائر  
 من الك الغريم شيها بالغير القبيح المتقوم المقصوم فقال  
 خفة من الضقاد عن اخير من الاسوء ما شأنه من ما فقال له  
 سوء وكيف لا اكون قريضا وانما كانت معيشتي ما كنت ابيع  
 من الضقاد عن وقد بليت بما غرم على الضقاد عن حتى ضرت لوفائنا  
 بقضها لم اجمع على اكلهم فانطوا الضقة عن الى ملك الضقاد  
 فاجبه بما سمع فاق المليك الى ان سوء وقال له ما عاك ولم  
 ففرت فوثقه قال له سوء سمعت يوما آية الله صفة عن بهرت

فمشار

عنه

من و دخلت تاسيلا قد خلت وراة وفي البيت من الناس قلة  
 عن اصبح الفلام قضاة فخرجت غارا باقية من الناس و دعاء  
 علمي وتغنى وقال كما قلت الفلام طلما ادعوا عليه ان تدخل  
 وتغري وتكون مكرها للملح انضقاد عن وتغرم اكلها بالامسا  
 شتمه وفيه عليك ملكها فانيت اليك لتر كسب مع اية الك  
 راضيا عنه فزعج ملة انضقاد عن في ركوب الاسوء وطش

ان الله ثم قال في كذا الاسوء

اياما ثم ان الاسوء

قال ان المليك قد علمت اني غرورم ملقور ولا اقدر على الصيد  
 الا ما نصت فت بع علمي من الضقاد عن فاجعل لي رزقا عيش به  
 فقال ملك الضقاد عن لعمري ما لك به من رزق عيش به ويعلم  
 لا لك مكرهم فامر الملك ان يربط له في كل يوم صفة على يمين  
 عن اربيعه عار وبعه فبعل ايمه قيا اكلهم وعاشر به الله وانصاع



خَالَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ خُضُوعاً لِلْعَدُوِّ وَالْإِيلَافَ وَصَارَ إِلَيْكَ مُعِيسَةً  
 لَمْ يَفْعَلْ فِيهَا حِيلًا يَغِيرُ تَعَبًا وَلَا نُجْبًا **فَالْآنَ**  
 إِلَهُةُ أَهْلِ الْبُيُوتِ وَأَنَا أَيْضًا الْمَلِكُ لَمْ يَفْعَلْ خُضُوعاً لِلْعَدُوِّ  
 الْقَاهِرِ لَنَا وَخَرُّنِي لَهُ خَشْيَ تَمَكُّتٍ مِنْهُ وَأَهْلَكَتَهُ وَأَهْلَكَتَ  
 خَمِيعَ أَهْلَائِهِ وَلَمْ أَجِدْ أَيْضًا الْمَلِكُ فِي الْبُيُوتِ كَيْفَ يَوْمًا  
 مَارًا مَحْبُومًا عَافِيًا إِلَّا بِمَا لَيْسَ أَنَا فِيهِ الْعَوَاقِبُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ  
 فِي الْعَوَاقِبِ فَلَيْسَ أَلَمْ يَفْعَلْ بِصَاحِبِ إِلَّا الْبُيُوتِ أَلَمْ يَفْعَلْ  
 بِأَمْرِهِمْ بِقَتْلِهِمْ وَهَلَاكِهِمْ وَخَرُّهُمْ مِنْهُ فَمَا قِيلُوا يَتَيْتُهُ  
 يَخْشَى أَهْلَكَ تَتَعَمَّقُ خَمِيعُهُمْ وَأَهْلَكَتَهُ مَعَهُ

**فَالْآنَ الْفِرْدَوْسُ وَالْمَسْلُومَاتُ**

قَالَ دَيْشَلَمُ مَلِكُ الْهِنْدِ لِيَسْحَبَا الْفِيلَ سَوْفَ اجْرِبُ إِلَى مَثَلِ الْبَيْتِ  
 يَكْلِبُ الْأَمْرَ فَإِذَا أَخْبَرَهُ بِهِ خَبِيرُهُ وَخَلَّاهُ مَرِيدَهُ قَالَ الْفِيلُ سَوْفَ  
 لِيَلْبِغَ **رَعْمًا أَوْ فِرْدَوْسًا** أَكْرَأَ اسْمُهُ جُرَيْفٌ وَكَأَنَّ مَلِكَ الْفِرْدَوْسِ

فَلَمَّا كَثُرَ وَغَرِمَ وَضَعَبَتْ قُوَّتُهُ وَثَبَ عَلَيْهِ  
 فِرْدَوْسًا مَرَّاهُ يَتَيْتُهُ شَابٌّ فَعَلَبَ عَلَى مَلِكِهِ  
 وَسَا عَدُوَّهُ خَمِيعَ الْفِرْدَوْسِ عَلَى أَيْدِيهِ الْإِلَافُ وَمَلَّكَتُهُ  
 عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَأَى الْفِرْدَوْسُ عَلَيْهِمَا هَرَمًا وَبَغِيضًا  
 عَلَيْهِ خَرَجَ عَهْدًا بِأَخْتَرِ أَسَاحِلِ الْبَحْرِ وَكَانَ  
 مَقِيمًا قَبْلَ الْإِلَافِ فِي مَوْضِعٍ فِيهِ مَرْشِدُ الْبَحْرِ  
 شَجَرَةً كَثِيرَةً قَرِيبًا شَجَرَةً وَصَعِدَ عَلَيْهِمَا وَكَانَ  
 تَابَ مَطْلَعًا عَلَى الْبَحْرِ فَيَتَيْتُهُمَا عَقْوِيًا كُلُّ مَرَّةٍ  
 يَتَيْتُهُمَا إِذَا أَوْفَقَتْ مِنْهُ تَيْتُهُ فِي الْمَلِكِ  
 قِيَرُ يَتَيْتُهُمَا عِلْمٌ بِهِ إِلَيْكَ الْمَكَارِ وَأَخْرَجَهَا



وَأَكْلَهَا وَأَعْجَبَ الْفِرْدَوْسُ  
 صَوْتَ التَّيْنَةِ حِينَ  
 تَقَعُ فِي الْمَاءِ وَجَعَلَ



يلقي واحدة بعد آخر والغيلم ياكل الارز اقل اول  
مما يلقي له الفخذ ثم ان الغيلم طرح رأسه من الماء  
فدخل الفخذ كيف يلقي النهر في الماء ونظرة الفخذ  
قبس له عليه وسلم كل واحد منهما على صاحبه  
ورغب كل منهما في اخاه صاحبه وحببه ولبث  
الفخذ عند الغيلم فجدته وياكل ما يلقي اليه وسفل  
الغيلم عن امراته ونسبه فجزعت امراته من  
ذلك فمرعاسته يدا وقد كثر ذلك لصدم  
بغيره لهما وشكت اليهما انه لقيت من حول غيبه  
زوجهما وانما لا تدري ما فعل فقالت لهما  
صدم يفتنهما از زوجك صالح في كل عاقبة  
فلا تخاف من عليه شيء شيئا وقد حاة وفردا  
وهو يواكله ونساربه قد اكل الخد حبسه

عندك فلاته فريه اذ الشيبك واخذ الفخذ عليك  
وليتفر عنك كما كنت عليه ولا كراحتا اليه فعلا  
ك الفخذ قال فتم ارضت الساعية ولت الساعية  
عند الفخذ ما لبث ثم انه امشوا والى اقله فرجع  
من عند الفخذ فلبثا على امراته وحبها  
بضة متغيرة اللون والجسم خريفة فجلس اليها  
وسالها ما خالك فاعرضت عنه واعابته  
صدم يفتنهما عندهما فقالت له ان الذي تراه يفتن  
وجع احابها بعدك شيء وقد وصف لهما  
الصيب من الماء والعلاج ما لا يفكر عليه ولا  
يؤثر اليه فقال الغيلم وما هو لو علمت انما  
نظرت نفسي لم اعمل بها عليهما فابو شى وعلا جفا  
فقال له ان يفتنوا وجرعوا الرقيم وليس شقاؤنا



وعلا جفا الا قلب الفزد فيك الغيل في نفسه وقال مزايير  
 افرد على قلب فرده اية به اليها وما اعرف فرده الا ص  
 يفي وكيف اختلف عليه واعمد ربه وهذه الامر  
 شديدا انتم واعظم منه واشترط لآك روح  
 بل الزوج الضالم لا يعم لها شئ من امور الدنيا ومفسر  
 الفياض بها عونه على ثواب الاخرة ثم انصرف الغيل  
 من منزله الى الساحل فحسب به الفزد وقال له انك كنت  
 يا حريف لم ارك فقال الغيل له انك شديدا في الحياء منك  
 وان لم اكاويك بشئ من احسانك التي وصييتك عنده  
 فلر كنت جوادا متكرما فانت متذل وذل ومغروك  
 وما تربي له جزاء ولا ثوابا وانك لفيح يا صديقي  
 انا اكاويك وبلا انازيك على ايامك عنده  
 فقال له الفزد ما ينبغي لك ان تشتمني ولا يكر

منك فما كان ايسر ما كان من بريد واعف له في عيسى  
 قال له اصب من صدقتك بعد فراؤك ونعمتي  
 وجني عني افضل من كل ما اصبه لك قايه فنه  
 سلق بك وقد عفا حزني عني فترك فقال  
 الغيل انما افضل ما يلتمس الفزد من اخلا بدمه ان يغتوا  
 منزله وياكل من طعامه وانت قلم تعرف ولد  
 واحله وجيرك وذلك منقضة على وعار يلزمه  
 فقال الفزد انما يريد الصد يوم صد يفد اربيع له وده  
 وتسلم له صد ربه ويحبه قلبه فاما من خالف ذلك  
 فليس باخ ولا صد يوم وقد تعلم ان الخيل والبقا اذا اكلت  
 جميعا الف بعضها بعضا وان الفص يالف البني لغير حبه  
 اهله ولكر اراة له كهاب ما لهم فيه قال الغيل صدقت  
 وباتجو بخصفت ولعمري ما يري الصد يوم صد يفد



أَرَيْتَهُ قُوَّةً وَسَيْلًا  
إِلَّا الْمَوْجَةَ وَالْمَحْبَةَ وَقَدْ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ مَنْ كَانَ يَرِيدُ  
أَنْ تَدُومَ لَهُ صِدْقَةُ إِخْوَانِهِ فَلَا يَلِجُ فِي الْمَتَالِمَةِ  
لَهُمْ فَإِنَّ الْعَجَلَ إِذَا كَثُرَ مَضَى إِخْلَافُ الْبَقِيَّةِ فَطَمَعَتُهُ  
وَحَرَدَتُهُ عَنْهَا وَهِيَ تَحْتَمِلُ وَإِنْ كَانَ لَا يَشُوقُ عَلَيْكَ  
مَا أَتَيْتَ بِهِ التَّوَكُّلُ بِهِ قِرْحَانُ مَسْرُورًا وَأَنَا خَفِيفُ  
أَنْ أَلْمَسَ خِزَانَتَكَ وَمَكَافَاتِكَ وَأَنْتَ تَعْدُرُ تَوَاجِلِي وَرُبِّي  
عَمْدًا الْبَحْرُ جَزِيرَةٌ وَهِيَ مِنْكَ فَرِيَّةٌ وَهِيَ ذَاتُ أَشْجَارٍ  
كَثِيرَةٍ الْبَقَا كَهَذِهِ لَحِيَّةُ الْهَوَى وَالْمَاءُ قَارِئٌ يَأْصُدُ فِيهِ  
أَنْ تَنْتَعِمَ عَلَى وَتَحْسِبَ التَّوَكُّلَ عَلَى طَهْرٍ عَسَاوِطًا وَ  
وَقَعْدَةً عَلَى وَتَشَقُّقُهُ الْفَرْقُ بِحَاجَتِهِ وَقَعْدَةً عَلَى طَهْرٍ  
فَسَبَّحَ بِهَا الْعِلْمُ فِي الْمَاءِ وَوَجَّحَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَيَمْنَعُ الْعِلْمُ  
تَيْسَبُّحَ وَعَلَى طَهْرِهِ الْفَرْقُ إِذَا كَثُرَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ

إِخْلَابُ

أَرْبَعَةٌ

أَرَيْتَهُ صِدْقَةً وَتَحْتَمِلُ وَأَمْرًا قَارِيَةً لَا يُوْتُو بَقْعَةً  
هَرَبًا وَلَا مَانَةً لَهْفًا وَلَا لَهْفًا إِلَّا الْقَدْرُ وَالْمَكْرُ وَالْخِصَابَةُ  
وَقَالَ الْعُلَمَاءُ إِنْ أَلْزَمْتَ الْبَحْرَ بِالنَّارِ وَالنَّارُ بِالْبَحْرِ  
وَالْعَطَا بِالْمَاءِ وَأَبْ تَحْمِلُ الثَّقِيلَ وَالنَّسَاءُ لَا يَدْفَعُ غَدْرَهُنَّ  
وَمَكْرَهُنَّ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَلَمَّا رَأَى الْفَرْقُ الْعِلْمَ فَدَفَعَهُ  
بِهِ وَتَحْمِلُ الْبَحْرُ وَالْمَوَاجُ عَوْلَهُ مِثْلَ الْجِبَالِ سَاءَ طَهْرُهُ  
بِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ لَعَلَّهُ أَنْصَرَفَ عَنْ مَوْجَةٍ فِي قَارِئَةٍ أَوْ  
يَقُولُ شَيْئًا قَارِيَةً لَا تَشَاءُ أَسْرَعَ أَنْ يَأْوُلَ لَا أَنْ يَفْأُلَ  
الْقَلْبُ وَقَدْ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ إِنْ أَلْزَمْتَ بِهِ نَفْسَ الصِّدْقِ يَوْمَ الْقَدْرِ  
وَالزُّوجُ وَالْوَلَدُ لَا يَعْلَمُ بِهِ مِنَ الْفُورِ وَالْعِجْلِ وَالْعِلْوِ وَالْمَرَاةُ  
وَالْفِيَامُ وَالْمَدَشِيُّ وَالْمُظَرِّثُ قَالَ الْعِلْمُ مَا لِي أَرَاكَ حَزِينًا لِمَنْ لَيْسَ  
وَقَدْ وَفَّقْتَ بِهِ هَذِهِ الْمَوْجُوحُ إِلَّا تَسْبِيحَ وَتَقْصِي بِمَا  
إِلَى الْبَحْرِ يَوْمَ الْبَيْتِ وَصَفَّتْهَا فَقَالَ الْعِلْمُ إِنَّمَا عَجِبُ وَحَزَنُ  
لَا لِي لَا أَفْعُرُ عَلَى مَكَافَاتِكَ إِذَا أَحْبَبْتَ بِكَ إِلَى مَنْزِلِي لِمَنْ لَيْسَ

لِمَنْ لَيْسَ



أَمْرًا لِي وَعَلَيْتُهَا قَبْلَ الْفَرْجِ إِنْ خَرَزَ لَا يَفْعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْتَفِعُ  
 بِطَرَفِهِ عَنْهُ وَأَخَذَ الْأَمْرَ مِنْكَ وَأَطْلَبْتَهُ وَأَخَذَ وَشَقَّهَا  
 وَعَلَّاقَهَا قَبْلَ الْغَيْلِ إِنْ أَلَا كَيْدًا رَعَمُوا لَا يَنْتَفِعُونَ  
 وَجَعَلَهَا الْأَقْلَبُ الْفَرْجَ فَرَجَ قَبْلَ الْفَرْجِ فِي نَفْسِهِ وَفَعَلْنَا وَمَوْ  
 أَمْرًا وَجَلَّالَهُ وَهَوَّلْنَا نَرْفَعُ ثُمَّ وَخَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ وَقَالَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ الشَّهْوَةَ وَالشَّرَّ وَالْخَوْصَ وَالظَّمَعَ فَمَا أَهْلَكَ  
 لِصَاحِبِهِ فَإِنَّهُ حَقَّنَ عَلَى الشَّهْوَةِ وَفَلَيْتَ الْفَتَوَى بِمَا كُنْتُ  
 فِيهِ مَعَ كَيْدٍ سَيِّئَةٍ حَتَّى أَغْرَقْتُ بِجَهْلِي وَلَكِنْ مَرَوْفَعٌ  
 فِي مِثْلِ هَذِهِ الْهَلَكَةِ يَنْتَفِعُونَ لَوْ أَنَّ يَحْتَسِبَ الْخَلَامَ نَفْسِهِ إِنْ كَانَ  
 خَارِفًا وَالْأَهْلَكَ ثُمَّ قَالَ الْفَرْجُ لِلْغَيْلِ فَمَا مَنَعَكَ يَا صِدِّيقِي  
 إِنْ كُنْتُ وَجْهَ طَائِفَةِ أَمْرًا نَفْسِي وَحَقَّةً وَكَارِدًا وَأَخَا فَلَمْ  
 فَرَجَ أَنْ تَعْلَمَ حَيْثُ حَصَلَتْ عَلَيْكَ حَتَّى كُنْتُ أَوْ أَمْرًا  
 فَلَيْتَ مَعِيَ فَلَا يَجُوزُ لِصَدِّيقِي أَنْ يَصْنَعَ صَدِّيقِي شَيْئًا مِمَّا لَا شَيْءَ  
 وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَجْرٌ وَفَوَائِدٌ وَلَا يَمْنَعُ السُّلْطَانُ لَا مَنَعًا

وخوفه

وَخَوْفَهُ وَلَا النَّسَاءَ لَا تَعْرِفُ فَرَجَهُ أَعْيُرَ الرِّجَالِ قَبْلَ الْغَيْلِ  
 لَهُ الْغَيْلُ يَا أَخِي وَأَيُّ فَتَنِكَ أَمَا هُوَ مَعَكَ قَالَ  
 لَا قَالَ فَأَيُّ تَرْكُوتِهِ قَالَ الْفَرْجُ فَأَيُّ مَرَشَارِ الْفَرْجِ إِذَا خَرَزَ  
 حَوَامِرُ مَنَارِ الْغَيْلِ لَا يَدُ تَقْبُورُ يَفْلُو يَمُومُ مَقْعَمُ لَا نَفْسًا  
 تَجْمَعُ النَّفْسُ مَوْعِدُ الْغَيْلِ وَالْفَيْكُ وَالْأَيُّ الْغَيْلِ رَجَعَتْ  
 مَقْعُ حَتَّى أَخَذَ قَلْبَهُ ثُمَّ أَيْتَكَ بِهِ فَرَجَ الْغَيْلِ  
 بِالْفَرْجِ مَضَى عَائِشُوبُ الْبَحْرِ فَلَمَّا بَلَغَ الْفَرْجُ إِلَى  
 السَّاحِلِ وَثَبَ وَثَبَتْ مِنْ أَعْلَى طَعْنِهِ وَضَعَهُ  
 إِلَى الشَّجَرَةِ وَقَلْبُهُ مَرِيضَةٌ الْقَوْلُ الْغَيْلُ مَرِيضَةٌ  
 يَجْقُوقُ وَقَالَ الْغَيْلُ الْيَوْمَ الْغَيْلُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ قَالَ  
 ثُمَّ إِنْ الْغَيْلُ أَتَتْهُ فَلَمَّا أَبْطَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَمْ يَأْخُذْ  
 بِهِ فَمَا بَالُكَ أَبْطَلَتْ عَيْنِي عَمَلٌ عَمَلٌ بِأَخِي فَلَيْتَ  
 وَأَيُّ رَافَعَةٍ عَلَى طَعْنِهِ وَأَمْرٌ بِمَا كُنْتُ

الغيل بالغير  
 المعجمة الجور  
 الحسنى والعدا  
 السير الشجر  
 والغيل السد  
 فلم أحز في اليوم  
 أو انما حقد  
 ما حذر السد  
 انظر الى  
 لا يجرى  
 مع طارح



وعمرته يد قال بضم الفزة وفنقة وقال لظنك بي  
 صديف هيسيت مثل الحمار الذي رغم الثعلب أنه لم  
 يكر له قلباً ولا أذن قال الثعلب وكيف كان ذلك  
 قال الفزة لم وأقبلت شاخراً إلى وجهه ثم أبتريته  
 مله بقم يا صديف تهاقك **رغم**  
 أن من جاءك فيه خزيه وكان فيها أسد فأصابه جرب  
 وعمر الـ شهيد فلم يقد ريصيه شيئا وكان معه  
 ثعلب يحدته وكان يمشي برضو الأسد فقال  
 له الثعلب يا سيدي المباع مالك فرفضت فقال  
 له من الجرب الذي قد أصابك وبلا دواء له مائة كبر  
 له غير قلب حمار وأدنيه قال الثعلب ما أيسر ذلك  
 أعلم أن في بياني ما مرج فيه غير يا تهاق فصار له حمار  
 وأدناه فيك يد قبال قلبه وأدنيه لعلك أرتسرا

عدد

فقال له الأسد أين قتلته الأسد فقه أنعمت علي فأنطلق  
 الثعلب إلى الحمار فقال له ما لي أراكم مقفزون ولا فقال الشو  
 ملك مؤلوا هذه الفضا فأنه يعين وينقل على الحمار الثقل  
 من هذه النيات فقال الثعلب وكيف ترضى ليقبض بالأسد  
 فقه له يد فقال الحمار أين أدته فقلت أنت وجه وجهها  
 إلا أهدني أنسار أستعملك ورقيب وأستند برقبتي  
 أنقلب منهم إلا وأنا قب نكب قال له الثعلب هلك  
 في مكان حبب الشعب كثير الغشب والطاء ولا يفور أعنه  
 أن قاتلك وفيه أدلة لا قبل الفضا فاعتجب الحمار ذلك فقال له  
 الحمار لو لم أنقلو معك إلا لصبتك لي وإلا لي وضة أفنتك  
 فكيف ولم معك معيشة قال فأنطلق الثعلب والحمار معه  
 يسوقان إلى الأسد فلما دنا منه الثعلب عمزه عليه يعينه  
 رة وقد الحمار فوثب الأسد على الحمار فأخذه بطفره





فلم يطفئه لصعفه فانقلب منته الخمار هارباً ورجع  
 الى موضعه الى العنبر فقال الثعلب لاسم اركنت عنده  
 تركت الخمار حتى اقلت منك فقه صيغت وعييتني  
 باطلا واركت لم تقدر على قبضه من الضعف الذي بك  
 لو نيل لي ولك ففكر الاسد في نفسه وقال ان اخبرته اني  
 لم افهم على فقبضه من ضعفه ففتنا عنده وهفرتني  
 واخبرته اني تركته عنده استعملني فقال الاسد اركنت  
 فمذرت على الخمار اترده على مرة ثانية يثبت اليك لم تركته فقا  
 الثعلب سارجع اليه على خبري اياي بالمكر ثم رجع اليه  
 فلما رآه الخمار قال ما الذي اردت به ونجى فقال الثعلب يا  
 اخ ما اردت بك الا خيرا انطلقت بك الى اذر قمر والسم  
 رايتهم منها من شدة شفقها وشهوتها لك ولو كنت  
 صبرت قليلا كنت رايت عنده ما تشر به ولم يكر الخمار

رة الاسد افض فرجع مع الثعلب الى الاسد فلما نام منه غرة  
 الثعلب عليه قوت الاسد على الخمار وثبته وقتله  
 ثم قال للثعلب احفظ بهم حتى  
 انطلقوا الى البحر واغتسلوا وارجع  
 اليه فكاكلم انا وانت قلما  
 انطلقوا الاسد يغتسل اكل  
 الثعلب قلب الخمار وادنيه قلما رجع الاسد اليه لم يجه  
 قلب الخمار ولا ادنيه فسال الخمار الثعلب عنه فقال له  
 الثعلب انك لو كان الخمار قلبا وانما لم يرجع بعد الذي  
 فعلت به فانه فقه الاول فقبضه منه الاسد وقال له  
 صدقت لو كان الخمار قلبا وانما لم يرجع اليه حتى قتلت  
 وانما ضربت لك فقه القتل تعلم اني انا انت كذا وكذا  
 فمذرتني بمكره وقد بقوت منك بالجملة والحمد لله وقد





وَفَرَّقَ بَيْنَ الْأَمْتَالِ الْمَرْءِ بِقِسْمِهِ الْعَظِيمِ لَا يَصْلُحُهُ إِلَّا الْعِلْمُ  
 فَقَالَ الْمَرْءُ صَدَقْتَ وَلَمْ يُصْرَحْ بِهِ الْمَرْءُ يَدُ الْعِلْمِ حَتَّى  
 حَمَّ وَأَلْفَ يَنْفَعًا **قَابُ النَّاسِكِ وَأَبْرَحَ مَسْ**  
**قَالَ** قَسَمَ مَلِكُ الْكِنَانِ لِلْمَرْءِ بِالْقَيْلَسُوفِ أَضْرِبْ  
 إِلَيْهِ مِثْلَ الْمَرْءِ يَحْمِلُ الْخَصَاوِلَ لَا يَسْبِقُهُ وَلَا يَتَّبِعُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ  
 فِي قَبْلِ الْقَيْلَسُوفِ **رَعْمُوا أَنَّهُ كَرَأَوْنِي الْبَهْرَ نَاسِكِ**  
 وَكَانَتْ لَهَا امْرَأَةٌ فَأَمَاتَتْ مَعَهُ خَصْرًا وَرَمَانًا ثُمَّ حَمَلَتْ  
 إِلَيْهَا حَمَلًا فَقَرَحَ النَّاسِكُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَكَرَ لَهُ وَقَالَ  
 يَا مَرْأَتِي أَبَشِيرِي وَفَرَحِي عَيْنًا فَإِنَّكَ مَتَوَفَّ تِلْكَ بِنْتِ غَلَامٍ  
 فَتَسْمِيهِ اسْمًا حَسَنًا وَتَحْمِلُ أَدَبَهُ وَتَرْبِيَتَهُ فَسَوْفَ يَكُونُ  
 قَرْنًا لَكَ بِهِ كَرَمِي وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنِي وَعَيْنُكَ وَأَعْيُرُ أَفْرَافِنَا  
 فَقَالَتْ لَهَا الْمَرْءُ لَا تَكْثُرِي بِالْأَشْجَعِ بِهِ فَمَا يَدْرِيكَ أَلَمْ أَمْ لَا  
 أَلَمْ وَأَرَأَيْتَ كَيْفَ الْوَلَدُ كَرَأَوْنِي فَاسْكُ عَرَفَكَ

بالخطا

المولود

السلام

الْكَلَامَ وَأَرْضَ بِهِ فَنَسَمَ أَمَةً لَكَ قَلِيلَ الزَّمَانِ الْعَاطِلَ لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا  
 لَا يَعْلَمُ وَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ وَلَا يَصْطَمُحُ بِمَا لَا يَقْضِي وَلَا يَقْضِي  
 هَ قَيْتَ  
 كَضَائِبِ السَّمْرِ وَالْحَسَنِ فَقَالَ لَهَا النَّاسِكُ وَكَيْفَ كَانَ  
 ذَاكَ فَقَالَتْ لَهَا الْمَرْءُ **رَعْمُوا أَنَّهُ نَاسِكُكَ كَانَ يَحْمِلُ عَلَيْهِ**  
 ثَاجِرًا زَوْجًا مَرَّ عَسِيرًا وَشَمْرًا وَكَانَ النَّاسِكُ يَأْكُلُ مِنْهُ قُرَّةً  
 وَيَرْفَعُ بِأَفِيدَةٍ فِي خَرْدِهِ وَكَانَ يُعَلِّقُهَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَهِيَ  
 كَانَتْ يَوْمَ وَهَمَّ وَاسْتَلْقَى عَلَى طَعْمِهِ وَفِي يَدِهِ عَكَازٌ  
 إِذْ نَظَرَ إِلَى الْخَرْدَةِ فَقَالَ لَوْ بَقِيَ مَا يَبْقَى لَتَمَّ بِهِ يَتَا الْبَاشِيرِ  
 شَاءَ فَإِنَّهَا لَا يَمُضُ عَلَيْهَا حُمْسٌ يَسِيرُ إِلَّا يُلْفُو مَا يَتَمَشَّى  
 إِلَيْ قَابَتَا عَصَا وَأَشِيرِي بِفَرَاوِيلِهِ بِمَا تَقَا وَأَمْسَمَتْ كَوْرَهَا  
 لِقُرْبٍ فَلَا يَمُضِي عَلَيْهَا حُمْسٌ يَسِيرُ حَتَّى تَكْثُرَ قَابَتَا عَصَا  
 وَأَشِيرِي عَيْدًا أَوْ جَوَارًا وَفَرَّجَ بِأَمْرِهِ وَتِلْكَ لَمْ يَلَمْ غَلَامًا قَاسَمِيهِ



اسم الحسن وأبوته فان هولم يقبل فمما انك  
 وانفقوا بالعكار فودع على الجرة فحسروا  
 وانسحب ما بيضا عليه وعلى وجهه  
 فيه وأنا ضربت الحمة المثل  
 لكم لا تجزى شيء لا تدرى يكون  
 أم لا يكون لا كنتم أذعوا ربه وتوكل على الله فلما سمع ذلك  
 من قولها سكنت قال ولم يأت لها يسير أحسن ولدت غلاما ولما  
 فلما كان أو أوارط فصرخا فالتا الرؤوسا أحلسر عنده ولم يدعها  
 هب إلى الحمام واعتسل فحلسر الناسك به أنبت فأتاه رسول  
 الملك به عوة فاعلوا الباب على ولده وذهب وكر في  
 بيت ابن عيسى فذا القهقهة لم يرح من الخراب أسود إلى الضيق  
 لينتبه فوثب عليه ابن عيسى فقتله وفضعه في صفا  
 ثم الناسك أقبل وفتح الباب فلما سمع ابن عيسى حشر



الباب

الباب سغى وتلفى الناسك وكانت عاة ثم فلما نظر إليه  
 الناسك فلما بالعم سلب عقله وطراذه فقتل ابنه  
 وأكله ولم يشب ولا تأيد ولم يتوقف وشال العصا بيده  
 وضرب ابن عيسى ضربته على رأسه فقتله ووقع منفا  
 ميتا وذهل الناسك إلى بيته فزاد  
 الغلام حيا في بيته والاسود  
 مفصعا فغرو أنه قد أفسطأ  
 وأساقبا قبل على رأسه فآه  
 وشعره تنقأ وصرخ وصرخا وفعل  
 يقول ليت هذا الغلام لم يولد ولم أقبل ابن عيسى طما وعة  
 وأوقعه من الكبر والخمر فقتل ابنه الناسك وهو  
 نيك على ابن عيسى فاختارها يا نجير فقاتت تفره لمره القليلة  
 وسيل العاقل أن يتوقف وأزيتت ولا يجزى الآدمر



وَلَا نَعْمُ كَتَمْنَا فَمَا يَكُ عَلَىٰ أَنْ نَعْمُ بِرَأْفَةٍ

المالط والبراجمفة والخميلة

مَلِكُ الْعَنْدِ لِيَنْدَبَا الْفَيْلَسُوفَ أَخْبَرَهُ عَنِ الْمَلِكِ بِشَرِّ  
يَنْبَغِي أَنْ يُؤَيِّدَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَضْرَبَ يَدَهُ إِلَى مَثَلِ  
قِفَارٍ لِيَنْدَبَا هُمَا كَالْحَصُومَةِ الَّتِي كَانَتْ تَرْتَمِكُ الْعَنْجَبِيلُ  
وَهُ وَتَبْرُ بِلَا أَمْرٍ أَخْبَرَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ الْمَلِكُ وَكَفِيفٌ كَانَ  
عَلَيْهِ **فَقَالَ الرَّحْمَنُ أَنْ مَلِكًا** كَارِي يَلِدُ الْعَنْدِ يَقَالُهُ  
إِلَاوُهُ وَكَانَ عَامِدًا مَنَصِبًا مَجْتَهِدًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَكَانَ  
كَامِلًا حَسَنَ تَحْلُو عَالِمًا زَوِيغًا بِالْقَطْرِ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَلِكُ  
ذَاتَ لَيْلَةٍ ذَائِمًا فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَتَوَارَدَ عَلَيْهِ سَبْعُ مَرَاتٍ  
كُلَّمَا أَفْرَعَتْهُ وَأَرْجَعَتْهُ وَأَرْجَعَتْهُ فَدَعَا إِلَى تَرْجُمَتِهِ  
بِقَضَائِهِمْ زَوَالَهُ وَقَالَ لَهُمْ رَأَيْتُمْ كَأَنَّكُمْ كَثِيرٌ فَأَيُّكُمْ  
قَالَ ذَائِمًا فَدَعَا مَنَاسِيرَ بَعْدَ وَلاَءِ أَخِيْدَ عَظِيْمَةً هَائِلَةً

مستخرج

فَمَا مَرَجَتْ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ حَتَّى أَتَتْ إِلَى قَالِ الْقَصَصِ رَجُلًا يُسَمَّى  
وَقَضَبْتُ خُفِّي بِالْأُذُنِ وَكَأَنِّي قَدْ غَسَلْتُ أَمَامَ الْعَمِّ بِهَا  
لَمَّا أَتَوْتُ فَمَتَّ فَأَيُّمَا عَلِيٍّ قَوْمٍ رَجُلٍ خَشِيَ كَيْدَ الْغِيَاثِ الْأَيْمَنِ  
وَكَانَ عَلِيٌّ أَسَى تَلَامِيذِهِ أَوْ كَلِيلُ مَرْثِيٍّ يُوقِدُ وَرَأَيْتُ طَيْرًا  
أَيْمَنَ كَالنَّارِ قَدْ وَقَعَ عَلَى رَأْسِي فَتَفَرَّ بِمَنْفَارِهِ حَتَّى خَضَعَنِي  
بِالْأُذُنِ وَخَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ إِلَيْهِمْ أَنْ يُخْبِرُوا اللَّهَ عَمَلِهِ  
الرُّؤْيَا فَقَالُوا لَكَ هَذِهِ الرُّؤْيَا عَجَبًا عَجَبًا وَلَقَدْ رَأَيْتُ  
مَنْكُرًا وَكَيْدًا وَرَأَيْتُ رُؤْيَا تَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ عَظِيمٍ وَلَمْ  
يَسْمَعْ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُخَبِّرْ بِنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا قُلُوبُ النَّاسِ  
أَيْضًا الْمَلَائِكَةُ اجْتَمَعُوا وَتَفَكَّرُوا

بسم الله الرحمن الرحيم

فِي هَذِهِ الرُّؤْيَا فِي تَغْيِيرِهَا وَلَيْفَ الْحِيلَةُ فِي دَفْعِ ضَرَرِهَا  
 وَتَشْرِعُهَا عَنْكَ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَيْهَا وَحِينَئِذٍ أَمْلِكُ  
 نَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ فَإِخْرَاقُهَا إِنَّمَا وَيْلُهَا وَلَعْنُهَا  
 تَسْتَكْبِرُ نَدْفَعُ مَا يَتَخَوَّفُهُ مِنْ هَذِهِ قُوَّةُ أَمْلِكُ



يقول لهم وقال لهم اعملوا فيما تعلمون انه يوم اقبضوني  
 فمضوا واجتمعوا في مجلس اجمع لهم واجتمع رأيهم  
 على ان يذبح ملك الملك فقالوا يا معشر البراهمة  
 نسينا ان نذبح الملك عدوكم وقد قتل منكم اثني عشر  
 الفا وهذا طاعتكم على ايديهم وقد وجدتم ابي اخذ تارككم  
 سببا تدركونه به وتنتقمون منه ففعلوا خيرا به  
 نعيم عليه الامر ونفوا له اذ وقع بيننا اهلنا ك  
 حتى تقتلهم ونذبح عنك يد ما يبيعهم هذه الشر  
 العليم قالوا لنا وقال لنا اسمعوا اني امرتكم ولنا  
 نريد الملكة امرتك ام جوت برقصي اكره يسأله عليه  
 ونريد ان نذبح جوت برقصي تبيد اليه واعظم له به ونريد  
 كليل الكاتب صاحب ميراث وريث السيف الذي لا يوجب  
 في السجن مثله ونريد منكم اهلنا ان يذبح له لا تلتفت  
 انجيل الذي هو مذكور في التوراة والفيما ان نريد منكم

القبيل

القبيل الاخر من القضاة الذين كانوا في  
 السريع القوي ونريد منك ان تذبح اليك كتاب ابنور الحكيم  
 النقي القاض الحكيم العالم بقتل هؤلاء الذين اسماهم  
 لك ثم يجمع دماءهم في موضع ثم تقعد فيه وتنتقم  
 من ايديهم فاذ خرجت من الايوان اجتمعنا على امر البراهمة  
 حولك فزيتك ونفرا عليك ونصنع لك الدم عنك ونذبح  
 ونفعلك ونذبحك بالدم هو الضيق ثم نفوم الى منزلك  
 فذبح عنك الشر الذي رايتهم في منامك فاحللت نفسك  
 بقتل هؤلاء فبهم جدا وذا وتخلصت من هذه الشر والدم  
 تفعل انك اصابك البلاء العظيم والشر الذي يجمعك ويهد  
 وتهلك به فاما تموت او تقتر او تعصب على ملكك فاذ اظا  
 عنا قتلنا او قتلنا شيئا قبلما اجتمع رأيهم على ذلك  
 وما اضروا وايتمروا به فقلوا الى الملك فقالوا له

الايوان

انتموت



أيتها الملك لك الخبز الطامع والكرامة فارقة الملك أو  
يجلسنا مجلسه حتى نغيره سرايرنا ونعلمه بما فيه  
مصلحته فاحرم الملك كل من كان عنده وخلافا  
لبراهمة فاحذروه بذلك فقال الموتى غير من الدنيا  
له لي أخا لما قتلت نفولا الذي يرفع حيلة وأجابه  
لموت عنده وفراوا إلى حبة سواء فقال البراهمة  
إن أنت لم تغضبا أخبرنا أنه لم تغضبا وأنت  
قلت خطأ من يجعل غيرك عنده وأثر من نفسه  
بما عبط نفسه ومملكه وفرغ عينا بمملكته في  
أهل مملكته مثلهم ولا تغفل نفسك إن الناس انما  
يحب الدنيا لنفسه وانما فقام نفسه بعد الله  
على مملكته وليس ينبغي لك أن تغفل نفسك وقد  
ومد أهلك ومنار له وتدخل عزله وسلطانك فلما

أ

في فن

رفا الملك البراهمة شدة وأعليه في الدنيا اشتد  
جزعه وخزنه وعنه وقام من بينهم وخلا من منزله  
فخرج من وجهه وبكى وأحب ومحل يتقلب في بيته  
تقلب السمكة من عزم من الماء ومحل يقول في نفسه  
ما أرى أيضا أعظم إسلامي نفسي للهلاكه أو فني  
أجابه وليس ملكي عنده أعز من أجابه ثم إنه ليت في  
الغمر أيا ما لا يخرج مقلد آخرينا معصوما فلما رأيا هذا  
وقع بالملك تفكر ونظر وكان عالما فاضلا فقال لا ينبغي  
أن استعمل الظلم يستمر من الله ولا كنم أنظروا إلى أمر الله  
الملك وأسفلها عن بعد إلا من فمضى إليها فقال لها  
علم أن الملك ركب أمر صغير كان أو كبير إلا كنت معه  
فيه ويشاورني في كل ما يصنع وأني كنت صاحب  
سره وكان الأمر أنه أمر فكنيت أسليه فيه برقوقه  
مستحيا بالمرأه ميمور وأنا هاتف عليه أن يخرج الطاهر



على سره ولست امنهم عليه لانه قد كان منه اليهم  
 ما لا يحق عليه فانه اتهم اليه وماليه عن خاله وانه لا قدر  
 اذ دخل عليه فبان من اخلاق الملك اذ اعطاه لا يلفت الي احد  
 وسواء عليه جسيم الامور وعظيمها ولست املك ازاله  
 الملك استشار النراهميون امروا في حايه عليه من  
 نصيحتهم لما في قلوبهم من الحقد عليه فلما سمعت ابله  
 مضامر ساعته واه غلت على الملك وقالت مالك ايقل  
 الملك الرشيد الضمور فبان اراك حزينا مغموما فاعبر  
 في يدك في ركة الساعضا علينا ضيقا بالنفس اواركان  
 الملك مغموما كان عنه نالا فلهضم الملك همهم اكثر  
 من همهم وان فرح الملك كان عندي اكثر من فرجه ولا سيما

حارثك ان فرحت فرحت  
 وان حزنت حزنت حزنت  
 من في فقال الملك

الملك اتبعها المرأة لا تقبلين عن خير فقد اقبلت له اري  
 كل ما سمعت من اهل النصح في ان الغافل الخازم من عرف  
 اصل القول والالتم بعد عافلا ولا خيما فقال لها الملك اتبعها  
 المرأة اخبرني امي ميت انا وانت وجوه من في النراهمية قد امروني  
 بذلك وكيف افرح اذ لم ارا ام وكيف اقبلت جميع  
 من امروني بقتله فقبل سمع احد بكذ الا واعلم ان العز فلهما  
 سمعت النراحت كلامه منعها عفلها من ارقبها انما فرغ  
 من له او تشقو على نفسك وقالت اتبعها الملك نفسي لك  
 البعد اذ اطار امرك البقاء وادام له الشر والاربع عشرة سنة  
 والاربع امرأة يلبس الحضر في اهل المساكن ليكن املاك اتبعها  
 الملقط حاجته وهم الاقرب بعد موت النراهمية ولا تشيخهم  
 في امرو ولا تفكر امد امي تتبعت في قتيله وامره عشر مرات  
 فبعد فيل على امثال او حرت جوهر في يد فلا تفعه

تتبع



فَلَا تَتَّبِعُهُ خِصْمًا تَرِيدهُ مَرِيْعًا فِيهِمْ الْجَوَاهِرُ قَالَتْ أَيُّهَا الْمَلِكُ  
 لَا تَتَّبِعْ فَا أَعْدَاءَهُ وَأَنْ كَرَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَرَأَيْتَ هَؤُلَاءِ لَا يَحْتَسِبُونَ  
 نَدَا وَكَيْفَ يَحْتَسِبُونَ وَقَدْ قَتَلْتَ مِنْهُمْ أَكْثَرَ عَشْرَةِ الْعَالَمِ وَمَا  
 كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْصُرَ عَلَيْهِمْ رَدًّا وَلَا تَقْبَلَ قَوْلَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
 يَرَوْنَ كَلْبًا يَحْفَظُ الْبَيْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ عَلَيْكَ يَقْبَلُ الْعُكْمَاءَ مِنْ  
 عِنْدِهِ الْيَوْمَ تَقَعُ أَعْوَانُ مُلْكِكَ وَالْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ وَالْوَلَدُ  
 الْبَرُّ هُوَ عِنْدَكَ كَتَقْبَلَهُ وَقَدْ سَلَّمَ إِلَيْهِ هُوَ مَرَكَّبٌ  
 وَالْبُخْتِ الشَّرِيعِ وَالْقَبِيلُ الْأَيْمَنُ إِلَيْهِ تَقْبَلُ عَلَيْهِ عَدُوُّكَ  
 وَتَضِطُّ بِسَمِّ مُلْكِكَ فَإِنَّ أَقْبَلْتَ هَؤُلَاءِ وَكَلِمَةً وَدَقِيقَةً  
 قُوَّةً عَيْنًا وَقُوَّةً مُلْكًا طَقِرُوا بِكَ وَاجْتَرَوْا عَلَيْكَ وَأَخَذُوا  
 وَأَمْنَكَ بِنَارِهِمْ وَخَفَعَهُمْ وَتَسَلَّطُوا مُلْكًا قَبْلَ الْيَوْمِ  
 كَمَا كَانَ وَأَكْثَرُ وَبِأَجْوَدَ الْحَكِيمِ عَالَمٍ بِمُؤْمَرٍ كَلِمَةً فَإِنَّ  
 طَاعَةَ عَمَلٍ أَمْرًا وَاسْتِشْرَافًا فَإِنَّ حَكِيمَ الْعَالَمِ وَأَفْضَلَ





علم ايها وانصرك من اوليك وابعد خلفه وفض عليه ما  
 رايتهم من اعداءه فانهم تغيروا له كما قال البرصيص وانك  
 ظلمت فامر على ما احببت فلما سمع الملك ما له اعجب  
 وامر ان يستر له فرسه وانطلق الى بارز نور فقام اليه وعند  
 نقه واملأه وحلست الحكيم فمريده وقال له الحكيم ما جاء  
 بك ايها الملك وماله اراك متغير اللون حزينا ولا ازر على  
 عليك الشام ولا الاكليل فقال له الملك كنت فريما على ظهر  
 الايوار فرائث شمائية املأه ففحصت على البرصيص وانك  
 اخاف ان يصيب امر عظيم اما ان اقل او ارا غضب على ملك فقال  
 له الحكيم لا يغيرك بعد الامروا فصر على رد ياله بفضضا  
 عليه فقال الحكيم حبب نفسه وفر عينا فانك لم تزل اليك فعد  
 وراجه اولي تسلب ملكا وتريص على نية مما قالوا  
 وانك مقيم رديا ان اسمك غير الشرايت مما از بقضائيت من

مبر

قلته ياتيك من ملك مدور رسول  
 يدركهم هيب من اعدائهم افيبنا الم  
 الملوك والديروا العوهر وفيتة  
 اربعة الاف رجل فجهلوا وما  
 الاور الشرايتهم ما يتر من وراة طهرت حتى وفقتا من  
 يدك قلته ياتيك من عند ملك بالبح من يقوم يتر يد يتر  
 تير ليس في الارض مثل حفصا واما الحية التي رايتهم ما بتا على  
 حالك التيسر قلته ياتيك من ملك الصير من يقوم يتر يدك  
 يستيف من خالص الحم يد لا يوجه مثلهم واما الذي رايت من غضب  
 جسدك بالدم قلته ياتيك من ملوك كاسرو من يقوم يتر  
 يدك بحيل الشا نور ترض به الضامان واما الذي رايت من  
 غسلا جسدك بالماء قلته ياتيك من ملوك البربر ومصر من  
 يقوم يتر يدك يتياب كنار من تباير الملوك واما ما رايت من

الاور تبار



إِنَّكَ رَاكِبٌ عَلَى فَيْلٍ أَيْسَرَ فَإِنَّهُ يُبَاقِيكَ مِنْ مَلِكٍ كَذَا أَسْنَدَ مَنْ  
 يَقُومُ يَمْرُؤُهُ يَحْذَرُ بِفَيْلٍ أَيْسَرَ لَا تَلْفُظُهُ الْغَنَاءُ وَأَمَّا مَا رَأَيْتَ عَلَى رَأْسِهِ  
 مِنَ التَّاجِ وَالْإِكْلِيلِ الْغَيْرُ مِنْ تَبَارُكٍ فَإِنَّهُ يَأْتِيكَ مِنْ مَلِكٍ إِذَا كَانَتْ  
 مِنْ يَقُومُ يَمْرُؤُهُ يَحْذَرُ بِتَاجٍ وَإِكْلِيلٍ مِنْ دَعْبٍ وَخَوَافٍ وَأَمَّا مَا رَأَيْتَ  
 مِنَ الصَّبْرِ لَا يَبْصُرُ الْخَبْرَ صَرَفَ رَأْسِهِ بِمَنْفَارَةٍ فَإِنَّهُ لَسْتُ أَفْهَمُ  
 ذَاكَ الْيَوْمَ وَلَا لَمْ يَكُنْ بِكَ وَلَا يَكُنْ مِنْهُ وَفِيهِ بَعْضُ  
 السَّخَرِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ تَقْوَالِهِ وَالرَّسُلُ تَأْتِيكَ إِلَى تَسْبِغَةِ أَيَّامٍ  
 فَيَقُومُونَ يَمْرُؤُهُ يَحْذَرُ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ ذَاكَ الْعِلْمَ مِنْهُ أَعْجَبَهُ وَنَسِيَ  
 يَمْرُؤُهُ وَالْعَجَبُ ثُمَّ قَامَ فَرَكِبَ فِي سَهْوَةٍ وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَالَ فِي  
 نَفْسِهِ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا الرَّجُلُ الْفَيْلُ لَسَوْفَ عَالِمٌ حَكِيمٌ وَأَنَا نَافِلٌ  
 مَا قَالَ قَالَ فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ الْيَوْمِ السَّابِعِ لَيْسَ تَبَاقِي الْمَلِكُ  
 وَأَخَذَ فِي زِينَتِهِ وَقَعَدَ فِي عَالِيهِ وَأَخَذَ بِالْقَضَمَاءِ وَالْأَشْرَافِ  
 بِالَّذِينَ خُوِّلُوا إِلَيْهِ وَأَتَتْهُ تِلْكَ الْعَهْدُ أَيُّهَا الرُّسُلُ الَّتِي أَحْبَبَهُ الْخَيْمُ عَنْهَا

مور

قَوْصَعَتِ يَمْرُؤُهُ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ تِلْكَ الْعَهْدَ أَيُّهَا الرُّسُلُ الْمُسْتَعِدَّةَ  
 فَرَحَهُ وَقَالَ الْفَرْحُ عَجَزْتُ حِينَ قَصَصْتَ رُؤْيَاؤِي عَلَى أَعْدَائِي الْمَرَا  
 هِمِينَ الْمَلِكُ عَمْرُؤُهُ أَمْرُؤُهُ عَمَّا أَمْرُؤُهُ مِنْ خَوَافٍ مَلِكِي وَأُولَئِكَ مَا  
 أَنَّهُ يَمْرُؤُهُ مِنْ مَرَمِيهِ أَرَادَ أَنْ يَرَى أَيْسَرَ لَكُنْتُ هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ  
 أَهْلًا مَمْلُوكِينَ وَأَقْبَسَهُ شَادِيْنِي وَدُنْيَاؤِي وَخَزَائِنِي فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِكُلِّ  
 أَحَدٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ النَّصْحِ وَالْإِخْلَافِ وَخَوَافِ الْفَرَاغَةِ وَيَقْبَلُ مَشُورَ  
 تَيْفِهِمْ وَلَا يَقْبَلُ مَشُورَتَهُمْ مِنْ أَلَا عَدَاؤُهُ فَإِنْ لَفَّتِ أَسَارَتُ عَلَى  
 غَيْرِ قَوْلِهِ فَعَلْتُهُ وَأَعْتَبْتُ بِهِ فَبَشَّرْتُ أَمَةً مُلْكِي بِرَأْيِ الْأَ  
 هْلَاءِ وَالنَّصْحَاءِ وَاتَّخَذَ لِي عِلْمَ مَا أَخْبَرْتَنِي بِهِ بِالْحَكِيمِ وَصَدَّ  
 وَقَوْلُهُ وَدَعَا الْمَلِكُ يُجَوِّزُ وَقَبْلَهُ وَكَامِلُ الدَّيَاثِ فَقَالَ  
 لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْ قَعْدَةِ الْعَهْدِ أَيُّهَا الرُّسُلُ الْفَرَاغَةُ  
 شَيْئًا وَلَكِنْ أَفْتَسِمُوا بِأَيْسَرِ أَيْهَا الْفَرَاغَةُ بِرُكْنِهِمْ وَدَعَا  
 وَكُنْتُمْ وَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ عَلَى الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ بِسَيِّئِهِ إِذْ بَعَثَ

همين

من النصائح التي  
 من النصائح التي  
 ركنتم







والكسوة وعجبت بنو القليل وكان ضوء تلك النيران  
عنها كشمس الشمس فأضاء الفص وطارت حارثة جوفه تلك  
النيران كالشمس الضاحية فلما راها الملك في ذلك أشار إلى جوبير  
وقال لا تترك هذا تجاهه حين أخذ في الساج والإكيل وتركت  
النيران التي تسمى حرايبها مثلها فلما سمعت ابنو الغنم الدمنة  
ومررتهم يجرور وتسفيقهم رأيتهم غضبت وداخلها الحشو  
فمررت بالصخرة رأس الملك فبال الأرزاع وجهد وحبته  
وتبايع وكان الملك تصد يورياه الثامنة التي كان بابور وعبد  
الملك يتاولها ولم يكن قسرها لئلا قد عا الملك بلاء وقد  
اشتد غضبه فقال له خذ هذه المرأة فانطوي بها فاقفلها  
ولا تتركها فخرج بلاء من عند الملك وقال في نفسه ما أنا  
بفأليلها حتى يسكن غضب الملك فإنتها امرأة عاقلة متسعة  
ده من أولادها فلو لم يغير لها في النساء غير يلبد العقل وليس

الملك

فمن القوم والناس وعملت أعقابا طاعة ونسب  
أن يقول الملك ما استطعت أن تفرها ولا تفعل عليها حتى  
أجيني وما أفعلها حتى أنظر ما راها الملك فيها قبل نجم وحرر  
على ما فعل جنته بها فكنث قد عملت ثلاثة أعمال من الخير  
نحيت ابن الغنم من القفل وشقيت من الملك واتخذت عنده  
عقد لها عسلا وأجر أو ثوابا فانطوي بها بلاء إلى منزل  
وكل بها حارثة من خصير من أمراء القليل وأمر أهل بيصايقها  
وأكرامها حتى ينطق أي شيء يكون وأمرهم فحصب سيفه  
بالدم ودخل إلى الملك فقال قد فعلت ما قال نعم فمالت أن  
سكن غضب الملك وقد كرمه سخطا وجمالها وغفلها وكما  
لها فاشتد حزنه وجعل يفرق بنفسه ويحلم وهو في ذلك  
يستحي أن يسأل بلاء أن يكون قد أفي علىها ولم يفلها فبخر

بالقفل



ثلاثة بصر عظمه فقال لا تترك من شئ الا انما في شفاء  
 منقعه بر فيه فزع القدر وشما منهم فاصبر ايها الصالح  
 فزر على ما ليس تنس اليه ابدأ وان اخذ القلي خرسه واخبرته ما  
 فهو شبيه به اليه قال المله خرسه بها فقال بلغ تعدد الخمر ايها  
 المله مثل خمر التمامين فالوطا هو قال بل لا **زعمو الزحما**  
**مسر كراواتي ملا عصفهما من البر والشجر في ايام**  
 الصيف فقال انه كرا لا شئ ما دام صيفا فلما في الصيف ما اذا كلة  
 ونعشر به فلا تأكل من عيشنا فخذ اشيا اياما اشيا او لم  
 تجد في الصحار شيا اقلنا على عيشنا فخذ اقلنا في حيت الا تشك  
 به اليه وقالت نعم ما ايت وكان البر والشجر قد وضعاه في عيشها  
 فبدأ خمر وضعاه فملا عصفهما وانط لوانه كرا الى المقار فغاب  
 فيه اياما فلما افوز الخمر والصيف يسر النبي في العشر فنصر قرا  
 رجع انه كرو حمة مكان النبي تافضا فقال لا شئ البر قد نوا ففنا

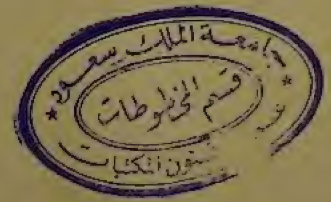
أقبلنا

الانامل

انه تأكل من النبي شيا فقال التمامه وانه ما اكلت منه شيا  
 ولم يصح ففما وعقل يصرفها وتنفقها حتى قتلها ويغيب اود  
 حيد اقلها اياما تالا مطاوي الشتاء ندى النبي ورثا فامثلا العشر  
 كما كان فلما رآه انه كرا العشر اقلنا فخرج اليه جنسها من مابا كيا  
 عليها وقال لها كيف تنقضي العشر اذ انا طيبه قلبه افر عليه  
 ونعم حيت لم تنقعه التمامه شيا وانما كان عيشا عافلا لم  
 يعمل بالعبودية والفيل من النسيب شئ ينعم كما ندم التمام  
 انه كرو قد سمعت ورثا كاتا على راسه كارة من عده  
 فذ لقطها من الزروع قد حل ما بين شجرة ووضع كارت  
 ورقة فبنا وزد من شجرة كان عليها قور راسه فاحد ملا  
 كيه من ذلك القدر ووضع الشجرة فسفكت منه حبة وان  
 حده فبنا فجعل يله بها قلبه حده ها وانت القدر من يده وارا ح

ولعشر ايها الصالح  
 حرة الجحش الزمرا

مل





أَرْتَجِعْ يَا خَدِيجَةُ فَإِنَّهُ الرُّخْصَةُ وَاللَّهُ يَعْطَاكَ كَأَنَّ  
عِنْدَهُ مَقْعَدٌ وَصَرْبٌ بِهَا مَبِينَةٌ وَطَرْدَةٌ وَحَقْلٌ كَارَةٌ الْقَدِيرُ وَإِنْ  
نَعَفَ وَتَقَرَّرَ الْفَرْقُ مَتَجَرِّدًا بِمَا نَدَامَ مَا قَالَتْ أَبْهَأَ الْمَلِكُ عِنْدَهُ وَلَمْ  
يَسْتَفِدْ عَشْرَ أَلْفٍ أَمْرًا وَأَنْتَ لَا تَدْعِي أَنْ تَمْتَنِعَ بِصُورٍ وَتَطْلُبَ وَاحِدَةً  
لَا تَعْدُ نَفَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِمَا قَلْبًا سَمِعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ مِنْهُ فَحَسِبَ أَنْ  
يَكُونُ قَدْ قَتَلَ ابْنَهُ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْلَاءُ وَوَيْكَفُ فِي شَكَاكِه وَاحِدَةً  
كَانَتْ عِنْدَ قَبْلَتِ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَقُلْتُ ابْنُ ابْنَتِي فَزَعْنِي وَأَعْرَضَ  
خَلُوعًا مِنْهُ عَلَّمَ عَلَى كَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ لَيْلَاءُ إِنَّهُ أَقُولُهُ وَاحِدَةً لَا يَخْتَلِفُ  
عِنْدَهُ فَقَالَ الْمَلِكُ وَمِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَيْلَاءُ فَإِنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ لَا  
لَا يَتَّبِعُ كَلَامَهُ وَلَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ فَقَالَ الْمَلِكُ لَقَدْ أَشَدَّ حَزَنِي عَلَى  
ابْنِ ابْنَتِي فَقَالَ لَيْلَاءُ إِنَّهُ يَتَّبِعُ لِقَضَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ خَرْنِي عَلَى  
إِلَّا تَمَّ وَاللَّهِ لَمْ يَجْعَلْ بَرًّا فَعَطَّ لَا زَجْرَ حَقْمًا قَلِيلًا فِي الدُّنْيَا  
وَيُزِيلُ مِنْ حَقْمًا حَيْرَتًا يَأْتِي الْمَرْءَ وَهُوَ خَوْفٌ لَا يَسْتَطَاعُ

الزَّيْنَبُ

فَاللَّهُ تَبَا فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْسَ أَتَانَا ابْنُ ابْنَتِي بِالْحَيَاةِ وَالْأَعْيُنِ  
فَيَا بِنْتِ لَا أَهْزِ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا فَقَالَ لَيْلَاءُ إِنَّهُ لَا يَسْبَغُ نَعْمَةً أَنْ  
يُحْزِنَنَا الْيَمْنَتُ عِنْدَ ابْنِ كُلِّ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَمْ يَأْتِ قَطُّ قَالَ الْمَلِكُ  
مَا أَنَا بِذَا طَرِيقِ ابْنِ ابْنَتِي فَقَالَ لَيْلَاءُ إِنَّهُ لَا يَسْبَغُ نَعْمَةً أَنْ  
وَاللَّهِ لَا عَفْوَ لَهُ فَيَكْمُلُ الْإِلَافُ عَمْرًا لَا يَنْظُرُ النُّسْمَةَ وَالْأَرْضَ كَذَا  
لَهُ الْغَدَا لَا عَفْوَ لَهُ لَا يَغْفِرُ الْعَالَمُ مِنَ الْجَاهِلِ وَلَا الْخَشْيَعِ مِنَ الْفَيْيَسِ  
وَلَا الْخَشْيَعِ مِنَ الْمَقْبُورِ فَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ رَأَيْتَ ابْنُ ابْنَتِي أَشَدَّ حَزَنِي  
شُرُورِي يَسْبَغُ فِي الْيَمْنَةِ وَمَا شَبِعَتْ قَطُّ مِنْ رِيَّةِ ابْنِ ابْنَتِي فَقَالَ لَيْلَاءُ  
مَا أَنَا بِذَا شَيْءٍ أَبَدًا وَاللَّهِ يَحْمَعُ الْمَالُ وَالْغَدَا يَأْكُلُ كُلَّ مَا وَجَدَ فَقَالَ  
الْمَلِكُ يَتَّبِعُ لِقَضَا تَبَاعَدَ مِنْهُ يَا لَيْلَاءُ فَقَالَ لَيْلَاءُ إِنَّهُ يَتَّبِعُ لِقَضَا  
تَبَاعَدَ مِنْهُ الْغَدَا يَقُولُ لَا حَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَا حَسَابًا وَلَا عِقَابًا  
بِوَالِدِهِ لَا يَسْتَطِيعُ صَرْفَ بَصَرِهِ عَمَّا يَسْرُورُهُ وَلَا يَسْتَدِينُهُ عَمَّا  
سَمِعَ السَّرَّ وَلَا فَرْجَةَ عَرِيسَةٍ غَيْرِهِ وَلَا يَفِيضُ قَلْبُهُ عَمَّا هَمَّ بِهِ



من ايامهم والملك فليد اليك عذاب جهم فقال الملك عزت مني  
 ابنة اخي صبرا فقال ثلاثة ثلاثة احضار النهر الذي ليس له ماء  
 والبلدة التي ليس بها ملك غدا او المرأة التي ليس لها عمل  
 فقال الملك انما لا تكف عن الجواب فقال ثلاثة ثلاثة لا يكون  
 من الجواب المملوك الذي يعصى ويتعبد من خرافته والمرأة  
 التي تترك وتغفل التي تعجز عن اداء عذاب والرجل العا  
 لم الموقوف للمخير الذي يعمل يد من الله عز وجل فقال الملك  
 انما لا تخزني يا ثلاثة فقال ثلاثة ثلاثة يتبعني لهم ان يجزئوا  
 الذي قرسه سمير ففوق من المنظر يست والتميز وضا  
 حب المرقية التي كثر قاتلها وقلتمها فجات لا طعم  
 لها والى يتبع المرأة التي تترك ثم لا يقدر على اقرارها فلا  
 تزال تسمع ما يؤذي به فقال الملك فليكن يا ابن اخي  
 خايعة من غير حوق واجب فقال ثلاثة ثلاثة يتبعون خياعا

غير

من

الرجل الذي يتبع الشياطين لا يزال عند الله عذابا  
 فيسود نيتاؤه والرجل الذي يتزوج بالمرأة الشبهة الحسنة  
 ثم لا يزال غريبا في ارض بعيدة والمؤمن النساء على سره  
 فقال الملك يحتاج ان تعاقب يا ثلاثة اشد العقاب فقال ثلاثة ثلاثة  
 يتبعهم ان يغفوا الله يعاقب من لا تدب له والمتفهم الى  
 ما يده لم يسمع اليها والله يتسلط في احواله واليه  
 عندهم فقال الملك يتبعني لك ان تتبعت يا ثلاثة فقال ثلاثة  
 ثلاثة يتبعهم ان يتبعوا النجار الذي لا يزال تحت الشمس  
 ويجمعه حتى يصير امراة واولاد في صبر والمحب  
 الذي يعمل الخدي ولا يحسن يعمل به والغيب المفهم من طهرا  
 ثم عذوه غير يموت في ارض العدو ويصير امة امره الى الله  
 امة فقال الملك قد كان يتبعه ان تصيها عنده حتى يذ  
 فب غصب فقال ثلاثة ثلاثة يتبعه لهم ان يصيها الله في

تحتاج



خا عدا آيد الخيل الطويلا المرقع والذئب يصيد السمك  
خايبا والتمام بالعلم العليم فقال الملك ليقتني قرأتك  
ابن اخي فقال ثلاثة ثلاثة يصنعون مالا يجمعون العاجز الذي لا ورع  
له ويريد ان يكون من اهل الجنة وهو يعمل بغير اهل النار  
والذي يبيعك الدماء ويتفنن البقاء فقال الملك اذا الذي  
اوجعت نفسي يا ثلاثة فقال ثلاثة ثلاثة نعم الذي اوجعوا  
انفسهم الذي يدخل القتل بلا عمة فيقتل والكثير المال  
الذي لا ولد له ولا وارث له وهو يعمل بالربوا ويطلب الغلاء  
على الفاسد والسليم الكثير ينجم المراه الشابة الخمس فلما نزل  
تبعه وتضمن موته حتى تنجم شاة ورثما قتله فقال الملك  
قد حققت يا ثلاثة فقال ثلاثة نعم الذي يجمع و انفسهم الذي  
يتكلم بما لا يسئل عنه ويقول مالا يعلم والقمل الذي يكون  
غنيا وسيدا فيقيم فلا يعير سيده بشي من ماله والعبد الذي

خادم

يخاض مولا ويستطيع عليه فقال الصالح وددت ان اكتب لكم  
تكر مانت فقال ثلاثة ثلاثة ينبغي لهم ان يمتروا امر يقولون  
خروبا وقايعا كثيرة فاحترق القمل وهو لا يحس القتل خبا  
عنه والذي يترجم الله على حايته وهو غليظ الحسرة الذي  
الذي ينبغي ان يضر منه وان يتهم والذي يكون له مال ويجهده  
ويطلب ما يبيد غيره على هو البر والصدقة فقال الملك اذا  
الذي شققت على نفسي فقال ثلاثة ثلاثة نعم الذي جعلنا المشقة  
على انفسهم الذي يكلف نفسه مالا يفي من العمل والذي  
يبيع ماله ليحسنة فقال يا ثلاثة عملت بغير الجود قلت امر  
الفتي فقال ثلاثة اربعة عملوا بغير الحق والكتاب الذي لا يصدق ليسا  
نه والسرير الاكل والبطي في العمل والذي لا يستطيع ان يشكر  
غضبه حتى يبيعك الدم والملك الذي نعم بالامر العظيم  
فتركبه بلا مشورة فقال الصالح يا اخي فاني منذ يا ثلاثة فقال



بَلَاءٌ ثَلَاثَةٌ يَخَافُونَ مَا لَا يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَخَافُوهُ أَنْصُرَ الضَّعِيفِينَ  
 الْغَنَاءُ يَفُفُّ قُوَّةَ الشَّجَرَةِ وَيَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تَنْقَطِعَ عَلَيْهِ  
 السَّمَاءُ وَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا قَطَعَتْ عَلَى خَيْبَتِنَا بِرِجْلَيْهِ وَالْكَرِيُّ  
 الْغَنَاءُ يَقُومُ عَلَى أَحَدِ رِجْلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تَخْشِفَ بِهِ الْأَرْضُ رَأْسَهُ  
 ضَحَّ الْأَخْرَى عَلَيْهِمَا وَالْذُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ التُّرَابَ وَتَخَافُ أَنْ تَقْصُرَ  
 تُرَابُ الْأَرْضِ فِيهِ مِنْ أَجْلِ الْإِلَهِيِّ غَيْمٌ وَنَمِيمٌ وَغَزِيرٌ مَخَافَةَ أَنْ  
 مَوْتٌ هُوَ عَاقِبَةُ الْخَفَاءِ الزُّلْزَلَةُ يَمْنَعُهَا أَنْ يَطِيرَ بِالسَّحَابِ تَطِيرُ أَلَدُ  
 لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحْسَرُ مِنْهُ فَيَخَافُ أَنْ يُصِيبَهُ اللَّهُ نَارٌ فَيَحْزَنُ  
 لَا يَفْصَحُهُمْ فَقَالَ الْمَلَكُ يَا بَلَاءُ أَكُنْتَ تَذَرُّقُ أَنْ تَقُولَ إِنْ أَفْتِي فَقَالَ  
 بَلَاءُ أَرْبَعَةٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ فِيهِمُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ مِنَ الْمَمَرِّ الْجَوَاءُ الَّذِي هُوَ  
 عَفْدُهُ مَوْلَاهُ وَمَرْكَبُهُ وَالشُّوْرُ الْغَنَاءُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ وَالْمَرْأَةُ الْخَمْسَةُ  
 الْعَاوِلَةُ الْحَبِيبَةُ لِبَعْلِهَا وَالْعَبْدُ الْمَنَاحُ لِسَيِّدِهِ قَالَ الْمَلَكُ لَمْ تَكُنْ  
 رُبَّمَا تَعَذِّبُ قِيلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَا بَلَاءُ فَقَالَ بَلَاءُ أَرْبَعَةٌ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يُعَذِّبُوا

و مغلفان

أَعَاظُكَ يَا بَدْرُ لَا تَبْتَغِ لَكَ وَلَا تَقْبَلْ مِنْ عَقْلِهِ وَاسْزُجْ  
خَلَّ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ الْغَنَى مِنَ الْمَالِ وَالرَّحْمَةُ الْعَشِيرُ السَّوَامِرُ  
الْحَسْبُ النَّفْسُ فَقَالَ الْفَلَكُ لَا أَرَى بِأَمْرٍ أَخْبَ شَيْبَةً  
فِي النِّسَاءِ فَقَالَ بَلَاءُ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ لَا يَكْدُ يُفْدَرُ عَلَيْهَا  
الْمَرْأَةُ النَّبِيَّةُ فَذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ فَمَا تَرْضَى بِزَوْجٍ وَاحِدٍ  
وَالرَّجُلُ الْفَخْرُ الْمَعْجِبُ بِرَأْيِهِ فَمَا يَصْدُحُ وَلَا يَضْلُجُ أَعْدَاءُ  
وَهُوَ وَالرَّجُلُ الْخَدُّ فَذَوَاتُ لِسَانِهِ الْكَذِبُ فَمَا يَصْدُقُ  
أَبَدًا وَالرَّجُلُ الْخَدُّ يَتَعَدَّى طُورَهُ وَلَا يَتَغَيَّرُ طَبَاعُهُ وَلَا يَصِيرُ  
صَالِحًا أَبَدًا قَالَ الْأَمَلُ لَيْتَ هَذَا الْعِلْمُ كَانَ عِنْدِي قَبْلَ الْيَوْمِ كَانَتْ قِلِيلُ  
الْغِنَاءِ وَالنَّفَقِ يَا بَلَاءُ فَقَالَ بَلَاءُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ يَتَغَيَّرُ لَهَا  
يَعْمَلُ عَلَيْهَا فَمِنْ جِنِينِهَا الرَّجُلُ الْمُقَانِنُ الْقَوِيُّ عَلَى الْعَدُوِّ وَكَلَامُ  
الْمَلِكِ فَمِنْ مَضْرُوبِ النَّاسِ وَالْخَدُّ يَتَغَيَّرُ بِرَأْيِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَكَلامُ  
الْقَضَاءِ وَالْحُكْمُ الْخَدُّ لَا يَقْبَلُ بِالْقَوِيَّةِ وَلَا يَقْبَلُ الرِّشَاءُ وَالرَّجُلُ



والذين يفتنون من رجل عالم ما ينبغي عليه والزجل الزايله  
رجل شريف لياكل عنه فينتقم في صنع طعامه وقاضيه  
ليلا يجر قيصيه واعلم في ذلك انه فقال الملك لا البر  
تعرف يا بلاده ولا الاثم فقال بلاده اربعة لا تشكروني والبر  
والا اثم القريب الشد يد القريب والخائف ليسير والمكابر الغشوم  
الظلم البرود والعقد الذي لا يفرغ من فهو اعلم منه فقال  
الملك يجوز قصت ابر القبيح يدك يا بلاده فقال بلاده اربعة  
اشياء تر بخر وتهلك جميعا فموم الانسار وكتابه العا  
لم طابا للعبادة وتيسر الانسار في مرضاه سيده ولا يخالق  
امره فقال الملك لقد عذمت اني يا بلاده فقال بلاده اربعة  
تعة فذ عذمت اني المملوك حسمه خلموا اثم والمجب  
ينقصه والسر الذي قد تقود اليه فة واللصوصية  
والسهم مع الغضب البطر الرضا فقال الملك ما ينبغي

لنا

112  
لنا ان شوبك يا بلاده فقال بلاده اربعة لا ينبغي ان يوثق  
بهم المرأة الخمسة المبارزة وكل سبع من المنيور والبقار  
من اهل النار والذئب يوعده ولا يفي والخمسة الذئ قد فضل عليه  
الموقف فقال الملك لا ينبغي لنا ان نجعل يا بلاده فقال بلاده اربعة  
لا ينبغي لهم ان يعلوا ولا يلعبوا الرمح العظيم النشار والعالم  
الناسك والسام واليسيم المسيحية فقال الملك ما ينبغي  
لنا محال الصل يا بلاده تعة فذلك ابراهم فقال بلاده اربعة  
لا يخالق بعضهم بعضا النيل والنصار والتبر والقباسير  
والظلمة والنور والكرم واللوم فقال الملك ما ينبغي  
ان يوثق يا بلاده فقال بلاده اربعة لا ينبغي ان يوثق بهم النصار  
والكذاب والبعور النصار وده والجفد المتسله فقال الملك اربعة  
وايت ست عشرة والعياض واليسير فيهم ابراهم اربعة  
من فقال بلاده اربعة من النصار ليس احد يحفيوا الخمر عليهم

يوسف



الْمَرْأَةُ الرَّزْمَاءُ الْجَارِيَةُ الْخَفِيفَةُ الْبَعِيدَةُ وَالشَّيْخَةُ الْكَبِيرَةُ  
 وَالزَّعْنَابُ لَا حِلَّ لَهَا وَالْمُتَالِفَةُ لِرَوْحِهَا وَالْمُؤَوَّجَةُ لِمُفْعَلٍ  
 الْمَلِكُ لَمْ يَصِفْ خَزَنَةً كَزَنْوَعٍ أَوْ خَزَنَةٍ فَقَالَ بِلَالٌ خَمْسَةَ  
 مِائَةِ نِسَاءٍ يَخْرُجْنَ عَلَيْكَ الْكَرِيمَةُ الْمُحْتَسِبُ ذَاتُ الشَّرَفِ الْعَظِيمُ  
 وَالْبَقَاءُ وَالْعَالِمَةُ الْعَلِيمَةُ وَالْحَمَلَةُ الْخَفِيفَةُ وَالْمَرْأَةُ الْخَطَرُ الْحَسْبُ  
 الْحَبِيبَةُ الْوُثْقَى عَلَى بَعْضِهَا فَقَالَ الْمَلِكُ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ أَخِي  
 فَلَمْ يَحْدِثْ عِنْدِي مِنَ الْمَلِكِ مَا حَكَّمْتُ فَقَالَ بِلَالٌ خَمْسَةَ لَاحِظُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ الْخَدْعُ يُفَاتِلُ بِالْأَجْمَةِ وَالْخَدْعُ يُفَقِّدُ الْبُيُوتَ وَالنَّجْمُ الْغَرَابُ  
 الْبَحْرُ وَالْجَوَاءُ الْخَدْعُ يُؤَدِّي إِلَى الْبُكَ وَالنَّاسُ كَلِمَةٌ مُثَلَّةٌ وَالْمَرْشِي وَالْمُحْكَمُ  
 وَالْمُقَابِلُ عَنِ الْبَيْتِ لَمْ يَبْدَعْهُ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْفَرْتُ عَنْكَ  
 لِقَائِي ابْنِ أَخِي يَا بِلَالُ فَقَالَ بِلَالٌ أَوْ تَعُدُّ الْخَفِيفَةَ يَنْفَعُ ذَاتُ الْخَدْعِ  
 يَتُوبُ وَالْمَرْوُفُ وَالْمُسْتَوْرُ وَالْقَارَةُ وَالْفَارُ وَالرَّيْلُ وَالْغَرَبُ  
 وَالْيَوْمُ فَقَالَ الْمَلِكُ أَفَسَدْتُ حِكْمَتِي حِينَ قُلْتُ ابْنُ أَخِي

معد

فَقَالَ بِلَالٌ خَمْسَةَ مِائَةِ أَفْسَدْتُ وَأَعْمَلْتُكُمْ عَامِلُ الْمُحْتَسِبِ الْغَرَابُ  
 تَكْرِيحُهَا شَيْئًا وَلَا تَزِيدُهَا عَمَلُ شَيْئًا وَالْمَلِكُ الْمَكْرُمُ الْبَقِيَّةُ الْمَكْرُمُ  
 الْخَدْعُ ابْنُ الْمَلِكِ وَالشَّيْخُ الْبَقِيَّةُ الْغَرَابُ لَا رَحْمَةَ لَهُ وَالْخَدْعُ يُضَيِّعُ  
 الْبَيْتَ بِالْوَلَدِ الْمُسَوَّى وَالْمُتَالِفَةُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ وَالْمَكْرُمُ وَالْمَكْرُمُ  
 لَشَرِّعٍ إِلَى الْآيَةِ وَالْخَدْعُ لَا يَحِلُّ لَهَا فَقَالَ الْمَلِكُ أَسْمَعَ النَّوْمُ  
 مِنْ خَزَنَةٍ أَوْ خَزَنَةٍ يَا بِلَالُ فَقَالَ بِلَالٌ أَرْبَعَةَ لَاحِظُونَ الْخَدْعُ  
 تَسْفِكُهُ وَدَوَامُ الْمَرْشِي وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ  
 خَمْسَةَ يَا بِلَالُ فَقَالَ بِلَالٌ خَمْسَةَ لَاحِظُونَ الْخَدْعُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ  
 الْخَدْعُ يُفَقِّدُ الْبُيُوتَ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ  
 وَنَارُ الْبَطْرِ وَالْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ  
 قَاتِلُهُ لَا يَزِيدُهَا فَقَالَ بِلَالٌ خَمْسَةَ لَاحِظُونَ الْخَدْعُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ  
 فَتَسْلُبُ شَيْئًا وَالْمَكْرُمُ الْمَكْرُمُ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ  
 وَالْمَكْرُمُ الْمَكْرُمُ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ الْخَدْعُ وَالْمَكْرُمُ

والعلم



وَالْقِيَمُ وَالْمَرْئُوتُ لَا يَنْفَعَانِ وَالْخَيْوَانُ وَالْفَرَّانُ يَخْضَعُونَ  
وَالْمَرْءُ إِذَا يَضُرَّ النَّبَاتُ وَالْجَمْعُ وَالْفَضْلُ لِلَّهِ يَجْعَلُ عَلَى  
يَمِّ كَانِهِ وَالْمَوْتُ إِلَهُ يُعْسِدُ بِمِيعِ الْبَشَرِ فَقَالَ الْمَلِكُ عَلَيْهِ مَعَكَ  
تَعْدَهُ هَذَا عَمَلُ يَابِلَاءَ فَقَالَ يَابِلَاءَ عَشْرَةَ لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ مَعْشَرَ الْمَشَاوِرِ  
إِلَّا بِالْحِلْمِ لَهُ وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ قَوْلُهُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ وَالْمَكْرُوبُ وَالْمَنْعِيُّ  
بِرَأْسِهِ وَالْمَوْثُورُ مَالَهُ عَلَى رُوحِهِ وَالضَّعِيفُ مِنَ الْمَلِكِ وَالرَّاكِبُ  
الشَّقِيقُ الدَّيْعِدَةُ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ بِسَبْعٍ هَلِيكٌ وَمُعَلِّمُهُ وَالْمُتَّكِلُ  
لِصَلَاطِ عَلَيْهِ إِلَهُ لَا يَزَالُ مُتَمَادٍ لَا مَتَحَاجِمًا وَالْفَضْلُ سِتْرُهُ عَلَيْهِ  
وَالْمَدَّ عَوَالِي الْفَنَاءِ فَقَالَ الْمَلِكُ عَسَى يَابِلَاءَ فَقَدْ أَخَّرْتَنِي فَقَالَ يَابِلَاءُ  
عَشْرَةَ يَنْفَعُ لَكُمْ أَنْ يَخْرُجُوا الشَّجَاعُ فِي الْخَرَبِ وَالْعَبْدُ لِيَسْمِعَهُ وَالرَّزْ  
حُ الْعَظِيمُ يَغْفِرُ فِي الْغَضَبِ حِلْمُهُ وَعِلْمُهُ وَالشَّجَرُ عِنْدَ الْمُنَاسَبَةِ  
وَالصَّبْرُ عِنْدَ الشَّدَّةِ وَالْعَامِلُ لِي بِإِيمَانِهِ لِأَخْرَجُهُ وَهُوَ وَالْقَابِلُ  
وَقَابِلُهُ هَبَّةُ الشَّقْوَةِ وَمَنْحِلُ الرَّحْمَةِ بِجَاهِرِهِ عَلَيْهِمَا فَقَالَ الْمَلِكُ

انظروا

انظروا مَن يَنْفَعُهُ وَفَقْدَ تَرَوْا تَعْلَمُونَ يَابِلَاءَ فَقَالَ يَابِلَاءَ عَشْرَةَ  
الْمَلِكُ الشَّرِيعُ الْغَضَبُ الْغَضَبُ إِلَهُ لَا رُوحَ لَهُ وَصَاحِبُ الْقُوَّةِ  
وَلَيْسَ بِقَائِمٍ وَالْكَافِرُ إِلَهُ لَا يَرِيدُ الصَّلَامَ وَمُرِيدُ الصَّلَامِ إِلَهُ  
لَا يَحْسَبُ عَلَى يَدَيْهِ وَالْمَدَّ عَمَّا شَجَاعَتُهُ وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ النَّجَابَةَ  
مِنْ شَأْنِهِ وَيُسَمِّتُهُ وَالْفُلُوحُ الْمُرْتَشِقُ فِي عَمَلِهِ وَهُوَ وَالْمَلِكُ الْخَمِيلُ  
بِالْمَلِكِ وَالْمُعْطَى الْمَنَاسِرُ ثَوَابِ الدُّنْيَا قَالَ الْمَلِكُ فَذَاعَيْنِي  
يَابِلَاءَ وَأَعْيَيْتَ نَفْسَهُ فَقَالَ يَابِلَاءَ عَشْرَةَ يَغْيُورُ أَنْفُسَهُمْ وَيَمِيزُهُمْ  
وَالْعِلْمُ الْفَلِيلُ وَمُرِيدُ تَعْلِيمِ الْكَبِيرِ وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ وَالْعَقْلُ  
وَلَيْسَ لَهُ فَضْلُهُ وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا لَا يَدْرِكُهُ وَالْبَدْرُ الْفَجُورُ الْأَسْرَارُ  
إِلَهُ يَقْدِرُ طُورُهُ وَالْمُسْتَعْنَى بِقَوْلِهِ عَمَّا مَشَاوَرُهُ أَهْلُ  
الْعَقْلِ وَالنَّصِ وَاللَّهُ لَهُ وَصَاحِبُ الْمُلْكِ وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ لَا حِلْمَ لَهُ  
وَالْعَاقِلُ إِلَهُ لَا يُقَابِلُ عَلَى الْعَمَلِ مَوْفُوعًا عَظِيمًا وَاللَّهُ يَصْحَبُ  
الْمَلُوكَ بِالْغَيْبِ وَالْجَنَانِ وَالْمَلِكُ وَالْفَقْرُ مَا الْبَدْرُ وَالْبَدْرُ وَالْعَقْلُ

فم فضاة خضر الهم  
ما و انهم يصلون  
عنه و عله



الله لا يقبل الا حقا ثم قال انما الحق ما يتلوه من بعد الملك  
 بالمرأة التي قد احبها فعده المتعبد السبع بده وخرص على  
 رؤيتها وصبر على كلامي له ناسيا كثيرة وانكار عليه وا  
 غلاظه له في القول غير مستقيم ولما قل بلاءه الك وسد  
 وسكت فقال الملك ما لك يا بلاء لا تسقوي شيئا فقال له  
 بلاء اني على ضعف رأبي وفلة علي وصبر خفي ارفع  
 انه ليس على الارض ولا في السماء وفيما مضى وبأنه كان فيما بين ملك  
 مثلك لا ينزل من ارضيما استقبلته بدم الكلام غضب ولاحر  
 عتبه لك بما اعطاه الله تعالى من العلم والعلم وحسن النظر  
 في تدبيره عنه سمع ما عده ما تكره ولولم تكن له لفة كنت  
 استحققت العقوبة منك فاناعبه شاكر لعفوه وصفيح  
 وتجاوز عني فاعف عني رشت او عاف قال ابن اخيه بالجملة  
 وفي عنده فلما سمع الملك به الباء سمع بفرحه وقال اليها

المزهر

الوزير لفة اعمل الله رأيك وعقلك وقد كان منك في امر  
 ابن اخي ما عظمته به اياك عنده معصما لابن  
 اخيه قد احببت فيما فعلت لي تصحيح الرأي ولم يجب  
 عليها بما فعلت العقل فانطوى من ساعتها وايتني  
 بها بمضي بلاء وانتي بها الي الملك فابتهج بها  
 وقرح قرعا سمع به او حمة امة تعلق ثم قال اليها  
 لا عطينك سؤالي فقالت له ايها الملك دام  
 الله لك السرور ومتعة  
 بوزيرك ولولا ما اعطا  
 له الله من الرأفة والر  
 حمة لم تندم علي ما  
 امرت ولولم يكن بلاء من هذا العقل والرأي لم يفتني  
 ثم ان الملك انشا على بلاء وقال له انت مسلف بملكي



فأضح فيه ما مضى ثم القى بالأسلحة تبارك في أمر  
 بلاء النصارى حتى أتوا أقدسه وحملوه ونفاهه ملكهم  
 فأشار بقتلهم فقتلوا جميعا وفر الملك عينا وحضر الله  
 تعالى وأتم عليه وشكر يا نور الحكيم لا نمر خلص الله به  
 ملكه ويسلأ الوزير الضالم ولم يزل ملك الكهنة في ملكه  
 ونقضه إلى أن فر الموت بينه وبين أخبائه وهو الممقون  
 بين الأحياء والي خوار والآصحاب

**باب السور والجرم قال في السور**  
**ملك الهند ليسعد بالقبيل سوب فر قبض**

مثل المظالم يعم القمل ويجعل القتل قاضيا في مثل السر  
 خيل الله يمحى به إلا عداة أيضا المحكم أو يدار بهم أو كذب  
 يتبع لم أو يفتل إلى ليتخلص منهم وينجوا من أديهم قال  
 بينما القيل سوب مثل حديث السور والجرم والبومة وابن

لا

ط  
 ديلم

176  
 في السور والجرم  
 بعضهم نصب شبكة ذات يوم عند ما وقع فيها السور  
 ثم قال فخرج جرم كان هناك يدب إلى طيب ما ياكل وعقودا ما خدر  
 من السور لانه عدوه وقاتله وجعل الجرم يلتفت يمينا ويسما  
 لا فرة السور قد وقع في حبال الشبكة وهو يصطد في بعض  
 ويطلب الخلاص منها فيجرح فترامته به أو قال في نفسه وقع  
 عدوه وخاربه أن يقع وجعل الجرم يرفق فرما وسرورا يوقوعه  
 وقد كرمته خايبا فزع عاثره أو يفر عليه فيقتله ويأ  
 كله ثم إن الجرم التفت بعد ساعة إلى خلفه فيرى يابا عريفا  
 يتدبر وحمل له لياخذه ويقتله ووقع رأسه إلى فوق في ناطق وإذا  
 بومة على الشجرة ترصد له ليأخذه فيقتله وتأكله قال الجرم في



عند الله

من غيرهم وفي

إلى يمينه عافه ابن عمه من قتلته وهو عدو وخاف إرض  
 فعب يميناً أو شمالاً أن يظفر ويتر من أصل الشجره ومما  
 فتم طبعه اليوم وخاف إن تقدم أمامه أكله السنور  
 إن قدر عليه فقال الجرد هذا  
 نداء فداها طير وسرف  
 لا تنفخ وأعداء قد تظافروا على  
 دولا مفرغ ولا ملجأ إلا الله تعالى  
 ثم أجمع إلى عقله حيلته ولا ينفق في العجز والوهن والفساد  
 فلك بيان العاف الخاتم لا يتغير عليه أمره ولا يعزب عنه عقله  
 عما دل على ما عفو عنه ما رأى على وجهه بل يورث عونه ولا يبيع

الحق يقيني

البلد

البلد من دياره يتجود بجله فيبذلكم ولا يغتر عليه  
 أمره ثم قال الجرد في تقسيم ما أجدهم الساعة حيلة وفي  
 أرب إلى خلا صوم التمام صلح السنور قال السنور قد نزل به  
 فلا مثل ما نزل به وتعلم أفور على خلا صوم وتعلم أن يسمع  
 من ما أكله في يوم من الكلام الصحيح الصار والفرح لا حدة أم فيه  
 أو ينفذ من تحت ويضع في معوتيه ويصالحه فلعنه أن يكون له ولد  
 في ذلك خلاص وخرج مما غر فيه ثم ذاب الجرد من السنور وقال له كيف  
 أنت وكيف حالك يا رومي فقال له السنور أنا كالمذنب في مأجبة وتصور  
 من الضيق والضيرو وقد وقعت في عقده الشبكه كما ترى وأنا أعلم  
 أنه شامت يومهم ومسروور بفضلاكي فقال له الجرد صدقت وبالحق  
 نطقت لا أكذبك لا تعمر وقد كنت أسري بآيد الله مما أجيء عليك  
 إلا الساعة قد شاركتك في ابتلاء وفي المقاصب فما أرى هو النقيض خلاص  
 حاتم في العرفه لا أراهم في ذلك الخلاص فيكون خلاصي بخلاصك







فترحمي بقرحتك وراحتي برأيتك  
 الجهد جفا فجا وجا فجا وراحتي بقرحتك  
 من من الجهد والنم فاعت ما يشر واخذ الجهد به فترحمي رباط  
 السيف ومعل يعبر ويتوقف واستند اليه الشيب ورفيع  
 لم يا جني ما اراك فجداه فطرح رباطي فارتكت جبر طقت  
 بقضاء حاجته وخلاه من الابداد تغيت وتبدلت  
 ورخفت عما بدالك وتوانيت عن قضاء هواي قلبي فها  
 بحقيق على الكريم ولا تسيله ان يتوانك قضاء حاجته ضاعبه  
 اذا استمكر من حاجته نفسه وقد كاد له في عاجل مؤدبه من  
 النفع والانتفاع من الهلكة ما قدر ايت وانت حقيق ارتكبا  
 فيني ولا تدخر العداوة فيما بيني وبينك وانك حقيق الاله  
 تنسني ذالك وتذكره وتذكركه وان الكريم لا يخور ولا  
 شكورا غير حقود كما قالت الحكماء الراحة في ترك

الباطل من حاتم من  
 صاويك به ومن احب انصرع اليه  
 على الجهد والصديق صديق رايح ومضطر كما مضى  
 مع وبله من امير ومختر من المضار واما الضايح منعه منستر  
 نسل اليه ويعمل بها يا مراه واما الضمر فلان من نسل اليه  
 لا يتر الى ترته منته بقدر حاجته يتخير ما يفر ويخاف  
 منه وليس عامته انقاض من الخلو الا لا تقاير عامه النفع  
 واذا ابي لك بما يما جعلته من مساهمة الك الى ما الجاني  
 الى ضلح فلان لكل عمل حينا ومالم يجر في حينه ولا عاقبه له  
 وانما فاضح حيا يلك فله الحرجه منقضا غير انه تارك عقره  
 واحدة خوفا منك لا اضعها الا في الساعه التي اعلم انك  
 فيها بخلص نفسك مشغول بفعل ذالك حتى اذا انقضا اصعبا  
 فلما انقضا بالحياء قد اقبل من بعيد فقال اليه يا زوي قد مر

لما



يترحم على من يترحمه وراحمته  
 الرزق قد فسد في الدنيا  
 فرغم من ذلك قد بقيت السنون  
 من الرزق في الدنيا قد بقيت  
 مفطرة فاعلموا انهم  
 يكمن في هذه السنون بعد ان  
 داه السنون قد تم ايها الصديق  
 والابناء فاعلموا انهم لا  
 اولئك في علمهم في الدنيا  
 خفية لحا فاعلموا انهم  
 جرم ثمره الاخير والمودة  
 نصا لها به او انت حقيقا  
 نير واحد فاعلموا ولا تغفلوا

ويلي

قد فسد في الدنيا  
 جالبه في الدنيا قد فسد  
 اشكالها في الدنيا قد فسد  
 حال الخبز يترك تاب العيل  
 بلان الضاهرة لا يشك فيهما  
 المكشوفين وقد فسد فيهما  
 بها فاعلموا انهم لا يشك  
 فيهما فاعلموا انهم لا يشك  
 فيهما فاعلموا انهم لا يشك  
 فيهما فاعلموا انهم لا يشك

120



لَمْ عَلَيْهِ حِيلَةٌ عَنِ الْإِخْمِ مِنْهُ وَالْعَاقِلُ يَصْلُحُ عِدْوَهُ إِذَا  
أَضْرَأَ إِلَى الْكَفِّ وَيُضَارِعُهُ وَيُضْهِرُ وَدَهُ وَيُجَرِّدُهُ مِنْ نَفْسِهِ الْأَنْفِ  
يُسْتَرْسَلُ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَحْدِثْ مِنْ الْكَفِّ أَوْ يُعْمَلُ الْإِنْصِرَافُ عَنْهُ إِذَا  
جَاءَ إِلَى الْكَفِّ مُسِيلًا وَحُضْرًا عَنِ الْمُسْتَرْسَلِ لَا يَكُنْ يَسْتَقْبِلُ عَمَلَهُ  
مُخَالِفًا وَلَا يُؤْمَرُ مِنَ الشُّغْلِ الْتَفَقُّهُ مِنْ عِدْوِهِ وَمَا أَرَادَ بِأَمْرِهِ  
غَيْرَ الْبَقْعَةِ مِنْكَ فَهَوَاجِمْ وَأَقْوَمِ الْقَرْعَ وَإِذَا أَوْدَى مِنْكَ  
مَنْ يَحْدِثُ وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَحْدِثَ عَلَيْهِ وَلَا تَعْفَ وَتَسْلَمْ عَلَيْهِ مَنْ يَحْدِثُ كَمَا  
أَسْلَمَ إِذَا عَلَيْكَ وَلَا تَسِيلُ إِلَى أَحَدٍ عَنِ الْإِخْمِ الْإِخْرَاقَ لَهُ عَلَيْهِ  
مِنْ الدُّعَى جَمْعُهُ وَإِنَّا كَبَعْدَ الْيَوْمِ فَيُصْلِحُ الْأَحْلَاقَ وَالْمُصِصِرَ  
فَرَصَتُهُ بِمُصَالِحَةِ عِدْوِهِ وَالْعَارِفُ مَوَاضِعَ الْقَرْعِ بِالْإِخْرَاقِ  
مِنْهُ **بَابُ الْمَلِكِ وَالْظَّالِمِ قَتْلُهُ**  
**وَهَذَا بَابُ التَّرَائِبِ وَهِيَ مِثْلُ مَا يُؤْتِيهِ**  
وَلَا يَسْتَرْسَلُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ الدُّعَى فَيُصْلِحُ مِنْهُ

لَمْ عَلَيْهِ حِيلَةٌ عَنِ الْإِخْمِ مِنْهُ وَالْعَاقِلُ يَصْلُحُ عِدْوَهُ إِذَا  
أَضْرَأَ إِلَى الْكَفِّ وَيُضَارِعُهُ وَيُضْهِرُ وَدَهُ وَيُجَرِّدُهُ مِنْ نَفْسِهِ الْأَنْفِ  
يُسْتَرْسَلُ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَحْدِثْ مِنْ الْكَفِّ أَوْ يُعْمَلُ الْإِنْصِرَافُ عَنْهُ إِذَا  
جَاءَ إِلَى الْكَفِّ مُسِيلًا وَحُضْرًا عَنِ الْمُسْتَرْسَلِ لَا يَكُنْ يَسْتَقْبِلُ عَمَلَهُ  
مُخَالِفًا وَلَا يُؤْمَرُ مِنَ الشُّغْلِ الْتَفَقُّهُ مِنْ عِدْوِهِ وَمَا أَرَادَ بِأَمْرِهِ  
غَيْرَ الْبَقْعَةِ مِنْكَ فَهَوَاجِمْ وَأَقْوَمِ الْقَرْعَ وَإِذَا أَوْدَى مِنْكَ  
مَنْ يَحْدِثُ وَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَحْدِثَ عَلَيْهِ وَلَا تَعْفَ وَتَسْلَمْ عَلَيْهِ مَنْ يَحْدِثُ كَمَا  
أَسْلَمَ إِذَا عَلَيْكَ وَلَا تَسِيلُ إِلَى أَحَدٍ عَنِ الْإِخْمِ الْإِخْرَاقَ لَهُ عَلَيْهِ  
مِنْ الدُّعَى جَمْعُهُ وَإِنَّا كَبَعْدَ الْيَوْمِ فَيُصْلِحُ الْأَحْلَاقَ وَالْمُصِصِرَ  
فَرَصَتُهُ بِمُصَالِحَةِ عِدْوِهِ وَالْعَارِفُ مَوَاضِعَ الْقَرْعِ بِالْإِخْرَاقِ  
مِنْهُ **بَابُ الْمَلِكِ وَالْظَّالِمِ قَتْلُهُ**  
**وَهَذَا بَابُ التَّرَائِبِ وَهِيَ مِثْلُ مَا يُؤْتِيهِ**  
وَلَا يَسْتَرْسَلُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ الدُّعَى فَيُصْلِحُ مِنْهُ



صَنَعَ إِلَيْهِ فَكَفَّاهُ عَلَيْهِ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَرْكِ إِلَّا غَيْرَ رَوَّالٍ  
خَدَّ بِالْغَفْلَةِ بِمَا يُلْقَاهُ مِنْ حَاجِبِهِ مِنَ الْبَرِّ وَالْطُّفِ وَفِيهِ  
نَعْدُ الْبَابُ مَا عَيَّنَّا فِي الْأَمْرِ وَالْمَخْرِقِ **فَالْمَلِكُ**  
لِلْقِيَامَةِ قَدْ سَمِعَتْ مِثْلَ الْعَمَلِ بِكَتَبِهِ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَشِيرُهُمْ  
بِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُجِيبُهُمْ حَتَّى يَخْلُصَ بِهِ إِلَيْكَ مَا يَتَوَقَّعُ  
وَيَعْدُرُ بِمَا ضَرَبَ لِي مِثْلَ أَهْلِ النَّزَاتِ قَالَ الْقِيَامَةُ **وَعَمُوا**  
**أَرْطُكَا** مِنَ الْمُلُوكِ يَقَالُ الْمَرْبُورُ وَكَانَ لَهُ خَيْرٌ يَقَالُ  
لَهُ فِتْرَةٌ وَكَانَ قَالَهُنَا كَيْسًا وَمَعَهُ فِرْعَانُ لَمْ قَامَرُ الْمَلِكُ  
بِفِتْرَةٍ وَقِرْفَةٍ أَنْ يَجْعَلَ عِنْدَ أَمْرَانِهِ سَيْدَةً نَسَاءً يَهْوَى وَأَمْرَةً  
بِالْأَسْتِصَاءِ بِهَا شَمُّ الْقُرْآنِ وَلَمْ تَأْخُذْ غَلَامًا قَالَتْ أَلَمْ يَخُذْ لِلْعَلَامِ  
وَجَعَلَ يَلْعَبُ بِأَرْصِيعَةٍ وَجَعَلَ فِتْرَةً يَذْهَبُ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى  
الْجَيْلِ قِيَامِهِ بِمُزْنٍ مِنَ الْبَقَا كَحَقِيقَةِ الْبَقَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُجَلِّسُ  
إِلَيْهِ إِلَّا عَفْوٌ فَيُصِغِرُ أَحَدًا أَحَقُّ الْعَلَامِ وَيُكْمِلُ الْأَشْرَى

لَمْ يَخُذْ

لَمْ يَخُذْ وَأَسْرَعَ الْعِلْمُ فِي شَيْءٍ هَذَا وَقَوْنُهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ  
لِلْمَلِكِ قَارَةٌ إِذْ فِتْرَةٌ عَلَيْهِ كَرَامَةٌ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ  
فِتْرَةٍ غَابَتْ فِي أَنْفُسِهِ الْأَمْرُ إِذْ دَنَى الْقَرْمُ فِي حَرْمِ دَائِمَةِ الْعِلْمِ  
الْعَلَامِ بَقِصَبِ الْعَلَامِ مِنْ دَائِمَةِ الْقَرْمِ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ  
وَقَتْلَهُ وَجَاءَ فِتْرَةٌ قِرْفَةٌ مَقْبُولَةٌ قَالَتْ أَلَمْ يَخُذْ وَطَامَ  
وَقَالَ فَمَنْ أَمَرَ الْمُلُوكَ الَّذِينَ لَا عَقْدَ لَهُمْ وَلَا وَبَاءَ وَوَقِيلَ  
لِلْمَلِكِ بِبَعْضِهِمْ لَا يَجُوزُ أَحَدٌ وَلَا يَكُونُ مَوْزٍ وَلَا يَفْقِضُ مَوْزَةً  
وَلَا يَأْخُذُ لَهُمْ غِنَاءٌ أَفْضَلُ حَاجَتِهِمْ مِنْهُ وَفَصُولُهُ وَنَا  
صَبَّغُوا خَرْمَتَهُ وَحَقَّقُوا أَمْرَهُمْ فَيُورُونَ رِيَاءً وَسَمْعَةً  
وَكُلُّ النَّاسِ يَرْكَبُونَ مِنْ عِلْمِهِ الذُّنُوبَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا  
عِنْدَهُمْ حَقِيرٌ وَلَا يَتَوَقَّعُ الْيَوْمَ مِنَ الْكُفُورِ الْعِلْمَ لَا رَحْمَةً لَهُ  
الْعَلَامُ بِأَحْيِهِ وَصَاحِبِ مَا عِنْدَهُ وَمَا خَلَقَهُ ثُمَّ أَرْقَتُهُ



وَتَبَّ عَلَى وَجْهِ الْعَلَامِ يُقْفَا عَمِيَّتِهِ وَطَارُوا زَنْتَقِعَ عَلَى مَكَارِ عَالٍ  
قُلْنَا بَلِّغِ الْمَلِكَ إِلَيْكَ مَرْغَمَ عَامَتِهِ يَدَاوُجُكَ أَنْ يَتِمَّ عَلَى  
بِمَرْبِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ ثُمَّ وَقَفَ بِنَفْسِهِ وَتَنَادَاهُ وَقَالَ أَنْتَ بِأَمْرٍ  
مَا أَرَأَيْتَ أَنْ يَنْزِلَ وَلَا تَحْقُقَ بِفَالِقَةٍ أَنْ يَتِمَّ الْمَلِكُ إِذَا الْغَدَا رَمَادُوهُ  
وَأَرَأَيْتَ أَنْ يَحْلُوهَا أَرْكَهَ أَجْلُهَا خَيْرٌ أَنْ تَلْمُوهُ إِلَهَ الْعَقَبِ  
الْعَقَبِ وَأَرَأَيْتَ أَنْ يَدْعُوَ رِيُولَهُ فَعَا فَبَدَّ إِلَهُ مَا قَعَلَتْ  
قَبَالَ الْمَلِكِ لَعَمْرُ لَوْ لَعَمْرُ غَدَا رِيُولَهُ بِأَمْرٍ وَفَدَّ تَقَا صَفِيْنَا  
وَلَا إِلَهَ قَبَلْنَا وَلَا لَنَا فَبَلَّكَ شَيْءٌ فَارْجِعْ إِلَيْنَا وَلَا تَقِفْ مَنَا  
فَعَالَ قَمْرُهُ إِيَّاهُ لَسْتُ بِأَعْلَاهُ إِلَهٌ أَبَدَ الْأَزْدِ وَالْعَقُولِ فَدَنَّهُوَا  
عَرُوبَ الْمُتَوَقُّوْ وَالْوَالِ لَا يَزِيدُ لَطْفَ الْمُتَفَوِّحِ وَإِلَيْهِ وَمَك  
وَمَكْرَمَتُهُ إِلَّا وَخَشَنَ فَإِنَّهُ لَيَسْرُ لَهُ أَمَارٌ وَالْبَعْدُ مِنْهُ  
أَفْضَلُ مِنْ فَرْجِهِ وَالْعَا فَلَ يَنْفَعُ نَفْسَهُ فَرِيدٌ أَوْ حِيَّةٌ أَقْبَانُ  
الْيَوْمَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ التَّوْحِيدُ الَّذِي نَلَقَ عَنْكُمْ خَزَنَاتُ

تَشْرُفُ

يَدْوِي

تَقِيلُ

وَكَانَ مَا قَبَلْنَا عَمِيَّتَهُ وَالْوَالِ  
رَضَفَتْ وَلَكِنْ تَمَّ فَعَلْنَا إِلَيْكَ بِأَمْرٍ  
مَنْعَكَ مِنَ الْبَقَا بِمَا فَعَلْتُمْ أَرْجِعْ إِلَى مَوْجَدٍ وَتَبَّ كَمَا  
كُنَّا وَتَبَّ عَمْرُ بَعْضُهُ يَنْفَعُ كَمَا كُنَّا مِنْهُ عَلَى تَرْجِيهِ فَالِقَةٍ  
إِلَى إِلَهٍ وَكَلَّمَاهُ كَرَفَ تَجَمُّعُ وَلَيْبَرُهُ وَالرَّأْيَ غَاةُ إِلَهٍ عَمِيَّتِهِ  
أَنْ يَنْزِلَ الْمُتَوَقُّوْ وَالْعَقُولُ يَنْشُرُ مَا كَانَ وَيَنْفَعُ عَنْهُ وَدَّ الرَّأْيَ  
يَنْفَعُ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ أَعْمَى وَيَعْلَمُ أَنْ كَثِيرٌ أَعْمَى الْقَدَمُ لَا يَسْتَضَاءُ  
بِالنَّجْمَةِ وَالْمَكَاثِرَةُ عَمْرُ نِيَّاتُهُ بِالرَّقِيقِ وَالْمَلَايِكَةُ كَمَا يَضَاءُ  
الْقَبِيلُ التَّوْحِيدُ بِالْقَبِيلِ الْمُتَقَرِّبُ قَالَ الْمَلِكُ إِنْ أَلْكَرِمَ لَا يَنْزِلُ إِلَيْهِ  
وَلَا يَفْضَحُ إِخْوَانُهُ وَلَا يَصْغِيحُ أَهْلُ الْجَمْعِ طَارُوا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ  
خَيْرٌ لِي أَنْ يَكُونُ رِيُولٌ أَوْ صَاحِبُ الدَّوَالِ مِنْ لَدُنْهُ وَقَدْ عَمْرُ قَبَالَ نَاسِدًا  
يَدَّ يَجُورُ إِلَيْكَ لَلَّابَ وَيَدَاوُجُ تَقَا فَيَسْرُ إِلَيْكَ الْخَلْفَ فَيَنْتَعِ بِالْقَدَمِ

123







ما به و لا يملك نفسه فيك من امره عالمة والاعمال عند  
عزة الك ولا خير في محبة فإني لا أرى كرم  
والزاد كرم صبيحك لا أرى في الك اقلونا تغير افسار  
الملك إني لا خير في غير لا يزد غير عيشة وتغلب  
نفسه وتغلبه ويطلب القرب من الله جلّت قدرته  
وما لم يجرأ عند له من ثوابه قال فتمت إنا الرضا الله وبناجر  
قدّمه فحق ان حذر على هيئة الشمس فلا بد ان تم  
فتمتته والرياسة الله يستقيم الرّيح قد نزع حرّ له مائة  
رمحه وكذا الك الذي نوا من عذوبة جدي ان يرب  
بنفسه ما لا طاقة له به وصاحب الله نيا لا يتوفى النبا  
لق وتقع ترابا موروفلة الا تكال على الحيلة والفولة  
وقلة الا غير ان لا يؤمن به فإني مرانك على فؤاد

احمد

وخصاله في الك على ان يسلك في الطريق الضيق فقه سعي  
في نفسه ولم يغير طعامه وشرايته وحصل نفسه ما  
لا يصح فقه تضر بقتل نفسه وضرم يغير نفسه وكلم  
حقا قو وما يسي قلة اغصن بها فمات وبما غر بكلام غيره  
وضيع النعم والعزم ففروا عذبة لنفسه من عذوبة وليس  
على الرضا النعم في الفهم ان يزد ولا يزد وما ياتي به  
منه ولا على العقل والاب خد بالعزم في نفسه ومكلا  
سببه بنفسه في الك والغافل لا يغاد احد اما  
استطاع ولا يفهم على الخوف وهو يجمع منه صبا وارحوا  
الا توحيه وجمع الاوجه تا ما يفهم فان خلا الخمسة من تزوج  
من به سببه لم يجد بوساة المعيشة وايش بالقرية مضامنة  
الا غوار الصالحين وعق الاند وحسن الادب وصيافة البه  
جم ومجانبة الرب وتزول الخلاف وبشاشة الخلو فانه اعدا



لا يفتن النعمان العزبة وروى في التوبة في وقت بالعيشة  
 تسلك غير الاصل والمال والولد والولد والولد والولد والولد  
 الخلف ولا يترجموا الخلف من النعمان وسوا العالم لم يبق منهم  
 وشرا لا زواج من لا تولى بغيرها وشرا لا زواج لواله  
 وشرا لا خوار التجماء وشرا الملوك الذي يجاهد العز وشرا  
 السلام بسلام ليس فيها أمر وأن لا أمر ولا ضمان في بموارك  
 ولا التجماء بسيل خريفك ولا الأمر منك ولا مسلك علم يفيده  
 وقت الملك عن عصبو سبها التوبة وقلة إلا بقير بقير  
 غير ومبارزة الله تعالى في جمع الملك وأيا سده منه وطار في كل  
 سبيله **باب** **الإسجد وأمر أوى وهو**  
**باب** **وزراء السلطان وأعوانه وفراجه**  
 وهو وفوق من يباله من السلاطين الجبل والمكروه من  
 خاصته وعماله وأعوانه حتى يشرق على الملك في س

في

بسفانية في المنعم في أمره وسوء الظن والخسة له على  
 من يله: وسوء الظن ما كان من سعادتهم به إليه: فتراهم  
 حكمة الملك ورده إلى أمره ما لفته كانت به له عنه  
 عنه له في الأمر والثقة وهذا **الباب** **داعية الملوك**  
 إلى المراجعة لم يبق قوله والتمس الظن والتمس إلى **قال**  
**الملك للقياسود** إذا كانوا لا يراهم من قدام  
 ضابته منهم خفا: عفوته من عزم أو ظلم أو ظن بالأمور والأعما  
 الكرامة الك مضربا أهل مملكته في كل الملك العاقل السبب خفي  
 أن ينظر في أمر من يكون كذا الملك وما عنه وما يترجم منه في كل من  
 يستنظر به ويؤخر برأيه وأما في كل الملك أمورا يحرص على مراجعته  
 من الملك لا تستقيم طاعته وتديبره إلا بالوزراء والأعوان ولا يستمع  
 الوزراء إلا بالموثوقه والنجية وأعمال الملوك غيرهم ومحتاجون  
 إليه من الأعوان والأعمال غيرهم فلا يجمع فيه فقهه في الخصال من

الألف



يُضَيِّعُ الْمَلُوكَ وَالْعَمَلُ وَالزَّوَالُ فِي ذَلِكَ فَتَنْفَعُ الْعَمَلُ  
 بِمَا أَنْ يَكُونَ الْمَلِكُ عَالِمًا بِالْأُمُورِ وَالْإِسْطَامَةِ وَالرَّأْيِ  
 فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ إِذَا كَانَ بِالْأُمُورِ وَالْإِسْطَامَةِ وَالرَّأْيِ  
 نَزَّاهَةً عَلَى النَّاسِ وَلَا يُولُونَ وَحُصَالًا إِلَّا أَصْلَحُوا وَلَا يَتَوَقَّنُونَ  
 عَلَى خِلَالِ الْأَفْئَامَةِ عَلَى الْمَانُونَ  
 فَإِذَا كَانُوا كَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَلَى الْمَلِكِ  
 أَنْ يَتَغَلَّبَ قَدْرَهُمْ وَيَتَشَبَّهَ أَهْلًا  
 فَتَنْفَعُ عَلَيْهِ إِسْطَامَتُهُمْ وَلَا  
 إِسْطَامَةً مُبَسَّرَةً وَعَلَيْهِمْ لَا يَتَزَكَّوْنَ بِغَيْرِ حَرْبٍ وَلَا يَتَقَبَّلُونَ مُسَيِّئًا  
 عَلَى الْفَيُورِ فَإِنْ قَبِلُوا أَلَا تَهْزُونَ وَالْمُسَيِّئَةَ وَفِيهِمْ  
 إِلَّا مَوْرُوعًا عَمَلُ الْفَيْلُوسُوفِ مِثْلَهُ الْكَامِلُ الْأَمِينُ وَالْمُؤَيَّنُ  
 أَوْ قَالَ الْمَلِكُ وَكَفَيْهِ كَانَهُ الْكَامِلُ الْفَيْلُوسُوفُ **وَعَمَلُ**  
**أَنَّهُ كَانَ بِأَرْضِ الْهِنْدِ وَكَانَ بَعِيدٌ وَيَسْكُنُ وَهُوَ**



كان

ويكون

مع طوبى أو والله يلدج من الله سبحانه وتعالى  
 ما يصور ولا يصير كما يصور ولا يصير  
 127  
 لَحْمًا فَجَاءَتْهُ تِلْكَ الْوَعْدُ وَوَالَتْ أَلَمَ لَا تَرْضَى بِسِرِّكَ  
 وَلِذَا نَبِيَّكَ أَلَمَ أَنْتَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ مَا أَنْ تَسْكُنَ لَا يَفْعَلُ عَنْكَ  
 سَيِّئًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ بَرْدٍ وَتَسْعَى مَعْنَاهُ وَتَصْبِيحُ أَفْئَامَةٍ  
 كَقَدْرٍ عَمَلٍ يَلْمِزُ بِأَنْ تَأْكُلَ الْخَمَّ وَتَرْكَنَهُ قَالَ الْبَرَاءُ وَارْغَبْ  
 لَكُمْ لَا تَوَقُّفٌ إِذَا لَمْ أَوْ تَمُتْ لِنَفْسِي فَإِنَّ الْأَتَامَ لَيْسَتْ لِمَنْ فَعَلَ  
 إِلَّا مَا كَرِهَ وَالْأَعْيَابُ وَلَكِنْ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْقُلُوبِ وَالْأَعْمَالُ لَوْ  
 كَانَ صَاحِبُ الْمَكْرِ الظَّالِمُ يَكُونُ عَمَلُهُ صَالِحًا كَلِمَةً أَوْ صَاحِبُ  
 الْمَكْرِ النُّصْرَةِ يَكُونُ عَمَلُهُ سَيِّئًا كَلِمَةً إِذَا كَانَ فِعْلُ النُّصْرَةِ  
 فِي الْمَسَاجِدِ لَمْ يَأْتُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ مِنْكُمْ كَلِمَةً الْفِتْنَةِ  
 إِذَا أَلَمَ وَإِنْ لَمْ يَأْتُمْ فَحَسْبُكُمْ نَفْسِي وَلَا يَصْبِيحُ مِنْ قَلْبٍ وَلَا  
 عَمَلٍ لَا تَوَاقُّفٌ تَمْرَهُ إِلَّا عَمَلُ الْبَرَاءِ وَتَنْتِ الْبَرَاءُ عَلَى مَا يَلْهَى تِلْكَ

ويصحبها



الغدير

من العرف فالأمر أو الإنشاء مستطيع خدمته السلطان هذا  
 بواحد منقسماً أما فاعل مضارع يقال فاعله بفتوره ويسمى  
 بمضارعته وإما مفعول مفعول لا يحسنه أحد وإما ما أراد أن يحسن  
 السلطان بالصدوق والنصيحة و  
 العقاب ولا يخلط ذلك بمضارعته  
 ويقع ما يشفيهم له  
 به عنه فإنه يجمع عليه  
 عدو السلطان وحديقه بالعداوة والخصم فأما الصدوق  
 فإنه ينافيه في منزلة ويغفر عليه ويغادره ويغفره وأما  
 عدو السلطان فيضاهر عليه لنصحه  
 وغفائه عنه  
 فإنه اجتمعوا تقدير الضمير عليه كالمقرضاتين مقملاً لقله  
 كلاً لا محالة قال الألسة لا يكون تغو أصحابك ومعه دم  
 لك مما تغر في نفسك وأنا كما فيك ذلك وتبالغ به من الاعتسار







فكانت كذا وكذا...  
وقد قلنا ان...  
راينا عمله ورايه...  
وفضل على...  
ذلك وقال...  
وليس...  
اليه...  
القول...  
او...  
وهو مضبوط...  
صحيح...  
قال...  
لغاية...  
موسم

هو اقم وحسنهم...  
معت...  
130...  
فانهم...  
فيه...  
الايمان...  
نق...  
أحد...  
عنه...  
رأى...  
يعرف...  
بعد...  
فرجع...  
أبقت...











راعى الله غنىه وادب واستغنى ماركب ومنهم  
 اهل الدين والبر والعبادة والشكر والثناء والتواضع وحسن الخلق  
 والعفة وغنى الامم بفضيلة اولادهم  
 ثم رستم او محالطتهم غنيمة يقتبس من نعم الخيرة وتلمس  
 عندهم المعروف وانراون من اولادهم وقد خرجت ذالده منه بالذلة  
 نعم الا سعة قوتهم في عابدين او في غنى الله مما كان منه اليه  
 وعرفه انه قصور على ما جرد ووعده وقال له انه معي كـ  
 الى الغنى كنت عليه ومومن اليك ما انت اهلته وموئنت ومنز  
 لك افضل المنازل في البر او في شرا المنازل من التمس من بقتله بصر  
 احميه ومن لا يكون نظره لاهيه في طاهر الغنى كمن لا يقيسه لم  
 تكمل حدة الله واخوته وانما يتبع للمرد او يواخي من بدم غيبه  
 ويخلفه في غيبته ويشومنه بالتواضع والرضى بهما بصره وسمه  
 ويشرك عدوه وقد كان من الملك الى ما كان وانا غير واجد عليه

ما جرد ووعده



ولا يسمي الله الرحمن الرحيم وقد كنت  
 ارا غنىه لا يتركوز اليك غنىه التي تفرق بين المؤمنين والافعال  
 ثم ولا تفرق بين هؤلاء الا وانا اعلم منه بالحق الذي كنت  
 ارا غنىه من ابيته للملك والارشاد في الامور فليكن  
 ومن يقا هذه امور الملك مره وانما وانما بصر في  
 الا مور من ومن يقا هذه امور المملكة والزعيمه وينفعه  
 اخو الغنى وينصف المظلوم ويأخذ له بالحق ويقور رعا  
 حب الحق وتعلم له حقه وانا بقدر انزلت مني ليرى  
 كان عدو الملك وغير نايح له لا من كان معينا على هذه الامور  
 وغير هذا اليه يعود فيهما صلاح الشار اليك ورعيه وانا  
 ايها الملك ولا كان قلب سليم على ما جرت به المقادير والا  
 مور اليه توالتها وقت فيهما باذا اليوم على افضل من ذلك وعلى  
 ارئت على الله كنت عليه من الا حوالا في الملك يكون تعلمه لك

واني لم اجد له من  
 فهو اذ لم واسبر



فیضیوں

فَيُضَيِّعُونَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ  
الْبَابُ دَاخِلَةُ الْكَرْمِ صَارِعٌ عَلَى الْبَيْتِ عَلَى صَاحِبِهِمْ أَيْ يَتَقَرَّبُونَ  
مَعًا يَسْتَقِيمُ وَدَاخِلَةُ الْفُلُوكِ أَيْ تَهْلِكُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَمَنْعُهُمْ مِنَ  
الْمَخْرُوجِ وَالْمَقْبُولِ يَقْلَبُونَ خَمْسَ عَشْرَ عَشْرًا عَمَلَهُ  
أَيْ يَسْأَلُهُ وَيَلْبِسُهُ وَيَقُولُ الْغَيْرُ وَلَا يَتَرَكُهُ ثُمَّ يَتَسَوَّلُ  
عَمَلَهُ أَيْ كَانَ يَحْتَسِبُهُ فَيَقِفُ خَائِرًا قَالَ الْفِيلَسُوفُ رَغْمًا  
أَنْدَكَارَ بِأَرْضِ الْكَرْمِ نَاسِكَ فَأَخَذَ بِرَجُلٍ يَوْمًا  
فَدَعَا النَّاسِكَ لِصُنْعِهِ ثُمَّ دَاخِلًا جَمِيعًا وَقَالَ الضَّيْفُ مَا أَمَلْنَا  
هَذَا أَنْتُمْ فَقَالَ النَّاسِكَ إِنْ أَرْضَنَا هَذِهِ أَرْضٌ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْإِلَهَ قَائِمٌ  
لَهُمَا بِرَاحِيَةٍ أَيْ تَمَارٍ فَقَالَ الضَّيْفُ وَاتَّعَى إِنْ جِازَ صَدَقَ لِمَتَارٍ كَثِيرَةٍ  
فَمَا حَاجَتُكَ مَعَ كَثَرَةِ تَمَارِهَا إِلَى أَكْلِ التَّمْرِ مَعَ سُوءِ عِلَاقَتِهِ حِينَ  
لَتَسْبَحُ قَالَ أَلَا النَّاسِكَ إِنَّهُ لَا يَتَعَدَّى حَكِيمًا قَرَأَ تَجَارِ إِلَى مَا  
عِنْدَهُ بِمَوْجُودٍ فَيَتَشَرَّفُ بِهِ نَفْسُهُ لَدَيْهِ وَلَا يَفْعَلُ عَلَى



فمنهم من لم يقرأ بها فقد رزق عليه فاست  
عظم سعد الجود وقال وكان الناس يتكلمون بالعبارة  
بذلك فاستحسن الضيف كلامه وأعجبه فتكلم أن بعد  
يتعلمه وأخذ على ذلك نفسه **قال له القاصد**  
**إني سأعلمك الآنك** تقع فيما وقع فيه الغراب  
**قال له الضيف** وفيه وقع الغراب **قال القاصد**  
**زعموا أن غراباً رأى حجلة تدعى بأعجبه أمشيها**  
فقرأ نفسه على تعليمه مشى الحجلة وتدرج بها إلى  
ما فتى مشى القاصد التي كان يحسبها قلماً فليست بمشي  
الحجلة رجع إلى مشيه فمسيها وتخير فصار أفتح الغراب  
شيئاً وقد كان يظن أنه الغرابان شيئاً وإنما قد تنك  
بفتح الحمار أيت منك أنك تركت لسانك وتعد  
ت بالعبارة التي وليس هي من شأنك وتنتهي لسانك

والعجيب

من رجع

فمنهم من لم يقرأ بها فقد رزق عليه فاست  
عظم سعد الجود وقال وكان الناس يتكلمون بالعبارة  
بذلك فاستحسن الضيف كلامه وأعجبه فتكلم أن بعد  
يتعلمه وأخذ على ذلك نفسه **قال له القاصد**  
**إني سأعلمك الآنك** تقع فيما وقع فيه الغراب  
**قال له الضيف** وفيه وقع الغراب **قال القاصد**  
**زعموا أن غراباً رأى حجلة تدعى بأعجبه أمشيها**  
فقرأ نفسه على تعليمه مشى الحجلة وتدرج بها إلى  
ما فتى مشى القاصد التي كان يحسبها قلماً فليست بمشي  
الحجلة رجع إلى مشيه فمسيها وتخير فصار أفتح الغراب  
شيئاً وقد كان يظن أنه الغرابان شيئاً وإنما قد تنك  
بفتح الحمار أيت منك أنك تركت لسانك وتعد  
ت بالعبارة التي وليس هي من شأنك وتنتهي لسانك

135



ان النبوة كانت في غيضة ولها شيطان فخرجت النبوة  
 من الغيضة وانتشرت تكلمت الصبي وخلقته شيطان  
 في الغيضة بايها زبيها اسوار ونصر بهما يحمل عليهما  
 وقتلهما وسخ حله هما ومضى بهما الى منزل فلما را  
 رجعت النبوة رأت شيطانها قد كسفت عنقها حلت بهما  
 ووقع عليهما الغراب وحين رأتها على تلك الحال انا  
 منكم اخصيها قاضيت وحبس وكار الى خارجها شقم  
 شقم جارا لها فلما سمع صوتها خرج اليها فقال ما  
 فضحك وما يبيكي وما هذه الخزع الغراب فقال  
 شيطانها ومز بهما اسوار وقتلهما وسخ حلت بهما  
 فقال لها السقم لا يصح ولا تخزي وانشيها نفسها

ان النبوة كانت في غيضة ولها شيطان فخرجت النبوة  
 من الغيضة وانتشرت تكلمت الصبي وخلقته شيطان  
 في الغيضة بايها زبيها اسوار ونصر بهما يحمل عليهما  
 وقتلهما وسخ حله هما ومضى بهما الى منزل فلما را  
 رجعت النبوة رأت شيطانها قد كسفت عنقها حلت بهما  
 ووقع عليهما الغراب وحين رأتها على تلك الحال انا  
 منكم اخصيها قاضيت وحبس وكار الى خارجها شقم  
 شقم جارا لها فلما سمع صوتها خرج اليها فقال ما  
 فضحك وما يبيكي وما هذه الخزع الغراب فقال  
 شيطانها ومز بهما اسوار وقتلهما وسخ حلت بهما  
 فقال لها السقم لا يصح ولا تخزي وانشيها نفسها



فإلهما بلغ الأسوار إليك شوقاً فقلت وما كنت تأمر ولا تمنع  
 ديم سعتك وجليه مرفق ورجل قسيت وصبر أكلت وبالكأبر النج  
 سقيت شربت فإله قد فعل كما تريد تدار وأمر العمل الثواب  
 أو العقاب وفضا على قمر بالقلبة والكثرة كالزراع إله أحضه أخصا  
 ما أعصى على قدر حذره قالت النبوة أشترع له ما تقو وروى عنه  
 قال المسعفر كم لك من العمر قالت النبوة مائة سنة قال ما  
 ألوه كان يقو ذلك قالت النبوة لموم التوم قال المسعفر ومن  
 كان يطعمك إله إله قالت النبوة بقمي قال المسعفر أما كان ليلاك  
 التوم وشاء إله وأمهات قالت النبوة بلي قال المسعفر لم يصبر على هذا  
 ألهم وأخوف إلا أسود نجر له في العوايف وفيه تفكر له فيها  
 وفيها لك عياد مع مرضها فلما سمعت النبوة ذلك عرفت  
 أنها هي التي كنت تفتت إله وجرتة إليهما أنها هي الطائفة  
 الجدة ولأنه من غير أنمو أنفهم منه فقالت النبوة وما أضمر

فان

قال تركي أكل ما كنت عليه فتركك أكل التوم وأقنيت  
 على أكل التمار وأخذت في الزهد والنسك والتعفف والعبا  
 ده ثم إله من كان عيشته من أكل التمار ولما واكلت  
 أكل النبوة من التمار وتقص تلك التمار التي كانت في تلك الأرض  
 في مدة أيام فلما أكل على النبوة وقال إله رأيت الأشجار قليل  
 التمار حسنت أنهارهم فعمل حسنت أنت أكلتها وأقنيت بما  
 رها وأنت فأكلك النعم وهو صغارك وغداؤك من التوم وش  
 وغيره فتركك وتحويت إلى أكل التمار وظايقنا فيه وإنما نقص  
 التمار من قبلك ومن كانت هذه التمار معيشته فبها أهلكتها ولما  
 سمعت النبوة ذلك من التوم تركك أكل التمار أيضاً وأقنيت على  
 أكل الخشيش واختفت في العباد إله وإنما مددت يده التمدد  
 لأن التوم والراو والعقل يجب عليه أن يتفقد على نفسه ولا يتفقد  
 حقه غيره حتى يخرج ما يجب له ويأخذ الأشياء من وجوهها



والناس اذا اذبحوا خالهم ينفعهم وينزل الله ثوابه وتعلم عاز  
 في ذلك صلاح دنانهم في الدنيا والاخرة ويجب على العبد  
 الا يرضى للناس بما يشاء لنفسه ولا يرضى لغيره ما يحب  
 ان يوتي اليه **باب التلذذ والظلم**  
 قال الملك الفيلسوف اخبرني عن امره ان يصنع وعمل المعروف  
 ومن يحب ان يوتي به قال الفيلسوف ان الملوك وغيرهم يجب عليهم  
 ان يصنعوا المعروف في مواضع وينفعونهم ان يرضوا عنده عفا  
 وصعدوا وشكروا حميد حريفة وار لا ينظروا الى اقرارهم ولا الى اشراف  
 الناس فيما اشرق الاشراف يشرب الملك ولا الى من ليس  
 عنده معروف ولا ينال ما عنده ولكن يسعى لهم ان يجربوا  
 الناس كبارهم وصغارهم في شكرهم وحفظهم الود  
 والوفاء وفي غيرهم وفلا يشكرهم فيضع المعروف عندهم  
 على قدره الك فإن الطبيب العالم لا يدور المريض عن مرضه

نحو

بشأنه والمجاسر والعروق في الاصل فيستحق بذلك على ما يراه  
 من اوجاعه وينبغي للملك ان يوجه قوما صغارا اغناهم فسكر  
 وكافوا بمزله المسمى ان يصطحب اليهم فمعروف اعلاه يحتاج  
 لهم يوما من الدهر وهم لم يعرفوا شكر لما في يوم من انصاع  
 خالهم وان العاقل ان يضاعف الناس ولم يامنهم كما قال الحكيم  
 في مثله وانه ينبغي ان يشكرهم وان يصنع معروفه على  
 قدره الك قال الملك وما فعله الفيلسوف **زعموا**

**ان الناس انطلقوا الى مغارة فمكروا واصحوا فيها**



مما فوج فيه رجل صابغ ومين  
 وفرد وحمة فلم يؤد اليه واثمه  
 والفرد الرجل فمتر عليهم صابغ فدا  
 وف ونظر الى البير والفرد وا  
 والرجل فقال الشايع في نفسه انه لا يعمل حرفة فواقتل



اولی

سمي معروفا عظيما وعملت معي حبيبا وانفسى بيضه وه  
 افادته ولكر الخلية. وقت فاردم راقه لك بارقاني غوم حديقه  
 قوار غسل غف فارم سولم بقا اعلم اكا امك بعض ما علمت سعي  
 الخيرو الامتياز ثم اذ انزل السابح وودعه ومضى غلا واهل ضم  
 في حال السيله ثم اذ السابح مكث حسرتا العفرت ايقوار عر حر له  
 ضاحيه مع مدينه ارقوار حمض انبعا جلفنيه الفرد في العرو فسلم  
 عليه وفتلاديه ووجه له وقال له انه لا املك شيئا الا ان اشرمكا  
 ثم ساعة حتى ايتيه بيقير ما يحب علم من اذاء شكر واخذ  
 ثم مضى وغاب ساعة واقبل بها كفه حبيبه فتركها  
 ثم من السابح فجعل باكل منها حتى اكنفا ثم قام فباد الفرد ومجلس  
 فبلا فدام السابح ويقول له لقمه او ليسني احسانا لا اقدر على اداء  
 سلاه ولكن اسأل الله تعالى ان يكافيه به اذ ينالوا الامه ثم سأل  
 الله فقال السابح للفرد قد عرضت الي حلقه مع مدينه ارقوار



١٤١  
وأيضا من عوفا قال اليوم استقر السرى في ضيقك  
و منضم فلما كان العبد وهو سائر في الدلالة  
وقال له لقمه أو لقمين جميلين وسكره وقد علمه وقال استلمه ففعل  
إلى أن أتيتك وانطلق قد خسر كل شيء ففعل إلى أن أتيتك  
فأبى ففزع حليتها عن طوقه ثم أتى به السباع قد فقه الله من غيرة  
أن تعلمه بحال إلى فقال السباع في نفسه قد أفقدت البسرة فاولقها  
جميلا فكيف لو أتيت الضائع مني إلى خاترك الله يا رب ومعه  
ذلك الخلق فبما قال عنه فاستدعى إلى منزله فمأزاه السبع عليه وقال له  
استلم أنا أحب أن تبع لي هذا الخلق ونأخذ أنت نصيبك من  
وتعطيني أنا شيئا استعير به على أن يكون قبلي ففعل السباع  
به وكان الضائع حار الخلق لا ينفك اليك وعلم جناحتي وعرف الخلق  
فقال للسباع أنت لم تفرق حقيقة خبيث أو أبيض بيني وأبيض لك الخلق  
وأولئك لم يفرق كذا كذا من أكافيك وأفض من خفي ما

١٤٠  
لاك أو ليس معروف ما أسأله لك أبا أو انطلق الضائع مني إلى  
دم الملك وكتب الله فضله يعلمه فيها أني قد أصبت الخلق  
الله أجه لا يفسد مع كل شيء حاد به فيقعه فلما وطئ  
الفضة إلى الملك وجمع معه مؤاخ من الرجال فبارك الملك السلا  
بح امر به أن يجمع خيرا فاحده وقيل به ما أقر فطوره به المدينة  
وأمر بعد ذلك أن يصل حيا فحبل يقول بالله استودع بارقا توه  
بها فطرح ذلك السبع على النار كانت الغيرة وبعده له  
وهو يقول الوأضعت البسرة والجميلة والفرقة لم يملني هذا الحما  
ولما شغفت الغيرة راحة السبع عرفته فخرجت إليه وقالت له لقد  
كنت نعيمك عن الرجل وأخر أجه فأتيت وهو أدها الخلق جميلة  
أما أصبحت إلى دار الصالح والسبع ابتدع فاد الخلو من يعالجه ففعل أنا  
أعاليه وأثر بها بأمر الله سبحانه فاداهم فاداهم فاداهم فاداهم  
كمدوا بها من من ساعده فنعيم عليك ويقول لك ما أحببت ففعل



بعد سواك ان تسمع مني واحد لم يفتك ومضى الجهد والامه  
 الملك فليست بها وافضل جميع من في القصور بالصياد والضراخ  
 والصيد في المدينة وانزلت ووقوا الاطباء والعلماء فقال لهم  
 الرجل وهو في اثر صليبه ما الغبر وما حدث في المدينة قالوا له  
 امه الملك لم يفتك بها فقال عنه واولها وبرهها وانا ابريقا  
 بلان امة جلت قدرته لوفتها فمضوا الى الملك فاجبروه بها وقال لهم  
 فقال علي به فمضوا يترتب به فقال له الملك اما انت ارجل الله  
 امرت بصلية فما فطنتك قال له من فضلي ولحمي مع شدة  
 اذ اوى به منك فمضوا الى امة تعلق لوقتها فقال له الملك اني  
 قد ابلغتك كلها ثوبه وتريده ثم انه اخذ من زور الشجر التي  
 وصفت له امة قد فطنت وعمرها وسمها الملسوعة فمضت  
 لوقتها فمضت امة تعلق في عزم الملك ابوها وامه لانه قد فرما  
 شجرة او انقلب الما ثم عرسا وعمهم وجميع من في مملكته

وفهم وقال الملك لقد مر امة تعلق بك علي وعلى واما اذ كنت انت  
 امة في شغلها بها فمضت صابرة الك وما حاجتك واركانه  
 تقدم لك من ثوب غدير فقال ايتها الملك فمضت بحجة خريفة احيى  
 ان اشتهر بها للملك فقال لها انت حديثك فمضت عليه خبره من اوله الى  
 واهله فمضت قه الملك وامر له بجازة سنيته وكسوة وامر بالذريع  
 فمضت موضع ارامه ان يصلب السليم وقال له انت امة بالصلب لانه  
 فمضت معك حميلا وفعلت انت ما انت اهلكه واعنتك من الملاء  
 وارادت قتله وفتة اما كان من بعد بينهم **باب**

**ابن الفيلسوف في اركان**  
 الرجل لا يصيب الخير الا يغفله ورأيه وعظمه فمضت الرجل السقيمة  
 يصيب التريفة والمنزلة الجميلة والعظمة الا وقتر الرجل العاقل  
 السليم يصيبه البلاء والنجدة المتدي قال الفيلسوف كمال القلب  
 ان يسمع الا بآية فيه ولا ينظر الا بعينه كذا لا العقل ليس تمامه



خارج ذلك المدة فممن من الغنم والبقر والهيثم فممن من  
امرأة رجل جليل الغنى فممن منة فاعجبها حسنه وجمالها وارسلت  
اليه خادمتها وامرته ان يقضيه الي منزلهما فانطلقت الخادمة  
اليه وكلمته وسالته عن حاله وعلقت ما امرتها به من ان لا تجلس  
ودعيت اليها فادخلته الحمام واكسته كسوة حسنة  
فجلس معها ليلة يومه كله في كرامة ونعمة وسرور وفي  
طعام كثير وقصص وحرب وعقولا حسنة به فلما كان عند  
الغداة اجازته بمقيم خادته رقيم فانطلقوا بها الي اصابه فلما  
خرج من المدة كتبا على بابها جمال اليوم واما بمقيمها فممن  
ولما كان اليوم الثالث قالوا السلام اطلب بعقلك الله حمة فو  
تلقا فاطمة التاج فبقيت شقيقة من سفير البحر كثيرة التجارة فبقيت  
ارسلت الي الساجل فريها من المدة وقد خرجت الناصر اليها فاحل  
المدة بريد وراششتروا من المشاعر والقدارة فساموا جميع ما فيها

محمد صايد

السرور

ولم يشروا شيئا من ذلك اليوم  
في يومنا هذا حتى تكسبه عليهم بخا عتقهم وبعقوا اليك فجال  
لهم انما اتايمروا بشروا منهم جميع ما فيها ما اتيه الي  
في نهار قال فلما بلغ التجار اليك اتوا اليه وازجوه اليك  
في نهار فاجدها منهم وانزعف الي اصابه وكتب على باب  
المدة بنية ذلك بالحق والتجاري اليك في اليوم فلما اجتمعت  
قالوا لابر المليك انطلقوا كسبت لنا شيئا فذهب  
حتى انما الي المدة بنية تلب المدة بنية فجلس على  
في نهار بها وقضى في اليك اليوم ارمك تلك المدة  
بنيه ولم يترك ولدا او لا اها قمر واعليه يمتاز به فبقيت  
اليه وهو لا يبيع ولا يلقى اليه فقال له فقال له فقال له فقال له  
من تكورات ومن اخلصك في هذه الموضع فلم يجاب به  
بشيء فبقيت وطردته من اليك الموضع فلما مضوا عنه

113



فقال له الم انصع وانقدم اليك الالتمسها عن افاحدة  
وخرجه وحبسه فلما كان من الغد اجتمعوا لملكو عليهم  
رجلا يختارونه فقام الله فذكر امر بالقى ان يجلس تحت  
لهم بفضته وتساند فيقتوليه واخرجوه من السبي  
وسالته الخواصر والاشراف من تكور وما اسمك ومكان  
**افركك** امر بارضا وقال لهم اننا ان ملك القير وان توقي  
والعمر وعلينى اخ على الملك وانا اكنم منه سنا وحمرة  
منه خوفا على انفسى من اتفقت اليكم فبفده فخصتى  
وهذا خبر فلما سمعوا ذلك عرفه من ساج ارض ابيه  
وعرفهم به فاقبلوا عليه وملكوه عليهم وعلوه على جبل  
عظيم واكسوه بالحبس الخلل وداروا من حوله فلما من على ملك  
المدينة بعد ايام لم ما كتبت عليه اصحابه وامر ان يكتب

افركك

عليه

عليه ان الاجتهاد والعقل والجمال ما اصاب المرأة من خيرة  
وشركاء الك بقضا او قد رشح ابن الملك التي تليها  
جلس على سرير ملكه وارسل الى اصحابه وبما دخلوا  
عليه فبهم وادناهم واكرمهم وكساهم وخلق  
عليهم وصنع بهم من الانعام والاحسان شيئا  
كثيرا ثم جمع عماله ورجال الراى من اهل مملكته  
وقاصته فقال لهم ان اصحابي قد رزقهم الله من الخير  
انه كان بقضا الله وقدره وكان بعض ما ذكره فاما انا  
فما مكنى الله دالى لا بالجمال ولا بالعقل ولا بالاجتهاد  
ولا بشي ما كتبت ارجوا ذلك انه صرد وفي اخوتي ان اصبت  
فقد له المنزلة ولا انا لها لاني قد رايت من اهل هذه الارض  
من هو افضل مني فسادني الى ان ملكت امر اعصم وذاك  
بلطف الله لى لا يتركنا ايضا ان يجلس بعد الحسوة



وَصَدَقْنَا

فَقَالَ رَبُّكَ سُبْحَانَكَ كَانَ فِي جَهَنَّمَ أَيْهَا الْعَالَمِينَ إِنَّكَ قَدْ  
يَحْكُمُ وَعَلَّمَ وَفَدَّرَ فَمَا مَذْكُورًا وَصَدَقْنَا مَا وَصَفْتَ وَفَدَّرَ  
عَلَيْمًا أَنْكَ أَهْلًا لِمَا سَأَلَكَ مِنْ ذَلِكَ وَمَا لَمْ يَسْأَلْكَ  
عَلَيْكَ فَإِنْ أَسْعَدَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَوْلَاهُمْ بِالشُّكْرِ وَفَدَّرَ  
رَأَا أَنَّهُ تَعَلَّى بِكَ مَا نَحَبْتُ إِيَّاكَ عَلَيْهِ أَوْ فَلَاحَ أَمْرًا فَفَدَّرَ  
أَنَّهُ عَلَّمَ مَا كَرَّمْنَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ عَلَّمْنَا بِكَ ثُمَّ تَقَدَّمَ بِسِلَاحٍ أَيْ  
فَجَمَعَ أَنَّهُ تَعَلَّى وَأَتَى عَلَيْهِ وَفَدَّرَ وَقَالَ أَيْهَا الْعَالَمِينَ إِنَّكَ كُنْتَ  
أَعْلَمَ مِنْ حُلَامٍ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أَنْ يَفْضَلَ الدُّنْيَا فَارْقَنَهُ  
وَكَانَ قَدْ أَغْلَبَ مِنْ أَجْلِ رَجُلٍ وَفَدَّرَ وَأَرَادَ أَنْ يَصْطَفِيَ بِأَحَدِهِمَا  
وَأَسْتَفْهِرَ الْآخَرَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ أَعْلَمُ بِالْآخِرِ قَدْ مَرَّ أَنْ أَسْتَفْهِرَ بِنَفْسِي  
وَأَعْتَقْتُ لِيَوْمِهِ أَنَّهُ قَانَتْ إِلَى الشُّوْقِ وَفَدَّرَ ثُمَّ صَيَّرَ رُوحَ  
فَدَّرَ فَبَسَّوْا مَتْنَهُ فِيمَا مَدَّ فَقَالَ مَا أَيْبَعَهُمَا إِلَّا بِيَدِ رَهْمَتِي فَقُلْتُ  
لَعَلَّهُمَا أَنْ يَكُونَا زَوْجَيْنِ وَأَسْقَفَتْ أَنْ أَجْزَوْا بَيْنَهُمَا وَفَدَّرَتْ

إِنْ أَسْأَلُ

إِنْ أَسْأَلُ أَعْتَقْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ بِنُفُوتِ الْآخِرِ وَلَيْسَ مَعَهُ سِوَا الْآخِرِ فَيَسِّرُ  
بَعَلْتُ بِنَفْسِي أَنْكَ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَبْعَانَةٌ وَتَعَلَّى وَأَسْتَفْهِرَ فَإِنْ أَسْتَفْهِرَ  
وَتَعَلَّى رَفَعَهُ وَتَسَبَّبَ لِي مِنْ كَرَامَتِهِ لَا أَعْلَمُ هَذَا وَأَسْتَفْهِرَ بِهَا  
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْآخِرُ كَمَا مَعَهُ وَمَضَتْ بَيْنَهُمَا وَأَصْغَفَتْهُمَا وَأَسْقَفَتْ  
إِنْ أَسْأَلُ هَهُمَا بِالْآخِرِ بِأَسْتَفْهِرَ أَنْ يَكُنْ مِنْ أَعْلَمَ قَانَتْ بَيْنَهُمَا  
بِمَنْ كَثِيرَ الرُّغْمِ وَفَدَّرَ حَتَّى مَضَى بِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ مَمْلُوءَةٍ بِقَطَارِاجٍ جَمِيعًا  
فَقَامَ عَلَى شَجَرَةٍ ثُمَّ أَنْزَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَ لَهَا هَهُمَا الْآخِرَةُ فَخَلَصَتْهَا  
أَيْ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ كَمَا يَدِيهِ وَيَحِبُّ عَلَيْنَا أَنَّنَا نَكُونُ بِهِ نَعْرِفُ مَا  
عَلَّمَ مَعَنَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنَّكَ قَدْ لَسْتَ تَبْتَ إِيَّا مَا تَشْكُرُ عَلَيْهِ مَا مَدَّ  
وَالْآخِرَةُ وَلَا تَسْمَعُ لَكَ ذَلِكَ فَإِنْ أَصْرَ صَوْنَهُ الشُّجْرَةَ فَهِيَ مَمْلُوءَةٌ  
بِمَنْ يَسْتَرْقِ احْتَفِ هَهُمَا وَفَدَّرَ قَانَتْ أَوْ لَوْ يَدُ الْكَافِرِ فَاحْتَفَتْ ذَلِكَ  
مَوْضِعَ وَأَنَا بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُ هَهُمَا مَمْلُوءَةً كَمَا مَدَّ كَرَامًا  
فَدَّرَتْ بِكَ قَرَمًا شَجَرَةً أَوْ عَوَتْ لَهَا وَقُلْتُ إِنْ أَسْأَلُ فَدَّرَ

مَدَّ قَبُولَهُ



هذا اذا تصدقوا من السماء والارض خفيف وقصير  
 هذه النور خفيف فقل لا يري ايها العالم ألم تعلم ان الله يعطي كل  
 شيء ولا يقدر احد ان يحاوزه فقلت انصا حذرا فقل لا ولا تصدق  
 في القضاء والقدر يستدعي **قال** انفسك سوف ليعد اهل النار  
 في الامور ان الاشياء كلها بقضاء وقدر لا يعطي احد ان يقدر  
 محبوبا ولا يبدفع عنهما مكرها الا بالامر الله تعالى والله يعجز  
 اراة ويقضي من داله ما احب فلنفسك ان يقدر الله الموت  
 اية فانه الك واحد من القهمة انه تعالى الموت ووفوه الى  
 وان الفضاو الله غالبا على كل شيء ولا يصير احد رده ومن الله  
 ان تكيف الشمس والقمر ويستمخ الخوت الضعيف من افاء القوي  
 ويمسك الضعيف من القوي وكل يقض وقدر وهو اهل الملك  
 اهل ما تطقت به الانفس فاقه من الك وتدبره بقلوبهم  
 هذا الله تعالى **قال**

146  
كثيرة وممنه شولبة الحمروالمنه وبيده  
والعصمة ونسله العفو والعافية وحسن الخلق  
وصلاته وسامته على خير خلفه سيدنا **عز** النبي الامي  
وعلى آله الطيبين الطاهرين وعقبه وازواجه وذريته  
وعلى جميع الانبياء والمرسلين والكل وسائر  
الصالحين والحمد لله رب العالمين

علي بن الحسين النخاس  
 الخليفة الرابع عفو مؤلفه  
 علي بن الحسين النخاس  
 أمير المؤمنين الخليفة الرابع عفو مؤلفه  
 جامع الاولاد في معرفة النعمان في القياس  
 في غير السلام في القياس  
 كانت يوم تزل الأقدام



بسم الله

الحمد لله على سببنا خير

الحمد لله على سببنا خير

و

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله على سببنا خير

والحمد لله على سببنا خير

والحمد لله على سببنا خير